تصدر عن دار الصياد

الأنوار

AL-ANWAR

الطيار

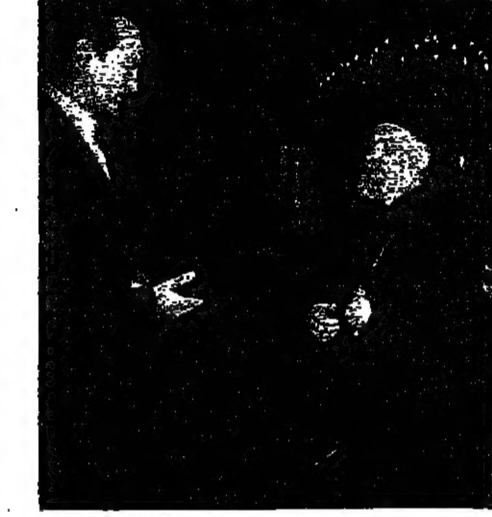
١٢ صفحة
٥٠ ليرة

بيروت □ الاحد ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٩ □ السنة ٣٠ □ العدد ١٠٠٣٦
Beyrouth □ 29 Janvier 1989 □ 30e Année □ No. 10036

الحسيني والحص وصلا الى تونس وعون يغادر اليوم اليها

الصباح : نجاحنا أو إخفاقنا يعتمد على اللبنانيين

هزيم قبل مغادرته : المبادرة العربية جدية وليست في الهواء وحل قضية لبنان لا يكون بالوصاية عليه



البطريرك هزيم والسفير كولوتوشا (جوزف فضول)

لجنة المساعي الحميدة العربية، المنبثقة عن الجامعة العربية، تبدأ اعمالها غدا، لكنها تلتئم اليوم في العاصمة التونسية، لتحديد منهج عملها، والذي يتوجه بشكل خاص، نحو حوار لبناني - لبناني، تحت مظلة عربية شاملة، ودعم دولي خصوصا من الدول الخمس الكبرى، وان العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي، من اجل ابعاد شبح التقسيم عن لبنان.

وقد وصل رئيس اللجنة، نائب رئيس الوزراء - وزير الخارجية الكويتي بعد ظهر امس الى تونس، وشرع باتصالاته مع اعضاء اللجنة الذين توالى وصولهم الى العاصمة التونسية.

وفي تصريح ادلى به قبل مغادرته الكويت شدد الشيخ الصباح على ان حل الازمة اللبنانية منوط حتما بوفاق بين اللبنانيين، وبتنسيق بينهم وبين الدول العربية. وقال «نامل في ان يكون اشقاؤنا اللبنانيون واعين، بان مواصلة الاقتتال بين الاخوة، يسيء الى وحدة بلادهم وامن واستقرار العالم العربي باسره». اضاف: ان نجاح اللجنة او اخفاقها يعتمد على اللبنانيين انفسهم.

اضاف وزير الخارجية الكويتي ان اللجنة العربية اجرت اتصالات مع مختلف الاطراف المعنيين بالوضع في لبنان، الذين ابدوا استعدادهم لتسهيل عمل اللجنة.

ووصف الصباح الوضع في لبنان بانه معقد، ويتوقف اولا وثانيا وثالثا على مدى استجابتهم لجهود اشقائهم في العالم العربي.

ووصل الى تونس مساء امس، الرئيسان السيد حسين الحسيني والدكتور سليم الحص، اتيين من باريس، حيث امضيا فيها ٣٦ ساعة، في محادثات مع عدد من الشخصيات اللبنانية والعربية، وفي مقدمة هؤلاء العميد ريمون اده، كما اجريا اتصالات هاتفية مع الرئيس صائب سلام الموجود في جنيف.

ولوحظ ان الحكومة التونسية، اتخذت اجراءات امن مشددة في مطار العاصمة، لدى وصول الرئيسين الحسيني والحص، اللذين قدما على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية الفرنسية (اير فرانس)، كما اقيمت اجهزة للكشف عن القنابل، في بهو فندق «هيلتون»، الذي ينزل فيه الرئيسان وتجتمع فيه لجنة المساعي العربية.

وزار الشيخ الصباح الدكتور سليم الحص في مقر اقامته وقال ان اللجنة لا تملك عصا سحرية لتسوية

(البقية على الصفحة ٩)

اليوم يقابل وزير الخارجية النروجي

عرفات زار كرايسكي وطالب البابا بالتدخل لوقف القمع في الضفة والقطاع

مصافحة حارة بين عرفات وكرايسكي (رويتر)

قال مستشار النمسا السابق برونو كرايسكي انه يشعر بتفاؤل مشوب بالحذر بشان احتمالات السلام في الشرق الاوسط، بعد اجتماع غير رسمي امس مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال السيد كرايسكي للصحفيين في منزله بجزيرة مايوركا بالبحر المتوسط ان السيد عرفات تطور خلال العقد الماضي، مما شجع على حدوث تغير في مواقف حكومات اوروبية تجاهه.

وقال السيد كرايسكي وهو يشير الى اعلان دولة فلسطينية مستقلة في تشرين الثاني الماضي كان (عرفات) في السابق زعيم حركة والان هو رئيس دولة.

وبعد الاجتماع الذي عقد على مائدة الغداء سافر السيد عرفات الى تونس في طائرة تابعة للقوات الجوية العراقية.

وكان السيد كرايسكي قد قال في السابق انه تعرض للانتقاد بسبب اتصالاته مع السيد عرفات. وكانت اخر مرة اجتمع فيها السيد كرايسكي مع السيد عرفات في بالما عندما كان مستشارا.

وقال السيد كرايسكي في السابق كانت جميع الدول الديمقراطية الاوروبية ضدي واضاف قوله انه شعر بسعادة لان الملك خوان كارلوس ورئيس الوزراء فيليب غونزاليس التقيا بالسيد عرفات في اسبانيا.

وقد اجتمع السيد عرفات امس الاول مع وزراء خارجية اسبانيا وفرنسا واليونان الذين يتولون مبادرة سلام اوروبية بشأن الشرق الاوسط.

وفي مدريد علم من مصدر مطلع امس ان عرفات تلقى مساء امس الاول

(البقية على الصفحة ٩)

لجنة الحل الوسط بين «التخلي» و«الوصاية»

لا شيء يصور ازمة لبنان اكثر من تنوع الاجتماعات في الخارج حول «اللبنانات» ومع اللبنانيين. وان قيل ان هذا التنوع هو دليل على الاهتمام العربي والاقليمي والدولي بالحل. فمجلس الامن يجتمع في نيويورك للتجديد للقوات الدولية العاطلة عن العمل في الجنوب. ولجنة وزراء الخارجية العرب تلتقي في تونس «العماد» و«الدكتور» و«الاستاذ» لسماع وجهات النظر حول الانتخابات والاصلاح والانسحابات. و«اللجنة» السورية - الايرانية تبحث في دمشق مع حركة «امل» و«حزب الله» في الحرب الدائرة بينهما بالوكالة حول امور كثيرة بينما الموقف من القوات الدولية في الجنوب والصراع الاقليمي على الورقة هناك. ومعظم الكلام في هذه الاجتماعات يدور على طرف غائب لكنه مؤثر وحاضر في الجنوب هو اسرائيل. فضلا عن ان الاميركان والروس والاوروبيين ليسوا اقل حضورا في تونس منهم في مجلس الامن. فهم يدعمون المبادرة العربية، ويتحركون في بيروت، ويتحدثون مع دمشق، ويغازلون ايران، ويفتحون خطوط التفاوض مع اسرائيل، ويراهنون على الخط السعودي - السوري الذي تبدو واشنطن على طرفيه.

ومع ذلك فان الحل يبدو في الظاهر كانه مطلوب من اللبنانيين. رئيس اللجنة العربية وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح يرى ان انهاء «الوضع المعقد» في لبنان يعتمد اساسا على اللبنانيين، وان نجاح او فشل اللجنة يرتبط «اولا وثانيا وثالثا بتجاوب اللبنانيين مع المساعي العربية». ووزيرا الخارجية السوري فاروق الشرع والايراني علي اكبر ولايتي يلعبان دور الوساطة بين حليفيهما المحليين، كان حرب اقليم التفاح «تجاوز» لبناني للتحالف الاستراتيجي بين سوريا وايران وليست جزءا من الصراع المتعدد الجنسيات على الخط الممتد من طهران الى الجنوب. وسفراء الدول الكبرى يتركون للبنانيين مهمة اخراج اسرائيل من الجنوب والتفاهم على برمجة الانسحابات الاخرى، ويتبرعون هم برسم حدود الاصلاح الداخلي والمساعدة في تسمية الرئيس.

ولا أحد يستطيع ان يهرب من دوره. فمسؤولية اللبنانيين كبيرة. وخطاياهم واخطاؤهم عظيمة. وهم يقولون، مع البطريرك هزيم، ان «لبنان ليس قاصرا». ويرفضون «ان يحل احد قضية لبنان كانه وصي عليه او بديل منه». ويطلبون في الوقت نفسه مساعدة الاشقاء والاصدقاء بصرف النظر عن كون هؤلاء مسؤولين عن الازمة. ولكن، اليس هناك حل وسط بين تحريك الازمة والتخلي عن المساعدة في الحل وترك اللبنانيين يتخبطون بدمائهم وبين الوصاية على لبنان وفرض الحل المفصل على قياس المصالح الخارجية وحدها؟

الجواب المباشر ان اللجنة العربية هي بداية هذا الحل الوسط. اي بداية الخروج من الانكفاء العربي والدولي وبداية رفع الوصاية عن اللبنانيين. فالمخرج من المأزق في حاجة الى وفاق لبناني يكمل الوفاق الدولي والتضامن العربي. واللبنانيون في حاجة لمن يشعرهم بانهم شركاء في الحل لا مجرد اطراف في الازمة. لكن الحل ليس مسؤولية اللبنانيين وحدهم، لان الازمة ليست من صنعهم وحدهم. فاذا كانت اللجنة العربية عاجزة عن معالجة حرب فرعية مثل حرب اقليم التفاح، فكيف يكون اللبنانيون قادرين على معالجة حرب لها وجوه محلية واقليمية ودولية؟ واذا كان الوفاق بين اللبنانيين هو كل شيء، فلماذا الحاجة الى اجتماعات دمشق وتونس ونيويورك والى خطوط مفتوحة بين واشنطن وموسكو وعواصم المنطقة مرورا بالعواصم الاوروبية؟

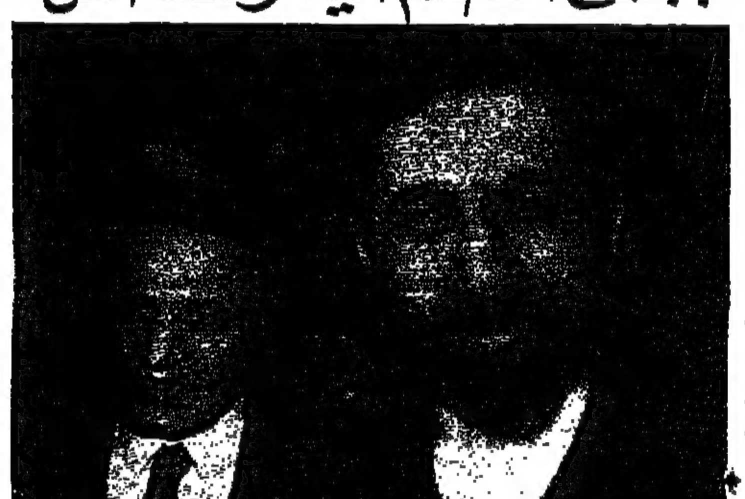
من هنا ضرورة ان يكون للجنة العربية تصور لاطار الحل ومراحله، لا ان تكتفي بالاستماع الى تصورات اللبنانيين. فلا بالصدفة ولدت اللجنة، ولا بالرضى الكامل تم التسليم بها. وهي في النهاية، وسط الترحيب اللبناني والتاييد العربي والدولي، لجنة الشيخ صباح. وهو ليس من النوع الذي يهرب من وساطة او دور، ولا من النوع الذي يتخلى عن دور في منتصفه او قبل ان يصل فيه الى النجاح. فضلا عن انه يعرف الحدود المتاحة للتحرك من اجل لبنان داخليا وخارجيا. فنحن امام «عملية تسوية» لبنانية، داخل «عملية تسوية» في الشرق الاوسط، ضمن «عملية وفاق» بين الجبارين. وهي «عمليات» تاخذ سنوات وتشهد الكثير من الاخذ والرد ومن الصعود والهبوط كما من التهدئة والتوتر. لكن المهم انها بدأت: سريعة على المستوى الدولي، ومتوسطة على المستوى الاقليمي، وبطيئة على المستوى اللبناني.

ومن يتصور انه سيعود من تونس ومعه الجمهورية والرئاسة او الصيغة الجديدة او برنامج الانسحابات، سيصاب بخيبة امل. ومن يظن انه سيعود ليجد الوضع اللبناني قابلا للاستمرار كما كانت الحال قبل تاليف اللجنة العربية سيكتشف انه اخطأ في حساباته. فقد انتهت «المرحلة الضبابية» كما يقول السفير الفرنسي بول بلان. وتم وضع القطار على السكة. والحد الادنى هو وقف الانهيار والتصعيد. اما الحد الاقصى فمفتوح على كل شيء خطوة خطوة. وقليل من الدور العربي والدولي واللبناني يفرّح قلب لبنان.

رفيق خوري

اركان الطائفة الشيعية إلى دمشق

ولايتي والشرع استأنفا وساطتهما باجتماع انضم اليه وفد «أمل»



الشرع في استقبال ولايتي في مطار دمشق (رويتر)

عقد مساء امس اجتماع موسع في مبنى وزارة الخارجية السورية، ضم وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع، ووزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي، بعيد وصول الاخير الى العاصمة السورية، لاستئناف المحادثات التي بداها الاسبوع الماضي، بالتنسيق مع سوريا، للتوصل الى «اتفاق شامل» بشان النزاع بين حركة «امل» و«حزب الله» في لبنان.

وانضم الى الاجتماع في وقت لاحق، وفد حركة «امل» برئاسة الوزير نبيه بري.

وكان ولايتي قد وصل الى دمشق امس، وصرح بانه جاء ليبحث مع المسؤولين السوريين «وسائل تحقيق تقارب» بين حركة «امل» و«حزب الله».

واوضح وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع، الذي كان في استقبال ولايتي في المطار، بان المباحثات ستتناول انهاء المعارك بين الحركة والحزب.

واوضح وزير الخارجية السوري

(البقية على الصفحة ٩)

انفجار عبوة في الغربية وسيارة في البقاع

انفجرت عبوة ناسفة مساء امس في بيروت الغربية وادت في حصيلة تم استقاؤها من المستشفيات الى سقوط ستة جرحى، وذلك بعد بضع ساعات على انفجار سيارة مفخخة في سهل البقاع الشرقي.

وانفجرت العبوة في الساعة ١٨،٠٠ مخبأة في سلالم مبنى في حي قصقص. وافاد مراسل «وكالة فرانس برس» ان المبنى يقع على بعد ٢٠ مترا تقريبا من حاجز للقوات السورية.

وكانت سيارة مفخخة بعشرين كيلوغراما من الديناميت انفجرت قبيل ظهر امس قرب احد حواجز القوات السورية في قرية المرج في سهل البقاع الشرقي، مما ادى الى سقوط سبعة جرحى من بينهم جندي سوري. (التفاصيل على الصفحة ٤).

التقى السفير البريطاني في بيروت

المبعوث الايرلندي مستعد لمقابلة كل من لديه معلومات عن الرهائن



المبعوث الايرلندي في مطار بيروت (رويتر)

وصل مبعوث ايرلندي الى بيروت امس للتدقيق في شائعات قالت ان المخطوف الايرلندي بريان كينان قد يطلق سراحه قريبا، وقال انه على استعداد للحديث الى كل من لديه معلومات من شانها الاسراع بالافراج عنه.

وقال السيد باتريك مكيب السفير الايرلندي لدى لبنان والمقيم في بغداد لوكالة «رويتر» «هدفي الرئيسي هو القيام بكل شيء استطيع القيام به للمساعدة في تحقيق افراج سريع عن بريان كينان».

وقد وصل الى بيروت جوا للتحقيق في انباء لم تؤكد قالت ان الافراج عن كينان والبريطاني جون مكارثي سيتم قريبا.

وقال السفير «اذا كان هناك اي انسان يستطيع تقديم معلومات مفيدة قد تساعد على تامين الافراج المبكر عن بريان كينان او رهائن غيره فانني ارغب تماما في الحديث اليه».

وقال «ولست على علم الان باي سبب يجعلني متفائلا، لكن عندما يكون الانسان حل قضايا احتجاز الرهائن الرهيبة هذه فعليه القيام بكل ما في وسعه».

وذكر انه سيتنقل بين شطري بيروت الغربي والشرقي. واجتمع المبعوث الايرلندي امس الى السفير البريطاني الان رامزي.

(البقية على الصفحة ٩)

مقتل فلسطيني وجرح ٨ آخرين

شارون ينتقد شامير ورابين لفشلهما في سحق الانتفاضة

قتل جنود اسرائيليون فلسطينيا بالرصاص وجرحوا ثمانية اخرين على الاقل امس بينما قال وزير التجارة ارييل شارون المغالي في عدائه للعرب ان اخفاق الحكومة في سحق الانتفاضة الفلسطينية التي تشهدها الاراضي المحتلة منذ ١٣ شهرا قد يؤدي الى انشاء دولة فلسطينية.

وقالت مصادر عسكرية ان فلسطينيا قتل وجرح اثنان اخران خلال اشتباك وقع بين جنود اسرائيليين وسكان من قرية صوريف قرب مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة. وقالت مصادر عربية ان القتيل اسمه ماجد ابو فرح وانه يبلغ من العمر ٢٣ عاما.

وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان طفلا فلسطينيا في الثالثة من العمر اصيب بجروح طفيفة في يده بعد اصابة الجنود بطلقة بلاستيكية.

واضاف المتحدث قوله ان جنود الجيش جرحوا خمسة محتجين فلسطينيين اخرين بالرصاص في المخيم وفي خان يونس بقطاع غزة وفي بيت لحم وقرية عسيرة الشمالية بالضفة الغربية.

وقالت مصادر فلسطينية ان اجمالي عدد الجرحى يبلغ ١٢ جريحا.

شارون ينتقد

وانتقد شارون - وهو وزير دفاع سابق خطط للغزو الاسرائيلي للبنان عام

(البقية على الصفحة ٩)

بعد لقائه مع الياسون

طارق عزيز يشدد على ضرورة استئناف المحادثات العراقية - الايرانية

شدد وزير الخارجية العراقي طارق عزيز امس على ضرورة استئناف محادثات السلام بين العراق وايران مؤكدا ان بغداد «على استعداد لاستئناف هذه المحادثات في الوقت الذي يراه الامين العام للامم المتحدة مناسبا».

وقال الوزير العراقي الذي اوردت تصريحاته «وكالة الانباء العراقية» بعد لقائه مع يان الياسون ممثل الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار ان «المحادثات يجب ان تستأنف» لكن «يجب الا يكون هناك شروط لاستئناف هذه المحادثات لان «كل شرط يناقض القرار ٥٩٨» الصادر عن مجلس الامن.

واضاف عزيز «على ايران ان تتوجه الى المحادثات المقبلة بروح مخلصة لكي يبدأ الطرفان برعاية الامم المتحدة في تطبيق القرار ٥٩٨ ويتوصلا الى اقرار سلام شامل ودائم».

وكان الياسون وصل الى بغداد مساء امس الاول بعد زيارة لطهران استمرت خمسة ايام في محاولة لدفع محادثات السلام بين البلدين والتي توقفت في تشرين الثاني الماضي. ومن المقرر ان يرفع الياسون تقريرا بنتائج مهمته الى دي كويار الذي قد يقترح على ضوء التقرير موعدا لاستئناف المحادثات بين البلدين.

(البقية على الصفحة ٩)

بعد نبأ «الأنوار» وتأكيد مبارك

الرفاعي يبحث في القاهرة سبل دعم العلاقات الاقتصادية

دبي - محمد عبد المولى:

يوم الجمعة الماضي، في السابع والعشرين من كانون الثاني ١٩٨٩، تصدرت الصحف العربية نتائج اجتماعات الرئيس المصري محمد حسني مبارك بالعاهل الاردني الملك حسين في القاهرة. وكانت النتيجة الاكثر اهمية والتي ابرزتها الصحف العربية بالعناوين البارزة هي قول الرئيس المصري ان هناك مناقشات تجري حاليا تهدف الى تحقيق تجمع اقتصادي عربي بين مصر والاردن والعراق والجمهورية العربية اليمنية. وقال الرئيس المصري انه توجد بين مصر وهذه الدول جميعا لجان مشتركة ثنائية تجري دراسات لاقامة تجمع اقتصادي وليس موجها ضد احد. واضاف: «ونرحب بأية دولة عربية تنضم الينا».

وجاء في الخبر ايضا انه ردا على سؤال من احد الصحفيين حول احتمال عقد قمة مصغرة بين الدول الاربع قريبا، قال الرئيس مبارك ان هذا ممكن للغاية. وعن موعد عقد القمة قال انه عندما ننتهي من النظام الاساسي سنجتمع خلال اسبوع او اسبوعين او ثلاثة.

هذا الخبر كشفت عنه «الانوار» يوم الخامس عشر من كانون الاول ١٩٨٨، اي قبل الصحف العربية الاخرى بثلاثة واربعين يوما. فقد نشرت «الانوار» على صدر صفحتها الاولى ان اربعة قضايا رئيسية في جولة طه ياسين رمضان، عضو مجلس قيادة الثورة والنائب الاول لرئيس الوزراء العراقي، التي قام بها الى بعض البلدان الخليجية. وجاء في العنوان الرئيسي

(البقية على الصفحة ٩)

اجتماع وزيري خارجية مصر والنروج

عبد المجيد: مصر ستشترك في القمة العربية المقبلة

عبد المجيد يرحب بنظيره النروجي (رويتر)

قال وزير الخارجية النروجي ثورفالد ستولتنبرغ ان على المجتمع الدولي ان يتحرك بسرعة للاستفادة من فرص احلال السلام بالشرق الاوسط، التي اوجدها الاعتراف الفلسطيني باسرائيل.

واضاف قوله انه سيبلغ السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية بان اعتراف المنظمة باسرائيل ونبذها الارهاب الشهر الماضي خطوتان مهمتان. ومن المقرر ان يجتمع الرجلان في العاصمة التونسية اليوم الاحد.

وقال السيد ستولتنبرغ «لرويتر» بعد ان اجرى محادثات مع وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد «اعتقد اننا جميعا بحاجة الى التحرك بسرعة باحساس بانه توجد فرص الان (لاحلال السلام) بالمنطقة».

وقال السيد ستولتنبرغ - الذي ناقش احتمالات السلام في وقت سابق مع العاهل الاردني الملك حسين - انه يسعى للحصول على معلومات، وانه لا يحمل اي خطة سلام. ومن المقرر ان يزور اسرائيل وسوريا في اذار القادم.

واضاف قوله ان مصر والاردن اللذين يطالبان مثل النروج ومعظم دول المجموعة الاوروبية بعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام بالشرق الاوسط يشعران «باننا نعيش في وقت تلوح فيه فرص ينبغي استغلالها».

وسئل السيد ستولتنبرغ عما اذا كان بامكان النروج ان تمارس نفوذا على اسرائيل التي ترفض الحديث مع منظمة التحرير او الموافقة على عقد مؤتمر دولي

(البقية على الصفحة ٩)

بعد أسبوعه الاول في الحكم

مطالبة بوش بالتخلي عن طيبته والبدء بمعالجة مشكلات البلاد



بوش يهنىء جيمس بيكر بعد تاديته اليمين الدستورية (رويتر)

قد يكون الرئيس بوش مرتاحا الى اول اسبوع له في البيت الابيض، لكن معلقين من «الصقور» بداوا الضغط عليه للتخلي عن «طيبته المهدئة» والبدء بمعالجة مشكلات البلاد.

وتحت عنوان «لا مزيد من الرجل الطيب - نرجوك» شكا المعلق المحافظ تشارلز كراوتهامر من ان الشعور الحسن الذي ساد في بداية ادارة الرئيس بوش كان خبرا سيئا بالنسبة الى البلاد.

وقال جورج ويل وهو معلق محافظ اخر واحد الذين يوجهون نقدا لاذعا الى بوش منذ زمن ان مواقف الرئيس «الكريمة والبارعة» من موضوع الحكم النظيف والنزيه اثارت سؤالا «... هل هناك امر اخر يريد القيام به».

وقال الرئيس بوش في اول مؤتمر صحافي له امس الاول انه على استعداد للتحرك مع القيادة الجديدة، وانه مدرك تماما للمخاطر التي ستواجهه.

ومضى الرئيس بوش يقول ان الشعب الاميركي يدرك انه من الحكمة، في امور مثل مسالة السياسة الخارجية ان يعرض - (الانسان) الامور.

الا ان كراوتهامر قال ان بوش بدا وقد سيطرت عليه احيانا القيود المفروضة نتيجة الحاجة الى تخفيض العجز وكانه يرسم لنفسه دور القيم والحارس.

وقال «وهذا هو النوع من الرؤساء الذي نحتاج اليه عندما تكون الامور سائرة في شكل حسن وعندما يكون كل ما تطالب به البلاد بعض التشذيب لسياجاتها وفرش الزوايا الصعبة للريغانية بعض الرمل». واضاف كراوتهامر يقول «لكن ذلك لا يكفي عندما تكون الامور سيئة كما هي حتما».

وقال «وعندها ستشعر البلاد بالسأم بسرعة من ليونة بوش وطيبته كما جرى لها مع (الرئيس السابق) جيمي كارتر».

واشنطن - ر

ايطاليا ستغلق سفارتها في كابول

صرح وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي خلال النشرة الاخبارية لقناة التلفزيون الايطالية العامة «راي ٣» بان ايطاليا ستغلق سفارتها في كابول. (تفاصيل اخرى على الصفحة ١٢).

روما - ا ف ب

«لا نريد أن يفصّل أحد لنا الثوب الذي نلبسه»

هزيم: المبادرة العربية جدية وليست في الهواء وحل قضية لبنان لا يكون بالوصاية عليه

دَور القيادات الروحية آتٍ بعد لقاء تونس

البطريرك هزيم خلال حديثه والى جانبه المتروبوليت عودة (جوزيف فضول)

اكد البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس ان المبادرة العربية جدية وليست في الهواء، وهي مدعومة اقليميا وربما دوليا. واشار الى ان حل قضية لبنان لا يكون بالوصاية عليه، بل بالاتصال مع اللبنانيين، وقال. ان اللبنانيين ليسوا قصارا ولا يريدون ان يفصل لهم احد الثوب. واعتبر ان الدور الارثوذكسي هو مثله مثل باقي المجموعات اللبنانية، وهو مع الاصوات التي تنادي بوحدة لبنان ووحدة شعبه ومؤسساته. واكد ان الوقت لم يحن بعد لتمثل القيادات الروحية دورها، املا ان ياتي هذا الدور بعد لقاءات تونس.

وقد غادر البطريرك هزيم ظهر امس بيروت عائدا الى دمشق، بعدما امضى في بيروت اربعة ايام التقى خلالها شخصيات سياسية وديبلوماسية وروحية.وراس اجتماعا لوزراء ونواب الطائفة الحاليين والسابقين وعالج قضايا تتعلق بجامعة البلمند.

وقبيل مغادرتهسئل البطريرك هزيم عن التصور الذي كونه من خلال الاتصالات التي قام بها.

فاجاب:

قناعاتي هي ان الجميع يدعون الى ان تصدر عن هذا الاجتماع نتائج ايجابية، وهم على قناعة بان هذه الهمة من الدول العربية كانوا ينتظرونها منذ زمن. والشيء الذي كان غائبا عند بحث الاوضاع اللبنانية، هو الغياب العربي. وهنا الجميع يعلقون الامال الكبيرة عليها، مع العلم ان هنالك وعيا لتقويم الامور وهنالك اعتقادا بان هذه المرحلة هي مرحلة لبنان الواحد.

نجاح المبادرة

● ما هي المعطيات العملية التي يجب ان تتوفر لانجاح هذه المبادرة؟

□ اعتقد ان المخول الاجابة على هذا السؤال هم الذين يجتمعون لاننا لا نعلم حتى الان ماذا يحصل وماذا يرسم، وقبل ان تظهر الصورة. من الصعب ان يستطيع الانسان القول، ولكن ما هو ظاهر ان هذه المبادرة ليست «مبادرة في الهواء»، بل هي مبادرة اقليمية مدعومة، ويمكن ان يكون الدعم دوليا ايضا. ونحن اذا كانت العناصر الاقليمية والدولية ايجابية في القضية اللبنانية، عندها يزول قسم كبير من الصعوبات التي تصادفها المبادرات عامة في لبنان.

لا احد وصي على لبنان

● هل يعني ان نجاح هذه المبادرة يتطلب ان يكون معها توافق اقليمي ودولي، بغض النظر عن التوافق المحلي؟

□ هذا لا نتمناه، لاننا لا نريد ان يحل احد قضية لبنان وكانه وصي عليه او بديل منه ولكن ما نتمناه سواء على الصعيد الاقليمي او الدولي، ان يكون بالاتصال مع اللبنانيين والانسجام معهم، لانه في النهاية لا نريد ان يفصل لنا احد الثوب. اللبنانيون ليسوا قصارا حتى يمكن ان يعاملوا هذه المعاملة، ونحن نعرف ان كل معاملة من هذا النوع، تحدث ردود فعل سلبية.

الدور الارثوذكسي

● التحركات الارثوذكسية الاخيرة وصفت بانها محاولة لتفتيش عن دور معين، فماذا يقول الارثوذكس انفسهم؟

□ نحن حتى الان لم نبحث عن دور بالاستقلال عن المواطنين الاخرين ولسنا نفتش اليوم كي نفرز انفسنا لتراثا الناس، نحن نعتز بان نكون من جملة اللبنانيين والمسيحيين بصورة خاصة، ونحن نعتبر ان وجودنا هو وجود لكل لبنان، وبالتالي اذا كان لدينا صوت نقوله، فيجب ان يكون دائما مع جوقة الاصوات التي تنادي بوحدة لبنان وشعبه ومؤسساته.

نحن نريد الوطن، لهذا فان دورنا هو ليس دورا لنا فقط، بل نحن نمارسه مع الاخرين.

نحن لا نفتش عن افراز اناني اي بمعنى انظروا نحن نعمل هذا، انما نعتبر ان الدور الارثوذكسي هو الدور الذي يشدد على وجود لبنان والباقي كل شيء في وقته.

● الا تعتبرون في هذا المجال انه حان الوقت للقيادات الروحية ان يمثل دورها؟

□ في وقت من الاوقات، شعرت عندما فوضت القيادات الروحية انه صار المطلوب منها ان تمثل دورا. الان لا يوجد عندي شعور بوجود مبادرة، وهذه المبادرة على مستوى المختلفين سياسيا والتي مصالحهم متضاربة اقليميا او دوليا..

اعتقد ان الوقت لا يزال مبكرا للقول ان المبادرة اصبحت في ايدي القيادات الروحية مباشرة، لكن هذا لا يمنع ان تكون القيادات الروحية مشاركة في الاهتمامات والتحركات، وان شاء الله بعد الزخم الذي نامل ان يعطي لاجتماع تونس ومتابعته، نامل ان يكون هنالك دور مباشر للقيادات الروحية، التي اظن ان هنالك حقلا لا تدخل فيه، ولكن هناك حقلا مستحيلا الا ان تدخل فيه، وهو الحقل الذي يهم الشعب والمواطنين، وهو المصير ونامل ان تكون كلنا مشجعين وداعمين وزاحفين اذا لزم الامر، مع كل من يقوم بهذا الامر، من رجال السياسة.

● من خلال المشاورات التي قمتم بها، هل لمست تغييرا ايجابيا بين الاطراف اللبنانيين؟

□ انا اتصور ان هنالك تغييرا ايجابيا، وان هنالك مناخا حواريا، وما يعكس ذلك هو كون الاطراف المجتمعة في تونس والهيئة المجتمعة في تونس، دليل على ان الاطراف داخلة كلها في حالة حوار، ومن هذه الناحية ايضا لا اعتقد ان احدا يخرج نفسه من منطق الحوار.

نحن في مرحلة جيدة، ونامل ان تتبلور وتصبح مشروعا، لا ان تبقى مجرد مناخ.

● البعض اعتبر الكلام الذي قلتموه اثناء زيارتكم الاخيرة للبلمند وكانه موجه ضد مبادرة البطريرك صفير. اين تقف من هذه المبادرة؟

□ اعتقد انه حصل شيئان: الاول المناخ الذي حصلت فيه، وهذا لا اعرفه، وهو الذي ادى الى ربط كلامي بمناخ لست داخلا فيه. فعندما تحدثت عن المبادرة، فانا لا اعرفها، وكنت اقصد فعلا انني لا اعرفها. ولا حق لنا ان نتكلم عن شيء لا نعرفه وخصوصا ما يصدر عن شخص له هذا المقام، وما له من احترام، وعلاقات شخصية وعامة معي. فلا يمكن ان اتطرق الى اشياء اجهلها. كل الذي قصدته موضوعيا، هو انني لا اعرف شيئا، ويمكن ان السبب هو وجود مناخ، وهذا المناخ يجب ان يزول. ونحن نعتبر ان مطرانية بيروت التي كانت على مدى العصور، هي واسطة الاطلاع الى البطريركية، لهذا يجب ان تكون هذه المطرانية مطلعة، ويجري معها الاتصال وقبل قليل كنت اتحدث مع احباء عن هذه الرغبة وعن هذا الالحاح في هذا الموضوع.

مطرانية بيروت بالنسبة الينا هو نوع من المقام البطريركي في لبنان من الناحية الرسمية، اما من الناحية الاكليريكية فكلنا متساوون، وهذا لا يعطيها امتيازا، لكن يعطيها مسؤولية، وهي الجهاز الصالح للقيام بدورها. من هنا اعتقد ان المناخ الذي كان سائدا انذاك، ينقصه الكثير من التنسيق مع مطرانية بيروت، وهذا ما جعل الاشياء كلها تحمل على غير محملها، والكلام الصحيح يلزمه قلب محب حتى يقبله.

● هل من جديد على الصعيد الكنسي وخصوصا بالنسبة الى جامعة البلمند.

□ بالنسبة الى الامور الكنسية، هنالك اشياء كثيرة جديدة، واهمها هو انه اخيرا الكنائس المسيحية بلجمعها في الشرق الاوسط اجتمعت واصبحت عائلة تلتقي من اجل ان تؤلف مجتمعة، مجلس كنائس الشرق الاوسط، الذي اتمناه ان ينتقل من مجلس كنائس الشرق الاوسط، الى مجد كنائس الشرق الاوسط، فبعد سنوات من المفاوضات ستكون كلنا عائلة واحدة نطرح قضية الوجود المسيحي المهلهل وما هو مبرره.

منطقة الشرق الاوسط هي منطقة المسيحيين، وبالتالي اذا دخل الزيف او الانحراف او الانشقاق الى المسيحية، فيجب الا تدخل حيث يوجد قبر المسيح ومهد المسيح، اقراوا الانجيل تجدوا صور وصيدا متكورتين وبولس الرسول مر في الشارع الذي تقع فيه بطريركيتنا في دمشق، بمعنى ان هذه الارض هي ارض موحدة ورسالتها ان يكون الناس فيها بمحبة، ولا يجوز ان تكون الكنائس فيها منقسمة ومتحاربة، ولا يجوز ان تكون المسيحية مبررا بان يكون المسيحيون وكانهم غرباء عن المنطقة.

نحن لسنا غرباء عن هذه المنطقة وفخورون بان الرب يسوع هو مولود في بيت لحم، وان الرسل خرجوا من هذه المنطقة، لا احد جاء من الخارج، ولا نقبل على انفسنا ان نكون جماعة من الخارج، بالنسبة الى هذه المنطقة.

اما فيما يخص الجامعة، فقد شعرنا بان الكثير احبوا اعلانها بعد صدور قرار الترخيص لها، ونحن كنا سابقين هذا القرار في الواقع ونحن ان شاء الله، لا نخيب امال هذا البلد ومحبي المعرفة والكرسي الانطاكي بصورة خاصة، نحن نعمل والعمل قائم على قدم وساق، وكذلك التعليم، ربنا اعطانا اكثر من ٧٠٠ طالب في كليات اللاهوت والهندسة المعمارية والتربية وغيرها، ونامل ان نكون اهلا لهذه الآمال، ونحن نسير بخطى ثابتة وواثقة لمجد الله ومجد البلاد.

"الحالة الحاضرة لا تشكل تحديًا لأحد"

منح الصلح: العرب راغبون في رؤية لبنان واقفًا على قدميه

راى السيد منح الصلح في المبادرة العربية «تحركا جديا قائما على مساع جدية لقيام تضامن في ما بين العرب». واشار الى ان «الحالة القائمة الان تشكل تحديا كبيرا للارادة اللبنانية، خصوصا ان العرب راغبون في اعادة لبنان واقفا على قدميه ومعافى». وقال. «نشهد اتجاهات شاملة في قيادة السعودية لتجميع الدول العربية وردم التباعد الحاد في مواقفها».

حاورت وكالة انباء «الراي العام» السيد الصلح كالاتي.

التحرك العربي:

● كيف تنظرون الى التحرك العربي في شان القضية اللبنانية؟ وهل سيؤدي الى حل الازمة اللبنانية؟

□ اهمية التحرك العربي تاتي من كونه يجيء في الوقت الذي يتقارب العرب ويتجهون جميعا الى التضامن في ما بينهم تحضيرا للمؤتمر الدولي للسلام في منطقة الشرق الاوسط. ان الازمة اللبنانية تضخمت الى الحد الذي نعرفه بسبب الاختلاف الذي دب في الصف العربي حول موضوع «كمب ديفيد». عندما دخلت سوريا عام ١٩٧٦ الى لبنان كانت مدعومة من الدول العربية وكان هذا ظاهرا في مؤتمر القاهرة ومؤتمر الرياض. سوريا دخلت بمبادرة ذاتية منها، ولكنها كانت الى حد ما تعمل باسم العرب ككل. لكن الصراع الذي نشا حول موضوع «كمب ديفيد» ضرب التضامن العربي وزاد من التناحر في الجبهة العربية وقام صراع عنيف جدا بين الافرقاء العرب فدفعت الساحة اللبنانية ثمن هذا الاشتعال في الحرب العربية ـ العربية. واستمرت الحال التي نعرف في لبنان متاثرا بعنف الصراع العربي. الان نشهد اتجاها شاملا بقيادة السعودية خصوصا لتجميع الدول العربية وردم التباعد الحاد في مواقفها. والدول العربية الان تتقارب بعضها من بعض. ونتيجة لذلك صار في الامكان ان يقوم تحرك عربي في شان لبنان، وان يكون هذا التحرك ذا مصداقية وليس تحركا كبقية التحركات السابقة التي كان ينسفها عدم وجود اي نوع من انواع التعاون بين الدول العربية. والمستفيد من الامر هو لبنان، لان احد الساسة اللبنانيين وهو قريب لي دخل اخيرا الى رحمة الله وكان يقول ان على اللبنانيين ان يوحدوا العرب كي يتوحدوا. وان من ماسي هذا البلد اللبناني ان يكون وهو في هذه الحال مضطرا لينتظر التضامن العربي لينعكس ذلك تضامنا داخل صفه.

التحرك العربي اذا كما قلت هو تحرك جدي، لانه قائم على مساع جدية تجيء لقيام تضامن في ما بين العرب. وهذا التحرك جدي لان رئيس اللجنة السداسية هو الشيخ صباح الاحمد الصباح بالذات، وهو شيخ الديبلوماسية العربية والرجل الاقدم والابرز والاكثر تجاربا في الديبلوماسية العربية، وهو صديق للبنان، واكثر من صديق ايضا لغالبية اطرافه. والمعروف عنه الحذر السياسي. وكل ذلك جعل من وجوده على راس هذه اللجنة مؤشرا جديا لعمله. ان الحالة القائمة الان تشكل تحديا كبيرا للارادة اللبنانية اذا كان اللبنانيون صادقين في رغبة التقارب في ما بينهم، واذا كانوا متشوقين فعلا الى قيام لبنان واحد، واذا كانوا يحبون لبنان بقدر ما يتغزلون به، فان هناك فرصة جدية. والعربي الان راغب في اعادة لبنان واقفا على قدميه ومعافى. فالولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا والدول الكبرى تدعم بشدة التحرك العربي. وذنب لبنان هو على نفسه اذا لم يستفد من هذه الفرصة. والرجال الذاهبون الان الى تونس امام امتحان كبير، فاما ان يثبتوا انهم رجال دولة ويتعلقون من اجل عودة لبنان او يستمروا لا سمح الله في اللعبة السياسية اللامسؤولة التي لا تزال تدور منذ اربعة عشر عاما. عليهم ان يثبتوا انهم رجال حلول وليسوا رجال مشاكل وفتن. وانا شخصيا لي ثقة بان هؤلاء الثلاثة الذين ذهبوا الى تونس، يعرفون جيدا اهمية الظرف الحالي وصحة وجود فرصة لحل الازمة اللبنانية.

هذه المرة ايضا يتوقف النجاح والفشل على نوعية الرجال. هناك صنف يبني وهناك صنف يهدم. هناك صنف يعتبر السياسة رسالة وصنف يستهويه العبث السياسي. فمن اي الصنفين هم هؤلاء الذاهبون الى تونس؟ الايام القريبة ستشهد لهم او عليهم.

تباين المواقف

● ما هو رايكم في تباين وجهات النظر بين الرؤساء عون والحسيني والحص عبر المذكرات والمواقف التي ارسلوها الى وزراء الخارجية العرب؟ وهل يمكن ان يحصل توافق ما والخروج ببيان موحد؟

□ المذكرات التي قدمت الى وزراء الخارجية العرب، ليست الا مواضيع انشاء للمقارنة في ما تنتظره من كفاءة اصحابها. في وضع تصور جدي ومشترك لحل معقول للازمة اللبنانية. والمعلومات تقول ان رئيس لجنة وزراء الخارجية العرب الشيخ صباح الاحمد الصباح نبه بعض اصحاب المذكرات، الى ان الموضوع هو وضع تصور مشترك للحل، وليس موضوع «لوائح» لشكاوى كل فريق من الفريق الاخر. فالتشكي ليس هو المطلوب بل المطلوب البحث عن نقاط اللقاء. هناك خلافات في نواح عدة بين الفئات اللبنانية المختلفة والتيارات اللبنانية والطوائف اللبنانية المختلفة. ولكن هل ان هذه الخلافات هي وحدها الموجودة؟ ام ان هناك ايضا نقاطا اخرى؟ وما هي هذه النقاط؟ وهل السياسي البارع هو الذي يؤكد على الاختلافات في هذه المرحلة ام ان الذي يؤكد على نقاط الالتقاء؟ وهل يجوز ان تستمر السياسة عندنا كفن لتحريض الطائفة على الطائفة وتفريق صفوف اللبنانيين؟ ام سيصبح لها معنى اخر هو فن الصف الواحد؟ والتوحيد بينهم ورص الصف الواحد؟

عودة المهجرين

● هل تعتقد ان مؤتمر بيت الدين سيكون مبادرة لعودة المهجرين، كل المهجرين ومن جميع المناطق؟

□ لا شك ان مؤتمر بيت الدين هو مبادرة ايجابية. ومن المفترض التعامل مع هذه المبادرة من جميع الاطراف بروح بعيدة عن الانفعالية وعن الحساسيات خصوصا ان احدا لم يطرح بديلا من هذا المؤتمر كمدخل معقول لحل مشكلة المهجرين. ولو كان هناك طرح اخر مقنع لامكن المقارنة والاختيار. لكن ليس هناك الا طرح جنبلاط وحده فهو اذا الطريق الوحيد المفتوح حتى الان الذي يدخل منه الاطراف السياسيون كلهم ويحاولون توجيهه في اتجاه سليم.

ان قضية المهجرين هي اكثر القضايا اللبنانية قدرة على تعليم اللبنانيين العقل. فهي قضية اوصل فيها العنف الناس الى ماس ولذلك يجب ان تكون مدرسة لاخذ الدرس الاساسي وهو ان في لبنان لا يوصل العنف الا الى عنف مقابل. وقد اجتمعت في مناسبة الى غبطة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وقلت له ان وظيفة سلفكم الاسبق البطريرك الحويك كانت ان يخلق لبنان الكبير. اما وظيفتكم الان فهي ان تخلقوا لبنان العاقل بتفاهم مع كل القيادات والفاعليات الموجودة في لبنان. فابتسم غبطة البطريرك وقال بين الذي فعله البطريرك الحويك وهو خلق لبنان وبين ما تدعون اليه هو خلق لبنان العاقل لا شك في ان الشيء الثاني هو الاصعب. المهم ان لبنان العاقل وحده يستطيع ان يحل ازمة المهجرين وغيرها من الازمات.

الحكومتان

● كيف ترون الوضع السياسي في لبنان حاليا؟

□ للاستاذ نبيه بري كلمة جيدة لعلها زلّة لسان قالها. وهي انه يقترح دمج الحكومتين في حكومة واحدة. ولاقتراح بري ـ ولا ادري اين هو الان ـ ايجابية هي ان مع وجود حكومتين كل حكومة تضع المسؤولية على الاخرى. نريد ان نجمعهما لنضعهما امام مسؤولياتهما. فنعرف فعلا اذا كان

(البقية على الصفحة ٩)

مزبودي: اللجنة العربية ستوفق ما بين انتخاب الرئيس والاصلاحات

اكد عضو «اللقاء الاسلامي» النائب الدكتور زكي مزبودي ان كل العوامل والاعتبارات التي لاحت وتلوح في الافق تبدو مشجعة ومؤاتية وتصب كلها في خانة قرب الفرج. موضحا ان دول العالم مجمعة على الدعم والتاييد بدءا بالجبارين، ومرورا بالمجموعة الاوروبية والدول الاشتراكية، وبالاخص المملكة العربية السعودية وسوريا.

وتمنى مزبودي ان تعمل لجنة المساعي العربية على اختصار الزمن قدر الامكانية، واضعة في اولوياتها ما يهم اللبنانيين ويريحهم من عقدة الخوف والقلق بانتخاب رئيس للجمهورية.

فتعليقا على اجتماع لجنة المساعي العربية بالمسؤولين اللبنانيين في تونس، قال الدكتور مزبودي:

امل ان تتمكن لجنة المساعي العربية من اختصار الزمن لانتخاب رئيس للجمهورية يتعهد مسبقا باجراء الاصلاحات السياسية المحددة عناوينها وخطوطها الكبرى بوضوح وصراحة عشيةاللقاءات المرتقب عقدها في تونس حيث ستفتح ورشة لبنان وتباشر معها الصولات والجولات التي تستهدف معها وقف مسيرة التدحرج والانحدار نحو التقسيم.

يغمر اللبنانيين شعور عام بالارتياح لتولي مهمة البحث بموضوع تفريج همومهم وايجاد مخرج لازمتهم المستحكمة.باشقاء محبين طالما اثبتوا حبهم ومودتهم لاخوانهم في لبنان.

واضاف: ومما يزيد في هذا الارتياح ان كل العوامل والاعتبارات التي لاحت وتلوح في الافق تبدو مشجعة ومؤاتية وتصب كلها في خانة قرب الفرج ذلك ان اعضاء اللجنة هم اشقاء اصدقاء ورئيس اللجنة واع وذكي ومحب، ودول العالم مجمعة على الدعم والتاييد بدءا بالجبارين ومرورا بالمجموعة الاوروبية والدول الاشتراكية، وبالاخص الاشقاء والاصدقاء وفي طليعتهم المملكة العربية السعودية وسوريا، والرغبة لدى اللبنانيين في التعاون الجدي عامة شاملة، وانكفاء اسباب الربط بين قضية لبنان وقضية الشرق الاوسط اصبح محتملا بفعل قرب قيام دولة فلسطين ذات السيادة على ارض فلسطينية.

وقال: بديهي ان تصب توقعاتنا باتجاه رغبة كل القيادات اللبنانية المدعوة الى تونس بان تكون موضوعية ومتعاونة الى ابعد الحدود مع ايماننا بان لا خوف من تعارض المواقف الظاهرة، ومن احتمال تصادم الآراء، لان النور لا يسطع الا بالاحتكاك، والحقيقة لا تتراءى الا من خلال ما يستجمع من جزئياتها مما يقدمه الناظرون اليها من زوايا مختلفة. وعلى ذلك فاننا نتوقع، وان كنا لا نرجم بالغيب ولا نستطيع ان نقدر الفترة الزمنية التي يتطلبها عمل اللجنة، ان تستقي اللجنة اولوياتها من مسار الاتصالات فتجد ملامح الحلول مما تستمده من خيوط من طروحات الفرقاء، وتراتا بذلك مبالين الى التمني اكثر من التوقع، املين ان تعمل لجنة المساعي العربية التي استقطبت اهتمامتنا. على اختصار الزمن قدر الامكان واضعة في اولوياتها ما يهم اللبنانيين ويريحهم من عقدة الخوف والقلق بانتخاب رئيس للجمهورية ووضع حد لمسيرة التنكيل المتسارعة يقيننا بانه لن يصعب على اللجنة ان توفق ما بين انتخاب الرئيس والاصلاح السياسي، بحيث ياتي الرئيس متعهدا مسبقا باجراء الاصلاحات المحددة عناوينها وخطوطها الكبرى بوضوح وصراحة.

غدًا جلسة طارئة لمجلس الأمن للتجديد للقوات الدولية

يعقد مجلس الامن الدولي جلسة طارئة مساء غد الاثنين بتوقيت بيروت للتجديد للقوات الدولية العاملة في الجنوب فترة ستة اشهر جديدة اعتبارا من الاول من شباط المقبل. ومن المتوقع ان يتحدث عدد من المندوبين خلال الجلسة فيتطرقون الى الوضع الراهن في لبنان من مختلف جوانبه، خصوصا بالنسبةللازمة السياسية الداخلية باعتبار ان الامين العام للامم المتحدة كان اعار هذه الازمة اهتماما خاصا بعدما تعذر انتخاب رئيس للجمهورية في ٢٣ ايلول الماضي وقيام حكومتين الى ما هنالك من خطوات ميدانية تختلف عن سياسة توحيد لبنان.

وكان الامين العام للامم المتحدة السيد هافيير بيريز دي كويار اوفد في كانون الاول الماضي، مساعده السيد جان كلود ايميه الى بيروت في مهمة استطلاعية، كما اصدر مجلس امن الدولي بيانا في كانون الاول الماضي اكد فيه على وجوب انتخاب رئيس للجمهورية وتحقيق الوحدة الوطنية واستعادة السيادة على كامل التراب الوطني.

اضافة الى هذا الموضوع، يواجه مجلس الامن الدولي قضية جديدة وهي قضية ابعاد لبنانيين من قراهم داخل الشريط الحدودي وخصوصا من شبعا ورب الثلاثين. وكان لبنان قد تقدم بشكوى رسمية الى مجلس الامن الدولي مطالبا القيام بتحرك دولي للضغط على اسرائيل ووقف ممارستها على هذا الصعيد واعادة المبعدين الى منازلهم.

وفي معلومات ديبلوماسية ان مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري سيثير هذه القضية مع الامين العام دي كويار بعدما ينتهي مجلس الامن من التجديد للقوات الدولية. وربما طالب بعقد جلسة ثانية لمجلس الامن لبحث قضية المبعدين.

اما على صعيد التجديد للقوات الدولية، فان المعلومات الديبلوماسية التي هي الان في حوزة وزارة الخارجية تؤكد بان التجديد سيكون لفترة ستة اشهر من دون اي عقبات.

هزيم التقى سفراء وغادر إلى دمشق

كولوتوشا: هنالك مشاكل داخلية يجب حلها
بلان: خرجنا من المرحلة الضبابية ونأمل خيرًا
الخليل: المبادرة العربية جدية وعلينا الإفادة منها

البطريرك هزيم مع كولوتوشا

... ومع السفير الفرنسي (جوزيف فضول)

راى سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا، ان هنالك مشاكل داخلية لبنانية يجب حلها اولا، مشيرا الى ان المبادرة العربية تنطلق من منطلق عربي. فيما اعتبر السفير الفرنسي بول بلان ان لبنان خرج من المرحلة الضبابية، املا ان تؤدي الاتصالات الجارية الى عودة العملية الدستورية الى العمل.

استقبل بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم قبل ظهر امس في دار مطرانية بيروت السفير السوفياتي كولوتوشا وعرض معه الاوضاع.

بعد اللقاء قال السفير كولوتوشا انها زيارة بروتوكولية لصاحب الغبطة، وقد ناقشنا مختلف المواضيع المطروحة على الساحة اللبنانية، ومنها قضية لقاء تونس».

● هل تعتقد ان المبادرة العربية تتمتع بغطاء دولي؟

□ المبادرة العربية هي من منطلق عربي.

● هل يمكن حل قضية لبنان بمعزل عن قضايا الشرق الاوسط.

□ للمشكلة اللبنانية عناصر داخلية يجب حلها اولا ومن ثم القضايا الاخرى.

بلان

وعند الحادية عشرة التقى البطريرك هزيم السفير الفرنسي بول بلان وعرض معه على مدى ساعة، التطورات على الساحة اللبنانية.

اثر اللقاء قال بلان:

جئنا للترحيب بالبطريرك هزيم في مناسبة زيارته الى بيروت، وتحدثنا عن الوضع الحالي والمبادرات المطروحة وطريقة حكمنا على هذه المبادرات، وان اول ما يتبادر الى اذهاننا اجتماع تونس الذي سينعقد بعد يومين. لقد استاثر هذا الموضوع بالجزء الاكبر من حديثنا، وغبطته معني مباشرة بالموضوع بينما انا خارجه. وفي الوقت عينه صديق متنبه لهذا الموضوع، وهذا ما لم يمنعنا من حديث عميق حول هذا الامر.

● نظرا للوضع الحالي الدقيق، هل بامكانك تحديد العناصر الايجابية فيه؟

□ اولا كان في البدء هنالك نوع من الفراغ، اما الان فقد استعيدت الحركة وهنالك مشاريع ولقاءات وعمل واناس يتحضرون ومسؤوليات تؤخذ واعتقد ان الامر ايجابي تماما. لقد خرجنا من المرحلة الضبابية اذ كنا نعاني في نهاية الستة الماضية من سوء الرؤية وما يتعلق بنا. لقد طرحنا وقتها افكارا دافعنا عنها اقترحناها على الاطراف وهذه الافكار لم تطبق كليا واصبنا بخيبة امل وكنا من جملة الذين كانوا يعانون من سوء الرؤية. اما الان فالامر يختلف.

● ما هي النتيجة التي يمكن ان تتوقعها؟

□ اعتقد ان النتيجة التي نتمناها هي عودة العجلة الدستورية الى العمل، عندها تعود الى العمل الآلة الوطنية.

الخليل

واستقبل البطريرك هزيم النائب كاظم الخليل الذي قال بحثنا مع غبطته الوضع الحاضر، وتمنينا ان يخدم غبطته هذا البلد، لانه في حاجة الى امثاله لخدمته.

● هل تتوقع اجتماعا نيابيا الخميس المقبل في «قصر منصور» لجميع النواب؟

□ لا اعلم، في الشرقية اكيد انما في الغربية لست اعلم، واتمنى ان ياتوا، واذا كان هنالك نصاب سننتخب رئيسا للمجلس.

● قبل انتخاب الرئيس؟

□ نعم قبل ذلك لانه لا يجوز انتخاب رئيس قبل انتخاب رئيس المجلس، لان رئيس السن لا يمكنه ترؤس جلسة انتخاب الرئيس.

● هل تعتقد ان المبادرة العربية جدية هذه المرةوسينتج عنها نتائج عملية؟

□ اعتقد ان المبادرة هذه المرة جدية ومخلصة، وان القائمين بها عندهم النية لخلاص هذا البلد، ولكن هذا يتعلق الى حد بعيد بنا، اي ان نكون نحن مخلصين لانفسنا والى قضيتنا وتعرف كيف نعالج القضية مع الفريق الاخر ومع اعضاء اللجنةحتى نستطيع الاستفادة منها. واذا لم نقلع عن انانيتنا واطماعنا واهدافنا الشخصية لن نصل، بل يجب ان نضحي وننزع من عقولنا مقولة نحن ونحن فقط نريد ان نعمل حكومات محلية صغيرة.تقوم مقام الدولة اللبنانية وهذا لا يجوز ولا يتحقق ولا يوافق عليه احد وعلينا ان نغتنم فرصة اجتماع تونس ونستفيد منه ونحقق استقلال لبنان وخلاصه وابعاده عن الاخطار المحدقة به.

وكان البطريرك هزيم قد التقى ايضا السيد جوزف ابو شرف والقنصل جورج فرنيني ونائب رئيس غرفة التجارة والصناعة السيد غبريال بدارو.

واستقبل البطريرك هزيم مساء امس الاول المتروبوليت بولس الخوري راعي ابرشية صيدا وصور ومرجعيون وتوابعها يرافقه ابن شقيقه الزميل ابراهيم خوري. كما كان البطريرك هزيم اجتمع امس الاول مع اتحاد الجمعيات الارثوذكسية المؤلف من ديمتري بيطار (الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس) لطف الله خلاط (التجمع اللبناني الارثوذكسي ـ المثقفون الارثوذكس) املي الزور (الجبهة الارثوذكسية) جورج حداد (التجمع الارثوذكسي)، وعرض الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية في ضوء التطورات والمستجدات.

كذلك التقى السيد فريد حبيب رئيس اقليم الكورة الكتائبي يرافقه اعضاء مجلس الاقليم حيث تم التداول في اوضاع منطقة الكورة والمهجرين من ابنائها.

وظهر امس غادر البطريرك هزيم بيروت عائدا الى دمشق.

بابكيان والدنا يتمنيان نجاح لجنة المساعي العربية

في حديث الى «وكالة انباء بيروت» تمنى النائبان عثمان الدنا وخاتشيك بابكيان ان تنجح لجنة المساعي العربية في مسعاها الخير من اجل حل الازمة اللبنانية. وقال النائب عثمان الدنا:

ان للبنان على اشقائه العرب حق انقاذه من محنته التي وقع فيها بسبب انتمائه العربي وقدر وجوده على حدود فلسطين، فضلا عن اصالة نضاله العربي عبر تاريخه. وقال: من مثل رئيس اللجنة العربية معالي الصديق الشيخ صباح الاحمد الصباح احق بالقيام بهذا الواجب القومي مع رفاقه تجاه لبنان الذبيح، وهو بصورة خاصة يعرف لبنان وعاش فيه وله فيه كل صديق وعاصر مشاكله الداخلية والعربية؟

المطلوب منه اذا ومن اللجنة الكثير الكثير للتخفيف عن كاهل الشعب اللبناني معاناته خلال هذه الحرب القذرة التي عاشها خصوصا وانه اليوم يعاني من تقاسم الحكم فيه بين حكومة شرعية واخرى غير شرعية تسانذها ميليشيات على الارض تستقوي بجيش عربي شقيق كان يجب ان يكون قوة دعم ومساندة لكل حكم شرعي.

اننا نتمنى الا تحصر اللجنة اتصالاتها بالشخصيات المدعوة التي نحترم، بل توسع دائرة اتصالاتها لكي تستمع الى اصوات القادة اللبنانيين الحقيقيين الذين نبذوا الحرب ورجالاتها ومن معهم ومن وراءهم والذين وقفوا من كل وجود حزبي غير لبناني الموقف الوطني الجريء الذي يعبر عن حقيقة مشاعر اللبنانيين كل اللبنانيين. كذلك نامل ان تساعد اللجنة لبنان كي يخرج من دوامة العراقيل التي تحول دون قيام المجلس النيابي بواجب انتخاب رئيس جديد للجمهورية لوضع حد لحكم الحكومتين وانقسام المجلس النيابي الى مجلسين والجيش اللبناني الى جيشين الى اخر سبحة هدم وتقسيم وتجزئة المؤسسات الحكومية فمقولة اعطاء الاولوية للاصلاح السياسي قبل انتخاب الرئيس العتيد مقولة حق يراد بها باطل اي يراد بها ابقاء الحرب مستعرة بين اللبنانيين وحال الانقسام والتهديم قائمة في المؤسسات الرسمية وكل ذلك يخدم التقسيم ومصالح اسرائيل في لبنان.

اضاف: المطلوب اذا تسريع انتخاب رئيس جديد للجمهورية موثوق يجمع في شخصه .بماضيه وحاضره برنامج الاصلاح في لبنان المستقبل. والامل كبير بان يعلن الرئيسان الحسيني والحص للجنة ما يبطنان وما يحسه الشعب اللبناني ويقوله في بيته. فالجميع في لبنان يريدون السلام وخروج كل القوى غير اللبنانية من لبنان وحل كل الميليشيات وقيام دولة الاستقلال الحقيقي في لبنان. وحكم القانون على كل الاراضي اللبنانية. هذا هو ما يريده اللبنانيون حقيقة منكم يا اصحاب المعالي المجتمعين في تونس ويا اصحاب الجلالة والرؤساء والقادة العرب الذين انتم وحدكم بنظري القادرون على انقاذ لبنان الشقيق الاصغر في المجموعة العربية من المصير المظلم المحتدم الذي يتهدد.

حديث بابكيان

من جهته، اعرب النائب خاتشيك بابكيان عن امله في ان تتمكن لجنة المساعي العربية من اشاعة جو من الثقة المتبادلة بين المتحاورين اللبنانيين والتوصل الى مسلسل منطقي لحل الازمة اللبنانية يبدا بانتخاب رئيس للجمهورية يلتزم بتحقيق الاصلاحات التي يوافق عليها البنانيون. وقال: وفي الوقت الذي كان الكثيرون يشككون في مؤتمر وزراء الخارجية العرب ويتساءلون:هل ان هذا المؤتمر سيكون شان ما سبقه من مؤتمرات ومداخلات عربية في الازمة اللبنانية؟ لقد سبق واعلنت واكدت ان هذا المؤتمر مشكور ونتوسم منه كل ايجابية وحدد ذلك موقف المغرب العربي من جهة والتوقيت الذي اختاره وزراء الخارجية العرب فيما هم اجلوا لقاءاتهم اولا ومثنى وثلاثا حتى اختاروا الوقت المناسب لتاتي جهودهم ثمارا كما سبق وشرحت من جهة ثانية.

اضاف: يلتقي في تونس اركان السياسة اللبنانية ممن وضعتهم الظروف في طليعة الازمة وكل منهم معروف بخلاصه لبلده وتمسكه بوحدة لبنان وسيادته.

ان اللبنانيين الذين سئموا على مر السنين الانقسام والتقاتل. يتوقون اليوم بشغف كبير الى وطن تعود فيه السلطة الى الدولة حتى يتسنى لهم فتح عهد جديد لمجتمع اكثر عدالة ونظام اكثر متانة واستقرارا.

لا شك ان لجنة المساعي العربية سوف تواجه المشاكل ذاتها التي اوقعت الازمة اللبنانية في الدوامة المعروفة، لكن الامل في ان تتمكن هذه اللجنة. بما فيها من رجالات وعلى راسهم وزير خارجية دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح، من بسط جو من الارتياح والثقة المتبادلة بين المتحاورين اللبنانيين بحيث يرتاح كل منهم الى نية الاخر. واذا تحققت هذه الثقة يكون من السهل عند ذاك الاتفاق على مسلسل منطقي لحل الازمة كما يراه السواد الاعظم من اللبنانيين. اي ان الاتفاق على موعد لانتخاب رئيس للجمهورية صونا للاصول الدستورية وحفاظا على هوية وسمعة لبنان الدولية. على ان يكون من المفهوم ان الواجب الاول والالتزام الاول للرئيس العتيد يكون تحقيق الاصلاحات التي يوافق عليها اللبنانيون منذ الوثيقة الدستورية للعام ١٩٧٦ حتى اخر ورقةمن عهد الرئيس سركيس مرورا بالمسلمات فالى المواثيق وغيرها ناهيك عن تحرير ارض الوطن وهو اقدس المسلمات التي لا يختلف فيها لبناني مع اخيه اللبناني.

من هنا اهمية لقاء تونس والامال المعقودة على جميع القيادات اللبنانية في موقع واحد بين ايدي اخوان لهم من المحبين والحريصين على رص الصف اللبناني فيما المعروف ان هذه القيادات ذاتها كانت ـ ويا للعار والاسف الشديدين ـ تحول ظروف وجهات عدة دون لقائها في عقر دارها.

ماكارثي ارجأ حفل عشاء بسبب اضراب موظفي السفارة

ارجأ السفير الاميركي في لبنان جون ماكارثي حفل عشاء كان مقررا مساء امس الاول مع عدد من النواب بسبب اضراب العاملين في السفارة الاميركية لمدة خمس ساعات بمن فيهم العاملون في جهاز الامن.

والمعروف ان الموظفين يصرون على تقاضي راتب قدره ١٥٠ دولارا كمعدل وسطي، بعدما كانوا يتقاضون رواتبهم بالدولار.

وشكل الموظفون لجنة منهم عرضت المطالب على السفير ماكارثي الذي وعد بدراستها واتخاذ الاجراءات والتدابير اللازمة.

ويقول احد موظفي السفارة انهم يطالبون بتصحيح رواتبهم والتامين على حياتهم وتوفير الرعاية الطبية لهم وتسهيل منحهم تاشيرات دخول الى الولايات المتحدة الاميركية.

ويهدد الموظفون في حال عدم تلبية مطالبهم ضمن مهلة تنتهي يوم الاثنين باللجوء الى اضراب مفتوح، مع العلم ان الاضراب في حال حصوله يشمل موظفي السفارة الاداريين وجهاز الامن.

استقبل سفير يوغسلافيا
صفير التقى كراكين الثاني ووفد مجلس كنائس الشرق الأوسط

بكركي – «الانوار»:
استقبل البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير قبل ظهر امس بطريرك الارمن الارثوذكس كراكين الثاني سركيسيان يرافقه وفد من مجلس كنائس الشرق الاوسط ، ضم المطران اثناسيوس افرام برصوم والقس الدكتور سليم صهيوني والسيد كابي حبيب الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط في حضور المطران يوسف الخوري والاب يواكيم مبارك ، حيث جرى البحث في كيفية انضمام الكنائس الكاثوليكية الى مجلس كنائس الشرق الاوسط .

بعد اللقاء ، قال البطريرك كراكين: جئنا باسم مجلس كنائس الشرق الاوسط لزيارة صاحب الغبطة بصفتي احد الرؤساء الثلاثة لهذا المجلس يرافقني عضو اللجنة التشريعية والامين العام لاطلاع غبطته رسميا على قرار المجلس بان تصبح جميع الكنائس الكاثوليكية في الشرق الاوسط عضوا كاملا ومشاركا فيه .

انه ليوم فرح لجميع الكنائس انضمام الكنائس الكاثوليكية الى هذا المجلس ، بحيث تكتمل وحدة المسيحيين في هذه المنطقة ويجتمعون للموافقة بروح الوحدة والتعاون ، انه دليل امل لشعبنا وايمان لاستكمال شهادتنا في هذه المنظمة في الشرق الاوسط .

وبهذه الروح التعاونية التقينا صاحب الغبطة ومعاونيه في اللجنة الاسقفية لكنائس الشرق الاوسط ونعتقد ان طريقا جديدا فتحت امام كل الكنائس من دون تفرقة .

سفير يوغسلافيا

واستقبل البطريرك صفير سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد ستانمير لازاروفيتش الذي قال انها زيارة وداعية قمت بها لصاحب الغبطة كوني مغادرا لبنان نهائيا لانتهاء مهماتي فيه . وقد بحثنا الوضع في لبنان والمنطقة ، وتبادلنا الاراء حول التطورات وكما يرى الجميع ان الوضع في لبنان معقد وهناك محاولات ومساع عدة لحل المشاكل في لبنان . نحن نتابع نشاطات غبطته على هذا الصعيد ونقدر كثيرا جهوده والدور الذي يقوم به من اجل الوفاق وامل في ان تتوصل مساعيه الى ما فيه خير لبنان .

يأمل خيرًا من اجتماع تونس
العبدالله : قضية لبنان مفتاحها في الجنوب

اعتبر النائب علي العبد الله ان التحرك العربي الذي بدأ عبر اللجنة العربية في تونس مفيد جدا ونعلق عليه الامال الكبار .

وورد اسباب الازمة اللبنانية الى العدو الصهيوني الذي يعمل على عرقلة كل عمل من شأنه ان يعيد الامل والاستقرار الى لبنان ، والعدو الاسرائيلي يريد شرذمة العرب وليس لبنان فقط واعرب عن امله في انتخاب رئيس جمهورية جديد خلال شهرين اذا تم التوافق المطلوب في اجتماعات تونس . واكد ان قضية لبنان مفتاحها الجنوب ولا بد ان يعود كل مشرد وكل مهجر الى ارضه ومنزله.

وتخوف النائب العبد الله من عرقلة بادرة الوزير وليد جنبلاط في اعادة مهجري الجبل ، اذا ما دخلت اسرائيل على الخط لانها دولة مجرمة تعمل على عرقلة كل عمل ايجابي في لبنان .

جاء ذلك في حديث الى وكالة انباء بيروت ، على النحو الآتي :

● كيف تنظرون الى التحرك العربي بشأن القضية اللبنانية ، وهل سيؤدي الى حل الازمة اللبنانية؟

□ لا شك ان التحرك العربي مفيد جدا لان هذا التحرك من جملة الامال التي نعلق عليها وعندما يكون العرب يدا واحدة قضيتنا تحل بسهولة . ولا بد انهم بذلك يؤثرون على اميركا واسرائيل بحيث تجبر اميركا على الضغط على اسرائيل لان الدولة الصهيونية لا يمكنها القيام بعمل ما دون اميركا واذا قصدت اميركا وبوش وبالاتفاق مع روسيا لتحقيق الوفاق الدولي . فانا ارى املا كبيرا في هذا التحرك العالمي نحو لبنان خصوصا اذا عرفوا ما هي قضيتنا. والاجتماع الذي سيعقد في تونس بين الفريقين اللبنانيين المسلم والمسيحي سيشرح قضيتنا وحقوقنا . فالمسيحيون سيظهرون خوفهم والمسلمون سيظهرون الغبن اللاحق بهم . وسبب ذلك ان الحكم لم يكن ينظر الا الى المناطق المسيحية ولم ينصف الاقضية ولم ينصف كل اللبنانيين ، والامل ان تلغى الطائفية في لبنان وكل منا يجب ان ينال حقه . وهنا اعود بالذاكرة الى الوثيقة الدستورية وكان المرحوم الرئيس رشيد كرامي قد اتفق على شيء ما مع إنما الرئيس كميل شمعون وتفاهما اننا لم يتم شيء بسبب اسرائيل التي تتدخل في كل قضية توصل لبنان للاستقرار وتعمل على عرقلته لتبقى الفوضى وعدم الاستقرار . اذا سبب الخلاف هي اسرائيل . الشعب لم يكن على خلاف في ما بينه . وكذلك النواب الذين يمثلون الشعب . انما اسباب الخلاف هو دولي وبنظري سببه كله اسرائيل التي تريد شرذمة العرب وليس لبنان فقط .

● ما رايكم بالتحرك النيابي الاخير الذي حصل في مجلس النواب في قصر منصور وهل انتم مع هذا التحرك ومع قصر منصور؟

□ ما الفائدة اذا كان هناك من ضغوطات دولية وهذه الضغوطات التي ذكرتها هي التي تقف في طريق وصولنا او تفاهمنا . وتبعا لذلك نجد ان هناك بعض الممارسات . فنواب الشرقية يعتبرون انهم اذا نزلوا الى ساحة النجمة يتعرضون للاحتجاز ، ونواب الغربية عندهم نفس الشعور بالنسبة لقصر منصور علما اننا طلبنا ازالة حاجزي الجيش والقوات عن طريق قصر منصور وتسليم امن محيط المجلس للقوى الشرعية والحيادية التابعة لمجلس النواب . وعلى الرغم من ان العماد عون اعلن عن ازالة الحاجز اننا لم نبلغ نحن كنواب بذلك . وبرايي انه يجب ان نجتمع لان هذه الاجتماعات تفيد البلاد مستقبلا وتبلور القضايا المطروحة . لتوحيد الجهود لانتخاب رئيس الجمهورية واعتقد انه بعد التفاهم المنتظر في تونس بين المسؤولين الذين سيطرحون القضية اللبنانية امام اكبر تحفل عربي لوصول كل الى حقه . قد ينعكس هذا التفاهم على النواب ويعودون جميعا الى قصر منصور ، وهنا يمكن وضع الامر في نصابه القانوني والشرعي على اثر التفاهم المنتظر . حيث يمكن لممثلي الشعب ان يبلوروا الامر عبر المجلس التشريعي الذي يحقق الانتخاب الرئاسي والاتيان برئيس جديد بعد التفاهم على كل القضايا ويزيل الغبن عن فريق والخوف عن الفريق الاخر .

● كيف تنظر الى لبنان؟

□ الى لبنان الواحد الموحد العربي ولا بد من ان اعرب عن الشكر للشقيقة سوريا التي تعمل على مساعدتنا وتقف بوجه اسرائيل والطلب بانسحاب سوريا الان لا يجوز انما عندما تستتب الاوضاع عندنا فان سوريا نفسها لن تبقى ان استقرت اوضاعنا وبرايي ان من يجب ان ينسحب هو العدو الاسرائيلي . هذا ما يجب ان نطالب به ونشدد عليه .

● هل برايك يصار الى انتخاب رئيس جمهورية قريبا؟

□ طبعا وكلنا امل ان يتحقق ذلك خلال شهرين خصوصا بعد اجتماع اللجنة العربية في تونس مع المسؤولين اللبنانيين الذين نرجو ان يتحقق على ما يتمناه كل مخلص .

● الجنوب مفصل اساسي في حل الازمة اللبنانية ، فاي مصير ينتظره برايكم؟ وما هي الخطوات المطلوبة لتحريره من الاحتلال الاسرائيلي؟

□ ما من شك ان تفاهم الدول العربية سيوصلنا الى هذه النتيجة وكذلك التفاهم الاميركي الروسي الذي يحل المشاكل الدولية علما اننا لم نتعد نحن على اسرائيل ، فاسرائيل هي التي تتعدى علينا يوميا وعلى الفلسطينيين الذين انتفضوا . وهذه الانتفاضة التي اسفرت عن اعتراف عالمي بدولة فلسطين وحق الشعب الفلسطيني في

(البقية على الصفحة ٩)

الصباح اشترط الحصول على ضمانات بوش للقبول برئاسة الكويت «للجنة السداسية»
الحريري زار الاسد وعاد الى فهد بموقف ايجابي
الحسيني والحص يطالبان بإقرار العناوين الاصلاحية في المجلس

عشية بدء الاعداد للقاء « اللجنة السداسية » العربية الرؤساء : العماد ميشال عون والسيد حسين الحسيني والدكتور سليم الحص في تونس ، جرت مراجعة للظروف والاتصالات الاقليمية والدولية ، التي مهدت لهذه المبادرة العربية حيال لبنان .

وكشفت هذه المراجعة ، التي اجرتها ، امس ، الدبلوماسية اللبنانية ، عن ان الاعداد لتاليف هذه اللجنة بدأ قبل حوالى ثلاثة اشهر من تاريخ عقد دورة الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب في تونس . وكان مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد اول من تبلغ من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز عن اجواء التحضير لتاليف لجنة المساعي العربية الحميدة للخروج من المأزق الرئاسي ، وذلك ابان زيارته الاخيرة للمملكة العربية السعودية .

واشارت المعلومات الى انه بعد ٢٣ ايلول الماضي بدأت الاتصالات الدبلوماسية السعودية ، القائمة على مبدأ « واستعينوا على قضاء حاجاتكم بالكتمان » بالعمل على خطين : عربي ودولي . ففي المجال العربي عملت الدبلوماسية السعودية على خطين ايضا : سوري وخليجي من خلال الكويت . وفي حين تركزت الاتصالات السعودية ـ السورية انطلاقا من قمة الملك فهد والرئيس الاسد ومتابعتها من خلال زيارة ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز لدمشق حول لبنان وغيره من القضايا التي تهم مسالة احياء التضامن العربي ، فان السعودية عملت على خط الاتصال بالكويت ، وذلك انطلاقا من الحاجة الى توفير قاعدة عمل عربي اوسع للاهتمام بالقضية اللبنانية ، وان يكون هذا العمل محكوما بمظلة سياسية دولية ، يتاح حولها التفاهم الاميركي ـ السوفياتي وتتمثل منطلقاته بدعم حاضرة الفاتيكان والدول الاوروبية الغربية ، وفي مقدمتها فرنسا .

وفي هذا المجال ، تقاطعت معلومات الدبلوماسية اللبنانية عند عملية الاتصالات السعودية ـ الكويتية بالولايات المتحدة. فظهر بنتيجتها ان السعودية والكويت فضلتا القيام بخطي اتصال مع واشنطن : الاول علني مع الخارجية الاميركية وادارة الرئيس رونالد ريغان في حينها ، والثاني مستتر مع الرئيس جورج بوش وكبار مساعديه . واذا كان الهدف من خط الاتصال العلني هو « تقطيع الوقت » ريثما يتسلم بوش مهامه الرئاسية . فان خط الاتصال الثاني ، الذي دخل عليه القاصد الرسولي في واشنطن يرمي الى ايجاد الية عمل سياسي دولي يؤازر عمل المجموعة العربية في مهمة « توفيق » اللبنانيين على اجراء الانتخابات الرئاسية الاولى و « توافقهم » على عناوين للاصلاحات الدستورية المطلوبة والمرغوب فيها لبنانيا واقليميا ودوليا .

الدبلوماسية اللبنانية والجامعة العربية

في غضون ذلك لم تكن الدبلوماسية اللبنانية قد تخلت عن واجباتها في العمل على حض الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي على القيام بابسط ما يترتب من حقوق عليها ، باعتباره كان من بين الاعضاء المؤسسين .

وتفيد المعلومات الواردة من تونس الى بيروت بان مندوب لبنان لدى مجلس الجامعة السفير سليمان فرح عمد ، في غير مناسبة ، الى مكاشفة القليبي بانه يتخذ من القضية اللبنانية ستارا لتحركه العربي ، خدمة لقضايا شخصية ، واخرى معنية بمسالة تحقيق التضامن العربي ، ولكنه ولا مرة عمل بجدية للقضية اللبنانية .

وتشير المعلومات الى ان السفير فرح ترك غير مرة جناح الامين العام القليبي وهو على خلاف معه حول قضية لبنان ، وانه في اعقابها التقى مندوب السودان في مجلس الجامعة العربية ووضعه في صورة معاناته مع القليبي ، وانه في نتيجة هذا اللقاء سال السفير فرح المندوب السوداني عما اذا كانت بلاده على استعداد للمبادرة الى طلب عقد دورة لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية العرب ؟ فوعد المندوب السوداني السفير فرح بنقل هذا الاقتراح الى حكومة بلاده . وكان ان اتت في ما بعد الموافقة السودانية بالدعوة الى اجتماع عربي على هذا المستوى لمعالجة القضية اللبنانية .

ضمانات بوش للشيخ الصباح

غير ان السعودية عادت ودخلت على خط معالجات الجامعة العربية بعد ان وافقت ١١ دولة عربية على عقد دورة الجامعة العربية في ٣ كانون الثاني الجاري ، وطلبت ارجاء عقدها الى يوم الحادي عشر منه ، ومن ثم جرى ارجاؤه لمدة يومين ليتسنى لوزراء خارجية الدول العربية ، المشاركين في مؤتمر باريس حول الاسلحة الكيميائية ، العودة الى تونس .

وهذا ما حصل . لكن وزراء خارجية الدول العربية استفادوا من لقاءاتهم الثنائية على هامش مؤتمر باريس ، وعقدوا غير لقاء مع ممثل وزير خارجية لبنان السفير فؤاد الترك في هذا المؤتمر .

وذكرت المعلومات الواردة من باريس الى بيروت انه بنتيجة هذه اللقاءات مع السفير الترك جرى التوافق على تاليف « اللجنة السداسية » العربية برئاسة الكويت ، على ان يستثنى من عضويتها وزيراخارجية سوريا والعراق . وذلك حتى لا تتحول اعمال هذه اللجنة الى مجال يتيح زيادة الانقسام العربي . بدلا من تحقيق الغاية المنشودة في ان يكون عمل هذه اللجنة فرصةللتوصل الى « التضامن العربي » ولو بحده الادنى .

امام ذلك تحركت الكويت مباشرة ، من خلال وزير خارجيتها الشيخ صباح الاحمد الصباح ، فجرت اتصالات مكثفة مع كبار مساعدي الرئيس الاميركي بوش ، حيث عمد الوزير الصباح الى رهن قبوله بهذه المهمة بتلقي ضمانات من بوش تتيح توفير المظلة السياسية الدولية الى جانب المظلة العربية ، وذلك لضمان نجاح الجهود العربية في مناخ اقليمي ودولي يساعد على الخروج من المأزق الرئاسي في لبنان .

وقد حصل الوزير الصباح على ما اراده من بوش ، الذي استمهله في اظهار تاييده للجنة المساعي العربية الحميدة الى ما بعد تسلمه مهامه في العشرين من كانون الثاني الجاري .

الحريري وزيارة دمشق

في هذه المرحلة كان الموفد السعودي السيد رفيق الحريري قد زار واشنطن ، بعد زيارته لدمشق ، حيث وقف خلالها على المستجدات في الموقف الاميركي من المأزق اللبناني . ثم عاد الى السعوديةوابلغ الملك فهد ووزير الخارجية السعودية الامير سعود باجواء الموقف الاميركي من تشكيل « اللجنة السداسية » العربية .

بعد ذلك كلف الملك فهد موفده الحريري بنقل رسالة منه الى الرئيس الاسد. وقد زار الحريري دمشق يوم السبت الماضي لمدة يوم واحد ، حيث اجتمع مطولا مع الرئيس الاسد بخصوص القضية اللبنانية . وقبل عودته الى السعودية زار الموفد السعودي نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وتناول معه طعام العشاء ، وعاد الى المملكة ناقلا للعاهل السعودي تفاصيل ما دار بين الرئيس الاسد وبينه من ابحاث وصفها بـ « الايجابية » .

من جهة اخرى ، شعرت الدبلوماسية العربية بمناخ الايجابية السورية من مهمة اللجنة العربية ، وقالت انها تبلغت بذلك خلال لقائها الرئيسين حسين الحسيني والدكتور سليم الحص ، مشيرة الى ان اجواءهما توحي بانهما سيتعاطيان مع « اللجنة السداسية » بكل روح منفتحة ، وان الرئيس الحسيني يحمل معه اقتراحا يلقى فيه دعم الرئيس الحص الكامل ، وموجزه عقد اجتماع لمجلس النواب يصار خلاله الى اقرار اعلان بعناوين الاصلاحات الدستورية « المتوافق عليها » في لقاءات تونس ، وبعدها يدخل لبنان في المرحلة الجدية لانتخاب رئيس جمهورية جديد ، يكون قابلا سلفا ، ومستعدا لتفصيل هذه العناوين الاصلاحية بمشاريع مراسيم مع اول حكومة وطنية يشكلها العهد العتيد .

في الخلاصة الاخيرة يظل التساؤل قائما : هل ستتمكن اللجنة العربية من تذليل جميع العقبات المرتقبة والطارئة في تونس وتكتب بنجاح فصل بداية حل المسالة اللبنانية ؟

جورج صليبا

تحت الانوار

● اصبح الوزير عصام ابو جمرة المسؤول الاول في البلاد، مما جعل بعض النواب يقولون، ان الارثوذكس تسلموا معظم حقائب الحكومة خلال فترة غياب العماد ميشال عون في تونس .

● كتم الرئيس حسين الحسيني موعد سفره الى باريس ومنها الى تونس على معظم اصدقائه، حتى ان السيد احسان ابو خليل الامين العام للمجلس النيابي فوجىء بالموعد، على رغم انه كان عنده قبل ساعات .

رأت في مؤتمر تونس فرصة مؤاتية للإنقاذ
علياء الصلح : تفجير لبنان الى دويلات نبّه الى إمكان تيقظ شهوة الدويلات المذهبيّة

رأت السيدة علياء رياض الصلح ان تفجير لبنان الى دويلات نبه الى امكان تيقظ شهوة الدويلات المذهبية في العالم العربي او تفكك المواطنة القومية ، واعتبرت ان اليد العربية الشفوقة تتلاقى مع مخاوف دولية جديدة من اميركية وسوفياتية بان يفلت زمام الحرب والسلم في العالم من ايديهم ، واوضحت ان لبنان هو ضحية حسنته اي الحرية .

فقد اجرت وكالة الانباء المركزية حوارا شاملا مع السيدة علياء الصلح ، فسألتها اولا عن مهمة لجنة المتابعة العربية التي انبثقت عن مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي انعقد في تونس حول لبنان فقالت : اولا : المطلوب سماع كل الفئات ، لا « الناس اللي فوق » ، من دون سواهم ، لان الفوق لهم موقف ربما اتى بهم الى فوق ، او ابقاهم فوق ـ سلبيا او ايجابيا ، اسالوا الناس العاديين واختاروهم اختيارا عشوائيا وستسمعون العجب العجاب . ولا تخلطوا بين الداء والدواء . فالحرية التي هي ماء الحياة للبنان عيرنا بها على انها الفوضى والداء العضال . والوصاية التي هي السم الزعاف لبلد كلبنان اعتبرت هي الدواء الشافي . فالرجاء اعادة الامور الى نصابها والبرهان على قولي ان الحرية هي ماء الحياة للبنان ، انه في عهد ازدهارها كان التعايش وكان التقدم وكان العلم وكان الرخاء وكانت السعادة وكانت فسحة الامل وكان لبنان الذي يتقدم الصفوف وقدمه في القرن الـ ٢١ . وها نحن اليوم لم تعد كلمتنا لنا ، نعيش همجية العصور الحجرية وقد تفرقنا شعوبا جاهلة فقيرة حاقدة متقاتلة .

● لماذا وقعت القرعة على لبنان وكيف احتجزت هذه الحرية ؟

□ لماذا نحن ؟ وهل فات عيوبنا عيوب البشر ؟ او فقنا الناس بسوء التصرف كي نستحق بطولة العذاب والذل والمهان هذه ؟ عيوبنا شائعة بين الاهل والاعداء على السواء ، لكن لماذا نحن لا غيرنا ؟ لانه على رغم شيوع عيوبنا التي هي مثل عيوب الباقين من اهل المنطقة . الا ان حسنتنا الكبرى كانت تعتبر من القطع النادرة . الحرية . وصدقوني ان قلت لكم ان لبنان كان ضحية حسنته هذه . اما سيئاته فاستعملت لتعطي عذرا تشرعيا وتبريرا للخراب بعد وقوعه ، انه في ذلك الزمن السعيد البعيد كان عندنا نوع من الحياة الحرة السياسة والفكر والرقي والانفتاح على العالم . كان يشهي الشعوب من حول لبنان ، ولكنه يخيف بعض حكامهم ، لانه يعيد النظر في وجودهم في العشية والاصباح . دفاعا عن انفسهم وعن انظمتهم . اراد هؤلاء الحكام التشهير بالنظام اللبناني وجعله عبرة لمن اعتبر ليقطعوا قابلية شعوبهم على مثله او شبيهه . الم تلاحظوا هامشيا ان الحركات التصحيحية في العالم العربي انعدمت منذ ان وقعت حرية لبنان في الاسر ؟ وهذا النظام الحر وهذه الحياة السياسية والفردية الحرة في لبنان ساعدت جميع الحركات التحررية العربية على الترعرع والنمو . ولكن كان الغرض النبيل ترافقه اغراض اقل نبلا لا بد منها احيانا للفت نظر العالم اليها . وبما ان هذا التنوع من « الرق » او « الدفش » كان محظورا في العالم العربي .

كان لا بد لبلد الحريات ان يتحمل النتائج ويسكت ويتعذب باسم الاخوة . ومع ذلك ، لم يشركه احد بالبطولة وحتى اضعف الايمان ـ وابسط الشكر : ضن به اخوان علينا حتى اخذت تجد بين اللبنانيين من يشكك بنفسه ، ومن يعتقد ويظن ان رعونة الغير سببها تقصير منا . فاخذ يعتذر لزيد وعبيد عن تخلف لبنان وراء الركب العربي وعن كونه حجر عثرة في المسيرة العربية . والى مثل هذه الترهات . وهكذا احترقت الارض وانتحر المنطق في لبنان .

كان لا بد لبلد الحريات ان يتحمل النتائج ويسكت ويتعذب باسم الاخوة . ومع ذلك ، لم يشركه احد بالبطولة وحتى اضعف الايمان ـ وابسط الشكر : ضن به اخوان علينا حتى اخذت تجد بين اللبنانيين من يشكك بنفسه ، ومن يعتقد ويظن ان رعونة الغير سببها تقصير منا . فاخذ يعتذر لزيد وعبيد عن تخلف لبنان وراء الركب العربي وعن كونه حجر عثرة في المسيرة العربية . والى مثل هذه الترهات . وهكذا احترقت الارض وانتحر المنطق في لبنان .

وعن علاقة اللبنانيين بالازمة اللبنانية وعما اذا كانوا براء منها ، قالت : لم يكن انتحار المنطق البطلة الوحيدة ، فكان لنا مساحة فعالة في خرابنا . اذ اننا لم نبخل على الناس بنعمة الحرية التي من الله بها علينا ، ففتحنا قلوبنا لكل مظلوم ، ودورنا لكل شريد ومطرود ومنبر الكلام كتابة وقولا لكل صاحب راي مكتوم في بلده . ولما راى بعضنا اقبال اغراب على حريتنا وحاجتهم اليها فكروا بتسويقها كانها سلعة ، فاخذوا يؤجرونها للطالب والراغب ، جريدة لهذه الدولة ، ومجلة لذاك الحاكم ، وكرسيا نيابيا للدفاع عن مصالح زيد . وآخر لبث آراء عمرو وازداد الجشع عند البعض حتى انتقلوا من عقود الايجار الى صكوك التمليك ، وكانت الطعنة الكبرى .

الغلطة
غلطتنا

واذا كانت الغلطة هي غلطة اللبنانيين انفسهم ؟

قالت : الحرية لا تغلط ابدا سوء استعمالها هو الخطأ . نعم الغلطة غلطتنا ، غلطنا وبطلنا . حببنا ودلعنا وتربينا . كان طيش الشباب . فهل نبقى العمر كله ندفع ثمن سوء المعاملة التي عاملنا بها حريتنا حبيبتنا ؟ نريد ان نسترجعها . لقد تاقت قلوبنا اليها واظن انها هي ايضا مشتاقة الينا وتريد العودة لانها لم تجد بيتا اوفى من لبنان . لقد اسأنا معاملتها . نعم ولكنه كان طيش الشباب . لا تنسوا ان عمر استقلالنا ووحدتنا الوطنية لم يكن يتجاوز الخمس سنوات عندما قامت اسرائيل وهمها الاول بعد تثبيت دولتها هو نسف لبنان الذي يدحض نظريتها ، كان عمر حريتنا وديمقراطيتنا ست سنوات حيث قام اول انقلاب عسكري في المنطقة ، وهكذا احمرت العين على نظامنا وعلى صحافتنا وعلى مدارسنا ، وعلى طريقة التعليم عندنا وعلى انفتاحنا على العالم وانفتاح العالم علينا . والحرية ليست مكسبا ابديا ، فلكي تعيش الحرية يجب ان تدافع عنها عند كل صباح وتحمي مكاسبها عند كل مساء وان تتفهم اهمية وشرف وسعادة اكتسابها . وتتصرف بمقتضى هذا الشرف وهذه السعادة لقد اسأنا التصرف مع الحرية ، ولكننا دفعنا الثمن غاليا وكفى . فمهما ثقل الجرم فان ثوب العقاب تعدى القياس ، « وبهبط كمان » .. لكن عذرنا اننا نعطي الوقت الكافي كي يستوي عود الاستقلال الطري وتستقيم الديمقراطية فطعنت بالف مدية ومدية قبل ان تبلغ سن تقريم الاسنان . لناخذ مثلا اكبر ثلاثة بلدان ديمقراطية في العالم اميركا وفرنسا وبريطانيا ، فهذه لم تطبق الديمقراطية فعلا الا بعد مرور عشرات السنين على اعلان مبادئه وبعد سنوات كثيرة من الخطأ والصواب والقتل والقتال واعتداء الاعداء وظلم ذوي القربى لقد انتصرت مبادىء العدل والحرية والمساواة لكن الدرب امام الكمال ما زال طويلا . المهم في النظام الحر انه تظلم فسحة الامل . اي من اراد وجد . وجد . خذوا مارغريت تاتشر مثلا . ففي نشأتها وقع عليها حرم كونها امرأة ، وحرم كونها ابنة بقال لكنها كسرت الطوق وتزعمت حزب النبلاء واصبحت ارجل حاكم وانجح انسان . خذوا جيسي جاكسون الزعيم الزنجي الاميركي فمن كان يظن انه سيدنو من رئاسة الجمهورية في بلاده قاب قوسين او ادنى ؟ لكن القس جاكسون لم يصل .

واضافت : فنضيء شمعة بدل ان نلعن الظلام ، قبل ان نفكر في الشوط يجب ان نفكر في الاشواط التي قطعها جيسي جاكسون ، ووقف خلالها الى جانب دوكاكيس على منصة النصر للحزب الديمقراطي لقد كان جده عبدا مملوكا ، وكان هو ينتمي الى اتعس طبقات الشعب الاميركي المحرومة المضطهدة . لكنه تناسى وضع طائفته وتامل في نظام بلاده ، فآمن بان الحرية هي فسحة امله . على رغم بعض القوانين المكتوبة والمألوفة التي تعيقه فانه استطاع ان يغيرها مستندا على نظام اميركا الاصلي : نحن الشعب خلقنا لنكون احرارا ، وهكذا وقف جاكسون على المنصة منصة المرشحين الجديين وقد يجلس هو او اي زنجي اخر في المستقبل القريب على كرسي الرئاسة .

واضافت : يوم الاثنين الماضي ١٦ كانون الثاني اقفلت سفارات اميركا في العالم اجمع ، وعطلت الدوائر الرسمية في واشنطن والمؤسسات تخليدا لعيد ميلاد الزعيم الزنجي مارتن لوثر كينغ ، وقد حصل ما حصل لجيسي جاكسون ومارتن لوثر كينغ ، لانهما استقصيا حقيقة نظام بلدهما الحر بدل ان يلعنا العرف المتوارث الذي كان ينبذ الزنوج . فجاهدوا لتقويم قوانين بلادهما بلا ميليشيات ولا سيارات مفخخة ولا صواريخ موجهة . واذا قارنا وضع جيسي جاكسون بوضع الدريج كليفر الذي لم يبق له اي اثر في التاريخ مع انه تزعم حركة الكهول السود في اميركا ، لانه اراد ان ينتقم من وطنه فرد على التقصير بالاساءة وبالدعوة الى التكريم . فكان ان اضاع نفسه واضاع جيلا كاملا في الستينات من الشباب الاميركي بيضا وسودا . فغرق في الحيرة والتمرد والمخدرات والضياع .

الرئاسة للمسلم

● هل يمكن للمسلم اللبناني ان يصبح رئيسا للجمهورية ؟

□ لم لا ؟ لا تنسوا ان تقليد ترئيس الماروني في لبنان لم يضعه الاستقلال ولا الميثاق ، لقد اخذ به منذ ايام الانتداب وابقي عليه ، لانه في سلم الاولويات كان على واضعي الميثاق ان يرسوا قواعد الديمقراطية ثم ينتهوا الى الرئاسة ، ولا ديمقراطية بلا عدالة قاعدة ، والفكرة لا ان ننقل الحرمان من الطائفة الشيعية الى الطائفة المارونية ، بل يجب ان نجعل الفرص متساوية من القاعدة الى الراس وبين جميع المواطنين ، لا ان تتوقف فسحة الامل والارتقاء في ربع الطريق للشيعي ، وفي نصف الطريق للسني . وفي ثلاثة ارباع الطريق للماروني . وللبرهان على كلامي ، فانه على رغم كون رئيس الجمهورية والمدير العام للامن العام وقائد الجيش وحاكم البنك المركزي في لبنان من الطائفة المارونية ، فان هذا لم يمنع الفقر والتعتير لبعض قرى الموارنة .

اتهام اللبنانيين

● كل ما تذكرينه هو اتهام للبنانيين بالتقسيم ، مع انك كنت تشكين من اخطاء الاخرين ؟

□ ابدأ بنفسك ثم بلخيك ، وانا ابدأ باللبنانيين ، لانني منهم ومنتبة مثلهم ، ولكن هذا لا يعني ان لا ذنب للغير ولا افتراء عليهم . لقد قلنا ان اسرائيل العنصرية لم تتوقف عن محاربة تعدديتنا وحتى اسرائيل المتعلقة ـ اذا صح التعبير ـ التي تريد صلحا مع العرب وتقبل بدولة فلسطينية ، فهي تطمح بتفريغ الجنوب اللبناني من اهله للاستيلاء عليه كتعويض مساحي او ربما لتوطين بعض الفلسطينيين او كتعويض الاقتصاد لكي تلعب دور بلد الخدمات اي ان تاخذ من لبنان مورد رزقه والاستيلاء على اراضي وموارد بلد مخرب اسهل من الاستيلاء على بلد عامر . هكذا حرب لبنان جاءت لتبرير نية الخراب ولم يات الخراب نتيجة الحرب .

● لكنك ذكرت اناسا استضافهم لبنان ورحب بهم فاستغلوا حسن الضيافة وحصل ما حصل ؟

□ ـ اي انكم تريدون كيف غلط في حقنا ذوو القربى واستغلوا حريتنا

(البقية على الصفحة ٩)

خواطر اسبوعية

نقول «لامل» ولحزب الله» ، لا الجنوب يمكن ان يكون حكرا على احد ولا الشيعة مجال احتكار. انه المستحيل مثيل تحويل الليل ، طبيعيا، الى نهار . فليتقوا الله اذن وليوحدوا النهج والمسار فيعيدوا اليهم والينا العزة التي غيبها الاحتقار ...

لقد صفقت الادارة الاميركية لمساعي اللجنة الوزارية العربية، برأينا، هذا التصفيق يحتاج الى تطبيق حتى يصبح جديرا منا بترحيب التعليق، وهذا لن يحصل الا اذا ارغمت هذه الادارة اسرائيل على الانسحاب من لبنان تنفيذا للقرارات الدولية، لأن احتلال هذه الدولة الصهيونية لارضنا الجنوبية قادر على نسف النتائج الخيرة للمساعي العربية، فينعكس الامر اذ ذاك خيبة بعد أمل وحزنا بعد ابتهاج الادارة الاميركية والجماهير اللبنانية .

* * *

اليكم هذه المقارنة المتجردة الموضوعية:

في شرقي بيروت : تضامن اجتماعي .
وفي غربي بيروت : تفكك واضطراب في المساعي ...
في شرقي بيروت : تعمير وتطوير .
وفي غربي بيروت : تنظير وتعتيره .
في شرقي بيروت : انماء ورخاء .
وفي غربي بيروت : شقاء وفقر وبلاء .

ولاننا نفرح لفرح كل اخ لنا في المواطنية والانسانية، فلقد عمدنا الى تسجيل هذه المقارنة، وبغير مبالغة، ليتعظ بها قادة ساحتنا فيتشبهوا، ولو اجتماعيا، بقادة اختها الساحة الاخرى فتثمر «جمجمتهم» «طحينا» كما تثمر «جعجعة» «جمجع» في مثل هذه الميادين خصوصا لجهة تفعيل الطاقات الشابة المغمورة القادرة بالعلم والخبرة والاخلاق على تحمل المسؤوليات. انه النهج الذي يعزز بالواقع وبالفعل الصمود ويؤدي حتما الى «تجديد» لبنان والى «تلحيم» مناطقه وبنيه. هذا ما نادينا به وبالحاح منذ سنتين. فلم يصغ الينا المسؤولون عن «وطنيتنا» في هذا الزمان. حتى تلقف راينا «الحكيم» وكان ما كان ...

النائب السابق المحامي
عبدالله غطيمي

المطران باشا: نتعامل بايجابية مع مبادرة عودة المهجرين

اعلن المتروبوليت حبيب باشا راعي ابرشية بيروت للروم الكاثوليك ان طائفة الروم الكاثوليك قررت التعامل مع مبادرة عودة المهجرين الى قراهم بالايجابية. وكشف باشا خلال لقائه مع وفد من الاتحاد الديمقراطي للروم الكاثوليك ان الضمانات المادية بالنسبة الى المهجرين ليست مشكلة، لكن المشكلة الحقيقية هي الضمانات الامنية.

وكان المطران باشا قد استقبل في مطرانية بيروت للروم الكاثوليك - السبتية وفد الاتحاد الديمقراطي للروم الكاثوليك برئاسة رئيس الاتحاد ابراهيم نصر ونائب الرئيس بيار صباغ واعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد فاديا براكس، انيس انطون، شربل ابو رجيلي، نبيل براكس، شربل جرجورة، المرشد الروحي في الاتحاد الاب فرنسوا مبيض.

في بداية اللقاء ناقش المطران باشا مع الوفد التحرك الجديد للاتحاد بعد الموقف الجديد والهيئة الجديدة، وقال السيد نصر ان الاتحاد وضع في توجهه اهدافا جديدة تقوم على تقوية الطائفة وابنائها ومواجهة التشرذم القائم والاتحاد قوة لمساعدة القيادات الروحية والسياسية ايجابيا لخير لبنان وخير الطائفة.

ورد المطران باشا مركزا على ضرورة توحيد الكلمة والتضييق على رقعة الانقسامات وضرورة التحرك وطنيا لانه كفانا انقسامات وتشرذما داخل الطائفة وداخل الوطن. فهدفنا وحدة الطائفة ووحدة الطوائف ووحدة الوطن.

ثم جرت مناقشة بين المطران باشا ووفد الاتحاد حول قضية المهجرين ومبادرة السيد وليد جنبلاط فقال باشا لقد وافقنا على ان هذه المبادرة يجب ان نواجهها بالايجابية وليس بالسلبية. وعلى كل حال فنحن كطائفة روم كاثوليك اشتركنا في مؤتمر بيت الدين وكنا ممثلين باخينا سيادة المطران جورج كويتر، واخينا المطران غريغوار حداد والارشمندريت سليم غزال، والاب صبحية رئيس دير المخلص واننا نتتبع اعمال اللجان التي يصار فيها بحث موضوع عودة المهجرين من جميع جوانبها. وننتظر بعض النتائج حول كيفية اعادة المهجرين وكيف ستتم عودتهم.

وردا على سؤال من الاتحاد حول الضمانات للمهجرين قال باشا: الحقيقة ليست لدينا معطيات واضحة والسؤال الذي طرحناه اذا عاد اللبناني الى بلدته ما هي الضمانات. ان الضمانات المادية موجودة. فالسفير البابوي قال ان هناك وعدا في حال عودة المهجرين بانه سيصار الى دعم هذه العودة باعادة بناء المنازل والكنائس لكن الضمانات الامنية هي المشكلة واللجان تحاول استكشاف كيفية عودة المهجرين الى منازلهم. على كل حال نحن سنتابع هذا الامر.

ورد نصر: لقد اكدنا مرارا ونؤكد على ان عودة المهجرين المسيحيين الى قراهم حق طبيعي لكن يجب ان تكون العودة ضمن الاطار الشامل والجامع. وعلى ان تكون العودة مشرفة. اننا نركز على ضرورة ايجاد الضمانات الامنية للمهجرين تجنبا لاي انتكاسة قد تكون نتائجها اخطر واصعب في المستقبل.

ثم تمنى المطران باشا للاتحاد التوفيق وقال: لدي ثقة بكم فالمستقبل هو للشباب الذين هم اليوم الثروة والشباب اليوم يتسلمون زمام الامور في العالم على الصعيد السياسي والديني.

شخصيات نيابية ونقابية أيدت إنشاء المجلس الوطني للإنماء

اعربت شخصيات نيابية وعمالية امس عن ارتياحها الى اعلان قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع تشكيل «المجلس الوطني للانماء» ورأت هذه المبادرة رفعا للمستوى المعيشي للمواطنين، ووصفتها بانها بمثابة مشروع شامل ومخطط لكل المشاريع الحياتية والاقتصادية والاجتماعية.

النائب ميشال ساسين قال: مما لا شك فيه ان التفاوت الحضاري بين الريف والمدينة وبين مختلف المناطق اللبنانية كان في اساس هجرة اهل المناطق الى المدن الكبرى، وفي اساس تمركز العمل في هذه المدن. ان اي عمل انمائي مخطط يتناول المناطق، له نتائج ايجابية في تثبيت الانسان في ارضه، مما يعزز الانتماء والولاء الى الارض والمجتمع ويحد من الهجرة. لذلك فان اعلان الدكتور جعجع عن تشكيل المجلس الوطني للانماء في هذا الوقت بالذات، يعتبر عملا جبارا ونمطا جديدا في التعاطي المخطط المدروس مع مشاكل اللبنانيين الحياتية والاجتماعية والانمائية على قاعدة العمل المؤسسي الذي يعتبر نقلة نوعية في معالجة قضايا الانماء في لبنان. الامر الذي لا بد من ان يعطي مردودا ايجابيا في تنمية المناطق اللبنانية.

النائب الخوري

النائب راشد الخوري قال: ان المبادرة التي اقترحها قائد القوات كانت رائعة وشاملة لان حاجات البلاد الحياتية والاقتصادية والاجتماعية متراكمة على الشعب المنكوب الذي مضى عليه اربعة عشر عاما وهو يعاني من ويلات الحرب. وويلات هذه الحكومة المفككة انها اصبحت حكومتين وهي تداوي كل الويلات بالصبر والوعود. وان الحل ات قريبا عند هذا رأى الدكتور جعجع انه لا يجوز ان ننتظر الحلول وربما كانت طويلة الامد للتنفيذ. ولكن علينا ان نبدأ حالا بانشاء المجلس الوطني للانماء ليكون بمثابة مشروع شامل ومخطط لكل المشاريع الحياتية والاقتصادية والاجتماعية. ويكون لهذا المشروع شخصيات لبنانية لديها الكفاءة والخبرة لتنظيم هذا المشروع وتدبيره. وكما قال الدكتور جعجع. لا يمكن ان يبدأ بالعمل في مدة قصيرة ولكن بعد ان يستوفي المشروع كل الامكانات ويصبح جاهزا للعمل البناء وستظهر نتائجه الخيرة على جميع المهجرين والايتام والارامل والفقراء الذين انهكتهم هذه الحرب المفروضة عليهم من الغرباء. ولكن لبنان بجيشه وقواته اللبنانية ورجاله لا يزول وسيبقى الى الابد.

بشارة

رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة قال: نحن من المؤيدين لاي مبادرة تهدف الى تحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للشعب اللبناني. ونأمل في ان تؤدي هذه المبادرة الى العدالة في صفوف المواطنين والى رفع مستواهم المعيشي وتعطيهم الامل في الحياة لان ما يجب المحافظة عليه بالنسبة للبنانيين هو الامل في الحياة والحرية والعدالة الاجتماعية. ونحن اليوم في حاجة ماسة الى مبادرات كهذه نظرا الى تفاوت الفرص المعطاة للشعب اللبناني خصوصا في مجال الصحة والسكن والعلم والعمل. ونأمل من هذا المجلس ان يساهم في المشاركة مع ادارات الدولة، لتفعيل هذه الادارات وجعلها تقوم بدورها الطبيعي لانه لا يمكن ان تحل اي قوى محل الدولة الواحدة على كل الاراضي اللبنانية. ونحن نعتبر ان هذا المجلس يجب ان يكون الدافع الى تحريك عجلة الادارة على كل المستويات وفي كل المناطق اللبنانية وهذا ما نأمله في اقرب وقت ممكن.

اشتباك صباحي في الضاحية بين «أمل» و«حزب الله»

في انتظار استئناف المعالجات والاتصالات في العاصمة السورية بين القيادتين السورية والايرانية ووفدي «امل» و«حزب الله» من اجل التوصل الى اتفاق سياسي بين الطرفين، استؤنفت الاشتباكات فجر امس في الضاحية الجنوبية وعمت معظم احيائها حيث تتواجد قوات الطرفين، واستمرت اجواء التوتر على المحاور التقليدية في اقليم التفاح.

في الضاحية الجنوبية اندلعت اشتباكات مفاجئة عند الرابعة من فجر امس في منطقة الشياح وخصوصا في حي الحجاج واطراف عبد الكريم الخليل بين عناصر مركز حزب الله في المنطقة وعناصر «امل» استخدمت فيها منذ اللحظة الاولى القذائف الصاروخية والمدفعية.

وبعد اقل من نصف ساعة توسعت رقعة التوتر لتشمل اطلاق النار والقصف المتبادل احياء الغبيري، روضة الشهيدين والمشرفية، بئر العبد حيث انتشر المسلحون بكثافة وتبودلت القذائف المدفعية والصاروخية.

واستمرت اتصالات عبر اللجنة الامنية المشتركة حتى السادسة والنصف حيث تم التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار لم يلتزمه الطرفان. قبل السابعة والنصف حيث بقيت تسمع رشقات رشاشة متفرقة.

ومع التزام وقف النار تكثفت التحركات السورية وشوهدت دوريات مؤللة ومدرعة وسيارة لها في مناطق التوتر واقامت حواجز ثابتة وطيارة اخضعت العابرين القلائل لتفتيش دقيق. وحتى ما بعد الظهر كان التوتر ما زال مستمرا وسط استمرار اعلان حال الاستنفار القصوى في صفوف الطرفين.

اتهامات متبادلة

ورافقت هذه الاشتباكات حملة اتهامات متبادلة. واعلنت مصادر في حزب الله ان عناصر ثكنة الحجاج صدوا هجوما مفاجئا لمسلحي «امل» في محاولة جديدة للسيطرة على الموقع وجرت اشتباكات دامت قرابة ساعات. وجرت اشتباكات دامت قرابة ثلاث ساعات.

من جهته اوضح مصدر امني مسؤول في حركة «امل» ظهر امس في بيان له الوقائع الاتية: بعد التفجير المفتعل مساء الخميس ٨٩/١/٢٦ الذي قامت به جماعات «حزب الله» في برج البراجنة والذي استهدف مبنى قيادة الحركة والاحياء المجاورة له والذي سقط من جرائه احد عناصر الحركة الموكل اليه حراسة المبنى جريحا وتم نقله للمعالجة بواسطة الاخوة في القوات العربية السورية، اقدمت هذه الجماعات الرابعة والنصف فجر اليوم امس وباصرار مسبق على تفجير الاوضاع وخرق الاتفاقات. على اطلاق النار والقذائف الصاروخية من موقعها في الحجاج في الشياح في اتجاه مراكز الحركة والاحياء السكنية. وقد سقط من جراء هذا الخرق المواطن حسين علي خليل جريحا ونقل الى المستشفى وجراحه خطرة. وتم الاتصال بالاخوة في القوات السورية التي سارعت الى ضبط الاوضاع واعادتها الى طبيعتها.

يهمنا في حركة «امل» ان نوضح لاهلنا وللعلماء الاشراف والاحرار، اننا حريصون على انجاح المساعي الحثيثة التي تبذل في دمشق. ونعلن التزام الحركة التام بتوجهات قيادتها القاضية بوقف النار وعدم السماح بتفجير الاوضاع لما فيه مصلحة اهلنا وامنهم.

اقليم التفاح

وذكرت الانباء الواردة من اقليم التفاح ان الاشتباكات المتقطعة بين طرفي النزاع تقطعت ليلا وتبودل قصف مدفعي وصاروخي بين مواقع «امل» في كفرفيلا - اطراف جباع وعين قانا وجرجوع من جهة، ومواقع «حزب الله» في جباع وعين بوسوار والجهة الجنوبية - الغربية من بلدة جرجوع، واستمرت حتى الصباح.

ومنذ السابعة صباحا وحتى بعد الظهر كانت المناوشات مستمرة وسط شلل تام للحركة المدنية في هذه المناطق.

٢٥ إصابة في البقاع بانفجار سيارة ملغومة

ادى انفجار سيارة مفخخة على طريق المرج في البقاع امس الى وقوع اصابات في صفوف المواطنين قدرت بحوالى ٢٥ بين قتيل وجريح، وقد نقل القتلى والجرحى الى مستشفيات شتورا.

واوضحت معلومات واردة من المنطقة ان الانفجار وقع عند الحادية عشرة الا عشر دقائق قبل الظهر ونجم عن سيارة مفخخة من طراز رينو ١٢ صفراء اللون رقم لوحتها ٨٢١٢٥٣ انفجرت بالقرب من محلات قطان لبيع اسلحة ونخائر الصيد.

وقالت وكالة «فرانس برس» ان الانفجار وقع قرب حاجز للقوات السورية.

وفور وقوع الانفجار ضربت القوات السورية طوقا امنيا حول المكان وقطعت الطرق المؤدية اليه وسمعت رشقات نارية غزيرة في المكان لابعاد المواطنين وتسهيل نقل المصابين الى مستشفيات المنطقة. فيما هرعت الى المكان سيارات الاسعاف التابعة للصليب الاحمر اللبناني واخرى تابعة لمستشفيات الفرزل وتل شيحا وبر الياس.

وقالت «وكالة الانباء المركزية» ان سيارات الاطفاء سارعت لاخماد النيران التي اشتعلت في السيارة المفخخة وسيارة سورية عمومية من نوع مرسيدس صفراء اللون، وسيارتين اخريين صودف وجودهما في مكان الانفجار. وعرف من الجرحى: محمد خليل مرعي، سليمان محمود صالح، جورج انطوان، معين الحاج، غسان الغضبان، احمد راضي الهيب، ابرهيم محمد المجذوب، جمال المصري، كميل علي حسين ومحمد الهواش.

وتضاربت المعلومات حول كمية المتفجرات في السيارة، وقيل انها تراوحت بين ٥٠ و ٧٥ كيلوغراما من مادة ت.ن.ت.

التقرير الامني

الى ذلك، اورد التقرير الامني اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الامنية الآتية:

- بتاريخ ٢٧ الحالي وفي بيروت محلة راس النبع انفجرت عبوة ناسفة في بناء يشاد حديثا مما ادى الى حصول اضرار مادية.
- ليل ٢٦ - ٢٧ الحالي وفي بلدة المرج قضاء زحلة اقدم مجهول على وضع عبوة ناسفة تحت جرار زراعي عائد الى سعد الدين محمد حرب مما ادى الى حصول اضرار مادية.
- بتاريخ ٢٦ الحالي استحضرت الى مستشفى تل شيحا في زحلة هلا محمد عبدالله على اثر اصابتها بطلق ناري من قبل انيس عطاالله مجهول باقي الهوية.
- بتاريخ ٢٧ الحالي تسلم آمر مفرزة زحلة القضائية من القوات السورية فايز الحلاني لاقدامه في ٢٠ الحالي على اطلاق النار في مبنى الجامعة اليسوعية في زحلة على عصام جوزف لطيف. وخلال التحقيق معه اعترف انه كان ينقل مسدسا حربيا عائدا لوالده وان طلقا ناريا انطلق خطأ اصاب عصام. وبمراجعة القضاء تم توقيف فايز المذكور.
- بتاريخ ٢٧ الحالي سلم امن حركة «امل» الى آمر فصيلة النبطية عبد الكريم احمد نقر الذي كان قد سرق بتاريخ ١٩ الحالي من مقهى السراي في النبطية لصاحبه امين حسن حسن مولدا كهربائيا وقد سلم عبد الكريم المذكور مع المولد الذي ضبط من منزله.
- بتاريخ ٢٧ الحالي ادعى لدى فصيلة طريق الجديدة عبداللطيف منوق انه وفي بيروت شارع الدامرجي اقدم مجهول على دخول محله المعد للنجارة بواسطة الكسر والخلع وسرق من داخله مولدا كهربائيا قدر قيمة المسروق بمبلغ ٢٥٠ الف ليرة لبنانية.
- بتاريخ ٢٧ الحالي ادعى لدى فصيلة زقاق البلاط احمد عبدالله شهاب انه في بيروت منطقة عائشة بكار اقدم مجهول على دخول منزله بواسطة الكسر والخلع وسرق منه مبلغ ٢٠٠ الف ليرة لبنانية ومصاغا من الذهب. قدر قيمة المسروق بمبلغ مليون و ٧٠٠ الف ليرة لبنانية.
- بتاريخ ٢٧ الحالي ادعى لدى فصيلة شتورا كامل فوزي الزعيم انه في بلدة تعنايل قضاء زحلة اقدم مجهول على دخول محله بواسطة احداث فجوة في الحائط وسرق منه معلبات ومساحيق غسيل وصفائح بنزين. قدر قيمة المسروق بمليون ليرة لبنانية.
- بتاريخ ٢٧ الحالي ادعى لدى فصيلة طريق الجديدة عصام احمد طبش صاحب صالون حلاقة انه في بيروت شارع الدامرجي اقدم مجهول على دخول محله بواسطة الخلع سرق منه مولدا كهربائيا والة تسجيل قدر قيمة المسروق بـ ٣٠٠ الف ليرة لبنانية.
- بتاريخ ٢٧ الحالي ادعى لدى فصيلة الاشرفية انطوان فؤاد الطحان ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع الى محله في شارع عبرين وسرق اجهزة تلفزيونية وادوات كهربائية قدرت بمبلغ ٢٧٥٠٠ دولار اميركي.

توقع توحيد قوى الأمن الأحرار: لاخلاف مع «القوات» بموضوع عودة المهجرين

قال امين الاعلام في حزب الوطنيين الاحرار السيد انطوان شويري ان لا خلاف بين «القوات اللبنانية» والاحرار في موضوع عودة المهجرين الى الجبل. ودعا الى التعامل «بايجابية» مع مبادرة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط. واشار الى «امكان توحيد قوى الامن الداخلي خلال ايام قليلة».

وقد دار مع السيد شويري الحوار الاتي:

● ما هي الملابسات التي رافقت موضوع اعادة المهجرين الى الجبل بين قيادات المنطقة الشرقية؟

□ من المفيد جدا ايضاح ما رافق هذه القضية من تناقض او سوء فهم لدى بعض الاوساط الا ان هذا التناقض لا يمكن اعتباره خلافا او شرذمة بين الصفوف. وانما هناك تحفظات ظهرت اثر الدعوة التي وجهها السيد وليد جنبلاط الى مؤتمر بيت الدين. وقد رافق ذلك نوع من التحفظات والشكوك حول جدية هذه الدعوة ومصداقيتها. وهذا ليس بالعجب، بل من حق الجميع ان يتحفظوا وان يدرسوا كل خطوة من هذا النوع. اما بالنسبة الى موقف السيد داني شمعون وحزب الوطنيين الاحرار، فلا اعتقد انه يخرج عن هذا المنطلق الا في التوجه الايجابي وعدم التعامل السلبي مع المبادرة. وهذا ناتج عن امور ثلاثة:

الاول - ان السيد داني شمعون، وهو زعيم الجبل كما هو معروف، يعتبر نفسه مسؤولا ومعنيا في صورة مباشرة بقضية اعادة المهجرين.

والثاني - اننا كمهجرين من خلال تجمعاتنا السياسية والحزبية، نطالب ونتظاهر ونقيم الدنيا ونقعدها من اجل عودتنا الى مناطق الجبل لاننا نتمسك بحقنا القانوني في ارضنا وبحقنا التاريخي في جبلنا. فكيف يصح الان ان لا نتجاوب مع دعوة تحقق لنا رغباتنا ولو كانت تشوبها بعض الشكوك والملاحظات؟ ان هذا الموقف المبدئي لا يجوز من الناحيتين الوطنية والقانونية ان نعالجه من زاوية وجود نوع من الشك من عدم الجدية. فتجاوب السيد داني شمعون وسواه مع هذه المبادرة كان من اجل تفعيلها وجعلها اكثر جدية وتنفيذ اهدافها على الارض. عندئذ اذا كان هناك بعض التردد وعدم الجدية، فانه قد يتحول الى نوع من الحزم والجدية في ان معا.

والثالث - هو ان خطأ قد سبق مؤتمر بيت الدين وادى الى نوع من السلبية في المواقف المعلنة، وهذا ما سعى الى تذليله السيد داني شمعون. وقد نجح في ذلك لان السيد وليد جنبلاط عاد في ما بعد واعلن انه يوجه دعوته الى جميع المهجرين والى جميع الفاعليات التي كان قد استثنى بعضها في المرحلة الاولى. هذا الموقف في ذاته يشير الى نوع من الجدية.

● اذا لا خلاف في الموقف بين «القوات» والاحرار؟

□ لا خلاف على الاطلاق وانما التحفظ قد يكون مفيدا ايضا بالنسبة الى هذه القضية. نحن لا ندعو الى مسيرة عمياء الى الجبل، بل الى التعامل مع المبادرة ايجابيا في انتظار النتائج الفاعلة والجدية على الارض. وعندها نقوّم المواقف ونوحد الخطى في المرحلة الاخيرة. اما اليوم فلا شيء يحول دون التحفظ لان مثل هذا التحفظ قد يؤدي الى التأكيد في المقابل على جدية المبادرة.

لقاءات تونس

● ماذا يتوقع حزب الوطنيين الاحرار من زيارة رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون لتونس وامكان عقد لقاء مع الرئيسين حسين الحسيني والدكتور سليم الحص؟

□ نتمنى ان تسفر زيارة الرؤساء الثلاثة عن نتائج ايجابية لمصلحة لبنان على اساس صون السيادة والحرية فيه. المعلومات الواردة تشير الى امكان عقد لقاء بين الرؤساء الثلاثة. وهذا اذا حصل يعتبر بمثابة تقارب على الصعيد الداخلي في لبنان. يبقى ان تتجاوب القوى الفاعلة على الارض مع مثل هذا التوجه. وفي مطلق الاحوال ان اللقاء المنتظر في تونس سواء تم بين الرؤساء الثلاثة واللجنة العربية او جرى في صورة افرادية، فان المعول عليه هو المقترحات التي تتضمنها مطالب الاطراف. فالعماد عون كما نعلم يولي الاهمية ويعطي الاولوية للتحرير بينما مذكرة الرئيس الحص الى اللجنة العربية تركز على الاصلاح والعلاقات مع سوريا.

● هل تعتقد ان تغييرا من مواقف الاطراف اللبنانيين حصل حتى يتأمن لقاء الرؤساء الثلاثة؟

□ اذا اجتمعوا، فبسبب مونة عربية. لكن هذا لا يحول دون التمسك بالمواقف لان لا احد يستطيع التخلي او التنازل عن مواقف مبدئية سبق ان اعلن عنها. كما ان فئات عدة تتمسك بها. مثلا اشرنا الى الاختلاف في المواقف من خلال مذكرتين بعث بهما الرئيسان عون والحص، الاولى تطالب بالتحرير ثم انتخابات رئاسية وبعدها يتم الاصلاح. بينما مذكرة الحص تطالب بالاصلاح قبل كل شيء، وتشدد على اهمية العلاقة المميزة مع سوريا وفي المرحلة الثالثة تأتي انتخابات الرئاسة. هذا التناقض الكبير في الموقفين لا يمكن اطلاقا التغلب عليه في لقاء حوار مع اللجنة العربية الكريمة في تونس. اننا نرى ان في المذكرتين بنودا اساسية تكمل بعضها البعض. ان ما شدد عليه الرئيس الحص لناحية الاصلاح لا اعتراض لنا عليه اطلاقا لان الاصلاح لا يجوز ان يعطى طابع انه مطلب المسلمين بل هو ايضا مطلب المسيحيين. غير ان هذا الاصلاح كي يمكن تحقيقه يحتاج الى مؤسسات ديمقراطية وسلطات اجرائية تكون قائمة وفاعلة. يجب ان نبادر الى تحرير لبنان من كل هيمنة ومن ثم المجيء بالسلطة القادرة والفاعلة التي تشرف من الناحيتين التشريعية والاجرائية على اقرار وتنفيذ المبادىء الاصلاحية. المنطق يقول ان هذا هو بداية الطريق الى الحل. وما هو عكس ذلك عرقلة في صورة غير مباشرة لكل التوجهات.

توحيد الامن الداخلي

● ما هي الاجواء التي لمسها المهندس شمعون لدى زيارته الرئيس الحص في الدوحة؟

□ المعروف ان رئيس الاحرار يسعى منذ امد بعيد الى ايجاد نوع من القواسم المشتركة بين حكومة العماد عون والمعارضة في المنطقة الغربية كما يسميها داني شمعون. هذه القواسم في رأيه يجب ان تتوصل الى حد ادنى من التفاهم على رغم التباين القائم، والتفاهم على ضرورة بقاء لبنان سيدا حرا مستقلا وموحدا. وهذا ما لا يستطيع احد ان يعمل في عكسه او ان يعلن رفضه له. المواقف السياسية المتناقضة لا شأن لها بمصير الوطن، بل ان هذا المصير يجب ان لا يختلف عليه اثنان. وما استطيع قوله ان رئيس الاحرار لمس من الدكتور الحص توجها وطنيا صادقا وتمسكا بلبنان الموحد. غير ان ما هو قائم في المنطقة الغربية من نفوذ وتيارات مختلفة ومن ضغوط لا يجهلها احد، لا تترك للرئيس الحص او لسواه من القياديين المخلصين حرية التصرف المطلق.

مهرجان خطابي في طرابلس تضامناً مع أبناء العرقوب



الحضور في الاحتفال

طرابلس - من كمال حيدر:

تضامنا مع ابناء منطقة العرقوب، اقام اتحاد الشباب الوطني بعد ظهر امس احتفالا خطابيا في مركز رشيد كرامي الثقافي البلدي في طرابلس، حضره حشد من المواطنين يتقدمهم نقيب اطباء الشمال الدكتور عبد السلام بحيري وقاضي الشرع الشيخ مفيد شلق، اضافة الى ممثلين عن مختلف القوى والفعاليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والشعبية في طرابلس ومنطقة الشمال.

عريف الاحتفال محمود سليمان رجب في البداية بالحضور باسم الاتحاد، ثم القى طارق ناصر الدين كلمة باسم كمال شاتيلا، اكد فيها ان لدى الاسرائيليين مشروعا واحدا بخيارين: اما ان يقبل اهل العرقوب الحكم اليهودي عبر ادارة مدنية صهيونية وحرس حدودي مرتزق، واما ان يرحلوا خارج ديارهم... ونحن وانتم يا اهالي العرقوب لدينا مشروع واحد بخيار واحد: البقاء احرارا، او شهداء...

كلمة النقيب معوض

بعد ذلك القى النقيب حميد معوض كلمة نقابة المحامين في الشمال وحيا فيها صمود ابناء العرقوب، ونوه ببطولاتهم في وجه الاحتلال، حاملا على المشاريع الصهيونية في لبنان والمنطقة، شاجبا المعارك الدائرة بين الاخوة وابناء الصف الواحد.

ودعا معوض في كلمته الى رص الصفوف، وحشد الطاقات والامكانات لتحرير ارض الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي، وبناء الحكم الوطني في لبنان الذي يحقق لجميع اللبنانيين العدل والسلام والمساواة وتكافؤ الفرص، على اساس وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات.

وخليل هاشم

ثم القى خليل هاشم كلمة المبعدين من ابناء العرقوب واكد فيها على الصمود في وجه المؤامرات الصهيونية، ومواجهة مخططات اسرائيل وعملائها... مشددا على الاستمرار في العمل والنضال حتى تحرير الارض المقدسة، وعودة جميع المبعدين الى اراضيهم، ومعلنا ان ابناء العرقوب لن يتعاونوا مع المحتل الاسرائيلي وعملائه واعوانه.

المطران نجمة

والقى المطران الياس نجمة راعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك كلمة قال فيها: ان تراثنا الديني، مسلمين ومسيحيين، يتلخص في كلمتين: ان نعدل، وان نحب. واول مقتضيات العدل ان تستأصل الظلم من الدنيا بعد استئصاله من انفسنا. وليس من ظلم يصرخ في هذا العصر اشد من الاغتصاب الصهيوني. وليس من ظلم يحاول هذا العصر تغطيته وتبرئته وتمويهه مثل الدوام الصهيوني. وهذا ما يعطي صمود الجنوب اللبناني معنى جديدا، بان ما يستهدفنا من دسائس ومؤامرات اخطر بكثير من اغتصاب فلسطين. وفي تراثنا ان نحب، والصامدون يعرفون ان ما يحملون من رسالة اكبر واشرف من الحياة، لانه هو الذي يقيم للحياة وزنا ومعنى. فالعدوان مرجعه كله ضعف وغشم، فيما الصمود مرجعه الايمان بان لك حقا، وفي عنقك رسالة...

والقى السيد محمد الزغبي كلمة هيئة ابناء العرقوب. فاكد على تمسك ابناء العرقوب بارضهم، وبانتمائهم للبنان العربي اللاطائفي وبالجهاد والقتال على خطى حماة الثغور احفاد صلاح الدين وجمال عبد الناصر.

وطالبا اللجنة الوزارية العربية في تونس بان تعطي الاولوية لمسألة الاحتلال الصهيوني في العرقوب والشريط الحدودي واخراج العامل الاسرائيلي من كامل المعادلة السياسية اللبنانية، ومساعدة الجنوبيين، واعادة المبعدين الى قراهم وفك الحصار عنها، واسقاط المشاريع الهادفة الى التهويد والتطبيع.

وفي نهاية الاحتفال، تحدث مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي فقال: لماذا الصمت تجاه ما يجري في العرقوب؟... لان التاريخ لم يسجل، وقد سجل كثيرا من المخازي، لم يسجل ان واحدا من ابناء العرقوب، وما يمثلون، انخرط في جيش خيانة، وانهزم امام اغراءات جيش العمالة.

واضاف المفتي الصابونجي: يوم دخل العرب الى بيت المقدس، دخلوها ليحملوا رسالة الحق والنور، ويحرروا الانسان من طغيان العبودية والاستذلال وتقدم بطريرك بيت المقدس يشترط لفتح بيت المقدس شرطين: الاول، ان يأتي امير المؤمنين عمر بن الخطاب بنفسه ليتسلم مفاتيح المدينة، حتى تبقى المدينة وما تمثل امانة في ذمة عمر وما يمثل. والشرط الثاني ان لا تسلم المدينة الا اذا تعهد امير المؤمنين وجيش المسلمين بان يخرج منها اليهود ولا يساكنهم يهودي واحد في بيت المقدس... وخرج اليهود. وفي تاريخ اليهود (سفر الخروج) لانهم هكذا كتبوا على انفسهم ان يخرجوا من الحقيقة الايمانية والانسانية...

وبالامس اتى شامير الى لبنان ليؤكد ان قضية لبنان في الاساس لم تكن قضية داخلية، لا بين مسلم ومسيحي، انما كانت بين استراتيجيتين متصارعتين، وحضارتين متناقضتين. استراتيجية عربية وحضارة عربية، واستراتيجية اسرائيلية، وحضارة تلمودية، تريد ان تقضي على هذه المنطقة وتزرع الشر في الارض، وتستعمر الانسان والكون كله...

حزب الله: مع وقف النار كمدخل للحل السياسي

قال الشيخ نعيم قاسم احد قياديي حزب الله، ان الحزب يوافق على وقف النار مع حركة «امل» كمدخل للبحث السياسي. وعارض نزع السلاح، وقال سلاح الضاحية الجنوبية الان هو سلاح كرامة وعزة، والناس يعيشون في الضاحية بامان واطمئنان.

جاء ذلك في حوار اجرته مع الشيخ قاسم «وكالة انباء بيروت» وجاء فيه:

● «اعلن عن اتفاق امني في دمشق بينكم وبين حركة «امل» برعاية سورية - ايرانية ولكن الوضع الامني انفجر بعد الاعلان عن الاتفاق في منطقة اقليم التفاح فما هو تفسيركم لذلك؟ وما هو رأيكم بالاتفاق الذي تم؟ وهل ترضون به»؟

□ «ان موضوع الاتفاق الذي حصل في سوريا هو اتفاق اولي كمدخل من اجل المباحثات الشاملة، لانه من غير الطبيعي ان يكون هناك مباحثات سياسية موسعة مع وجود وضع متفجر. وان هذا الاتفاق هو اولي لبحث كامل حول المسألة السياسية. اما بالنسبة لتفجير الوضع في اقليم التفاح، فمن الواضح ان اي اتفاق امني لا يكون مبنيا على ارضية سياسية لا يمكن ان يصمد كثيرا. ومبادرة التفجير لم تكن منا ونحن ملتزمون باتفاق وقف اطلاق النار ونقبل به بالكامل كمقدمة للبحث السياسي الشامل لانه لا بد من وجود حل شامل. لان اي معركة داخلية مع اي طرف لا تخدم الا اسرائيل ووجهتنا مقاومة اسرائيل. ومن الطبيعي ان نهرب باي شكل من اي معركة داخلية حتى نعزز حالة المقاومة وهذا يفسر لماذا يستحيل ان نكون نحن الذين نرغب في هذا التفجير مع وجود المباحثات السياسية.

● تحدثتم اكثر من مرة عن حل شامل بينكم وبين «امل» فكيف ترون هذا الحل في ضوء مطالبة «امل» بتسليمها قتلة قادتها الثلاثة ومرتكبي مجازر اقليم التفاح واتهامها لهم بالعملية»؟

□ «ردينا منذ البدء على مسألة الاتهام بان لا علاقة لنا بذلك، واذا كانت عندهم ادلة وبينات فليبرزوها. فالدليل الوحيد الذي عرض هو انه يوجد احد الاخوة في حزب الله، قالوا انه اصيب بطلق ناري من مسدس داود وهذا الشخص كان موجودا في المستشفى وقلنا يومها للاخوة السوريين اذا اردتم ان تطمئنوا بانفسكم وقلنا كذلك لسماحة الشيخ عبد الامير قبلان، نحن مستعدون ان نحضر هذا الشاب في اي مكان في الضاحية او في اي مفرزة سورية في الضاحية. لكن كان اصرار حركة «امل» ان يتم التسليم خارج الضاحية وهذا بالنسبة لنا له مدلول سياسي كبير مع العلم ان الاخ كان قد ادخل المستشفى قبل الحادث ويستطيعون مراجعة المستشفى لانه لم يكن يتعالج بشأن طلق ناري.

اما المدلول السياسي لتسليمه خارج الضاحية، فهو اعتراف منا باننا متورطون بعملية القتل. لذلك رفضوا رؤية الشاهد حيث يزول التباسهم. واصروا على التسليم ليقولوا في الاعلام ان حزب الله قد سلم المتهم وهذا دليل ان حزب الله قاتل واستعملوا كلمة تهمة لفترة ثم استبدلت بكلمة قتلة وكل الاعراف الشرعية والقانونية تقول باحضار الدلائل قبل اصدار الحكم بالقتل. والمطلوب ان لا تكون هناك عراقيل مسبقة وان يترك المجال للحل الشامل الذي يريح البلاد والعباد».

● «تطالبون بالعودة الى الجنوب وهناك معلومات تؤكد رفض الجنوبيين للعودة الى اسلوب ما قبل العام ١٩٨٢ فكيف تفسرون ذلك»؟

□ «اذا كان الجنوبيون لا يريدون المقاومة، فلماذا يجند المسلحون لاعتقال الناس والمقاومين ومن يتعاطف معهم. فالذي يوجد في بيته ولا يتمكن من التفاعل مع مجتمعه يخرج وحده او يختار طريقة حياته شخصيا يخرجه الاخرون باسم قرار الجنوب والبيئة اوب. اسأل من اين تعرفنا على وجوه المقاومة؟ ومن حماها؟ واين ولدت؟ ومن وقف بوجه العدو لارهاب قوته؟ اهلنا في الجنوب هم الذين كان خيارهم خيار المقاومة وبصراحة الجنوب يريد المقاومة وحياة اهل الجنوب باستمرار المقاومة.

● وحول تعليقه على تصريحات لوبراني حول وجود حزب الله في الجنوب؟

□ «يظهر التصريح دور حزب الله الحقيقي في مقاومة اسرائيل ومدى تأذيها من اي قوة له وهي التي ذاقت الويلات من عملياته النوعية ومن المجاهدين امثال الشهيد قصير - والحر العاملي - وان هذا التصريح يدل على ان وجود حزب الله في الجنوب هو الذي يعطل طموحات اسرائيل.

● هناك من يرى ضرورة نزع السلاح من كل الاطراف في الضاحية الجنوبية كمقدمة لحل امني فما رأيكم بهذا الطرح؟

□ «المشكلة في لبنان ليست في وجود السلاح في الضاحية الجنوبية وانما في وجود اسرائيل والقوات اللبنانية الذين يعطلون كل شيء على البلاد والعباد. ومن هنا ان وجود السلاح في الضاحية والجنوب والبقاع اذا كان من منطلق المقاومة لاسرائيل وعملائها وهو كذلك عندنا، فهو سلاح شريف يجب ان يبقى لحماية المسلمين والمستضعفين. والكلام عن نزعه مع وجود السلاح الاسرائيلي في الداخل وعلى الحدود هو تجريد للمسلمين من قوتهم اما من يحمل السلاح من هواة السيطرة على الزواريب او فرض الخوات. فنحن مع كل المخلصين نطالب بالمعاقبة والوقوف في وجهه. وسلاح الضاحية الان هو سلاح كرامة وعزة والناس يعيشون في الضاحية بامان واطمئنان».

● قضية الرهائن الاجانب ما زالت موضوع اخذ ورد وفي حين يتهمكم الغرب بهذه القضية تتنصلون انتم من مسؤوليتها فاين اصبحت هذه القضية؟ وما هو ردكم على اتهام الغرب؟

□ «لا علاقة لنا بالرهائن وعلى الغرب ان يبحث عن رهائنه مع الخاطفين لها ونعتبر اتهامه باطل وليكشف ادلته التي تظهر علاقتنا بذلك اما الاصرار على الاتهام فنشأته وجود حالة صراع بين المسلمين والاستعمار الغربي مما جعل حكومات الغرب تعتبر ان هؤلاء المسلمين مسؤولون عن الخطف ومن هو البارز بين المسلمين حزب الله لذا وجهت له هذه التهمة لانه معاد لكل اشكال الاستعمار والظلم».

● هناك حديث عن صراع للاجنحة في ايران وانعكاس ذلك عليكم في لبنان فما هو رأيكم بهذا الكلام؟

□ «في الواقع لا يوجد خلاف ايراني - ايراني كما يرغبون ان يكون واكبر دليل على ذلك الوفد الذي اتى الى دمشق من اجل ان يكون وسيطا في المفاوضات فمن بينهم من قيل عنه انهم من اجنحة مختلفة والواقع هذه الدعاية من اجل تشويه صورة ايران والاسلام».

مقررو لجان بيت الدين يقرون آلية العمل التنفيذي

عقد المكتب التنفيذي الذي يضم مقرري اللجان الميدانية والمنبثق من «اللقاء المسيحي» في بيت الدين اجتماعه الاول امس في مكتب امين سر اللجنة التنفيذية السيد نجيب الكك في بيروت. واقر المكتب نهائيا الهيكلية العامة الميدانية والادارية لعمل اللجنة التنفيذية للمهجرين، كما اقر الية العمل التنفيذي ومهمات مختلف اللجان.

واستمع المكتب الى التقرير الاولي الذي وضعته اللجنة المحلية لمنطقة دير المخلص بعد الجولة الميدانية التي قامت بها على مختلف القرى في الاقليم حيث تبين لها امكان مباشرة العودة الى بعض هذه القرى وسريعا واتفق على ذلك.

وقد ارتأى المكتب التريث في تحديد ساعة الصفر الى حين اجتماع اللجنة التنفيذية نهار الجمعة في ١٩٨٩/٢/٣ في بيت الدين.

واستمع المكتب ايضا الى التقارير التي قدمتها اللجان عن مباشرة عملها والبرمجة الزمنية لنشاطاتها. وقد تقرر ان تقوم لجنة دير القمر وجوارها بالزيارة الميدانية في مطلع الاسبوع المقبل وكذلك لجنة بحمدون. واكد ان القرى التي حددت من اجل درس امكان العودة اليها هي: البيرة - معاصر بيت الدين.

كما اكد المكتب على ضرورة التزام القرارات التي تصدر عن اللجنة التنفيذية للمهجرين حرصا على انجاح المبادرة وتحقيق العودة المطلوبة.

هذا وتتوجه الى بحمدون والقرى التابعة لها مطلع الاسبوع المقبل اللجنة المالية المنبثقة عن مؤتمر بيت الدين، لاجراء الكشف الميداني على الاضرار التي لحقت بالمنازل والاملاك فيها، واعداد تقرير في هذا الشأن ورفعه الى اللجان المختصة تمهيدا لاعادة تأهيل هذه المنازل وتهيئتها لاستقبال اصحابها.

الى ذلك، كشفت مصادر لجان مؤتمر بيت الدين لوكالة «اخبار اليوم» ان المسؤولين السوريين يواكبون باهتمام مراحل تنفيذ مبادرة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط ويشجعون على المضي فيها ودعمها ومساندتها الى ان تحقق غاياتها واهدافها الانسانية والاجتماعية بعودة مهجري الجبل الى قراهم وبيوتهم في ظل اجواء نفسية وامنية مطمئنة.

ونقلت الوكالة عن هذه المصادر ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام تمنى عبر بعض اعضاء اللجان على لجان بيت الدين تكثيف تحركاتهم واتصالاتهم وفي جميع الاتجاهات لتأمين كل فرص التأييد والنجاح لهذه المبادرة الوطنية، والتأكيد على وجوب احياء صيغة العيش المشترك في منطقة الجبل، وعدم اعطاء هذه المبادرة اي بعد سياسي.

الثلوج اقفلت طرقاً جبلية والطقس اليوم جيد

توقعت مصلحة الارصاد الجوية طقسا جيدا الى قليل الغيوم في الساعات الاربع والعشرين المقبلة، في وقت اشارت تقارير قوى الامن الداخلي الى ثلوج قطعت بعض الطرق الجبلية.

وتضمنت نشرة مصلحة الارصاد امس الاتي:

- الحال العامة: منطقة من الضغط المرتفع تسيطر على الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط.
- الطقس في لبنان حتى مساء اليوم الاحد جيد الى قليل الغيوم.
- الرياح السطحية متقلبة ضعيفة الى معتدلة.
- درجات الحرارة على السواحل من ٩ الى ١٧. وعلى ارتفاع الف متر من ٣ الى ١٢، وفي البقاع من درجتين الى ١٤ درجة.
- نسبة الرطوبة تتراوح بين ٥٥ و ٧٥ في المئة.

وافادت تقارير قوى الامن عن حال الطقس والطرق في المناطق الجبلية بالاتي:

- الطقس في اللقلوق مثلج، الرؤية وسط، الحرارة درجتان والطرق سالكة.
- الطقس في عيون السيمان مثلج، الرؤية سيئة، الطريق سالكة للسيارات المجهزة بسلاسل معدنية.
- الطقس في بسكنتا وقناة باكيش وصنين غائم، الرؤية وسط والطرق سالكة.
- الطقس في المديرج مثلج، الرؤية سيئة والطرق سالكة.
- الطقس في ضهر البيدر غائم.

واعتبارا من الثانية عشرة ظهرا اصبحت جميع طرق زحلة سالكة باستثناء طريق علم المروج - زحلة التي لا تزال مقطوعة.

الزلزال

اصابني ، في اعماق نفسي ، شعور الالم والحزن والاسى ، في حينه ، ولو عبّرت عنه مؤخرا ، ما حلّ بارمينيا السوفياتية من غضب وقسوة الزمن والطبيعة عليها ، عبر الهزة الارضية التي انتابتها ، فانزلت فيها الموت والخراب والدمار ، حجرا وخشبا وبشرا ، فقضى الالوف من السكان تحت الردم والانقاض ، ضحايا بريئة لثورة عوامل وتقلبات ؛ قيل عنها انها جغرافية جوفية بركانية بحتة ، وقيل عنها ايضا انها غير ذلك .

جرّني هذا التامل ، في لحظة تفكير ، وامتحان ضمير ، بصورة عفوية ، الى ما يعانيه الوطن اللبناني من زلزال انساني ، لم يشهد في التاريخ مثله قبله ، تجاوز ساعات القدر المعدودة التي عاشتها تلك المنطقة من العالم ، الى اربع عشرة سنة صعاب جعاف ، لا نزال ـ وقد نبقى على كل حال ـ نرزح تحت وطأتها الشديدة في حركة مد وجزر تقودنا الى الفناء المحتوم ببطء واستنزاف دون ان تتوقف الامواج العاتية والرياح العاصفة والرمال المتحركة عن انزال المزيد من الاهوال والويلات .

وبين هاتين الحالتين ، في ارمينيا ولبنان ، وجوه مشابهات ومفارقات جمعتها الصدف الغريبة العجيبة ، ومتناقضات ومعاكسات ، تنفرد بها بعض الامم والشعوب في سوء المصير المقرر لها ، وكتب علينا نحن في هذه النقطة الصغيرة من الكون ، ان نصبح في رحاها ودوامتها ، فلا حول ولا قوة ...

قطع الزعيم السوفياتي غورباتشوف حضوره دورة الامم المتحدة السنوية العادية وزيارته المحددة لبعض البلدان وعاد فورا الى موقع الكارثة لاستطلاع اوضاع الولاية المنكوبة من القارة الروسية الشاسعة والاشراف على عمليات الانتشال والانقاذ والاعمار . بينما لم يفكر احد من وجهائنا السياسيين الموجودين في الخارج بقطع اقامته الطويلة الدائمة هناك لتفقد ما وصلت اليه حال المقيمين في لبنان تحت رحمة الحديد والنار ، والغلاء والدولار . مكتفين بالتوجيهات والتصريحات والشروط ، بداعي خشية تعرض حياتهم للخطر ، وكان ارواح القابعين الصامدين على ارضهم هي دون مستوى حقهم في البقاء . كما لم يفكر الزعماء والقياديون والمسؤولون القيمون على شؤون الرعية في قطع تنقلاتهم الجوالة غير المجدية ، للاهتمام بما يصيب المحكومين ، المحكوم عليهم ، في همومهم والامهم .

وما ان انتشر خبر كارثة ارمينيا السوفياتية حتى هبّت الروسيا من اقصاها الى ادناها دفعة جماعية واحدة رغم كل ما فيها من قوميات وعصبيات وعرقيات واقليات ، تبذل الجهود والطاقات والامكانات من اجل تخفيف الاعباء والخسائر وتفادي المحاذير والمخاطر . وفي مقابل ذلك انفردت المقاطعات اللبنانية مع اداراتها المدنية وتفرّغت لتامين اجواء ومناخات الراحة والرخاء واللهو والطرب والطمانينة والرفاهية لنفسها وحدها ، دون التفكير بما يقع لسواها ، لا بل مع نظرة شماتة وتشف وازدراء وتمن لمزيد من البلاء والشقاء ، كان كوارث الضاحية تصلح دليلا على ازدهار كسروان ، ومصائب الجنوب اندفاعا لعمران الشوف . فلا صرخة ضمير ولا دمعة عين . اذ لم يقتصر التقسيم على الارض فحسب ، بل تجاوزه الى الاوجاع والآلام والمعاناة ، لا حبا بعلي بل نكاية بمعاوية . وندعي اننا ابناء وطن واحد يجمعنا تاريخ واحد وتراث اصيل ومصير مشترك .

وتنادت الجاليات الارمنية في اكبر واصغر بقاع الدنيا تغدق وتحنو وتعطف على اخوان وابناء لها ، ولو بعيدين عنها ، مساهمة في المساعدة والمعاونة ، ونحن لم نلمس من المغتربين عنا ، منذ امد قصير ، سوى نقل خلافاتهم السياسية من لبنان الى هناك ، واقامة المكاتب والمكاتب المضادة ، ورصد التحركات ونقل الاخبار اصوات نشاز في العواصم الكبرى ، والجامعة اللبنانية الثقافية في العالم منهمكة في انتخاب وتعيين رؤساء الاقاليم والفروع .

حتى اللبنانيون انفسهم اهتموا بزلزال ارمينيا اهتماما زائدا لو اعاروه لانفسهم لكانوا اوقفوا النزف والمحنة ، وقد قام الاجماع في المنطقتين على الصلوات والتبرعات في الكنائس والجوامع وعلى المهرجانات والاستقبالات والتعزيات والسجلات ما لم يحصل مثله عن انفس الموتى المؤمنين في الوطن ، لان : افق لبنان ضيق وامانيه رحاب مدى اتساع الضمير .

واخواننا الارمن في لبنان الذين نحب وهم منا ونحن لهم ، تسابقوا وفودا واقطابا الى تلك الارض البعيدة وكان الطبيعة سلبتهم اياها ، وكلهم مجبولون بارضها ، تدفعهم الى ذلك عاطفة صافية لا نشك فيها ، ونحسد سبيلك

وليتيناكان علينا ، لان لبنان قد افتقدها، ولو نسبيا ، في المواقف والمواقع ، ونحن لم نشعر طيلة الاحداث ان تلك المدينتين المصابتين وسواهما قد فكرت حتى جزئيا بما حل بنا .

ولا تعجب من ذلك ، والامثولة قريبة منا في الزمن ، يوم حملنا الزاد والكساء الى المواطنين اللبنانيين في قبرص عبر اجدادها السابقة ، فكان لهم ولها الغنى والازدهار بسبب احداثنا الحاضرة .

بقي امران هامان نلجأ اليهما لراحة الوجدان :

الاول ان سكان ارمينيا السوفياتية لم يتاجروا بالمساعدات والهبات والعطاءات والامدادات التي تلقوها من اقطار العالم ، ولم ينقصوا منها كمية وماهية ولم يوزعوها على السوبر ماركات والمحلات ولم يجحدوا بمن ارسلها

اليهم ، بينما جعلنا نحن منها سلعا حتى في صناديقها ، انزلناها الى الاسواق ، بعد قبض ثمنها طبعا .

الثاني ، انه رغم الزلزال والنكبات ، ورغم عمليات جرف المنازل والشوارع لاعادة البناء ، ورغم اختفاء اهل ارمينيا وهم احياء ، لا تزال الانتفاضة القومية

الوطنية قائمة في ناغورني كاراباخ وغيرها باصرار وعناد لسبب البقاء ، وقهر الموت والفناء ، كما تستمر ايضا اعمال الاقالة والتطهير ، لان شعبا كتب له ان

يفضل الذهاب بحكم الطبيعة والسلطان ، من العيش في ظل كابوس القهر والظلم والعدوان ، واين شعبنا منه !

وقد تعود السبحة تكر اليوم في لبنان مجددا مع ما حل في طلجقستان عبر القرى الثلاث التي انهارت مع انجراف تربتها وبدانا نعد العدة للقيام برحلة

المؤاساة الى مدينة او كوليبولو للاطلاع على احوال بنيها بسبب التقاليد التي تربطنا واياهم ، ونبقى في تطلعاتنا نحو غيرنا ، ونحن عليهم غيارى ، قصيري النظر في شؤوننا الخاصة ، لعدم الحاجة والفائدة ربما .

والعالم ؟ اما العالم ؟ فاين هو من ناحيتنا سوى لجهة اسداء النصح والارشاد ، والوعظ والقاء ثقل المصاب على ذمتنا دينا ندفعه لحل مشاكل الاخرين ، وقد يكون الحق معه ، لان الحق دوما علينا .

ربي ... نفسي حزينة حتى الموت ... موت ارمينيا وطلجقستان ولبنان .

فريد الزغبي

شكر وتقدير من ادارة المستوصفات في جمعية الشباب الاسلامي بطرابلس

تتقدم ادارة المستوصفات في جمعية الشباب الاسلامي المشرفة على المركز الطبي الخيري في ابي سمراء ومستوصف الحدادين الخيري بكل الشكر والتقدير من : جمعية الشبان المسيحية ـ ومنظمة اليونيسيف ـ واطباء بلا حدود ـ واتحاد غوث الاولاد ـ على التقديمات الصحية التي قدموها الى المواطنين عبر مركزها الطبي المتكامل في ابي سمراء ومستوصف الحدادين الخيري بطرابلس متمنية استمرار التعاون في جميع المجالات التي تعود بالنفع والخير لجميع ابناء طرابلس .

مفتتحاً محاضرات التدرج في نقابة المحامين

عيد يعرض الجديد في تعديلات قانون المهنة

النقيب عيد



الحضور خلال اللقاء (بشارة الشايب)

افتتحت امس محاضرات التدرج في نقابة المحامين في بيروت للعام ١٩٨٩ بلقاء مع نقيب المحامين ريمون عيد حول « الجديد الذي طرا على تعديلات قانوني تنظيم المهنة والتقاعد» وذلك في قاعة المحاضرات الكبرى لدى نقابة المحامين .

حضر اللقاء رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار ، رئيس هيئة التفتيش القضائي السيد عبد الباسط غندور ، الرئيس الاول الاستئنافي في جبل لبنان السيد فرح حداد ، رئيس لجنة الادارة والعدل النائب اوغست باخوس ، نقيب المحامين السابق الشيخ ادمون كسبار ، الوزير والنقيب السابق عصام خوري ، عضو مجلس القضاء الاعلى كامل ريدان ، رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك ، القاضي انطوان شدياق ، اعضاء مجلس النقابة وحشد من المحامين والمتدرجين .

المسؤول عن محاضرات التدرج احمد قبيسي قدم النقيب عيد بكلمة نوه فيها بالجهود التي يبذلها لرفع لواء المهنة انطلاقا من ايمانه بالرسالة وبالمحاماة التي على المحامي ان يثبت دوما انه جدير بها ، مدركا ان التلاحم بين المحامين والمحاماة يقضي بما يضمن للمهنة حصانتها المنيعة وبما يحقق للمحامي جدارة بالانتساب اليها مطمئنا الى يومه وغده كي لا تزل به القدم خصوصا في هذه الظروف التي تعصف فيها رياح الاحداث بانبل قيمنا واقدسها . وكان ان اثمرت جهود نقيبنا فاقر المجلس النيابي ما اقترح من تعديلات على قانون تقاعد المحامين اصبحت نافذة منذ تاريخ نشرها بتاريخ ١٩٨٨/٨/١٨ ، كما اقر التعديلات المقترحة على تنظيم مهنة المحاماة والتي لا تنتظر الا النشر لتصبح نافذة .

النقيب عيد

مستهلا رحب النقيب عيد بالحضور في افتتاح محاضرات التدرج لهذا العام الذي نريده ان يصبح تقليدا حضاريا في نقابتنا يأخذ اهميته الكبرى كما يجري في البلدان المتحضرة الراقية ، معتذرا عن اختصار الدعوات لافتتاح المحاضرات نظرا الى الظروف التي يمر بها الوطن .

ثم توجه بالكلام الى المحامين المتدرجين مؤكدا على مناقبية المهنة على اساس الاحترام المتبادل بين القضاء والمحاماة ، والتعاون الصادق المخلص بينهما لان كل خلل في ذلك يؤدي لا سمح الله الى زعزعة اسس العدل وخلق الاضطراب في المجتمع . فكونوا على مستوى المسؤولية والرسالة ومارسوا المهنة باستقلالية وحرية ولا تخافوا من احد ، وخافوا فقط من صوت الضمير .

وعرض للحال التي كانت وصلت اليها النقابة ووضع المهنة قبل توليه مهامه من ذوبان الاموال النقابية في الصناديق بسبب تدهور قيمة النقد حيث اصبح الاحتياطي المجمع منذ ١٩١٩ لا يوازي اكثر من ثمانين الف دولار اميركي (...) عقد ضمان الاستشفاء لا يعطي نفقات اجراء عملية جراحية بسيطة . والصندوق الوطني بحالة صعبة . تقاعد المحامي الف ليرة . طوابع المرافعة تباع بليرتين وكلفتها اضعاف اضعاف . مشروعا قانوني تنظيم المهنة ولجنة التقاعد تائهان في ادراج مجلس النواب منذ اكثر من ٤ سنوات . الضمانة المعنوية الوحيدة المعطاة للمحامي المرافع وفقا للمادة ٧٩ من قانون تنظيم المهنة اصبحت غير موجودة .. وبالرغم من كل ذلك ، فان الثقة على المحامين والمحاماة كانت تزداد ..

تصحيح المسار

من هنا انطلق مجلسنا لتصحيح المسار وقمنا باتصالات حثيثة ومكثفة مع اجهزة الدولة وبعد بضعة اشهر من الملاحقة والمراجعات المستمرة ، توصلنا الى استصدار التعديلات المطلوبة على القانونين . فاعيدت الضمانة المعنوية للمحامي واوجدت مصادر تمويل جديدة لصناديق النقابة ، فتعززت حقوق المحامي المتقاعد والممارس والمتدرج على السواء .

وعرض للخطوات التي تحققت باصدار التعديلات على قانوني لجنة التقاعد وتنظيم المهنة ، فتحقق كل ما طلبناه في تعديل القانون الاول ولا سيما السماح للجنة رفع المعاش التقاعدي بالنسبة التي تراها مناسبة وفقا لمداخيل الصندوق وامكاناته ، وصححت موارد الصندوق من رفع قيمة طوابع المرافعة ورسم المحاماة ورفع المعاش التقاعدي .

الزامية التوكيل

ثم بحث النقيب عيد العناوين الكبرى التي تناولتها تعديلات قانون تنظيم المهنة ، وتوقف عند الزامية التوكيل التي شملها التعديل . واراد البعض اظهار المحامين وكانهم يتسولون الوكالات وهذا امر مؤسف حقا.لان المبدأ القانوني الذي يفرض على كل مواطن ان لا يجهل القانون ، يفرض عليه في الوقت ذاته ان يكون بجانبه رجل قانون يقيه عثرات جهل القانون والتورط في مشاكل هو بغنى عنها . ونامل في المستقبل ان يعي المواطن هذا الامر ويقدر دور المحامي فتاتي المطالبة بالزامية التوكيل منه لا منا . واننا وان كنا لم ننل كل ما طالبنا به لهذه الجهة ، فسنتابع وايكم الجهود في المستقبل كي نصل الى كل ما يعزز موقع المحامي .

واضاف : وفي تامين المداخيل اللازمة لصناديق النقابة اعطى التعديل صندوق التقاعد والصندوق التعاوني رسما قدره واحد بالالف من قيمة العقود المتبادلة التي تفوق المليوني ليرة والتي تسجل لدى كل من السجل التجاري والسجل العقاري والكتاب العدل وعقود التحكيم . وهذا الرسم نظرا لثباته ومقداره والذي سيبلغ نحو ٨٠ مليون ليرة سنويا سينقذ صندوقي التقاعد والتعاوني اضافة الى انشاء صندوق دعم مستقل عن صناديق النقابة خارج الموازنة لدعم هذه الصناديق والقيام بمشاريع لا تسمح امكانات صناديق النقابة والموازنة بالقيام بها .

ضمانة المحامي

واوجز التعديلات التي اقرت في ضمانة المحامي المرافع واستقلاليته ولا سيما لجهة صلاحية النظر استئنافا بقرارات مجلس النقابة امام محكمة الاستئناف المدنية في حضور عضوين من مجلس النقابة (المادة ٧٩) بعد ان كانت الصلاحية معطاة لمدعي عام التمييز بعد عام ٨٥ .

وتناول التعديل الذي طرا على المادة ٩٤ من قانون تنظيم المهنة المتعلقة بالاذن الذي يعطيه النقيب للمحامين كي يتمكنوا من المرافعة بعضهم ضد بعض ، وكيف كان اتجاه الراي في المجلس النيابي يسير نحو الغاء نص هذه المادة لانه كان يعتبر ان في هذا النص ما يعطل العدالة . فعارضنا معارضة شديدة امر الالغاء لان النص وضع ليس لتعطيل العدالة ، بل لتعزيزها لان في اعطاء النقيب حق مراقبة النزاعات التي تدور بين محام ومحام آخر اصالة او وكالة وافساح المجال امامه لمحاولة التوفيق كي لا تصل النزاعات بين المحامين الى المحاكم ، منفعة كبيرة وتعزيزا لروح الاخوة والالفة التي يجب ان تسود علاقات افراد العائلة الواحدة .

وتوصلنا بالنتيجة الى اقناع المجلس النيابي بضرورة الابقاء على نص المادة ٩٤ كما هو وعلى تعزيز مركز النقيب بدلا من ان تلغى الصلاحية المعطاة له .

وقارن بين النصين القديم والجديد للمادة ٩٤ حيث لم يكن للنقيب في النص القديم الا ان يوافق او ان يعطي الاذن ولم يكن له مطلقا ان يحجب الاذن لانه لم يكن هناك اي نص ينظم هذا الحجب ، وفي ذلك تعطيل للعدالة.في حين ان النص الجديد اعطى النقيب حق التوفيق اولا ومن ثم اعطاه الحق باعطاء الاذن او برفضه ضمن اصول نصت عليها المادة ٩٤ الجديدة .

وتطرق النقيب عيد اخيرا الى شرط السن للانتساب الى النقابة والذي لحظه التعديل بـ ٦٥ عاما كحد اقصى . واوضح ان المجلس النيابي لم ياخذ براي النقيب ومجلس النقابة اثناء مناقشة شرط السن ، ولم يجر استدعاء النقابة الى الجلسة التي اقرت هذه النقطة والتي كانت مخصصة اصلا لبحث قانون الايجارات .

وختم النقيب عيد ان من المحامين الاجلاء من العمر المهني ما نفاخر بوجوده تعزيزا ودرعا في جسم المحاماة ، وان شرط السن الذي صدر في التعديل لم يكن رغبة منا في ان يصدر على النحو الذي صدر فيه ولم يؤخذ رأينا في هذا المجال ...

مداخلة نصار

ثم كانت مداخلة من رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار ، فشكر باسم السلطة القضائية النقيب عيد على ما خص به القضاء من مسلمات ، وقال: يجب ان تكون واحدة متكاملة واضاف تعالوا نسير معا يدا بيد ، فتزول امامنا كل العوائق مهما كبرت والقضاء يضع كل امكاناته لنصرة مطالب المحامين المحقة كما انه بدوره في حاجة الى سواعد المحامين والى منبر حر لدعم حريته واستقلاليته . ان البلاد بحاجة الى وحدة مؤسساته وصفوفه وكلمته فلنعط المثل بوحدة عائلتنا عاشت المحاماة عاش القضاء . عاش لبنان .

● ويلقي نقيب المحامين السابق الشيخ ادمون كسبار المحاضرة الثانية من محاضرات التدرج يوم ١١ شباط المقبل عن «الكتاب المضمون وقطع مرور الزمن» .

٥٠ رساماً و١٢٠ لوحة في معرض الفنانين الشباب

افتتحت الحركة الثقافية ـ انطلياس امس الاول «معرض الفنانين الشباب ـ ٢» الذي يستمر لغاية ٢٧ الجاري، ينقل بعدها الى طرابلس ليقام في مركز الرابطة الثقافية ما بين ١٨ و٢٥ شباط المقبل .

شارك في المعرض اكثر من خمسين فنانا و١٢٠ تشكيلية تنتمي الى تيارات فنية مختلفة .

حضر الافتتاح ممثلون عن المركز والهيئات الثقافية المشاركة.والقت كلمة الافتتاح، امينة الفنون في الحركة الانسة هيلدا كيليكيان، منوهة بالتعاون المثمر القائم بين الحركة الثقافية والرابطة الثقافية وما اعطتا معا بالمواقف والتجربة، من نموذج حي للتوجه الوطني الحضاري، معتبرة ان معرض انطلياس ومعرض طرابلس هو معرض واحد، هو الثاني، آملة ان يستمر دائما كل سنتين .

وهذا المعرض انما يضم اعمالا تعبر عن تطلعات شبابنا في مخاوفهم وامالهم وطموحاتهم في هذه المرحلة التاريخية العصيبة التي يعيشها وطننا .

كما ابدت سرورها لاستضافة المعرض مجموعة من الاعمال الفنية للفنانين الهنود بالتعاون والتنسيق مع جمعية الصداقة اللبنانية ـ الهندية، وكذلك استضافته لاعمال الفنانين الشباب الارمن السوفيات في ركن خاص. وتاتي هذه المبادرة بالاضافة الى مدلولاتها الفنية،في اطار التعاطف الذي عبر عنه اللبنانيون ازاء الكارثة التي اصابت ارمينيا .

كما اعلنت عن تنظيم الحركة مجموعة من النشاطات الثقافية المرافقة للمعرض خلال فترة العرض ومنها: مناقشة عمل مسرحي، وامسية شعرية، ومناقشة فكرية، وعرض عن حاضر وماضي الفن المعماري في لبنان، وعرض عن المغاور في لبنان .

بعد الانسة كيليكيان القى السيد رشيد الجمالي ، رئيس الرابطة الثقافية في طرابلس ، كلمة اعتبر من خلالها معرض الفنانين الشباب الثاني، تاكيدا لاصالة اجيالنا الصاعدة وعنوان لقدراتها الابداعية في مواجهة التحديات التي نعيش، وهو ظاهرة تحول من موقع التلقي والتقليد والتبعية والمحاكاة الى موقع المشاركة البناءة في الخلق، وفي صنع الحضارة .

وقال ايضا : معرضنا الذي نفتتح اليوم: معرض الفنانين الشباب الثاني حدث فني نفخر بالمشاركة في الاعداد له وتقديمه، نعتز بشبابنا وشاباتنا يعطون من نتاجهم لوحات رائعة ومنحوتات ناطقة، تحكي قصة الطفولة في وطني وبراءتها والعذاب، وتصور دفء الامومة وحدبها والقلق، وتجسد في ان البؤس والقهر الذي نعيش، وتروي باللون والخط اسطورة الطبيعة في غضبها المجنون حينا ورقتها في الكثير من الاحيان تلك الرقة التي تبدع الجمال والعطر والزهر وزهوة الربيع وفرح الالوان .

عطاء شبابنا الذي نشهد اليوم ليس الوانا متناسقة متكاملة متفاعلة فحسب، وليس خطوطا وسطوحا تلامس حلاوتها شغاف النفوس، بل هو اولا وقبل كل هذا فعل حياة في زمن الموت، واصرار على متابعة المسيرة نحو الغد الافضل، وتجسيد لاحلام الاكثرية الساحقة من اللبنانيين من الشمال الى الجنوب ومن شواطىء البحر الى قمم الجبال: في اللقاء في واحات السلم والثقافة .

الذكرى الثانية لغياب ابو فاضل

يرئس متروبوليت بيروت لطائفة الروم الارثوذكس المطران الياس عودة العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الاحد في كنيسة سيدة النياح في شارع المكحول ـ رأس بيروت، قداسا لراحة نفس النائب الراحل منير ابو فاضل في الذكرى السنوية الثانية لغيابه .

وسيمثل النائب الدكتور البير مخيبر الرئيس حسين الحسيني في القداس والدكتور عبدالله الراسي الرئيس الدكتور سليم الحص .

القضاء يحقق بالاعتداء على منزل ابو معشر

وضعت النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان يدها على حادث الاعتداء على منزل الزميل جورج ابو معشر قبل يومين في بلدة غادير ـ جونيه . وسطرت استنابة للتحري عن الفاعلين وسوقهم الى القضاء .

النيابة الاستئنافية تتسلم الصايغ

تسلمت النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان الموقوف جورج الصايغ بجرم اعطاء شيكات من دون رصيد واحالته الى قاضي التحقيق الاول السيد صباح حيدر بعد ان ادعت عليه بمقتضى المادة ٦٦٦ المعدلة من قانون العقوبات .

وكان الصايغ يتعاطى المراباة بفائدة مرتفعة واقدم تباعا على اعطاء زبائنه شيكات دون مؤونة .

وذكرت مصادر قضائية ان عدد شكاوى المدعين بلغ ١٠٠ شكوى .

مؤتمر صحفي في ذكرى مئوية يوسف بك كرم

عقد السيد سليم كرم مؤتمرا صحفيا ، عند الحادية عشرة من قبل ظهر امس في مكتبه في زغرتا ، لمناسبة الذكرى المئوية لوفاة يوسف بك كرم ، تحدث فيه عن المقترحات التي قدمت حتى الان لقيام الاحتفالات وغيرها بالمناسبة . وبحث ايضا مع الحضور موضوع تاليف لجنة رئيسية ولجان فرعية تعمل على تنفيذ ذلك .

حضر المؤتمر السادة : قائمقام زغرتا ـ الزاوية انور حاكمي ، سليمان معوض ممثلا النائب رينه معوض ، الشيخ الفرد بولس المكاري ممثلا الشيخ سيمون بولس عضو القيادة السياسية العليا في زغرتا ـ الزاوية ، مدير معهد التاريخ في جامعة الكسليك الاب ايوب شهوان ، مدير البرامج في تلفزيون لبنان المخرج انطوان ريمي ، انطوان غندور ، الشاعر البير حرب ، جورج يمين ومحسن يمين عن مكتب الاعلام والتوثيق في المردة ، وعدد من المهتمين في الشان الثقافي والتربوي التاريخي . واعتذر الاب يوسف يمين عن الحضور بسبب ازمة صحية .

بعد ترحيبه بالحضور عرض كرم مسودة البرنامج التي قدمها مدير قسم التاريخ الاب شهوان عن الاحتفالات كما عرض مسودة برامج اخرى للمئوية من قبل الاب الدكتور يمين .

كما عرض الدكتور بطرس يوسف الدويهي اقتراحات حول الموضوع ، على ان تؤلف لجان لمتابعة تنفيذ ما سيتفق عليه .

افتتاح فرع طب الاسنان بمستوصف بسوس

دعت اخوية الام الحزينة في بسوس الى حضور حفل افتتاح فرع طب الاسنان في مستوصفها الخيري في بسوس الثالثة بعد ظهر السبت ١١ شباط ١٩٨٩ . ويتضمن برنامج الحفل:

ـ كلمة الترحيب: ميشال عبدو فغالي نائب رئيس الاخوية ، كلمة السيد فانسان كتيل رئيس الاتحاد الفيدرالي لمسيحيي الشرق ، كلمة الاب الياس يونس مرشد الاخوية وكلمة المحامي ريمون ملخ .

يشرف على هذا الفرع الدكتور جان ابو شديد استاذ في كلية الطب في جامعة القديس يوسف في بيروت .

ويباشر العمل في هذا الفرع الاثنين في ١٣ شباط ١٩٨٩ على ان يستقبل المرضى المحتاجين يوميا من التاسعة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا ، ومن الثانية بعد الظهر حتى الخامسة مساء من البلدات الاتية:

بسوس ، الكحالة ، عاريا ، الجمهور ، اللويزة ، الفياضية ، الحازمية ، الحدث ، بعبدا ، وادي شحرور ، كفرشيما ، بداودن ، حومال ، بليبل ، بسابا ، القماطية ، سوق الغرب ، عين الرمانة ويمكين .

مدارس الشمال اضربت تأييدا للانتفاضة

اضربت مدارس طرابلس استجابة لنداء من الاتحاد العام لطلبة فلسطين في الشمال احتجاجا على المجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال في الاراضي العربية المحتلة وتأييدا لانتفاضة الشعب الفلسطيني في وجه هذه الممارسات .

رمايات للجيش

اجرت وحدات من الجيش اللبناني منذ صباح امس رمايات بالاسلحة الرشاشة الخفيفة والمتوسطة في حقلي رماية وطى الجوز وبرمانا . واتخذت تدابير امنية في محيط حقلي الرماية حفاظا على سلامة المواطنين .

عناصر من « فتح » تحتج على الرواتب

نقلت وكالة « رويتر » عن شهود عيان قولهم ان سيارات عسكرية تابعة لمقاتلين من حركة « فتح » سدت صباح امس المنافذ الرئيسية المؤدية الى مخيم عين الحلوة ، اثر قيام المقاتلين بالاحتجاج على ما اسموه تمييزا في مرتباتهم .

وابلغ بعض هؤلاء المقاتلين الصحفيين امس السبت ان قرارهم بسد منافذ المخيم بوجه السيارات جاء « احتجاجا على اوضاع مادية » تتعلق برواتبهم .

وقال هؤلاء المقاتلون انه يوجد تمييز في الرواتب التي تدفع لاعضاء « فتح » وان هذا التمييز بدا هذا الشهر .

الخير لقدّام !

من يطالع الصحف يفاجأ بان التقارير الامنية تسجل ارقاما قياسية في حجم السرقات على اختلاف انواعها .

من يتجول بين الناس ، يلاحظ ان ثمة خوفا من اتساع موجة «اللصوصية» التي يروون عنها اخبارا تشيب شعر الراس ، اذا كان يوجد بعد من لم يشب راسه حتى الآن بسبب ماسي الحرب .

لكن هل صحيح كل ما يحكى ويقال ؟

من خلال اتصالات قمنا بها مع المراجع الامنية تبين انه لا يوجد دخان دون نار ، مما يعني ان بعض الاخبار صحيحة ، لكن الشائعات هنا تفعل فعلها ، ومخيلات الناس واسعة شاسعة ...

لماذا زادت السرقات ...

لان الضوابط اولا معدومة وبالاخص النواحي الاخلاقية منها ، ولان حاجة البعض الى المال لحالات طارئة تفرض عليه اللجوء الى اي وسيلة ، لكن هذا النوع لا «يخوف» لان سرقاته تقتصر على الامور الصغيرة جدا .

اما القسم الباقي والاخطر ، فهو اولئك الشباب الذين ما عرفوا من الحرب الا ماسيها ، فاعتادوا على نمط معين ، ومصروف معين كانوا يحصلونه عادة بدون القيام باي عمل او وظيفة . هؤلاء وجدوا انفسهم اليوم في حشرة فلا هم قادرون او يريدون تغيير نمط حياتهم ، ولا احوالهم تسمح لهم بان يعيشوا كما يجب ، فوجدوا في السرقة خير وسيلة لكسب المال .

هذه الفئة لا «تحلّل ولا تحرم» ، فهي اشبه بالمدمن على المخدرات ، ما ان يفرغ مفعول جرعته حتى يطلب اخرى . لذا ما ان تقوم هذه العصابات صغيرة كانت ام كبيرة بعمل تحصل منه على بعض المال وتنفقه على السهر والعربدة و ... حتى تكون قد هيات مهمة اخرى ، وتكر السبحة .

آخر العمليات سجلت في سنتر تجاري ضخم في بيروت ، عندما قام افراد «عصابة» بالسطو على مكتب وكانوا ملثمين ، حيث شهروا الاسلحة الفردية في وجه الموظفين ، وسلبوا ما وجدوا في الجوارير ، ورحلوا كما اتوا ، والمحصلة كانت كما قيل اكثر من خمسة آلاف دولار .

سرقات وسرقات تحصل ولا يتحدثون عنها .

- لا يمكن في غياب الضمير والاخلاق ان تضع الاجهزة المعنية حارسا على باب كل مواطن . فالمطلوب هنا اخذ الحيطة والتنبه ، لان اساليب اللصوص تعددت بعدما صاروا اصحاب خبرة وفن واختصاص .

والمطلوب هنا من التجار الذين يشترون البضائع المسروقة عن سابق تصور وتصميم ، وعند التحقيق يقولون انهم ما كانوا يعرفون ان البضائع مسروقة ... المطلوب منهم الامتناع عن تسهيل مهمة اللصوص بتخليصهم من مسروقاتهم طمعا بربح خسيس ، والتاكد ان من سرق بالامس غيرهم ربما يسرقهم غدا .

هذه كلها من انعكاسات الحرب .

لقد دفعنا ثمن الاحداث غاليا وما زلنا ندفع الثمن .

حتى الاعتبارات الانسانية لا يمكن ان تقف حائلا دون معاقبة اللصوص .

فمن يسرق ويخطط ، بامكانه ان يعمل ويبدع، فيحفظ كرامته وكرامة اهله ، ويربح مستقبله .

وهنا المطلوب من المؤسسات الاجتماعية مساعدة الناس اكثر عن طريق الارشاد والتوجيه والتعمق اكثر في حالات العائلات البائسة ، ومساعدتها لا عن طريق «المواعظ واطالة اللوائح لاستلام الهبات باسماء عائلات لا يصلها اي شيء من هذه الهبات والمساعدات .

بهذه الامور يمكن الحد من موجة اللصوصية والاجرام.

والا ... الخير لقدّام !

نبيل حرب

الحكم في قضية صرف السبعلاني

صدر عن نقابة معلمي المدارس الخاصة في لبنان البيان الآتي: تصدر محكمة الاستئناف برئاسة القاضي وليد غمرة غدا الاثنين في قصر العدل في طرابلس حكمها في قضية دعوى نقيب المعلمين في لبنان السيد انطوان السبعلاني على مدرسة الفرير التي صرفته تاديبيا ومن دون وجه حق وبلا تعويض بعد ٢٨ سنة من الخدمة فيها .

ومن جهة اخرى ، تبلغت النقابة رسميا ان هيئة التاديب التابعة لوزارة التربية الوطنية برئاسة القاضي نظمي راشد قد وضعت يدها على القضية .

« البنك ناسيونال دو باري » في « الرويال هول »

استضاف فندق اكواريوم جونيه وفي صالته الملوكية رويال هول بنك ناسيونال دو باري حيث اقام حفلته السنوية الراقصة . ضمت الحفلة ما يقارب الثلاثماية شخص من عمال وموظفين واداريين . اتوا من جميع الفروع في لبنان ، واستضافهم الاكواريوم في غرفه الرائعة واجنحته المميّزة . خلال الحفلة تكلم المدير العام للبنك السيد هنري تيلن ، فاشاد بالموظفين وبجهودهم خلال السنة المنصرمة ونوّه بالبعض منهم الذين باتوا ولا يزالوا يعطون خير عطاء لسنين عديدة .

رقص الجميع على انغام فرقة الاكواريوم الموسيقية التي نوّعت وابدعت مما جعلها نجمة السهرة . فكانت الدهشة والاعجاب والتقدير مسيطرا على الجميع بالصالة الملوكية ، الرويال هول ، وورنقها التي بهرتها الثريا الضخمة والمرايا التي تلف الصالة من كل جنب . فكانت الاحاديث تشير وتتذكر بصالة المرايا في قصر فرساي . وقد تكللت هذه الحفلة بالنجاح بجهود ادارة البنك والقيّمين عليها وخاصة السيد سهيل ريشا ، وبجهود ادارة فندق اكواريوم .

قضية الاملاك التي اسقطتها بلدية جونية املاكا خاصة ثم باعتها تستمر فصولا

الراسي اصدر قرارا فاكتشف مغالطات ومخالفات فعاد عنه والموضوع احيل مجددا الى وزارة الداخلية لاتخاذ الاجراءات القانونية

كتبت ندى مفرج :

عودة الوزير الدكتور عبدالله الراسي عن قراره السابق المتعلق بالموافقة على اسقاط املاك بلدية عامة وتحويلها الى املاك بلدية خاصة ، وتحديدا ما يتعلق بقضية الطريق الفرعية في منطقة ضربا العقارية والتي تربط منطقة الكسليك ـ الشارع العام ـ بالشاطىء . هذه العودة اثارت جدلا قانونيا واداريا . اضافة الى الموضوع الاساسي المتعلق بحجم المخالفات المرتكبة خصوصا على الشاطىء ، من قبل الجمعيات السياحية البحرية . وقد برر الوزير الراسي عودته عن قراره السابق بان عرض قضية الاسقاط على وزارة الداخلية تم بطريقة مغلوطة . وان الغاية الاساسية ، وبحسب الوزير نفسه ، انما كانت التغطيةمخالفات التعدي وبالتالي ايجاد تسوية غير قانونية للمخالفات الحاصلة . كذلك اعتبر الراسي ان الموافقة السابقة من قبله استندت الى كون الطريق غير مصاب بالتخطيط ولا يفيد غير طالبي الشراء (البلدية) . الا ان مستندات التحقيق ، ودائما الكلام للوزير الراسي ، والتي اثبتت ان الطريق هي ذات منفعة عامة ، انما تفرد بها رئيس البلدية (السيد حنا البستاني) ولم تعرض على المجلس البلدي حسب الاصول ولا على المراقب المالي العام . الى ذلك ، لاحظ الراسي ان اسقاط طريق عام مخطط بموجب مرسوم جمهوري لا يمكن ان يكون بقرار وزاري ...

وانتهى الراسي الايعاز بثلاثة اجراءات الاول الغى بموجبه قراره السابق بالموافقة على اسقاط الطريق والثاني تكليف دوائر المساحة في جونيه باظهار حدود الطريق كما رسمها المرسوم ١٠٧٦٢ تاريخ ٢ ـ ١٠ ـ ٦٢ . ثم تكليف قوى الامن الداخلي باعادة فتح الطريق الى البحر وفقا لمعاملة اظهار الحدود .

وهكذا يكون قرار الوزير الراسي قد طوى صفحة ترتبط به مباشرة ليفتح فصولا جديدة ابطالها هذه المرة موظفون ومسؤولون كبار ، اضافة الى فتح صفحة المخالفات ، وهي باتت اكثرمن ان تحصى، حول اعمال التزوير والاحتيال على القانون في ظل دولة انهكتها حروب الـ ١٤ سنة وادارة عامة مريضة بفعل الوضع العام في البلاد .

ما هي قصة ما جرى في الكسليك؟ «الانوار» سألت المعنيين بالموضوع مباشرة وهم الرهبانية اللبنانية المارونية ، رئيس بلدية جونيه السيد حنا البستاني وصاحب «مجمع بورتميليو» السيد اميل مجيد البستاني ، مع ضرورة الاشارة الى ان الموضوع يستمر فصولا جديدة اخرها وضع اليد على الموضوع من قبل وزير الداخلية بالوكالة العماد ميشال عون وتكليفه الاجهزة المعنية ملاحقة القضية وصولا الى نهاية سعيدة تعيد «ما لله لله وما لقيصر لقيصر» .

الرهبانية اللبنانية

وهنا ما حصل بحسب الرهبانية اللبنانية المارونية. الطريق العام يصل املاكا عامة ببعضها ، وهو موضوع تخطيط بموجب مرسوم جمهوري صادر في العام ١٩٦٢ ليكون المنفذ البديل الى الشاطىء في منطقة ضربا بعد ان اقفل المرفا كل المنافذ الاخرى . وقد تم استملاك في العام ١٩٧٢ من دون دفع تعويضات نزع ملكية لسبب المنفعة العامة ثم وضعت اليد عليه فاصبح شارعا عاما منذ العام ٧٢ . وفي العام ١٩٨٣ . عمدت بلدية جونيه الى اسقاط الطريق من الاملاك العامة الى املاكها الخاصة تمهيدا لبيعه الى ملاكين مجاورين لنصفه الاخير لجهة البحر لانهما تقدما بطلب لشرائه . ولم تذكر البلدية اي سبب آخر مبرر لبيع الطريق الذي يفترض ان يكون المنفذ الوحيد للمواطن الى الشاطىء .

وقرار اسقاط الطريق جاء مخالفا لمرسوم التخطيط . اذ لا يجوز الغاء المرسوم الا بموجب مرسوم اخر . يقرر سبب تحول المنفعة العامة المعلنة اصلا ويقرر مصير الحقوق التي انتزعت . كما جاء القرار ليحرم المواطنين من حقهم في الوصول الى الشاطىء . فاذا كان قانون البلديات قد لحظ امكانية بيع فضلات الطرقات العامة . فالفضلات المقصودة هي تلك التي تبقى من الطرقات القديمة المتعرجة التي خططها «الحمار» . اذ حيث كان يسير الحمار كانت ترسم طريق تجدها لجان المساحة واقعا على الارض عند المسح فترسمها على الخرائط الرسمية . فتصبح تلك الطرقات اشلاء عندما تحل مكانها الطريق العصرية المستقيمة ، ويصبح من الافضل التخلص منها عن طريق بيعها الى الملاكين المجاورين .

كيف تم اسقاط الطريق وانتزاع موافقة سلطة الوصاية على قرار اسقاط طريق موضوع تخطيط بموجب مرسوم؟

الطريق العام يقع بين العقار الرقم ٥٨٢ ضربا ملك شركة المنارة للانماء العقاري والعقار رقم ٦٩٧ ضربا ملك دير سيدة نسبيه . وبعد انشاء مرفا ضربا الذي ادى الى اقفال كل المنافذ والمسابح العامة على البحر . عمدت الدولة الى تخطيط طريق بديل تم تصديقه بالمرسوم رقم ٦٢/١٠٧٦٢ بحيث اصبح شارعا عرضه عشرة امتار يصل طريق الكسليك العام بالشاطىء . وقد تم استملاك اقسام العقارات المصابة بالتخطيط وصدر قرار وضع اليد عليها كلها تحت الرقم ٥/١١٨٧ تاريخ ١٩٧٢/٢/١٨ ومنذ ذلك التاريخ لم يعد للطريق الضيق القديم اي وجود شرعي . ومجرد ابراز خريطة للاعتداد بها يعتبر تزويرا . لان الطريق اصبح ضمن الطريق الحديث بكامل مساحته وكما هو ظاهر على الخريطة وقد زالت معالمه كليا (مستند رقم (١) خريطة الطريق كما رسمتها لجنة المساحة مستند رقم (٢) خريطة الطريق كما خططها المرسوم ٦٢/١٠٧٦٢ ونفذها قرار وضع اليد رقم ٨٧ ١١ ـ ٥ ـ ٧٣) .

وبدأ شق وتعبيد الطريق لغاية مقطع سكة الحديد . حيث توقف للحصول على اذن من ادارتها وبقي متوقفا . اما القسم الباقي بين السكة والبحر . فقد اصبح املاكا عامة .

والقصة بدات بعد ان قدم السيد اميل مجيد البستاني صاحب مجمع «بورتميليو السياحي» طلبا لاسقاط الطريق بعد ان اقنع رئيس دير سيدة نسبي بالاسقاط . وتجاه تردد رئيس الدير لعدم وجود الاموال اللازمة لديه للشراء . عرض السيد بستاني دفع ثمن حصة الدير من الطريق وتقديمها له فزال تردد رئيس الدير . ووقع على طلب اسقاط الطريق على اساس ان الطريق هي طريق رجل لا تفيد احدا وذلك وفقا لما اظهرته الخريطة القديمة المرفقة بالطلب والتي اظهرها السيد بستاني الى رئيس الدير حيث حددت بالاحرف ا ـ ب ـ ج ـ د (مستند رقم ٣ طلب الاسقاط الموقع من الرهبنة اللبنانية والسيد اميل بستاني ـ مستند رقم ٤ صورة الخريطة المزورة التي ابرزت لرئيس الدير) . وهكذا قدم طلب الاسقاط الى رئيس بلدية جونيه السيد حنا البستاني الذي كلف دائرة الهندسة في البلدية بالكشف على العقار . كما نشر اعلانا لثلاث مرات متتالية في الصحف يطلب ممن له اي اعتراض على الاسقاط ان يتقدم بطلب خطي الى قلم البلدية خلال مهلة ١٥ يوما . الا انه اغفل على تعليق اعلانات في موقع العقار كما هو مفروض . فالاعلان كما هو ملاحظ يذكر ان طالب الشراء هو الرهبنة المارونية . واغفل ذكر السيد اميل بستاني علما انه وقع الطلب (مستند رقم ٥ ـ عن الاعلان المنشور للاسقاط) . اما دائرة الهندسة . فقد افادت على الطلب بان الطريق غير مصاب بتخطيط . وان الاسقاط لا يفيد احدا غير طالبي الشراء . ولم يتم ذكر المرسوم الرقم ٦٢/٠٧٦٢ . وتم عرض الملف بهذا الشكل على المجلس البلدي الذي لاحظ عدم وضوح وجدية الخريطة . لذلك جاء قرار مجلس البلدية بالموافقة على الاسقاط (مستند رقم ٦) فقط . وارجاء الموافقة على البيع الى ما بعد تحديد وكيل الطريق وتخمينه ـ ولم يفوض احدا بالتوقيع على البيع . ويلاحظ ان حيثيات هذا القرار لا تظهر سببا موجبا لبيع الطريق مع الاشارة الى اهمية بيان السبب . وعرض الملف على اتحاد البلديات تمهيدا لرفعه الى وزارة الداخلية . الا ان الاتحاد رده لتحديد الطريق المسقط . فكان الرد بتحديد الطريق بالاحرف ا ـ ب ـ ج ـ د ـ هـ ـ و ـ ز .

وهكذا تكون قد ربطت فيه طريق جديدة غير تلك التي استند اليها المجلس البلدي في قراره الذي على اساسه تم نشر الاعلان . وقد رد الاتحاد المعاملة مع الرفض فبقيت المعاملة في ادراج بلدية جونيه لمدة ٣ سنوات .

وفي هذه الاثناء . كانت اعمال البناء لمجمع البورتميليو جارية ضمن حدود الطريق وبناء على الطلب لاسقاط الطريق اعطى رئيس بلدية جونيه في العام ١٩٨٦ افادة (مستند رقم ٧) يؤكد فيها ان البلدية توصلت الى اتفاق مع اصحاب المشروع على بيعهم الطريق لضمه الى عقارهم . وهذه الافادة غير صحيحة على اعتبار ان الاتفاق المشار اليه واضح ويعطي نصف الطريق فقط لكل من طالبي الشراء . وبناء على هذه الافادة المغلوطة طالما لم توافق سلطة الوصاية على قرار الاسقاط ، عمد السيد اميل البستاني الى قطع الطريق بحاجز الي وبغرفة حراسة ومنع الولوج اليه من مقطع السكة مع ان القسم المطلوب اسقاطه يبدأ على بعد ثلاثين مترا بعد السكة عند حدود تخطيط ملحوظ للكورنيش . وبالافادة ذاتها . استحصل السيد اميل البستاني على مساحات مبنية اضافية ما زال يبنيها حتى اليوم . وبتاريخ ١٥ ـ ١٢ ـ ٨٦ . وجه رئيس البلدية الى اتحاد البلديات كتابا جديدا يوضح فيه انه تبين للبلدية . ويومها فقط . وجود مرسوم تخطيط للطريق المطلوب اسقاطه . وطلب اعتبار القرار البلدي شاملا للطريق الاسلي ولما ضم اليه بالاستملاك وطلب بالتالي الموافقة على الاسقاط .

وهذا الكتاب انما هو دليل واضح على ان كل مراحل معاملة الاسقاط جرت على اساس ان الطريق غير مخطط بموجب مرسوم ويشكل الامر بالتالي تزويرا قام به المجلس البلدي الذي لو اطلع على الحقيقة لما وافق على الاسقاط . ووصل ملف الاسقاط الى وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي وفيه كل المغالطات . وقد وافق الراسي بتاريخ ٢٨ ـ ١١ ـ ١٩٨٣ على الاسقاط مع الاشارة في قرار الموافقة الى ان الطريق غير مصاب بالتخطيط ولا يفيد غير طالبي الاسقاط. واشترط الراسي في قراره ان يتحمل طالب الاسقاط مسؤولية كل اعتراض قد يحصل في المستقبل والحفاظ على حقوق الغير . لكن الدوائر الفنية لم تاخذ بهذه التحفظات فاعطت معاملة الاسقاط والفرز عن الاملاك العامة مجراها . ونشير الى ان البلدية تناست عن ذكرها ان الطريق هي موضوع تخطيط ففرزت الطريق القديم فقط عن الاملاك العامة دون المساحات التي ضمت اليه بقرار رفع اليد . وقد قبلت معاملة الفرز بالرغم من ملاحظة دونها المساح تفيد عن وجود تعد على الطريق المنوي فرزه (مستند رقم ١١) فلم يطلب احد الحصول على براءة ذمة او ازالة التعدي الحاصل قبل اعطاء المعاملة مجراها . ثم تم افراز العقار الجديد رقم ١٨٣٨ /ضربا الى قسمين متساويين بخط طويل يمر وسط الطريق الضيق القديم . وبتاريخ ١٧ ايار ١٩٨٧ ، ومن دون ان يملك رئيس البلدية اي تفويض بالبيع . وقع امام القاضي العقاري في جونيه عقد فرز وبيع وضم وازالة تعد. وبلغت المساحة المباعة ٤٢٣ م م والقيمة التي حصلتها البلدية ٢٫١١٥٫٠٠٠ ليرة لبنانية فقط . اي بمعدل ٥٠٠٠ ليرة للمتر المربع . في حين ان القيمة الفعلية للمتر المربع لا تقل عن ١٠٠ الف ليرة .

وتضيف رواية الرهبانية المارونية حول موضوع الطريق . انه وفي اجتماع بتاريخ ٤ ـ ٦ ـ ٨٨ ضم اصحاب العلاقة اي الرهبانية وصاحب البورتميليو ورئيس البلدية لدى محافظ جبل لبنان السيد سميح الصلح ، لفت مندوب الرهبانية الى ان العقد غير قابل للتنفيذ . ليس فقط لان رئيس البلدية غير مخول صلاحية البيع وانما لوجود املاك عامة فاصلة لم تتناولها معاملة الاسقاط . وتحول دون ضم القسم المباع الى عقار المشتري وهي لا تزال ملاكا عامة . وفي تاريخ الاجتماع اي ٤ ـ ٦ ـ ٨٨ ، حصلت البلدية مبلغ اربعة ملايين ليرة لحساب القرار البلدي نفسه من دون اية معاملة اخرى (مستند رقم ١٤) ، وجاء عن اسباب القبض في الايصال: رسم المساحة الرفيعة للقسم غير المدفوع المتبقي من فضلة الحاصل بالقرار رقم ٨٣/٤٥٩ . وقد استخدم صاحب بورتميليو كلمة رسم وختم البلدية لتحصيل المبلغ من اصحاب الوحدات في المشروع على انه رسم بلدي .

غير ان وزارة الداخلية وبتاريخ ٢٢ ـ ٦ ـ ١٩٨٨ وبعد ان اطلعت على المستندات الصحيحة وكشفت المغالطات في المستندات التي قدمت اليها والتي رافقت طلب الاسقاط . طلبت رد الطريق الى اصله وكلفت الوزارة قوى الامن فتح الطريق .

صاحب «بورتميليو»

السيد اميل مجيد البستاني صاحب مجمع «بورتميليو» اجاب عند سؤال عن حقيقة ما جرى في قضية الطريق الفرعية بالاتي:

«جنازة حامية والميت كلب» . لقد اتفقت مع الرهبان على شراء الطريق واشتريتها لقد استاجرت ارضا من الرهبان لمدة ٩٩ سنة بعقد السيد ايلي بويز بالضغط على الرهبان لالغاء الايجار ، او يتراجع هؤلاء عن بيع الطريق. وكنت قد اتفقت معهم على شرائها بعد ان نشرت البلدية في جونيه ولمدة ١٥ يوما في الصحف وذلك في العام ١٩٨٣ . اعلانا لاسقاط الطريق حتى يتقدم من يعترض على الاسقاط . فلم يتقدم احد . فاشترينا الارض بعد موافقة المحافظ ووزير الداخلية ودفعت ثمن الارض وسجلتها وضممتها الى املاكي .

الان ، وبعد ان منع السيد بويز من البناء على قطعة ارض صغيرة يملكها على الطريق المؤدية الى مشروعي من قبل البلدية لمخالفته ، حرك هذا الاخير الرهبان ضدي والذين قالوا لي: اما ان تلغي عقد الايجار لمدة ٩٩ سنة وثمن هذا العقد ملايين الليرات ، او نتراجع عن اسقاط الطريق .

لا يمكن للرهبان ان يتراجعوا لانهم وقعوا للبلدية طلب الاسقاط .

وحول كيفية موافقته على طلب اسقاط الطريق ، موضوع تخطيط بموجب مرسوم لا يمكن ان يلغيه قرار وانما مرسوم اخر قال: الطريق الفرعية هي طريق مفتوحة وطريق «رجل» استملكتها البلدية مني ومن الرهبنة منذ ٢٠ سنة . حاليا استرد الاستملاك هنالك مرسوم تخطيط طريق بعرض ٣٦ مترا من نادي اليخوت ولا يزال المرسوم ساري المفعول وقد تراجعت عند البناء واخذت بعين الاعتبار التخطيط . فالطريق لا علاقة لها بالتخطيط لكن التخطيط يمر عبرها .

وحول ما قيل عن عمليات تزوير للخرائط والمعاملات للحصول على قرار الموافقة على اسقاط الطريق قال صاحب «بورتميليو»: لا شيء من ذلك حقيقيا ، ولا اساس للامر . فالمشكلة ليست مشكلتي ، وكشف وجود تخطيط بموجب مرسوم من مسؤولية وزير الداخلية ورئيس البلدية والمحافظ الذين وافقوا على البيع والاسقاط . فانا وبعد موافقة الرهبنة اشتريت الطريق التي تم اسقاطها . وانا لا اقبل باي تعويض انما بان يعاد شراء الطريق مني .

راي بلدية جونيه

رئيس بلدية جونيه السيد حنا البستاني قال عند سؤاله عن الاتهامات التي وجهت اليه بالقيام بصفقة في طريق فرعية في ضربا :

قصة «البورتميليو» بسيطة جدا . فالمثل العربي يقول : نصف الناس اعداء لمن حكم . فهنالك من لا يحب حنا البستاني لانه رئيس لبلدية جونيه منذ ٣٦ عاما .

ففي تاريخ ٢٢ اب من العام ١٩٨٣ ، وصلني من الرهبانية اللبنانية المارونية طلبا لاسقاط حق الطريق الفرعية بين العقار الرقم ٥٨٢ ضربا الذي تملكه شركة المنارة للانماء العقاري ، والعقار الرقم ٦٩٧ ضربا الذي هو يتملك دير سيدة نسبية التابع للرهبنة المذكورة سابقا . وذلك لبيعه وضمه الى العقارين المذكورين .

والقانون البلدي يقول انه في حال وجود طريق بين عقارين يحول الى المساح العقاري الذين يقول باستملاك الارض من قبل الافرقاء السابقي الذكر . وقد مرّ عليها تخطيط يعود الى العام ٢ ـ ١٠ ـ ١٩٦٢ .

والقانون يقول انه في وضع كهذا يجب الاعلان عن طلب الاسقاط هذا في الشوارع والصحف . فقمنا كبلدية بالاعلان في الشوارع اضافة الى الاعلان في صحف «الانوار ـ البيرق ـ و «العمل» وذلك بتاريخ ٢٠ ـ ١٠ ـ ١٩٨٣ .

وجاء في الاعلان : يعلن رئيس بلدية جونيه على العموم بان الرهبانية اللبنانية المارونية تقدمت بطلب اسقاط الطريق الفرعية في العقارين ٦٩٧ و ٥٨٢ . وقررت بيعه وضمه الى العقارين المذكورين متلاصقة . بناء على الموافقة الفنية المبدئية يطلب ممن له اي اعتراض ان يتقدم بطلب خطي الى قلم البلدة بمهلة ١٥ يوما من تاريخ النشر .

غير انه لم يعترض احد بعد نشر الاعلان ، لذلك اتخذت بلدية جونيه قرارا . وبعد مطالعة رئيس دائرة الهندسة في البلدية وبعد الموافقة بالاجماع لاعضاء البلدية . على اسقاط الطريق الفرعية وبيع الطريق . طلبت البلدية من وزارة الداخلية وضع مرسوم بالامر . وقد حولت القضية الى اتحاد البلديات الذي وضع تقريره ووافقت على اسقاط الطريق . وبعد مدة سنتين ، صدر عن وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي القرار الرقم ٥/٣٣٣ تاريخ ٢٤ شباط ١٩٨٧ قضى «بالموافقة على الاسقاط من الاملاك العامة الى املاك البلدية الخاصة للطريق» . وقد حمل القرار توقيع وزير الداخلية ومحافظ جبل لبنان السيد سميح الصلح .

بناء على موافقة الداخلية ، الفت بلدية جونيه لجنة مهمتها تخمين الارض وتم بيع نصف الطريق الى «البورتيميليو» . وطلبت البلدية من الرهبانية اخذ القسم المتبقي من الارض لكن الرهبنة طلبت شراء القسم المتبقي من قبل البلدية ففعلنا ذلك . لكن خلال هذا الوقت تغيرت ادارة الدير من الاباتي نعمان الى الاباتي هاشم وحصلت خلافات داخلية في الرهبانية . فبعد ان اصبحت الطريق متلاصقة ملكا للبلدية و«للبورتميليو» . ارسلت الرهبنة بادارتها الجديدة طلبا لاعادة الشارع الى الاملاك العامة .

وجاء في طلب الرهبنة : كان السيد اميل البستاني وضع بتاريخ ٢٢ آب ١٩٨٣ عريضة طلب فيها اسقاط الطريق ...

اضاف بستاني : وهذه الوقائع غير صحيحة لان الرهبنة هي التي طلبت اسقاط الطريق بموجب طلب سابق قدمته بتاريخ ٢٢ آب ٨٣ . وليس هنالك من عريضة انما هناك طلب من الدير .

واكدت الرهبنة في كتابها الثاني انها ليست ملزمة بالتوقيع الذي وقعه رئيس دير نسبيه لاسقاط الارض لانها ممثلة برئيسها العام في جميع المعاملات فطلبت اجراء التصحيح اللازم واعادة الشارع الى الاملاك العامة .

لكن كنا كبلدية قد بعنا الارض وترتبت علينا مسؤولية . فراجعت الرهبنة وزير الداخلية الدكتور الراسي فكتب هذا الاخير الى البلدية للعودة عن قرارها في اسقاط الارض .

امام هذا الواقع . طلبت من محامي البلدية رايه القانوني في امكانية عودة البلدية عن الاسقاط فقال ، انه من غير الممكن العودة عن الاسقاط بعد ان بيعت الارض منذ سنة واصبحت ملكا للمستثمرين في مشروع «بورتميليو» . فيتوجب لهؤلاء العطل والضرر اولا من البلدية للمشروع ثم من المشروع الى المستثمرين . فارسلت مطالعة محامي البلدية الى وزير الداخلية اساله انه حتى لو وقعت انا على القرار ، ولو سلمنا جدلا انني اخطات . كيف وقعت انت على القرار وانت يتوجب عليك ان تقدم كل قضية الى هيئة القضايا والتشريع لدراستها قبل الموافقة عليها ؟ وانا اتبع للجنة الوصاية . وكل قرار يجب ان يوافق عليه المحافظ والمكتب الفني في البلديات . مدير عام الداخلية ، اتحاد البلديات والوزير وطلبت من وزير الداخلية تحويل القضية الى هيئة القضايا والتشريع .

وبعد تاريخ ٢٣ ايلول ١٩٨٨ ، وتسلم العماد ميشال عون رئاسة الحكومة . اصدر الراسي قرارا بالعودة عن قراره السابق القاضي بالموافقة على اسقاط الارض ، لكن لم اتبلغ انا القرار . وقد كلف الراسي الدرك فتح الطريق . لكن قرار الراسي ليس قانونيا لان حكومة عون هي الشرعية .

● ما هي اسباب عودة الرهبنة عن طلبها السابق باسقاط الطريق ؟

□ الضغط الذي تعرض له وزير الداخلية السيد الراسي للرجوع عن موافقته في اسقاط الطريق جاء من طرفين . الطرف الاول يتمثل بالسيد ايلي بويز ويريد ان يبيع قطعة ارض يملكها بـ ٢٠٠ الف دولار «للبورتميليو» وهي غير صالحة وفقا للقيمة المذكورة ويرفض المشروع الشراء .

والطرف الثاني هو الرهبنة المارونية وهي تحاول الضغط على صاحب المشروع السيد اميل بستاني لانه استاجر منها قطعة ارض لمدة ٩٩ عاما وتريد الرهبنة استعادة الارض . فجاءت قضية الطريق الفرعية كورقة في يد الرهبنة للضغط على «البورتميليو» حول ايجار الارض الاخرى التي استثمرها حاليا في مشروعه .

منذ فترة الشهرين ، قدمت كرئيس بلدية الى الرهبانية حيث هم حاليا بصدد انشاء دير الكسليك قطعة ارض مساحتها ٢٠٠ متر بعد ان طلبوا اسقاطها ، فاسقطتها وقدمتها لهم من دون اي مقابل .

حركة المرافئ

وجدت داخل مرفا بيروت امس ٢٨ باخرة ، ١٢ منها بدون عمل وستغادره ٤ بواخر وينتظر وصول ١٥ باخرة .

البواخر المنتظرة

اسم الباخرة	المصدر	الحمولة بالطن	اسم الوكيل
احمد ـ ٢	طرابلس/لبنان	للشحن	بدر شيب
تويت ـ ٣	سالونيك	للتموين	سمير شعر
الحوت	طرطوس	للشحن	ب. ث. ام. ا
غتي	بيريه	١٠٠ ورق	يونايتد نافيغشن
ترنتي	وزمار	٣٥٠ مختلف	اورابيا
جولي جيالو	مرسين	٩٦ سيارة	فرداحي
اوشنيا اكسبرس	صور	١٤٧ سيارة	ثابت
غوى	مرسين	٧٥ خشب	غلوب شيب
السلام ـ ٢	مرسين	٧٠ ماشية	شيير ماريتيم
جيلو ـ ٢	بورغاس	للتموين	المكتب الجزائري
ميير	لارنكا	١٢٠٠ مختلف	اورابيا
حمودي جونيور	رافين	٢٣٥ مختلف	سي لاين شيب
قاهرة	الاسكندرية	١٧٥ مختلف	سي لاين شيب
باهيغا	بورغاس	٤٥٠٠ بنزين	المكتب الجزائري
كيريلكي ـ ٢	انفر	١٤٥٠ مختلف	غلوب شيب

البواخر الجديدة

اسم الباخرة	الرصيف	الحمولة بالطن	اسم الوكيل
كوزيت	٧	للشحن	ابو رجيلي
تضامن	٩	للتموين	برجاوي
سابين	٧	للتموين	ديفيتا لاين

البواخر المغادرة

رزق الله ، سبيريدون ـ ١ ، ادريا ، اورار فوس .

مرفا طرابلس

العاملة

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
سيليك سان	كيماوي	اوتراكو
الكسندر . ١	حديد	شبياق
محمد . ١	اسمدة	اللبنانية العربية
بستاني غولاي	مختلف	المتسكو
جوهر	خشب	شبياق
هلنيا	زفت	غندور
احمد . ١	للشحن	اوتراكو
رمز . ١	خشب	مارينا
عبداللطيف . س	خشب	مارينا
غادة . س	حلويات	اللبنانية العربية

المنتظرة

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
نوري	حديد	شبياق
نوف	خشب	شبياق
كاتيا زيلانكو	سيارات	بطش
حج محمود	حديد	المتوسط
غريب . ١	فارغة	غريب

مرفا جونيه

العاملة

الباخرة	الحمولة	الوكيل
لارنكا روز	ركاب	كيبيكو

المنتظرة

الباخرة	الحمولة	الوكيل
باروتس . م	ركاب	سوكومار

جديد الـ «تي ـ ام ـ اي» ضربة معلم ام ضربة للمعلم !؟

بعد ان عانت الـ «تي ـ ام ـ اي» طوال الفترة الممتدة من ايلول ١٩٨٦ «تاريخ بدء اعادة تشغيلها» حتى ايار ١٩٨٨ من انتكاسات عدة نتيجة سوء ادارتها وذلك بشهادة السيد روجيه تمرز ذاته ، عندما لجأ الى تغيير رئيس مجلس ادارتها قبل انتهاء مدة ولايته وابداله بالسيد جورج يعقوب الذي بفضل جهوده الجبارة وخلال مدة ثمانية اشهر لم ينقذها من الانهيار التام الذي كانت وشيكة الوصول اليه فحسب . بل جعلها تؤتي ارباحا تعجز عن مثلها نسبيا معظم الشركات العالمية للشحن الجوي بالاضافة الى ايفاء مبالغ هائلة من ديونها المصطنعة رادا اليها العافية وواضعا اياها على السراط المستقيم مع تطلعات مستقبلية نحو شراء طائرات جديدة لها .

لم يرق للسيد تمرز ان يرى الشركة تستمر متعافية لان المطلوب بالنسبة اليه كان الابقاء عليها نابضة ببعض من الحياة لبعض من الوقت تحديدا من ايار ١٩٨٨ حتى مستهل ١٩٨٩ تاريخ الاستحقاق الحلم ؟؟؟ ولكي يتيسر له تحقيق ذلك ، يدلي الان بالاقتراح ـ البدعة ، بيع الطائرات ومن ثم اعادة استئجارها من المالكين العتيدين . وعلى رغم علمه بان هذا الامر غير ممكن حتى في حال اعتماده ، فلانه بذلك يقضي على اخر امل للشركة بالبقاء يحاول تمريره ظنا منه انه من الممكن جعلنا ننام على حرير الوعود . فنحن نعلم ان نية البيع اكيدة ونية اعادة الاستئجار مكيدة ، ونرفض ، وسيدعم رفضنا طبعا حاكم مصرف لبنان الاستاذ ادمون نعيم ، بان تكون حصتنا العصفور الذي على الشجرة . ونود ان نبلغ السيد تمرز بواسطة الصحافة اللبنانية الكريمة كخطوة اولى واذا اقتضى الامر فبواسطة الصحافة الاجنبية والقضاء اللبناني انه اذا اصر على بيع الطائرات ، فلن يتيسر له سوى مشتر واحد اوحد الا وهو طيارو وموظفو وعمال الـ «تي ـ ام ـ اي» ، وذلك لتمتعنا بحق الشفعة الذي يمكننا من وضع حجز احتياطي على موجودات وطائرات الشركة وتفصيل هذا الحق سنورده في البنود التالية:

اولا ـ عندما اقدم السيد روجيه تمرز على شراء الـ «تي ـ ام ـ اي» ، طلب مني شخصيا تزويده مهما كلف الامر بنسخة مفصلة عن مترتبات الشركة «بلانس شيت» لان النسخة التي قدمها له مالك الشركة السابق لم تكن بنظره وافية فاستحصلت له بطريقة ما على نسختين اعطيته واحدة واحتفظت بالثانية .. احد بنود هذه النسخة ينص صراحة على ان من جملة ديون الشركة مبلغ ٤٢٤ مليون ليرة لبنانية اي ما يعادل ١٧ مليون دولار انذاك رواتب مجمدة متراكمة لطياري وموظفي وعمال الشركة . وقد رضينا في حينه وبناء على رجاء من السيد تمرز ان نؤجل المطالبة بهذا المبلغ بغية تسهيل انطلاقة الشركة على ان يدفع لنا عندما تبدأ الشركة بجني الارباح .

ثانيا ـ ان عقد العمل الجماعي الموقع من قبل كل من رئيس مجلس ادارة الشركة وامانة سر نقابة الطيارين اللبنانيين بتاريخ ٨ كانون الاول ١٩٧٨ والذي اتفق الفريقان الموقعان عليه اي نقابة الطيارين ومسؤولو الادارتين السابقة والحالية للشركة مرات عدة على تاجيل تنفيذ مضمونه والقبول بعشرين بالمئة مما يعطي هذا العقد من حقوق مالية للطيارين بغية تمكين الشركة من شراء طائرات جديدة في المستقبل على ان يدفع لنا مبلغ الثمانين بالمئة الباقي مع مفعول رجعي عندما توقف نقابة الطيارين الموافقة على تاجيل تنفيذه . قد ترتب لنا بذمة الشركة مبلغ يقدر بحوالي ٣٠ مليون دولار . وعندما يتم التراجع عن شراء طائرات جديدة والشروع ببيع الطائرات الحالية يصبح الطيارون بحل من اي التزام طوعي وبالتالي يستحق الدين .

ثالثا ـ عندما يكون المراد من بيع الطائرات اغلاق المؤسسة ، يستحق حكما دفع تعويضات نهاية الخدمة مع اموال التي يكون الطيارون قد دفعوها كبدلات تامين على فقدان شهادة التاهيل المهني . وهذا ما يقدر بحوالي ٢٠ مليون دولار وفقا لمندرجات البند الثاني اعلاه .

رابعا ـ ان لموظفي وعمال الشركة ديون متراكمة من جراء عقود عمل مماثلة لعقد العمل الخاص بالطيارين تربو الى المبلغ ذاته .

خامسا ـ يصار الى تقييم ثمن الطائرات وموجودات الشركة بواسطة خبراء ذوي اختصاص ، ويطرح من هذا الثمن مجموع المبالغ المنصوص عنها في البنود من واحد الى خمسة اعلاه . فاذا كان مجموع هذه المبالغ يفوق ثمن الطائرات والموجودات يدفع لنا الفرق واذا كان ما دون ثمن الطائرات والموجودات ندفع الفرق للسيد تمرز مقسطا على ثلاث سنوات كما سدد هو المبلغ الذي دفعه ثمن الشركة للبائع المالك السابق .

سادسا ـ بما ان امتياز الشركة ورخصتها وخطوطها ملك للدولة اللبنانية ، وليس للسيد تمرز نطلب من الدولة ومن جميع الفعاليات اللبنانية مؤازرتنا في ذلك كي نبقي على هذا المرفق الحيوي عاملا ونرفع الغبن والتشرد عن حوالي ١٥٠٠ عائلة ونستمر بادخال العملات الصعبة الى المصارف اللبنانية عوض تكديسها في المصارف اجنبية ؟؟؟

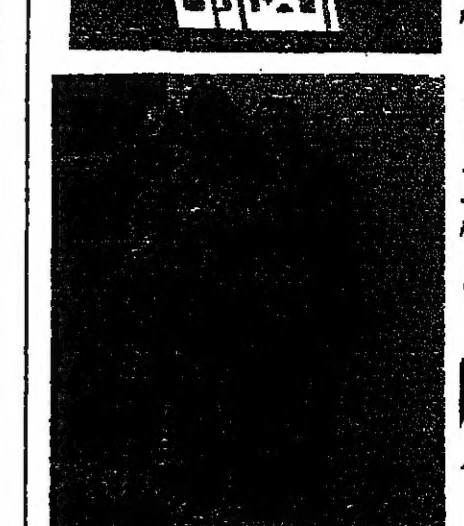
سابعا ـ نهيب بجميع طياري وموظفي الشركة ان يبقوا متيقظين واعلامنا فورا باي تحرك من شانه البحث ببيع الطائرات .

ثامنا ـ نحتفظ بحقنا بالرجوع الى القضاء ساعة تدعو الحاجة وتقديم كل المستندات والاوراق الثبوتية التي ذكرناها في بياننا هذا مع العلم باننا نملك من المعلومات ما لم نذكر هنا لضيق المجال ، ونامل بان يتجاوب معنا المعني بالامر .

عضو نقابة الطيارين اللبنانيين
داود ابو ملهم

اعداد اميل شاهين وجورج كعدي

الصالات



نجوم «ركض منتصف الليل»

(«Midnight run» ركض منتصف الليل» ـ كسليك).

شريط ممتاز تمكن من استعادة امجاد «تريلر» الاربعينات والخمسينات الذكي القائم على التشويق وروح المرح. وثمة عودة دائمة الى السينما القديمة الناجحة، مع محاولة نفخها بالروح والايقاع الحديثين. وقد نجح المخرج «مارتن برست» برفقة نجومه القديرين وعلى راسهم ساحر الشاشة «روبرت دي نيرو» و «تشارلز غرودين» الكاشف عن موهبة كوميدية فريدة النكهة.

«جوناثان ماردوكلس» (غرودين) كان محاسبا لدى احد زعماء المافيا واختلس مبلغا كبيرا من المال وفر به... يوكل احدهم صائد الجوائز «جاك والش» (دي نيرو) بالعثور عليه، فينطلق الشرطي السابق في اثره عبر البلاد كي يعود به الى «لوس انجلوس». لكن ما كان يعتقده مهمة عادية روتينية يتحول مع الوقت الى كابوس... فالـ «اف. بي. اي» تطارده ايضا، وكذلك المافيا، وصائد جوائز اخر (جون اشتون)... وتتداخل مطاردات الجميع في شكل طريف يتراوح بين الجدية والموقف الكوميدي... وفي الرحلة الطويلة الكثير من المفاجات والمواجهات والضحك الذكي الممتع...

«دي نيرو» كبير عظيم الحضور كعادته، وهذه المرة يلعب شخصية مختلفة الملامح، فلاول مرة نراه في دور نصف جدي ـ نصف كوميدي، مع خصال لم نالفها في شخصيته كتدخينه السجائر بلا انقطاع، كما اننا لم نشاهده من قبل في دور شرطي (سابق) وصائد جوائز على طريقة «همفري بوغارت» ومجايليه.. قدير في اعطاء كل شخصية حقها واداءها من الداخل (على الرغم من كل الآراء المتناقضة فان لا بديل من منهجية «الاكتورز استوديو» الواقعية)... اذن فمحبي «دي نيرو» على موعد مع وجه آخر رائع له في «ركض منتصف الليل».

كذلك يلفت «تشارلز غرودين» بالبلادة التي جسدها في شخصية المحاسب المطارد، وقد اظهر موهبة كوميدية فذة ولم يطغ عليه حضور «دي نيرو» المخيف عادة. وقد تكون هذه انطلاقته الثابتة بعد ادوار قليلة غير متسقة لموهبته مثل «ابشتار» الفيلم الهزيل.

الممثلون الثانويون ملفتون جميعا وخصوصا ضابط الـ «اف. بي. اي» الاسود «يافيت كوتو» الذي يدخل في لعبة شد حبال ممتعة مع «دي نيرو». اذن فقد نجح «مارتن برست» (مخرج «شرطي بيفرلي هيلز» مع «ادي مورفي») في تحقيق «تريلر» كوميدي ممتع متوازن الايقاع بين الجدية والمرح الذكي جدا. اخراج مضبوط وادارة ممثلين جيدة..

ترفيه ذكي متين يذكرنا بهوليود الاولى الرائدة لا السخيفة وبلساتذة ونجوم كبار فيها...



نجما «بل دورهام»

(«Bull Durham» بُل دورهام» ـ فاندوم وبريزيدانس).

في اجواء رياضة «البيسبول» (الاميركية جدا والتي لا نعرف قوانينها) نرافق النجم الوسيم القوي الحضور «كيفن كوستنر» في مغامرة رياضية عاطفية تتقاطع بين كواليس اللعبة المحبوبة كثيرا لدى الجمهور الاميركي... تقاسمه البطولة «سوزان ساراندون» المتمتعة ببعض الموهبة في الاثارة لا بالجمال!... مع بداية كل موسم تختار لاعبا من الفريق المحلي (بل دورهام) لتجعل منه عشيقا لها.. وهذه السنة اختارت «ايبي كالفن لالوش» (تيم روبنز) ابن التاسعة عشرة الموهوب في اللعبة اكثر منه في الحب... اما زميله «كراش ديفيس» (كوستنر) فلم يكن يستلطفها في البدء وتصادم معها مرارا... لكن النهاية مختلفة بالطبع!!...

شاهدنا هذا الشريط وفوجئنا حقا بلا مبرر اثارة كل هذه الدعاية من حوله، والاسباب هي التالية: اولا، لعبة «البيسبول» مجهولة تماما لدينا ونجهل كليا اصولها وقوانينها واسرارها. ثانيا، لم نر ما هو الجديد في معالجة باهتة فقيرة الخيال وسخيفة القصة والحوارات. ثالثا، ادهشنا اشتراك «كوستنر» في شريط كهذا لا يليق بموهبته ولا يتوافق مع الآمال المعلقة عليه. رابعا، لا نعرف سبب تراجع ذوق الجمهور الاميركي الذي بات يتقبل افلاما مصطنعة التركيب متكلفة المعالجة (ام ان المشكلة واردة بالنسبة الينا فقط كوننا لا نعرف لعبة «البيسبول»!!). كذلك اخراج «رون شلتون» الاول غير مشرقط ويفتقد الحس والتجديد على الرغم الصورة الجميلة! و «شلتون» سيناريست في الاساس ولاعب «بيسبول» محترف رصد لشريطه الطويل الاول تسعة ملايين دولار (ومنها ثلاثة لكوستنر) وليته عمل على سيناريو افضل قبل اقدامه على التجربة الاولى...

«بيتر اوتول» خفيف المزاج والخطوات
الحميمي يغذي الاداء وذاكرة الجمهور قصيرة

بعد اسابيع تطلق نسخة جديدة لفيلم «لورنس العرب» الذي حققه «ديفيد لين» سنة ١٩٦٢ ونال اوسكارات عدة. النسخة الجديدة انجزت باشراف المخرج نفسه (في الثمانين اليوم) معدلا في الوان الشريط والصوت، ومضيفا بعض اللقطات التي كانت قد اسقطت في المونتاج. وقد تكون فرصة للاجيال السينمائية الشابة التي فاتتها مشاهدة العمل على الشاشة الكبيرة والتعرف الى شخصية تاريخية فريدة من نوعها. و «لورنس العرب» مثقف بريطاني سحره الشرق والعالم العربي ولعب دورا مهما في صراع عرب الصحراء (وخصوصا الملك فيصل) ضد الاتراك وعلى ابواب الانتدابين الفرنسي والانكليزي. في شريط «ديفيد لين» الجميل لعب «بيتر اوتول» شخصية «توماس ادوارد لورنس»، والى جانبه نجوم كبار امثال «اليك غينيس» (حاز على اوسكار عن دوره) في دور الملك فيصل، و «انطوني كوين» و «عمر الشريف» وآخرون.

وللمناسبة ننقل وقائع حوار مع «بيتر اوتول» اجرته مجلة فرنسية متخصصة:

● بدأت مهنتك كممثل على خشبة المسرح. هل كنت تحلم آنذاك بالسينما؟

□ كلا. لم اكن احلم بشيء. لم اكن احلم حتى باحتراف التمثيل. دخلت فرقة مسرحية، هكذا، للتجربة، لاعرف ما اذا كنت احسن التمثيل. بعد اشهر عدة على خشبات المسرح بدأت اشعر بقدرتي على مزاولة هذه المهنة. وليس سوى في خلال تصوير «لورنس العرب» بدأت آخذ السينما في جدية.

● هل تتذكر الطريقة التي تمّ اختيارك فيها لاداء شخصية الكولونيل «لورنس»؟

□ كنت العب في المسرح. تلقيت اتصالا هاتفيا يحدد لي موعدا لمقابلة «ديفيد لين». التقيته في مطعم في لندن. صديقة لزوجته كانت قد راتني على المسرح نصحته بمقابلتي. سالني اذا كنت اعتقد ان صبغ شعري اشقر سيلائمني، واذا كنت راغبا في تصوير تجربة صغيرة. وهذا ما فعلته بعد ايام. وبعد ذلك التقينا مجددا، وسالني ما اذا كنت راغبا في الدور.

● لا بدّ انه كان الدور المرغوب جدا في تلك الفترة؟

□ الجميع كان متوقعا فوزهم بالدور! تحدثوا عن «مارلون براندو» و «البرت فيني»، وحتى عن «غريتا غاربو»! (ضحك).

● كيف تعيش نجاحا مفاجئا حينما تكون في الثلاثين؟

□ لدى خروج الفيلم كنت العب مسرحية مع «ريتشارد بورتون»، وطمأنني كثيرا حول هذه النقطة قائلا لي: «لا تقلق. يلزمك عشر سنوات قبل ان يتعرفوا اليك في الشارع».

● لـ «ديفيد لين» صيت ذائع بانه مخرج متسلّط جدا...

□ انه معلمي! اجلّه، وكنت دوما متفاهما معه في شكل رائع. في خلال التصوير، بعد اسابيع، ادركنا تماما ان العلاقة بيننا اصبحت بالاشارة... الامر يضحكني عندما يقولون عنه، او عن سواه، انهم مستبدون. المخرج ليس في حاجة لان تطيعه، يريد فقط ان ينجز الممثل عمله! لا شيء يقلق المخرج اكثر من ممثل لا يعرف... عندما كان ممثل يسال «وليم وايلر»: «ماذا عليّ ان افعل؟» كان يصيح: «لكن لا اعرف شيئا، انت الممثل، وافهم هذا جيدا». المخرج هو قائد اوركسترا، يستطيع القول لعازف الكمان: «العب موديراتو، او اليغراتو». لكنه لا يستطيع العزف مكانه! اذن لاجل، في وضع كهذا، يستطيع «ديفيد لين» ان يغدو هستيريا في غضبه. كل شيء متعلق بالشخصية. «جون هيوستن» لم يكن يصيح، لم يكن يتذمر. كان يذهب للعب البوكر في انتظار عثور الممثل على الوحي. كما يقول: «كل شيء حسن، يا صغيري»، ناديني حينما تشعر نفسك جاهزا». كنت محظوظا جدا بالعمل مع رجال امثالهم. بفضلهم اكتسبت الاحترام للسينما... انتبهوا، انها مهنة لا يجب اخذها على محمل الجدّ، لان الخفة هي الميزة الاولى التي على الممثل امتلاكها. عندما يكون المزاج خفيفا، فان الخطوات تصبح كذلك. يجب ان تكافح ضد الجدّية، التي تجعلك ثقيلا. انتبها، ايضا، ليس هناك اثقل من مخرج مثقف، هذا يفسد كل شيء. لكن لحسن الحظ لم التق العديد منهم. كنت خائفا قليلا من «برتولوتشي»، كنت اتصور نفسي واقعا على «Prima Donna» ايطالي، في حين انه العكس: رجل انضباطي، يعمل بقسوة...

● هل ترغب في الاخراج يوما؟

□ اجل، افكر في الامر منذ بعض الوقت. حكماء، عندما



«اوتول» في «لورنس العرب»

تشاهد «هيوستن» و «برتولوتشي» و «لين» يعملون فانتا تتعلم، وتنسى لديك افكار. اني ابحث. لا املك القدرة ولا الطموح بان اكون «مؤلفا». اذا ما عثرت على قصة بسيطة، اخرجها...

● هل هناك رابط بين سائر الادوار التي جسّدتها على الشاشة؟

□ احرص دوما على لعب الشخصيات التي تروقني. اني في حاجة لان احب دوري. لا اريد ان اكون حكما على شخصيتي بل محاميها فقط. ونعي احيانا، بعد سنوات من ادائنا الشخصية انها لا تزال حاضرة، وعلى الدوام فينا. مع الوقت، لديّ رفاق بقوا قريبين مني، في شكل متواصل وثابت... لكنها ليست قاعدة تنطبق على الجميع. تعلّمت كل شيء في المسرح، وخصوصا ان اكون دائما في خدمة القصة وكاتب السيناريو او المؤلف: على الممثل ان يكون جسرا بينه وبين الجمهور. التفكير في الجمهور، بلا انقطاع، هو مفتاح كل شيء. لانه يتبدل بلا توقف (الجمهور). خذ مثلا مسرحية من القرن التاسع عشر. لم تعد في حاجة اليوم الى المقدمات الطويلة التي لا تفيد سوى في تقديم الشخصيات. ان بعض المعلومات تكفي لتركيز مكان الدور او الموقف. الجمهور هو دليلنا، يقول لنا كيف تتطور المشاعر وروح الفكاهة. انا نفسي، كنت افعل اشياء قبل عشرين سنة لم تعد معتمدة ابدا اليوم. يجب ان نستمع دائما ونعتدل في راينا بالناس وبالمواقف... اننا نقف دائما امام الجمهور. لكن في الوقت نفسه، ما يغذّي اداءنا هو خاص تماما، وحميمي. لكن، لطالما وجدت التمثيل مهنة صعبة جدا. لم استسهل الامر ابدا. استلزمني هذا وقتا طويلا. لكن الانتقال من دور الى آخر بلا توقف ساعدني جدا. يجب ان تختبر كل شيء، عندما نتعاطى التمثيل. كما كانت تقول لي «كاترين هيبورن»: «لا تنسَ ابدا ان للجمهور ذاكرة قصيرة ويسبقك دوما!».

● منهجية مثل تلك التي لـ «الاكتورز استوديو» هي على النقيض من اسلوبك في النظر الى الامور؟

□ اجل، اجدها مؤسلبة (Stylisé) جدا. بحكم الرغبة في ان يكونوا طبيعيين، غدا هؤلاء الممثلون متكلفين: هذا يضجرني. ثم لا احبّ الجانب «التخصصي» في ادائهم. في اختصار، ينقص السخاء كثيرا.

● كنت شديد المتنة بـ «اورسون ويلز»...

□ قبل ان اعرفه، كنت استمع اليه في الراديو يلعب من شكسبير. كنت اتمتع بسماع صوته... ان تمنع موهبة مماثلة من الخلق يبقى بالنسبة اليّ امرا غير قابل للفهم. هذا يثبت ان العبقرية مخيفة. كان محاطا باشخاص تضمهم موهبته في خطر. اذن فعلوا كل شيء لشلّه. اؤكد لكم، كانت لدى «اورسون» رغبة حقيقية وعميقة في تحقيق افلام... في المقابل اذا لم يكن «ديفيد لين» يحقق افلاما، فاعتقد لانه لم يكن متحمسا كفاية. اليوم ـ مع مشروع «Nostromo» ينطلق مجددا... اعشق المخرجين الذين يهبون كل ما يملكونه لمهنتهم. ابنتي لعبت في «جماعة دبلن». وصديقي «دونال» ماك كان. روى لي كيف كان «جون هيوستن» في اول يوم تصوير على كرسيه المتحركة يتنفس الاوكسيجين بالانبوب. وفي اليوم الثاني انتصب في كرسيه، وفي الثالث كان يمج من سيجارة بين كل نَفَسَي اوكسيجين! عندما اختار «هيوستن» صديقي «دونال» قال له: «توقفت عن الشرب والتدخين كي تتحضر للفيلم؟ في حين انني لم اعد استطيع الشرب، لم اعد استطيع التدخين، لم اعد استطيع ممارسة الحب: انا يهمني تحقيق شريط جيد...». اترون، حينما اسمع نوادر كهذه واشاهد جوهرة ثمينة مثل «جماعة دوبلن» اقول لنفسي، في النهاية، ثمة حالات تكون فيها على حق باخذ هذه المهنة على محمل الجدّ...

تقويم الصفحة	إ.ش		ج.ك	
«يوم مر، يوم حلو»	■■■■	7	■■■■	8
Young guns «بنادق فتية»	■■	6	■	7
Midnight run «ركض منتصف الليل»	O		■■■■	8
Bull Durham «بل دورهام»	■■	4	■■	5
Who framed Roger rabbit «من يورط روجر رابيت»	●●●	7	■■■■ ١/٢	8
Die hard «موت قاس»	■■■	10	■■■■	10
Willow «ويللو»	O		■■■ ١/٢	8
«Moonwalker» «سائر على القمر»	■■	6	■■	7
Cocktail «كوكتيل»	■■	9	■	9
Big «كبير»	■■	8	■■■	9
The presidio «القاعدة»	O		■■ ١/٢	8
Bat 21 «بات ٢١»	O		O	

■ مخيب	■■■■ ممتاز	العلامات في الخانة الثانية
■■ مقبول	●●● بديع	وضعناها من ١ إلى ١٠ بحسب
■■■ جيد	O لم نشاهده بعد	تقديرنا لشعبية الفيلم

على الشاشة الصغيرة

على شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال بقناتيها الافلام الطويلة الاتية:

● **القناة العادية**

ـ اليوم الاحد، الخامسة والنصف مساء.

«Escape from fort Bravo» هروب من حصن برافو» (١٩٥٣) اخراج «جون ستورجس»، تمثيل «وليم هولدن» و «اليونور باركر» و «جون فورسايت» و «بولي بورغن». (ساعة و ٣٥ دقيقة).

تدور احداثه في خلال الحرب الاهلية الاميركية سنة ١٨٦٣. تقع مجموعة من الجنود الجنوبيين في الاسر داخل حصن.. وتجري عملية لانقاذهم..

من اشرطة «الوسترن» البارزة التي تدور في حقبة الحرب الاهلية الاميركية. وقد وقّعه المخرج «ستورجس» البارع في النوع، وهو من اعماله الاولى التي سطع اسمه فيها. تحدثنا عنه لدى عرض «الهروب الكبير» وشريطي «الوسترن»: «السبعة الرائعون» و «القاتلون وجيك ويد».

ومن ممثلي الفيلم الذين نتوقف عندهم «جون فورسايت». من مواليد ٢٩ كانون الثاني ١٩١٨. يعرض الشريط بذكرى مولده. درس في «الاكتورز ستوديو» عرف في مرحلة الدراسة كلاعب «بيسبول» ثم بدأ حياته المهنية كمذيع. ثم دخل السينما بادوار صغيرة ابتداء من العام ٤٤. «هروب من حصن برافو» اول اعماله التي شارك في بطولتها. لم يسطع اسمه قويا على الرغم من انه لعب بادارة كبار المخرجين مثل «ريتشارد بروكس» في «قتل بدم بارد» (٦٧) و «نهاية سعيدة» (٦٩)، ثم «توباز» (٦٩) بادارة «هيتشكوك»، و «العدالة للجميع» (٧٩) لـ «نورمان جويسون». حظي بشهرته الكبيرة من خلال سلسلة «داينستي» التي جعلت منه احد اكثر النجوم شعبية في العالم.

«اليونور باركر» من جميلات هوليوود الصهباوات (ذوات الشعر الاحمر). بدأت في السينما اوائل الاربعينات بدور صغير الى جانب «ايرول فلن». ثم اصبحت في الخمسينات من اهم النجمات ورشحت ثلاث مرات للاوسكار. شاهدناها منذ مدة في «الغابة العارية» وبدور «البارونة» في فيلم «لحن السعادة».

ـ غدا الاثنين، الثامنة والنصف مساء.

«Black sunday» احد اسود» (١٩٧٧) اخراج «جون فرانكنهايمر» تمثيل «روبرت شو» و «مارت كيلر» و «بروس ديرن» و «بيكيم فيهميو» و «فريتز ويفر» و «مايكل في غازو». (ساعتان وربع).

عمليات ارهابية متبادلة بين اليهود والفلسطينيين وابرزها عملية تفجير لملعب سوبر بول، اميركي.. تشويق بوليسي مجاني لا يرمي في النهاية سوى الى الاثارة في معالجة سياسية مسطحة...

يفترض ان الشريط يبدأ بعملية اسرائيلية في بيروت، لكن المكان الذي اختير للتصوير يبدو في المغرب العربي وليس في العاصمة اللبنانية اطلاقا. والفيلم يتدرج في خانة الاعمال التي تطرح الصراع بين اليهود والفلسطينيين من خلال العمليات الارهابية المتبادلة ولا يمكن اعتبار وجود خط سياسي فيه بل يميل اكثر الى التشويق من ضمن اطار افلام المغامرات الجاسوسية البوليسية.

شاهدنا للمخرج «فرانكنهايمر» على شاشة المؤسسة فيلم «سبعة ايام في ايار» الذي يروي محاولة انقلاب في اميركا، وهو من السينمائيين البارعين في النوع البوليسي ذي النغمة السياسية.

«روبرت شو» اشتهر بافلام مغامرات، وشكله يوحي بانه ممثل عضلات. لكنه في الحقيقة نجم مثقف لديه بعض الكتابات، وانطلق بادوار شكسبيرية. من افلامه الناجحة ضمن المغامرات «Jaws» و «The sting»، ومن ادواره البارزة شخصية «هنري الثامن» في «رجل لكل الفصول». توفي سنة ١٩٧٨.

اما «مارت كيلر» فقد تحدثنا عنها لدى عرض «فيدورا» و «بوبي ديرفيلد». و «بروس ديرن» شاهدناه مؤخرا في «العودة الى الوطن» بدور زوج «جين فوندا».



«راكيل ولش» في «هاني كولدر»

ـ الجمعة ٨٩/٢/٣، الحادية عشرة ليلا.

«Hannie Caulder» هاني كولدر» (١٩٧٢) اخراج «برت كينيدي» تمثيل «راكيل ولش» و «روبرت كولب» و «ارنست بورغنين» و «جاك الام» و «ستروذر مارتن» وكضيفي شرف «كريستوفر لي» و «ديانا دورس». (ساعة و ٢٠ دقيقة).

«هاني كولدر» تسعى للانتقام من ثلاثة اشقياء قتلوا والدها واعتدوا عليها فتذهب الى المكسيك لتتعلم اصول استخدام المسدس.. والجو بعامة كوميدي ساخر غير جدي..

شريط خاص في اطار «الوسترن». وبالرغم من ان نجومه اميركيون الا انه انتاج بريطاني. من نوع الافلام الساخرة التهكمية (الباروديا) بجو افلام «السباغيتي» (الوسترن الايطالي). ولعله يرضي هواة السينما الذين يتذوقونه. وقد يرفضه المشاهد العادي. ومن المشاهد الممتعة مبارزة بين حامل مسدس وحامل سكين بالحركة البطيئة. واشرار الفيلم يميلون الى الحضور الكوميدي اكثر منه الجدي.

المخرج «برت كينيدي» ابن والدين راقصين. اشترك في الحرب العالمية الثانية وعاد منها ليمارس كتابة المسلسلات الاذاعية. ثم اخرج مسلسلات وافلام تلفزيونية. بدأ في السينما ككاتب سيناريوات للمخرج «باد بوتيشر» المتخصص بافلام «الوسترن». وفي الستينات راح يحقق افلاما من اخراجه واكثرها من «الوسترن» الكوميدي الساخر. ادار كبار النجوم امثال «جون وين» و «كيرك دوغلاس» و «روبرت ميتشوم» و «هنري فوندا» وسواهم.

● **القناة ٣٣**

ـ اليوم الاحد، التاسعة والنصف مساء.

«Tout feu tout flamme» الحماس» (١٩٨١) اخراج «جان ـ بول رابونو» تمثيل «ايف مونتان» و «ايزابيل ادجاني» و «الان سيوشون» و «لوزين هايتون».

يعود رب عائلة (مونتان) الى اولاده بعد طول غياب ليحاول بيع المنزل كي يسدد ديونه المتراكمة.. يصطدم بابنته الكبرى (ادجاني) التي تبذل اقصى جهودها لانقاذ والدها.. ويدخل الاثنان مغامرة ممتعة..

شريط عائلي ذو نفس كوميدي حققه المخرج «رابونو» التي اتقن النجاحات الجماهيرية.. سبق ان عرضت المؤسسة هذا الفيلم وشاهده جمهور واسع!!.

ـ الثلاثاء ٨٩/١/٣١، الثامنة والنصف مساء.

«Escalier C» الدرج س» (١٩٨٤) اخراج «جان ـ شارل تاكيلا» تمثيل «روبن رينوتشي» و «جان ـ بيار بكري» و «كاترين لوبرينس» و «جاك ويبر» و «كلود ريش».

كاتب فاشل يسكن بناية مع شخصيات هامشية مختلفة.. نماذج من مستويات اجتماعية متفاوتة يصعب تصور تعايشها معا في جزء من المبنى (ومن هنا العنوان)..

المخرج «تاكيلا» اتى الى السينما من النقد، ثم كتب السيناريوات. سجل نجاحه الكبير مع فيلم «Cousin cousine» في فرنسا وفي اميركا ايضا. وشريطه هذا يهم هواة السينما الذكية. عرض له من اسابيع فيلم «ترافلينغ امامي».

ـ السبت ٨٩/٢/٤، التاسعة مساء.

«Banco à Banckok pour OSS 117» (١٩٦٤) اخراج «اندري هونوبيل Hunebelle» تمثيل «كروين ماثيوز» و «بير بييرانجلي» و «روبير حسين» و «هنري فيرلوجيو». (ساعة و ٤٨ دقيقة).

مجموعة تدعو نفسها بالـ «شعب المختار» تقرر افناء الجنس البشري من خلال نشر مرض الطاعون.. يتصدى العميل السري «هيربرت بارتن» للعملية في سلسلة مغامرات..

على اثر نجاح الانتاجات الاميركية ـ البريطانية بسلسلة «جيمس بوند» حاول الفرنسيون تقليد هذا النجاح بخلق شخصية عميل سرّي «ربيقة عبر الاستعانة بشخصية «OSS 117» التي ابتكرها الكاتب «جان بروس» وتشمل مواضيع جنسية وجاسوسية. لكنها جاءت هزيلة ومقزّمة الى جانب شخصية «بوند». ولا تعني شيئا لمشاهد الثمانينات لا تقنيا ولا قصصيا. والامل كذلك الا يكون الشريط بالـ «سكوب» فيفقد المزيد على الشاشة الصغيرة، بالاضافة الى الدوبلاج على صوت الممثلين الاميركيين.

المخرج «هونوبيل» من السينمائيين الفرنسيين التقليديين الذين تعاطوا مختلف النوعيات في سينما المغامرات.

ـ السبت ٨٩/٢/٤، الثانية عشرة ليلا.

«Omen III» علامة الشيطان ٣» (١٩٨١) اخراج «غراهام بيكر» تمثيل «سام نيل» و «روسانو برازي» و «دون غوردون» و «ليزا هارو». (ساعة و ٤٠ دقيقة).

«داميان» الذي يسكنه الشيطان يصبح رجل اعمال ويستمر في اعماله المخيفة، الى ان يقرر بضعة كهنة مواجهته!..

لعله الاسوا بين الاجزاء الثلاثة. وقد لا يحبه سوى هواة النوع، وكان مفضلا ان تعرض الاجزاء الثلاثة تباعا وليس بفواصل زمنية متباعدة. و «سام نيل» لا يستحق وجوده هنا لانه من الوجوه الجيدة في السينما والتلفزيون.



نادي السينما

ـ (مدرسة البشارة، الاشرفية):

المركز الثقافي الفرنسي يعرض عند السابعة من مساء غد الاثنين فيلم «Clémentine Tango» كليمنتين تانغو» (١٩٨٢) اخراج «كارولين روبو» تمثيل «كلير باسكال» و «فرنسوا ميللي» و «ارتورو براشيتي» و «جوزفين لارس».

«شارل» طالب شاب يعيش مع اخته التملكية والمأزومة عاطفيا... يذهب للبحث عن عشيقة قديمة لوالده... يجد نفسه في «كباريه» تديرها امراة اميركية غريبة الاطوار تعيش مع ابنتيها واحداهما المراهقة «كليمنتين» التي يغرم بها... وفي المكان المذكور تقام عروض كوريغرافية راقصة لا تخلو من الاباحية والشذوذ...

شريط مميز باجوائه الهامشية الخانقة وخصوصا مع بعض اللوحات الكوريغرافية الاباحية الجميلة على موسيقى قديمة... عمل جدير بالاكتشاف وهو الاول للمخرجة. (اشتراك وبطاقات).

ـ (سينما امبير ـ الاشرفية):

نادي الـ ALDEC يعرض عند التاسعة من مساء الثلاثاء ٨٩/١/٣١ فيلم «King of Marvin gardens» ملك حدائق مارفن» (١٩٧٢) اخراج «بوب رافلسون» تمثيل «جاك نيكولسون» و «بروس ديرن» و «الن بورستين» و «جوليا آن روبنسون» و «سكاتمان كروزرس».

علاقة شقيقين «ديفيد» و «جيسون» مختلفي الطباع... يلتقيان بعد سنوات من الفراق لاسترجاع سعادة الماضي والهروب الى احلام مفقودة في اميركا...

شريط مميز وعميق للمخرج «رافلسون» الذي تعاون مرارا مع «جاك نيكولسون» مثل «خمسة مقاطع سهلة» الذي اطلق «نيكولسون» والنسخة الحديثة من «ساعي البريد يقرع دائما مرتين». ومنذ مدة شاهدنا له «الارملة السوداء».

من الافلام الاميركية الملفتة الجديرة بالاكتشاف في نادٍ سينمائي، خصوصا انها فرصة لمشاهدة «نيكولسون» في احد ادواره الاولى. (اشتراك وبطاقات فردية).

ـ (سينما إسپاس، جونيه):

المركز الثقافي الفرنسي يعرض عند السابعة من مساء الاربعاء ٨٩/٢/١ فيلم «Bob le flambeur» بوب مضرم النار» (١٩٥٥) اخراج «جان ـ بيار ملفيل» تمثيل «ايزابيل كوري Corey» و «روجيه دوشين» و «دانييل كوشي Cauchy» و «غي دوكومبل».



«نيكولسون» و «ديرن» في «ملك حدائق مارفن»

شريط بوليسي عميق متاثر بموجة «التريلر» الاميركية... يحكي عن عملية سرقة يرتكبها «بوب» في احد الكازينوهات عاكسا صورة لحقبة عاشتها فرنسا ما قبل الحرب العالمية الثانية... وثمة تركيز على روح المرح في الشريط...

المخرج «جان بيار ملفيل» من روّاد السينما الفرنسية في الاربعينات وصولا الى السبعينات. من ابرز الشخصيات السينمائية بعد الحرب ومن اكثرهم فرادة. تاثر كثيرا بالسينما الاميركية وحاول تقليدها على الطريقة الفرنسية. اشتهر بادارته البارعة للممثلين وبلغته الاخراجية القديرة. من افلامه «صمت البحر» (٤٧) و «الاولاد الرهيبون» (٤٩) المقتبس عن مسرحية «كوكتو» الشهيرة وباشرافه، و «رجلان في مانهاتن» (٥٩) و «الساموراي» (٦٧) و «الدائرة الحمراء» (٧٠). توفي سنة ١٩٧٣ عن عمر خمسين عاما فقط.

ونقتطف هنا رايا للمخرج «ملفيل» حول فيلمه، وهو يقول: «... احبّ كثيرا ان يكون الجهد بلا جدوى، الصعود نحو الفشل امر انساني تماما. رجل العلم، مثلا، يذهب في تجاربه بعيدا بحيث يجد نفسه فجاة في استحالة الذهاب ابعد. وصل الانسان الى القمر لكنه سيرغب حتما في غزو سائر الكواكب لاحقا. وسيضيع. العلم يتقدم الى حين يبلغ حدود الفشل. من انتصار الى انتصار، يسير الانسان نحو فشله المحتم، الكلي، المطلق: الموت!...».

ـ (سينما فاندوم، منطقة مار مخايل):

نادي الـ ELITE يعرض عند التاسعة من مساء الخميس ٨٩/٢/٢ فيلم «Out of Africa» خارج افريقيا» (١٩٨٥) اخراج «سيدني بولاك» تمثيل «ميريل ستريب» و «روبرت ردفورد» و «كلاوس ماريا برنداور».

شريط ممتاز ماخوذ عن قصة لـ «كارين بليكسون» تتمحور حول شخصية امراة في افريقيا الحارة مع خيبات العمل والزواج والعشق...

نال عدة اوسكارات منها افضل فيلم واخراج وسيناريو مقتبس وتصوير وموسيقى. والسيناريو هو عصارة اربعة كتب للروائية «بليكسون». معالجة متينة وتصوير رائع واداء مميز. (اشتراك وبطاقات فردية).

ـ (سينما لاسيتيه، جونيه):

نادي الـ ALDEC يعرض عند التاسعة من مساء الخميس ٨٩/٢/٢ فيلم «ملك حدائق مارفن» (راجع برنامج سينما امبير).

ـ (سينما شهرزاد، طرابلس):

نادي CCT يعرض عند الخامسة من مساء الخميس ٨٩/٢/٢ فيلم «Le nom de la rose» اسم الوردة» (١٩٨٧) اخراج «جان ـ جاك انو» تمثيل «شون كونري» و «موراي إف ابراهام» و «ميشال لونسدال».

اعادة احياء ممتازة لحقبة مظلمة في القرون الوسطى ايام محاكم التفتيش الدينية والظلمة التي كانت المعرفة والعقل غارقين فيها... وكل هذا من ضمن حبكة بوليسية مشوّقة تسترجع اجواء العصر والاديرة والعنف المخبأ داخل اسوارها العالية...

شريط مميز اقتبس عن رواية لـ «امبرتو ايكو» الايطالي المعروف. وقد حققه المخرج الفرنسي العالمي الشهرة بمهنية عالية لجهة انتقاء الكادرات وادارة الممثلين الممتازين جميعا. صالح تماما لناد سينمائي كي تناقش ابعاده الفكرية والماورائية الكامنة خلف العقدة البوليسية..

ـ (سينما ماريتيان، الحمراء):

المركز الثقافي الفرنسي يعرض ابتداء من السبت ٨٩/٢/٤ سلسلة افلام للمخرج الفرنسي الطليعي «جان ـ لوك غودار» (على الهواة مراجعة الصالة لمعرفة اوقات العرض).

قضايا ثقافية

الشاعر و«المثوى الالكتروني»

كل شاعر تصادمي متحول. وكل تجربة شعرية تغايرية تمتثل للكتابة الابداعية. ولكن، هل الشاعر العربي موجود في هذين الاعتبارين وصولا الى استيعاب تحديات العصر، ام انه يثق بين التطور والتحدي على شفير «المثوى الالكتروني» المصنع بالالة، بالصورة او بالمشهدية التكنولوجية المبرمجة؟

اظن، قبل الاجابة على ذلك، ان ندرك من هو الشاعر في هذا العصر: هل هو تابع لورشة التكنولوجيا النامية يوما بعد يوم، ام هو لاحق بهذه الورشة التي تقض مضجع الاحلام والرؤى والتغيرات في التعاطي مع اللغة الشعرية الصرف، على اساس ان هذه اللغة هي الخبز الجديد لكل خميرة عتيقة تراثية فيه مكتنزة بالمادة والروح؟

علينا قبل التعاطي مع المشهد الشعري العربي الاني والسائد ان نقترب من الشاعر التغايري الذي لا حدود لخلقه الشعري الا في مواجهة الكلمات في ذاتها والتناسب الحر مع اناه الحرة المطلقة، لنتيقن من ان هذا الشاعر هو الاطار المعاصر الذي يكتب من خلاله القصيدة التغايرية سواء كانت حرة ام مفعلة، الكترونية ام بصرية، بيضاء ام بين بين. وعندئذ يمكننا ان نهضم ما آل اليه الشعر بخاصة والشاعر العربي بعامة ونبدأ في معالجة فكرتنا التي ترتكز على المحدث او الحديث، على المتغاير او على المتطور في اطار الانطوائية الذاتية التي تتحكم بكل شاعر متفرد، خاص وشخصي، بلوغا الى مشاعر الالم والمعاناة والقلق الوجودي، وان لم يمنح الشعور نفسه منها.

فهذا الشعور القائم على خصوصية الشاعر هو الوعي الذي يقربني من الفكرة التي نحن بصدد الاجابة عنها. لا بل هو العصب الحيوي الذي يخلق في كل تضاد مع الواقع الذي انا نتاجه. يمكنني تاليا محاكاة عصري في ما هو عليه لا في ما هو قابل لان يكون. لان الشاعر فيّ هو الذي يقرر صلتي بكل شيء حولي، حتى في طريقة استيعاب العصر وممكناته التي لا حدود لمخزونها الحضاري، البشري او التدميري.

اما اذا كان الشاعر يريد ان يصطرع مع «المرجعية التقليدية السائدة في المشهد الشعري العربي» ومع «آخر صرعات الحداثة وقصيدة النثر» ليكون حضوره مضاعفا في الاجابة الدائمة عن تحديات التكنولوجيا ومطباتها اللاانسانية، فان هذا الشاعر يبقى اسير المبالغة التصنيعة والتعقيد الاطنابي في استيعاب مفاهيم الكتابة الشعرية ومغريات انواعها غير المحدودة، حتى لو بدت مواضيعه تلامس الواقع.

الشاعر العربي افق مفتوح على كل جديد، ولكنه يبتكر نمطيته في العصر ليتجدد دائما في فعله، في رؤياه او في لغته المكتنزة بالتنوع الثقافي ـ الحضاري، ويمكن لابتكاره هنا ان يكون في كل الانواع ولا نوع له نهائيا.

انه الاستحالة الدائمة التي ترفض «التهميش» ، «التقميش»، او الوقوع في السائد السلفي التحريفي، لذا عليه ان يحضر في كل شيء، حتى في تجريد الكتابة من فعلها الدرامي المؤثر.

فثمة كتابات تكتبنا في الحرب، تؤثر في النضال وفي كل معركة مصيرية من دون ان تكون مباشرة وتكون مفاجأة المفاجآت.

من هنا ليس همي ان احدد: «الشعر العربي الى اين؟» واجيب عنه في ان، بل علي ان اقترب من الشاعر العربي في حالته الراهنة واعكس السؤال: اين الشاعر العربي اليوم من القلق على التجربة والمصير على الحرية اولا، وثانيا على كتاباته التي ما زالت ضائعة في التظريف والتطبيل والمنبرية الخطابية. لدرجة ان هذا الشاعر الذي بات ضائعا بين زمنين: زمن الجماهير العريضة وزمن التجربة الشخصية الحميمة، هل يحق له بعد ان يناقش اشكالية النثر في الوزن او في صنمية القافية ليقال عنه في نهاية الامر انه يقف في مواجهة المستقبل وتحدياته الكثيرة وصولا الى الشعر في حقيقته التجاسدية المطلقة؟

ام ماذا يرى ويقول ؟

* * *

يسمع الشاعر المعاصر مرارة يأسه من يأس الناس ولا ييأس. ينسجم مع الضعف البشري ولا يضعف. انه برهان على الحنان والفرح من اجل الانهمار السماوي الاعمق، في الحماسة السعيدة التي تضحي بالذات لامتلاء الوحدة بالاخر، والمعرفة بالجمال.

ولذا يذكرنا بالصائر في الكون ظلما ولا يظلم كلماته الا بانهمار الرؤيا عليه وعلى العالم واصلا صيغته السحرية بالصدفة والخط ووحدة النور.

ومثل ضباب ملاحق على الجبال يمثل لديانته، مظهرا نقعه بالقصائد. لانه غدا سيصبح في كل جيل وغدا سيحمل الاوطان المنهارة الى ثورتها الحقيقية.

ان الشاعر العربي الآخر الذي اتحدث عنه هو الذي يقرن فعله بالتغيير، مختلفا في صوته، في نغمه وفي انشاده. انه انعكاس للحضور الالهي على الارض، بعد تعاضد الارض مع المادة جوهرا لها ومحجة، وتركها للايمانية المطلقة في احتضار الالم الكوني بها.

مع هذا كله، هل يخاف الشاعر العربي على المصير ام يتقوى بموته لبلوغ قيامته في هذا العصر الاخرس ؟

رياض فاخوري

«اماريس» موريس عواد
لعبة فنية للمسرح ملفتة

«اماريس» عمل فني مسرحي يعرض هذه الايام في كازينو لبنان. النص للشاعر موريس عواد، والاخراج لوجيه قرقفي، وهي قصة تاريخية رمزية يحاصر فيها قائد مدينة، من اجل الوصول الى قلب امرأة احبها منذ الصغر.

المشهد الاول يبدأ مع والد الحاكم الذي يقول لابنه ان الفاتح «يريد المرأة» التي يحبها كل الشعب، يريد اماريس...

حاكم «ارزونيا» يرفض بادىء الامر. يجتمع مجلس الوزراء، تختلف الآراء، بعضهم يطالب بانزال الجيش، الآخر يعترض، تقوم القيامة وينتهي الاجتماع بدون الوصول الى حل.

الشعب في ظل هذا الواقع جائع، مهجر، عريان، بائس، مشرد... يطالب «ست المديني» بالذهاب من اجل الخبز، دون ان يدري طعم الخبز الذي سيأكله.

اخيرا ترضخ «اماريس» للعبة القدر وهي تقول: «لو كان يوجد رجال لما رضيتم بان اذهب حيث انا ذاهبة».

هنا ينتهي الفصل الاول من العمل الفني «اماريس»، حيث مهد المخرج وجيه قرقفي بتقطيعه السينوغرافي الى ادخالنا لعبة القدر التي ارادها الشاعر موريس عواد.

في الفصل الثاني تبدأ المعاناة ويبدأ الصراع، «اماريس» (رامونا كمبر) في الطريق الى خيمة الفاتح «سهرون البحري» (اسعد رشدان)، المشهد نفذ سينمائيا، وكانت من خلاله عملية تزاوج بين المسرح والسينما، ربما من اجل ذلك اطلق على «اماريس» تسمية عمل فني بدل مسرحية.

الحوار الذي جرى في الخيمة كان شفافا ورائعا. اتضح ان «سهرون» لا يريد «اماريس» لينام معها، وان كان قد شن الحرب من اجلها. يريدها ليفك الحصار وينقذ مدينتها باسمها، هي التي كانت حبيبة صباه منذ عشرين عاما.

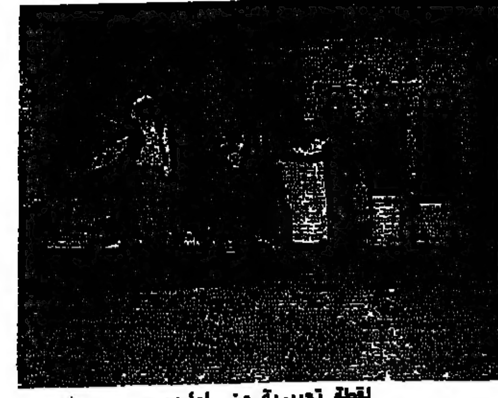
اثناء حوار الخيمة يعود بنا المخرج الى المسرح ليصوّر كيف ان الجميع في قصر الحاكم (موريس معلوف) يظنون سوءاً بـ «اماريس» يختلفون على الذهب بعد ان ظنوا بانها ستعود به، يتلهون بالقشور بينما المدينة محاصرة، والشعب جائع ولا من يسأل.

اما سهرون البحري، فلم يشلحها المشلح لانه يحبها، بل قرّر ان يقبّلها على خدها قبلة قائد «حتى يردها الى مدينتها بيضا وتبقى مثل زهر اللوز، حتى الشعب ما ييأس، وت يضل في مرا تحلم تجيب طفل وتسميا «اماريس»...

وشاءت الظروف ان يحاصر سهرون البحري في اثناء وجود اماريس عنده من قبل ملك «شامار» الذي يحارب له، ويلعب قدر موريس عوّاد لعبته، وتقنع «اماريس» سهرون بالعودة معها الى المدينة وهي تقول له: «انت خلّصت المدينة، واجا دورها لتخلصك».

بعد وصولهما لم يصدّق الزوج الحاكم ان سهرون البحري لم يحب زوجته، وتبدأ المأساة. فهو الذي رضي بان تذهب زوجته من اجل الذهب وبقاء زعامته لتواجه العار، يرفض ان تعود اليه طاهرة نقية لان الذي يحبها رفض ان يدنسها...

وبين عدم اقتناع الحاكم بالرواية واصراره على معاقبة سهرون البحري، تستمر المأساة حوالى ٢٥ دقيقة من الاثارة والتشويق و «الاخذ والرد». وهنا برز موريس معلوف «كحاكم» وهو يؤدي اصعب حالة يمكن ان يقدمها ممثل هو الذي لعب على التناقضات كرجل غاضب بدأ ينهار امام الواقع بعد ان فضل سلطته على شرفه اي زوجته، وكان مساهما بتخاذله وعدم اقدامه على اخذ القرارات المصيرية بذهاب زوجته الى خيمة محاصر غريب.



لقطة تعبيرية من «اماريس»

اما رامونا كمبر «اماريس» فبرزت كسيدة «اخت الرجال» واجهت قدرها بشجاعة الابطال ولعبت دورها كامرأة بانوثة وكبرياء النبلاء. اسعد رشدان «سهرون البحري» اثبت جدارته في تقمص شخصيات مختلفة، وبصمته التام في المشهد الاخير ملأ المسرح ضجيجا. ولا ننسى هنا حسني موسى والد الحاكم الذي اجاد مع الوزراء «مسرحا» وهم: موريس موصللي، جورج زكا، فيكتور اده، رعد الهاشم، انطوان دانييل الذين ذكرونا بما حل بنا خلال فترة من الاحداث.

العمل انتهى بلا حل كما هو موريس عوّاد في اغلب كتاباته، وكما هو وضع وطننا اليوم.

«اماريس» عمل فني جديد له جمهوره وهواته، موضوعه مستوحى من صميم الواقع، وان كان استعار الرمزية التاريخية في التسمية.

حبذا لو يعشق احدهم «لبناننا» كما عشق سهرون البحري «اماريس» وردها بيضاء نقية كزهر اللوز كي لا ييأس شعبها... وشعبنا لم ييأس ولن ييأس!

نبيل حرب

شقيق الحلم سلفادور دالي
البحث عن الفردوس المفقود

في غياب الرسام السريالي الإسباني سلفادور دالي (٨٤ عاماً) الذي توفي الاثنين الفائت يرتقي تحرّر هذا الفنان من القيود الجسدية والعقلية للعالم ذروة جبال الخيال ويطلق العنان للحلم فيصبح الغياب في حضور لوحاته الشاهدة عليه اشبه بالنور الذي يحجب الحقائق المباشرة فيتحقق ما يرغب دالي في تسميته «محو الشهوة العمياء».

وعلى قول نوفاليس ان «العالم سيصير حلماً والحلم سيصير عالماً» يرجع دالي بفن الرسم إلى ينابيع الخلق الحقيقي حيث يتلاقى أشقاء الحلم وشقيقاته في عوالم السحر والصوفية والروح والتأمل والهلوسة فتقع اللوحة في دوار تترنح عبره خصائص الوعي العقلي حيث تتحرّر القوى المكبوتة داخل اللاوعي البصري والذهني من القمع. وتصبح الإنكشافات الشعرية داخل اللوحة الذريعة المثالية لالتقاء الحلم باليقظة والخارق باليومي والجنون بالوعي.

في هذا اللقاء الهذياني العنيف والهادىء في ان معا تلغي لوحة دالي الحدود الفاصلة بين الاضداد وتخلق عالماً من المفارقات المتناقضة واللامعقولة والغرائبية فيصبح فعل الرسم سيلاً من الدهشة غير قابل للتوقف. بل ان اعجاز المفارقات هذا يتيح تدمير النظام العقلي للوحة وإستبداله بقيم الحلم ـ والغريزة والرغبة والثورة.

غير ان هذا التدمير ليس مجانياً بالمعنى السريالي المطلق، بل ثمة سر حقيقي وفعلي لـ «العقل» من خلال الآلية الفانتستيكية الحلمية التي تتجلّى احياناً في صور واحياناً في كولاجات، ثم تتجلى مراراً في تجميع عناصر وحيوات واشياء لا واقعية تتآلف كشقيقات عشيقات ملؤهن الاثارة والتحريض والسخرية والتهكم.

واللوحة تصبح برهاناً للثورة وتقديراً للسلطة الوحيدة التي تمارسها الهلوسة الغريزية والهذيان القلق حيث حمى المزاج تكسب المجون التشكيلي شرعية جنونية تتيح أقصى الاستقبال لمخيلة الكوابيس والاحلام في آن معاً.

والمسافة الفاصلة بين الكوابيس والاحلام تكاد لا ترى لفرط الجدلية القائمة. وراء العقل الباطن بينهما، حيث الذرائع النفسانية تصهر العقل باللاعقل والشيء ونقيضه والظلمة واشراقها. انها سلطة الخيال الواقفة بجنون في موازاة قسوة الوعي والإدراك العقلي. وفي هذه الثنائية الجدلية المثيرة للمفارقات والمتناقضات ترتسم داخل لوحة دالي مجمل علامات الاستفهام التي يهجس بها الانسان في عقله الباطن.

وإذا كانت لوحة دالي ممثلة للالسنة الحلمية فلأن الرسام يمنح الرؤى التشكيلية فيها تقنية توليدية لاحداث وتفاصيل وعناصر يبدو اجتماعها مناقضاً للنواميس الطبيعية. فالارض القاحلة ذات البعد المشهدي القلق الامتداد تتحوّل إلى مكان تنبجس منه عناصر شاذة وغريبة وملفقة ومخادعة وتتجلى اعضاء ذات مظاهر لزجة تبدو انها فريسة عملية اطالة وتليين او اهتراء.

وفي هذا المجال اعطى دالي المواضيع التي عالجها مضامين شخصية مثيرة للحيرة والدهشة من خلال اللجوء إلى المصطلحات الفرويدية في تاويل اسماء اللوحات وظواهر التشكيل البصري وخلفياته النفسانية.

وفي هذا التاويل الفانتزي اضاء دالي حركية لوحاته الخلاقة بنشاط تحدّد كطريقة عفوية للمعرفة غير العقلانية المستندة إلى تداعي الظواهر الهذيانية. غير ان تغيير طبيعة الاشياء والكائنات يمنح لوحة دالي تلك الفرصة النادرة لتكون المسرح الآخر على قول اندريه بروتون من خلال الافق الحلمي للوحة وانفجار جنون الانا اللاواعية التي هي في جانب ما انا جماعية لا معقولة ولا واعية ايضاً.

انه الاختراع والتوليد يندرجان في سياق تحريضي مليء بالاثارة والتجديف والتدمير والشتيمة. واذا كان هذا التوجه يحرّر اللوحة من تاريخيتها القمعية، فانه يبيح امامها التقاط اللون الضائع الذي لا يدركه العقل في مساره العادي ويبيح امامها ايضاً العثور على النشوة غير الزائلة. وهي النشوة المقدسة رغم التجديف الذي فيها وهي النشوة البريئة رغم عربدتها لانها في هذه الجدلية تلغي الحدود الفاصلة بين المتناقضات الظاهرة.

غير ان دالي يتقن توليد البنية الشكلية للوحة حيث يصل التركيز على التفصيلي إلى حد متناه من الصبر على الجزئيات والدقائق مما يفرد لـ «العقل» مكانة اساسية تناقض «القيم» السريالية. فلصياغة الواقعية خصوصية «كلاسيكية» تستند عليها خلفية اللوحة وقيمتها البنيوية.

وفي الوقت الذي يذهب فيه الرسامون السرياليون الى اصطياد حالات احلام اليقظة وسبر اغوار الفراغات الحلمية «ينحرف» دالي عن السريالية ليصطاد البعد الفوتوغرافي السينمائي للوحة ضمن «واقعية» وصفية مليئة بـ «الافكار» و «الرموز» وهي تسميات تقف في موازاة النقيض الجوهري للسريالية.

إنها المصالحة المتوددة التي يحققها دالي بين متناقضات الفن التشكيلي. وفي هذا التوجه تتجلى اشكاليات الفن التشكيلي لدى هذا الرسام الذي ينطلق باللوحة من «اساس كلاسيكي» متين وثابت ومرجعي لكنه سرعان ما يمزج كلاسيكية اللوحة وعقلانيتها بخصوصية جنونية تغيب المنطق الكلاسيكي داخل السلطة الحلمية للهلوسة والهذيان.

انه الشيطان والملاك داخل اللوحة بل هو الشيطان الملائكي الذي يوحد المستحيلات في اسلوب يهدف الرسام من خلاله إلى استعادة الفردوس «الإلهي» المفقود فيلج السماء ويتوغل داخل القبب الزرقاء ليتصل بـ «الله» ويحقّق تلاقي المبدأ العقائدي بالخيال وتلاقي السريالية بالمسيحية في تاويل بلاستيكي جديد للحياة.

لوحة دالي ضد العقل ومعه في آن معا. لا تخريبه الا لتحرير الطبقات السفلى فيه من ظلمتها. لهذا تتصالح لوحة دالي مع النور لانه شغفها الابدي وشهوتها التي ما ان تتحقّق حتى تصبح اسيرة نهمها المستمر اللامتناهي. ولا تتعب اللوحة من الاستئثار بالقدرة على تفجير الطاقات الحلمية فكانما ملؤها كان في حاجة إلى إزالة عقبة بسيطة أمامه فانسل من غير انحبس.

غير ان اللوحة ما ان تتشكل في بنيتها الظاهرية حتى تجد نفسها في حرية لا تأسرها زوايا اللوحة الاربع. فالزوايا حاجات هندسية لهذه الحرية العمياء و «المشغولة» او كان الحرية لا تعبّر عن ذاتها من خلال سطح اللوحة وحدودها الهندسية فحسب، بل تحت السطح ووراء اللون والشكل. فهي شهوة لا تتحقق الا بفعل ولوجها المستمر إلى اسرارها الدفينة وجسدها الداخلي العنيف ومراودته بفعل استمرار الجنون. والحلم اذا لم يرتبط بجنونه فقد مبرر السيطرة على المساحات وافقادها حقيقتها العقلية المجرّدة.


سلفادور دالي مع غالا: الغياب الثاني بعدها


... ياكل في قمة العمر والسوريالية

من هنا لا تستطيع لوحة دالي ان تجد مبرّرها في شكلانيتها الظاهرة. بل في تدميرها لها واتخاذها ذريعة مخادعة لاستحداث اشكالية فائقة القدرة في تحريرها المكبوتات اللونية والمتناقضات الموضوعية. والتدمير يقود التشكيل إلى ظلماته وخرابه الجميل. ويتجسد هذا الخراب في الآلية البهية التي تراقب سير اللاوعي الجنوني في حقول تداعيات الخيال وجنوح الحلم وتداعيات الصحوة العمياء.

ومهما جاهرت لوحة بتناقضاتها الا انها تخفي وراء هذه المجاهرة وحدة عميقة متاخية في تفاصيلها وحيواتها هي وحدة الشهوة والبراءة والتجديف والإيمان.

لا تهادن لوحة دالي لانها متوالية الدهشة في تضاد عناصرها وصراخها وهلوستها وجنوحها وتحريضها وافتراشها سماء الخيال واعلاء مسح ارض العقل. لكنها لوحة يمكن مراودتها بالحلم والشهوة وهما اجمل من ان يتحققا وكذلك ادراك لوحة دالي.

نيقوسيا ـ عقل العويط

«ما غيرو»
ليونس الابن :

«مَا غَيْرُو»، لَمَّا بِدُّو،
بْيُوصَلْ مَطْرَحْ مَا بِدُّو؛
وْشُو مَا بِدُّو، بِدُّو يْصِيرْ...
بَسّ، الظَّاهِرْ، مَا بِدُّو!

●

لَوْ بِدُّو، كَانِ بْيِهْتَمّ
يِتْرُكْنَا نِرْجَعْ نِلْتَمّ،
نْوَقِّفْ هَالشّلاَّلِ الدَّمّ،
وْكُلْ وَاحِدْ يَعْرِفْ حَدُّو،
بَسّ، الظَّاهِرْ، مَا بِدُّو!

●

كَانِ يْيتْرُكْنَا نُوعَى
نْرُدّ الوَحْدِه المَجْمُوعَه،
وْنِرْجَع كِلْمِه مَسْمُوعَه،
يْشِدُّو تَا عْلَيْهَا يْرِدُّو...
بَس، الظَّاهِرْ، مَا بِدُّو!

●

وْهَيْدِي قِصَّةْ «مَاغَيْرُو».
غَيْرْنَا ـ يْكَتِّرْ خَيْرُو ـ
وْمَا غَيْرْ وَجْهِةْ سَيْرُو
وْلاَ فِي مَعْبَرْ مَا سَدُّو!
حَتَّى يْقِلَّكْ: «مَا بِدُّو»...

●

مَا بِدُّوا نِحْنَا بِدْنَا.
بِدْنَا الله يْسَاعِدْنَا
نِرْجَعْ نِحْمِي قْوَاعِدْنَا
وْ«مَا غَيْرُو» لَحَجْمُو نْرُدُّو...
ـ لَكِنْ «غَيْرُو» مَا بِدُّو...

يونس الابن

جديد من «الموقف»

في مجلة «الموقف» لشهر كانون الثاني ١٩٨٩ نقرأ الافتتاحية «تفاطوا بالخير تجدوه». ومقالة عادل علي «الدولة .. لفلسطين العربية». ومحطة تقويم للاعياد المجيدة: انقاذ التعايش ... انقاذ .. للبنان. و«ظاهرة الحروب الاهلية في العالم الثالث: الاسباب والنتائج في نماذج مختلفة كتبها عدنان السيد.

وبعد ٤٠ عاما على اعلانها «الحصيلة المخزية لحقوق الانسان في العالم» اعداد رضوان مصطفى.

وفي زاوية في رحاب الايمان يدرس الدكتور اسعد السحمراني في ـ حلقة اولى ـ سيرة «الامام علي امير القلم والسيف». ويرى ان «شجاعته جعلته لا يخاف في الله لومة لائم» (..) وانضباطه جعله ينفذ ما يطلب منه بكل دقة وتفان». وفي اضواء على التاريخ يتناول الدكتور حسان حلاق «إشكالية العلاقات الطائفية والعثمانية في جبل لبنان (١٨٣٠ ـ ١٨٤٠)». كما يكتب وجيه شمس الدين في حقل الاقتصاد اللبناني «حصاد سنوات الحرب».

وعن المدن العريقة تتناول الموقف «اليمن» «بلد المليون ونصف المليون طالب». كما تتناول عائدة خالد الرحالة ابن بطوطة: رحلاته معرض لحياة الامم».

ويكتب عدنان برجي رئيس اتحاد الشباب الوطني دراسة مطولة عن انشطة الاتحاد وروحيته التوحيدية. كما يدرس محمد الرز ويوثق لمركز المعلومات والتوثيق العربي في جامعة الدول العربية في تونس. «٢١ الف كتاب و٧٠٠ الف لقة ميكروفيلم و١٣٠ صحيفة والف دورية».

ومن مدائن العرب نتعرف الى مدينة «الاسكندرون» ـ لواء محتل بارادة دولية ـ ونقرأ ما كتبه ريهان العيط عن الشعر الأبيض في الشعر العربي.

«كفى بالشيب من تاه وطاع
على كره ومن داع مجاب».

كما نقرأ قصة «وامتشق الحجر» لنزار سيف الدين و«زكريا احمد» شيخ الموسيقى العربية اطلق سيد درويش، وام كلثوم وجمع بين الفن والثورة. و«معرض الحرمين الشريفين في الجزائر. مشاريع عمرانية توفر الامن والراحة لضيوف الرحمن». و«الكويت تحتضن معرض الكتاب العربي».

وفي الزاوية الطبية نقرأ دراسة عن الطب البيطري واثره على صحة الانسان. لتوفيق حسين. والبقدونس «غني بالغذاء ومن اسرة المقبلات» للمهندس معن قواز. اضافة الى الموضوعات الثابتة والزاوية الحرة وكانت من نصيب نزار سيف الدين وهي بعنوان «المطلوب غاندي للبنان».

التلفزيون

برامج اليوم ٨٩/١/٢٩

ـ تلفزيون لبنان

البرنامجان الاول والثاني :

١٠،٠٠ «احد عالهواء» برنامج منوع الفقرات يمتد الى ما بعد الظهر برفقة جان ـ كلود وجوزيان بولس ـ ٦،٠٠ اخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الاول) ـ ٦،٣٠ «مدرسة الهواة» ـ ٧،٣٠ مسلسل مصري «ارزاق» ـ ٨،٣٠ نشرة الاخبار ـ ٩،٠٠ «شنزيليزيه» منوعات «ميشال دروكير» الفرنسية (على البرنامج الاول) والمسرح المصري» (على البرنامج الثاني) ـ ١٠،٣٠ «ايوستروف».

البرنامج الثالث :

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية ـ ٧،٠٠ منوعات غربية ـ ٨،٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية ـ ٨،٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني ـ ٩،٠٠ «شانزيليزيه» منوعات ـ ١٠،٣٠ فيلم وثائقي.

ـ المؤسسة اللبنانية للإرسال

١٠،٠٠ رسوم متحركة ـ ١٠،٣٠ قصص للصغار ـ ١١،٠٠ يوم الرب ـ ١٢،٠٠ فيلم للصغار ـ ٢،٠٠ منوعات غربية ـ ٢،٣٠ فيلم مصري ـ ٤،٣٠ «كوستو» في البحار ـ ٥،٣٠ «هروب من حصن براڤو» فيلم اميركي طويل من بطولة «وليم هولدن» ـ ٨،٠٠ «استعراض كوسبي» ـ ٨،٣٠ «ايها اللبنانيون» ـ ١١،٠٠ «غوياء» مسلسل فرنسي في الحلقة الثالثة.

ـ القناة ٣٣ (UHF)

٦،٠٠ تحقيقات منوعة ـ ٧،٠٠ «بيزني» ـ ٨،٣٠ شريط وثائقي عن السينما ـ ٩،٤٠ «الحماس» فيلم فرنسي من بطولة «ايزابيل ادجاني» ـ ١١،٠٠ منوعات مع «ديفيد بوي».

السينما

ـ اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ «موت قلس ٢» (تشويق متين مع «بروس ويليس» ناطحة السحاب ـ للراغبين).
٢ ـ «كبير» (كوميديا جديدة مع «توم هانكس» المتقدم في العمر ! ـ للراغبين).
٣ ـ «اجازة السوق» (شبان يسعون لنيل اجازة قيادة السيارات ومواقف ضحك ومرح ـ للراغبين).
٤ ـ «بيت ستالكر ٢» (مغامرات مرتبة مع مفتولي العضلات ـ للراغبين).
٥ ـ «تداخل تمرين» (شريط مغامرات عاطفية واباحية صغير ـ للراغبين).

ـ استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ ـ «بات ٢١» (مغامرات حربية مع «جين هيكمان» ـ للراغبين).
٢ ـ «الصقلي» (الفرنسي «كريستوف لامبير» في شخصية الصقلي الحالم بالتغيير. اخراج «تشيمينو» ـ للراغبين).

ـ الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
«يوم مرّ، يوم حلو» (فاتن حمامة في شريط خيري بشارة الرائع ومعاناة عائلة ـ لهواة الافلام الجيدة).

ـ الدورادو (ت: ٣٤١٨٦٣):
«القدوم الى اميركا» (ادي مورفي في الكوميديا العاطفية المسلية ـ للراغبين).

ـ امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ ـ «موت قلس» (انظر اسباس).
٣ ـ «اجازة السوق» (راجع اسباس).

ـ بريزيدانس (ت: ٩٣١٧٣٣):
١ ـ «بل دورهلم» (شريط عاطفي في اطار رياضة البيسبول مع «كيفن كوستنر» ـ للراغبين).
٢ ـ «بنادق فتية» (عودة الى «الوسترن» في فيلم حديث ملفت ـ لهواة الافلام الجيدة).
٣ ـ «مرنوبكر» (انظر استرال).
٤ ـ «اوكسفورد بلوز» (شريط اميركي جديد من بطولة «روب لوي» ـ للراغبين).

ـ فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
«بل دورهلم» (انظر بريزيدانس).

ـ كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ «ويلو» (مغامرة مجنونة مرحة من انتاج «لوكاس» ـ للراغبين).
٢ ـ «الى اليسار لدى خروجك من المصعد» (كوميديا جديدة مع «بيار ريشار» ـ للراغبين).
٣ ـ «القدوم الى اميركا» (انظر الدورادو).

ـ كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
ـ «تداخل تمرين» (انظر اسباس).

ـ لاسلجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
«يوم مرّ، يوم حلو» (انظر الحمراء).

ـ لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ «من يورّط روجر رابيت» (شخصيات من لحم ودم ممزوجة بالرسوم المتحركة وعمل «مدهش رائع ـ لهواة الافلام الجيدة).
٢ ـ «كوكتيل» (النجم الوسيم الشاب «توم كروز» في مغامرة عاطفية لجمهور الشبان ـ للراغبين).
٣ ـ «ثلاثين الى الابد» (... وعنف ابله الى الابد ! ـ للراغبين).
٤ ـ «ارثور ٢» («دادلي مور» و«ليزا مينلي» في المغامرة الكوميدية الثانية ـ للراغبين).

ـ مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
«كوكتيل» (انظر لاسيتيه).

ـ مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣٠):
«القاعدة» (مغامرة بوليسية مع «شون كونري» ـ للراغبين).

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) معلومات غير مرتقبة تمكنك من تسوية وضع شائك.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) اللياقة والتفهم سيجلبان الهدوء والطمأنينة الى منزلك.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) تخلص من اعمال الروتين لكي تتمكن من تكريس نفسك كليا للمسائل الهامة.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢١ تموز) كن رصينا بخصوص معلومات سرية تلقيتها وتجنب الخوض بها.
● الاسد (٢٢ تموز ـ ٢١ آب) اذا تصرفت بسرعة وبتظام ستحصل على النجاح المطلوب.
● العذراء (٢٢ آب ـ ٢١ ايلول) علاقات طيبة مع الاصدقاء وعلى الصعيد الاجتماعي والعائلي.
● الميزان (٢٢ ايلول ـ ٢١ ت١) لا تتدخل في الخلافات التي يمكن ان تقسم بين الزملاء.
● العقرب (٢٢ ت١ ـ ٢١ ت٢) حاول ان تفهم الاسباب التي يبدو أن شريكك يحقد عليك من اجلها.
● القوس (٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١) تخل عن عنادك حيث يمكن ان يقودك الى مأزق لا مخرج منه.
● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢) النشاطات الفنية والرياضية ستكون محظوظة في هذه الفترة.
● الدلو (٢٢ ك٢ ـ ٢٠ ك٢) مبادراتك ستكون محمية جدا. نجاح على الصعيد المهني.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) زيادة في الهيجان الفكري تجعل من نشاطك ضعيفا وفوضويا.

طوارئ

الاطفائية: المركز الرئيسي مار مخايل ـ محلة الكرنتينا ٥/٤٤٥٠٠٦ و٤٤٨٣٦٢. الملعب البلدي ٣١٠٣٠٥ و٣١٠١٥٥. الباشورة ٢٩٢٦٤٠ و٢٢٩٦٤١.
كهرباء لبنان ٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨. محطة تلة الخياط ٢١٢٩٥١. محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨. عين الدلبة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥. مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي: ٣٨٦٤٤٠/١.

علياء الصلح

اني اجرهم اياها بعضنا وباعهم اياها بعضنا الاخر واشركهم فيها بعضنا الثالث بلا منة ولا شكر ، بمعنى اخر اذا سمحت لك ان تدافع عن حقك انطلاقا من بلدي ، لان غدوك اليوم هو بالنتيجة عدوي انا غدا وفتحت لكم منبر الصوت الحر والاتصال الحر بالعالم . فهذا لا يعني انني اعطيتك الحق في ان تاتي بكل حاقد في العالم لكي يتمرن على كل فن من فنون التخريب ويحارب اعداءه انطلاقا من بلد ثم حيث يتقاعد هذا الارهابي من قضيته يفتح ارهابيا على حسابه هذه قصتنا مع هذا الاخ اما الاخ الاخر فقصتنا معه مختلفة . فاذا شبت النيران في بيتك واستنجدت بجارك لكي يساعدك على اخماد النيران ويساعدك ويذهب مشكورا وحتى محملا بالهدايا ، فهذا هو العمل المشكور ، لكن ان ياخذ مكانك في البيت ويتصرف كانه سيد المنزل ، فالسؤال ما العمل ؟ بدل ان نشكو الان من ان الماروني في خطر ارتهان المسلم له ، وان المسلم لا يؤتمن على حكم بلده ولو لساعة واحدة ، يجب ان نلفت العالم الى اننا اصبحنا الشرارة التي ستحرق العالم ارهابا وفسادا ولم يعد الامر في يدنا كي نعد بالتوقف او نهدد بالاستمرار . يجب ان يخلصنا العالم من الارهابي المحترف من تاجر المخدرات ومن تاجر السلاح يجب ان يحمينا العالم من كل من يستعمل هؤلاء لحسابه وعلى ارضنا ، يجب ان يساعدنا على تحرير اراضينا من كل غريب ، اما نحن فيجب ان نحرر انفسنا من عقدة الطفل الذي يخاف ان يبقى وحده في الحجرة من دون ان يسمع صوت احد يغني له او يطمئنه او يردد الكلام مثل الببغاء كي يتعلم النطق » .

اللجنة العربية

● ما هي مهمة لجنة المتابعة العربية التي ستسأل اللبنانيين عن الدولة التي يريدون ؟

□ قبل ان اتوجه الى اللجنة ، ساتوجه الى اللبنانيين التي سيلتقونها لاقول لهم انه يجب ان تكلم اللجنة بصوتنا نحن وبكلماتنا نحن وعن عذابنا نحن وعن تطلعاتنا نحن .

وللجنة اقول : « معليش ، ومنشان خاطرنا ، استمعي الى كل لبنانتي على حدة ولكن اذان الغرفة صماء وعيونها عمياء » .

● لو كان رياض الصلح حيا ماذا كان سيقول لهذا اللجنة ؟

□ « لو كان رياض الصلح حيا لما كانت هذه اللجنة ، وما كان الذل والخراب والتعتير والحماقة والمهانة والتهجير والفرقة والبغضاء والتقسيم والتفتيت . كان لبنان ما زال سيدا عزيزا حرا مستقلا ومزدهرا على البيعة » .

● عما اذا كانت ترى في الافق انتخابات رئاسية في لبنان ؟

□ « كفى . لقد بات الامر مهزلة مع كل هذه الفوائد الطيارة وبورصة الاسماء وتضارب الاسهم . لقد عقدتنا هذه الحرب وجعلتنا نخجل من انفسنا ومما عندنا وحتى من احسن ما عندنا اي : ما تبقى من الحرية والديمقراطية اللتين لم تتخليا عنا ولم نتخل عنهما حتى النهاية حتى الفراغ . تلك الحرية التي تجعلنا نصر على الانتخاب ونرفض كل حكم ياتي من غير طريقها حتى هذا التطلع الديمقراطي الاصيل العفوي ، ترانا نقنعه خجلا . « ربما لبطلان اللبس الديمقراطي من حولنا » . ونهين الانتخابات الرئاسية التي لن نرضى عنها بديلا ونعطيها صفة التعيين وبفرمان ياتي من الغريب ايضا . ولهفي على لبنان الذي ولد وكتب على غرته انه سيكون سيدا عزيزا حرا مستقلا ابد الدهر .

للاسف ، لا لقد سبقنا الزمن ولم يعد لبنان لي ولك كي نصلحه اذا ما اصلحنا ما في انفسنا لان ماساة لبنان حقيقية تخطت المساوىء التي كنا نحن سببها » .

اما عن « امراء الشر » فقالت : « انهم من كل جنس ولون ولسان من افراد الى تنظيمات الى دول وحكومات كل هؤلاء احترفوا سرقة العالم ليجعلوا منها عملة مقايضة ، وينالوا ماربهم قسرا والعالم في تخوفه وتحسبه من ارض سائبة وتهالكه على الاسترخاء والتنعم بالراحة ، اختار التراجع امام الابتزاز الارهابي هذا والتحصن بالجبن » .

مستعمرة الشر

اما لماذا وقعت القرعة على لبنان ، ليكون كبش الفداء ويصبح جمهورية الشر ، قالت السيدة الصلح : « التعبير الصحيح هو مستعمرة الشر . لان امرة هذه الجمهورية ليست بيد لبنانية وسطوتها لا تاتي من مكاسب الى لبنان والبرهان ان تهمة خطف الرهائن تقع على لبنان ومغانم تحريرهم ينعم بها الغير ، ويتباهى مع العلم ان هذا الغير لم يقتحم معقلا ولم يؤدب لبنانيا لاستبدال رهينة واحدة الا اذا حصل خطا وتشابكت مناطق النفوذ لكثرة الزحمة . والا يكون التحرير دائما من نفس معدن الخطف وتذكر كيف اختارت اصابع الاتهام في حادثة طائرة « البان اميركان » الشاب المسكين اللبناني الوحيد الذي كان على متنها . وهكذا وبمجرد انها اللبنانية تصبح الضحية هي المذنبة . ويصبح ناقل الكفر كافرا من دون ان يشفع به الموت تمزقا من تمزيق التشهير . وهكذا باتت سمعتنا سائبة ولقمة سائغة لمن يريد ان ينهش فيها وبلدا سائبا لمن يريد ان يعبث فيه . واما الى متى هذا التهاون يبصق في وجهنا الناس فنقول بردا وسلاما ، وما اشهى المطر وهذا موقف يرتد علينا ، لان معالجة امرنا اخذ القاصي والداني يعاملنا وكاننا الولد الضائع الذي يجلب لاهله العار والارتباك وللعالم الاذية والدمار . لذلك وجب على اهله ومجتمعه لفلفة امره قسرا ومن دون استئذانه . بما يحب او يكره .

فالمفاوضات تجري من اجل لبنان من فوق راسه او خلف ظهره وامام اعينه احيانا . لكن من دون وجوده معنويا ، وحتى جسديا ان لم تتفق الحكومتان . لقد سئمنا هذه المهازل . واليوم هي فرصتنا الذهبية . لقد امتدت الينا يد صادقة للانقاذ والصدق مرده بعض الراقة على حاضرنا والكثير من الاشفاق الذكي على مستقبل المنطقة والامة العربية ، اذ ان تفجير لبنان الى دويلات والذي بدات تتساقط قطرات غيثه ـ نبه الى امكانية تيقظ شهوة الدويلات المذهبية في العالم العربي او تفكك المواطنة القومية . للالتحاق بالمواطنة المذهبية في وطن اخر فينتصر الحلم الاسرائيلي بتفتيت العالم العربي من الداخل ويستتب الامر للنظرية الصهيونية العنصرية . وهذه اليد العربية الشفوقة اليوم ـ ولا اضمن غدا اذا اساءنا التلبية ـ تتلاقى مع مخلوف دولية جديدة من اميركية وسوفياتية بان يفلت زمام الحرب والسلم في العالم من ايديهم وقد بات الارهاب المنظم المكثف هو نواة الحرب العالمية الثالثة ورئاسة اركان جيوش الظلام هذه وغرفة عملياتها في خبايا الاراضي اللبنانية ، والاهم من هذا كله هناك صحوة لبنانية تلوح بيدها من وراء القضبان ولولاها لا يكون الانقاذ وعلى الممكنين التنصت اليها باسم اللبيب لان الناس ـ الناس اهل البلاد الحقيقيين قد زهقوا موتا من اجل الاخرين ودماروا بلا هدف وجوعا بلا شفقة وظلما بلا رحمة وذلا بلا نهاية من اجل من ومن اجل ماذا ؟

امن اجل دولة مسيحية تقوم على الف كيلومتر مربع فقط لا غير من اصل ١٠٤٥٢ كلم ٢ حشر الناس فيها لا يعرفون اسمهم من غدهم ، ام من اجل دويلة اسلامية يتذابح فيها المسلمون بعضهم مع بعض الاخر ام من اجل دولة عروبية ظل العروبيون يشددون ويقضون من اجلها حتى فقدت مقعدها بين العرب ، وحتى صولتها في لبنان ؟ لقد غنت كل فئة موالها مختارة او مرغمة او الاثنين معا ، والنتيجة ان اللحن جاء فاشلا والصوت بقي نشازا .

اليوم ، يبدو الوقت مناسبا والفرصة مؤاتية ، فان لم ننقذ انفسنا بمساعدة من يريد حقا انقاذنا فعلى لبنان وعلى اهله السلام » .

منح الصلح

هؤلاء الرجال رجال حلول ام رجال عبث سياسي . لنعرف فعلا اي نوع من النيات تحركهم واي نوع من الكفاءات هي كفاءاتهم . واي مستقبل منتظر منهم . لعلها الايجابية الوحيدة لاقتراح من هذا النوع . وبالفعل اسوأ ما في الوضع الراهن هو ضياع الحقيقة . اي قدرة السياسيين في بلادنا على التهرب من المسؤولية بحجة وجود فريق اخر هو [illegible]

جزء من الازمة ، ولا اقول كل الازمة ، هو في ضياع المسؤولية . وجزء من الحل يقضي بنوع من التعاون بين الفريقين الحكوميين والاطراف السياسيين الموجودين في البلد للتحضير لانتخابات الرئاسة في لبنان . لان وجود تعاون بين الفريقين الحكوميين وبين السياسيين والروحيين ايضا يوجد اللبننة ، الحل اللبناني الذي من دونها لا يمكن اجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان . الوضع اللبناني يجب ان يتلبنن لتكون انتخابات رئاسية وليشعر اللبناني انه موجود ساعة انتخاب الرئيس . الاتفاق الاميركي السوري لم ينجح في ايصال رئيس الى سدة الرئاسة ، لا لان اميركا وسوريا غير نافذتين وغير قويتين ، بل لان اللبنانيين لم يشعروا امام هذا الاتفاق انهم موجودون فيه . لذلك حتى لو حصلت عملية الانتخابات ووصل رئيس جمهورية الى الرئاسة ما كانت [illegible] فاعلة على الارض [illegible] يحدث من دون ان يشعر اللبناني ، المسلم والمسيحي ، انه خارج من صميم اقتناعه ومن صميم ضميره ومن صميم ارادته ، لن يكون قابلا للاستمرار ولن يكون عاملا من عوامل اللحمة بين اللبنانيين .

العبدالله :

الحياة بارضهم وارض اجدادهم بعد ان شردتهم الدولة العنصرية وهي تعمل دائما على تشريد ابنائنا في الجنوب . وانني ارى ان قضية لبنان مفتاحها من الجنوب ، يجب ان نعيد ابناء الجنوب الى الجنوب الى ارضهم ومنازلهم . هؤلاء الذين يشردون يوميا بواسطة العملاء الذين تستعملهم الصهيونية داخل الشريط الحدودي .

● مبادرة الوزير وليد جنبلاط هل يمكن ان تستمر برايك دون تدخل اسرائيل لتفشيل الوحدة لمصلحة التقسيم؟

□ ما من شك ان مبادرة الوزير جنبلاط بادرة هامة جدا واملنا كبير في تحقيقها الا اذا دخلت اسرائيل على الخط ، لانها دولة مجرمة تعمل على عرقلة كل عمل ايجابي في لبنان .

● الحروب الصغيرة على الساحة الوطنية هل يمكن برايكم النفاذ منها؟

□ هذه تمنياتي وعندما يصبح عندنا دولة وجيش موحد لا بد ان كل ما يجري الان ينتهي لان الحروب الصغيرة التي تعنيها في سؤالك هي بالتحديد اليد الغريبة بل الايادي الغريبة والتي تصب كلها في خانة العدو الاسرائيلي الذي يغذي تلك الاعمال بالسلاح والمال وعندما تجري انتخابات رئيس الجمهورية ويعود الجيش الى وحدته يصبح الامن مستتبا ولا شك .

الحسيني والحص

الازمة اللبنانية لكنها ستساهم في التقريب بين الاشقاء اللبنانيين .

هذا ويترأس وزير الخارجية الكويتي اليوم ، وعشية البدء باعمال اللجنة ، اجتماعا تمهيديا للجنة العربية .

ويغادر بيروت صباح اليوم العماد ميشال عون على رأس وفد يضم مندوب لبنان لدى جامعة الدول العربية السفير سليمان فرح . وذلك على متن طوافة عسكرية تابعة للجيش اللبناني الى لارنكا في قبرص ، حيث تكون في انتظاره ، طائرة خاصة تابعة لشركة « طيران الشرق الاوسط » ستنقله والوفد المرافق الى تونس .

واعرب العماد عون عن شكوكه في قدرة اللجنة على النجاح دون ان تشترك سوريا في شكل مباشر فيها .

وقال في تصريح الى صحيفة « الوطن » الكويتية : « قدرة اللجنة على النجاح ، تتوقف على عوامل خارج ارادتها . والعوامل الفعالة للنجاح او الفشل هي القوة السورية وهي غائبة » .

وقال انه كان على اللجنة ان تدعو السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السورية الى الاشتراك في المحادثات .

وطالب العماد عون باسترداد الارض والشعب قبل البحث في اي اصلاح او مطالب اخرى . وشدد على رفض فكرة الاصلاحات قبل استرداد الارض والشعب . وراى ، ان اي شيء يتم في ظل الاحتلالات لن يكون في مصلحة اللبنانيين » .

ومن جهته ، طالب الرئيس الدكتور سليم الحص باحداث اصلاحات من شانها تعزيز الممارسة الديمقراطية للخروج من الازمة الراهنة ، وان يعقب ذلك انتخاب رئاسة الجمهورية .

اضاف في حديث الى صحيفة « الوطن » ايضا : هناك ضرورة للتوصل الى صيغة وفاقية وطنية حول المبادىء الواجب اعتمادها . وان تكون هذه المبادىء ملزمة في صيغتها ومضمونها . فلا يترك الامر مرة اخرى فريسة للتمييع ، مشيرا الى ان تصحيح الوضع الانقسامي الشاذ يتم من خلال اجراء الانتخابات الرئاسية وقيام حكومة موحدة .

ووصف الحص حكومة العماد عون بانها غير شرعية ... مستبعدا فكرة دمج حكومته معها .

وغادر بيروت عائدا الى دمشق بعد ظهر امس ، بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس ، بعدما عقد اجتماعين منفصلين مع السفيرين السوفياتي فاسيلي كولوتوشا ، والفرنسي بول بلان ، ولقاء مع رئيس السن النائب كاظم الخليل .

ووصف البطريرك هزيم ، قبل مغادرته المطرانية الارثوذكسية في بيروت ، المبادرة العربية بانها جدية وليست في الهواء . وقال انها مدعومة اقليميا وربما دوليا . واشار الى ان حل قضية لبنان لا يكون بالوصاية عليه ، بل بالاتصال مع اللبنانيين ، وقال ان اللبنانيين ليسوا قصارا ، ولا يريدون ان يفصل احد الثوب الذي يلبسونه .

(التفاصيل على الصفحة ٢)

عرفات زار

جائزة (السلام وحقوق الانسان) التي انشاتها نقابة الاتحاد العام للعمال (الاشتراكية) احدى اهم النقابات الاسبانية .

واكد الامين العام للنقابة نيكولاس ريدوندو في كلمة مقتضبة ان النقابة ارادت بذلك الاعراب عن تمنيها بالتوصل الى حل سريع وسلمي لنزاع الشرق الاوسط يحترم حقوق الشعب الفلسطيني .

وقال عرفات من جهته ان هذه الجائزة تجسد مسؤولية تاريخية ومعنوية وتعهد بمواصلة العمل من اجل السلام في فلسطين الارض المقدسة .

رسالة عرفات الى البابا

● وفي فلورنسا صرح ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في ايطاليا نمر حماد ان عرفات بعث برسالة الى البابا يوحنا بولس الثاني عرض فيها الوضع في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة . وطلب منه التدخل لعقد اجتماع طارىء لمجلس الامن .

وقال حماد اثر اجتماع مع المسؤولين المحليين في فلورنسا تناول المساعدة التي تقدمها هذه المدينة الى اللاجئين الفلسطينيين (لقد سلمت هذه الرسالة الى سلطات الفاتيكان امس الجمعة (امس الاول)) .

واشار حماد الى الزيارة التي قام بها الزعيم الفلسطيني لايطاليا اخيرا ولقاءه مع البابا في ٢٣ كانون الاول الماضي واوضح ان عرفات ركز خاصة في رسالته على تشديد اسلوب القمع الذي تتبعه السلطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وطلب من البابا الدعوة الى وضع مراقبين تابعين للامم المتحدة في هذه المنطقة .

وصرح حماد ايضا بان الفاتيكان لا يعترف رسميا لا بمنظمة التحرير ولا باسرائيل ومن المهم عندما ياتي هذا الاعتراف ان يكون متزامنا .

● وفي تونس ، علم امس ان المنظمة دعت الحكومة الدانماركية الى « ممارسة ضغوطات » على اسرائيل من اجل وقف « القمع » بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

جاء ذلك في جلسة العمل الاولى التي ضمت وفدا من الحزب الاجتماعي الديمقراطي الدانماركي (معارضة) بقيادة رئيس الحزب سفيند اوكين والمدير العام لدائرة الشؤون السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية عبد اللطيف ابو حجلة « ابو جعفر » .

واشار مصدر فلسطيني الى ان « ابو جعفر » لفت انتباه الاجتماع الى « الدور المهم » الذي يمكن للدانمارك ان تلعبه داخل اوروبا للمساهمة في تسوية المسالة الفلسطينية ولعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط « بمشاركة كل الاطراف المعنيين بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية » .

وتناولت المحادثات ايضا سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين الدانمارك ومنظمة التحرير الفلسطينية . وتملك هذه الاخيرة في كوبنهاغن مكتب اعلام يديره عبد الرحمن علوي .

زيارة اوسلو

● وفي اوسلو ، ذكرت الصحف النروجية امس نقلا عن مصادر ديبلوماسية ان وزير الخارجية النروجي ثورفالد ستولتنبرغ الذي يزور حاليا تونس تلبية لدعوة من عرفات سيسلم الزعيم الفلسطيني اليوم الاحد دعوة لزيارة اوسلو .

وكان عرفات قام في كانون الاول الماضي بزيارة الى ستوكهولم للقاء شخصيات اميركية يهودية مما ساعد على اعادة الحوار مع الادارة الاميركية .

● وفي جاكرتا ، اعلن وزير الخارجية الاندونيسي علي الاتاس امس ان اندونيسيا ستقيم علاقات ديبلوماسية رسمية مع منظمة التحرير الفلسطينية في شباط .

بالمادي مايوركا (اسبانيا) ـ ر ، ا ف ب

اركان الطائفة

السيد فاروق الشرع الذي استقبل المسؤول الايراني في المطار ان المحادثات ستتناول « انهاء المعارك بين امل وحزب الله » التي اوقعت ٤٣١ قتيلا على الاقل خلال تسعة اشهر .

وكان تم التوصل الاربعاء الماضي في دمشق الى اتفاق اولي يدعو بشكل خاص الى وقف اطلاق النار بين التنظيمين الشيعيين المتناحرين وذلك في اعقاب محادثات جرت على مدى ثلاثة ايام بين الشرع وولايتي وموفدين عن الحركة والحزب . لكن وقف اطلاق النار خرق ثلاث مرات على الاقل في جنوب لبنان والضاحية الجنوبية في بيروت التي يشرف الجيش السوري على الامن فيها .

وكانت وكالة الانباء الايرانية اعلنت عودة ولايتي الخميس الماضي .

وكان ولايتي قد اعرب ، قبل مغادرته طهران ، عن امله بان « تسمح الوساطة السورية ـ الايرانية ، بوضع حد لاراقة الدماء بين الحركة والحزب .

ووصل الى دمشق بعد ظهر امس ، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الذي اجتمع فور وصوله الى الوزير بري .

والتقى العلامة السيد محمد حسين فضل الله الموجود في دمشق في السفارة الايرانية قادة « حزب الله » ، وعرض معهم سبل انجاح الوساطة بين الحزب وحركة « امل » .

دمشق ـ ر ، ا ف ب

المبعوث الايرلندي

ايران وبريطانيا

● وفي طهران ، قالت ايران امس ان تعيين مبعوث بريطاني جديد في ايران هو دليل على رغبة بريطانيا في تحسين العلاقات .

وقالت « وكالة الانباء الايرانية » ان القائم بالاعمال البريطاني نيكولاس براون الذي عينته وزارة الخارجية امس الاول سيصل الى طهران يوم الثلاثاء في وقت صعب .

وذكرت الوكالة « ان وزنه الديبلوماسي الاضافي يعتبر ضروريا لاعادة تاكيد نهج اكثر وفاقا ضد الاستخدام غير الناجح للتهم » .

ولم توضح الوكالة ما تعنيه بالتهم ، لكنها قالت انها « اثبتت عدم فائدتها للمصالح البريطانية وعرقلت الامال بان تستعيد لنفسها مركزا ما في ايران » .

وقالت ان بريطانيا لم تنفذ بصورة كاملة تعهدات الاحترام المتبادل وعدم التدخل التي قطعتها عندما اتفق البلدان على استئناف العلاقات في شهر تشرين الثاني الماضي .

طارق عزيز يشدد

العراق يدعو

وكان العراق قد دعا امس الى ممارسة ضغط على ايران لتنفيذ قرار من الامم المتحدة لانهاء حرب الخليج .

وقالت صحيفة « الثورة » في مقال افتتاحي « ان الوقت قد حان لتجبر الاسرة الدولية في ايران على تنفيذ قرار (الامم المتحدة) رقم ٥٩٨ بكامله للمساعدة في تحقيق سلام عادل وشامل ومشرف في منطقة الخليج » .

وقالت « الثورة » ان السيد الياسون سيجد العراق ملتزما كليا بموقفه السلمي وليس لديه طموحات في الاراضي الاقليمية للاخرين » .

ونقلت الوكالة العراقية عن السيد الياسون وهو سفير السويد لدى الامم المتحدة قوله انه يحث في سلسلة من القضايا في طهران ، ولكن من المبكر جدا القول ما اذا كانت مهمته ستؤدي الى نتائج ايجابية .

وقال « هناك حاجة الى حافز جديد ... وامل بان تكون هذه المرحلة مساهمة نحو تحقيق السلام » .

وتوقف السيد الياسون في ميناء البصرة الجنوبي العراقي يوم الجمعة مع الجنرال سلافكو جوفيتش القائد اليوغوسلافي لقوة مراقبة من الامم المتحدة تراقب وقف اطلاق النار في الخليج .

القائد الاميركي

● وفي الكويت ، عقد القائد الجديد للقوات الاميركية في الشرق الاوسط محادثات امس السبت مع رئيس وزراء الكويت التي تنوي قريبا تخفيض عدد ناقلات النفط التي يحميها سلاح البحرية الاميركي في الخليج .

وصرح ناطق باسم السفارة الاميركية بان الجنرال نورمان شوارزكوبف رئيس القيادة الاميركية الوسطى ومقرها فلوريدا بحث في التطورات في الخليج مع الشيخ سعد العبدالله الصباح رئيس وزراء الكويت ومع وزيري الدفاع والداخلية فيها .

ويقوم الجنرال شوارزكوبف بجولة في المنطقة للتعرف اليها واطلاع على التطورات فيها ، بعد ان عين في السنة الماضية ليخلف الجنرال المتقاعد جورج كريست .

وقال الناطق ان من المقرر ان يجتمع الجنرال الاميركي الى الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي والى رئيس شركة ناقلات النفط في الكويت عبد الفتاح البدر اليوم الاحد .

ولسلاح البحرية الاميركية ٢٤ سفينة حربية في منطقة الخليج لحماية ١١ ناقلة نفط كويتية سجلت في الولايات المتحدة عام ١٩٨٧ في ذروة الهجمات التي شنها العراق وايران على الملاحة في الخليج .

ومنذ اعلان الهدنة في اب في الحرب العراقية ـ الايرانية التي مضت عليها ثماني سنوات خفضت الولايات المتحدة وجودها العسكري في شكل تدريجي في المنطقة .

الغام الخليج

● وفي البحرين ، قال قائد بحري بريطاني امس ان الالغام العائمة التي زرعت خلال الحرب العراقية ـ الايرانية ستهدد الملاحة في الخليج لعدة سنوات قادمة ، وان القوات البحرية التابعة لدول غربية ليس بامكانها ان تفعل شيئا يذكر لحل هذه المشكلة .

وقال الكوماندور ديفيد كارتليدج رئيس وحدة مكافحة الالغام في الخليج للصحافيين انه حتى تكشف ايران والعراق عن الاماكن التي زرعتا فيها الالغام وتطلبا المساعدة في تطهيرها فانه لا يمكن لاحد معالجة هذه المشكلة بفعالية .

وقال الكوماندور كارتليدج الذي كان على ظهر سفينة القيادة والمعاونة « هيرالد » « الخطر الرئيسي مصدره الالغام المزروعة في المياه الاقليمية قبالة ايران والعراق » .

واضاف قوله « توجد (الغام) كثيرة متروكة . وهي تمثل مخاطر كامنة في انحاء الخليج . ولكن حتى يتغير الموقف السياسي لا توجد مهمة محددة واضحة يمكننا القيام بها » .

بغداد ـ ا ف ب ، ر

الرفاعي يبحث

لـ « الانوار » ان رمضان يبلغ دول « التعاون » بقيام مجلس رباعي جديد .

وجاء في تفصيل هذا الخبر كما نشرته « الانوار » ان احدى النقاط التي اثارها طه ياسين رمضان في مباحثاته مع زعماء الدول الخليجية التي زارها تتعلق بالتعاون المستقبلي بين مجموعة من الدول العربية ، وقال لهم : ان العراق يجب اعلام اخوانه العرب بانه يتطلع الى بناء تعاون اقتصادي وسياسي ومستقبلي بين مصر والاردن واليمن والعراق نظرا للتقارب في وجهات النظر بين هذه الدول ونتيجة للتفاهم السياسي القائم بينها . كما شرح السيد رمضان العناصر الاقتصادية التكاملية القائمة بين هذه الدول . واكثر من التقارب المنتظرة بين هذه الدول المذكورة ليس موجها ضد احد على الاطلاق ، وبانه ليس محورا بل تقتضيه ضرورة التكامل الاقتصادي والسياسي .

الرفاعي في القاهرة

● هذا ووصل الى العاصمة امس ، السيد زيد الرفاعي رئيس الحكومة الاردنية في زيارة تستغرق يومين يراس خلالها مع نظيره المصري عاطف صدقي اعمال اللجنة العليا الاردنية ـ المصرية .

وتهدف اللجنة التي شكلت في تشرين الثاني ١٩٨٥ الى تحسين المبادلات الاقتصادية والتجارية والثقافية بين الاردن ومصر .

وياتي اجتماع اللجنة بعد ٤٨ ساعة على زيارة العاهل الاردني الملك حسين الى القاهرة .

ونقلت صحيفة « الاهرام » القاهرية امس عن وزير التجارة والصناعة الاردني حمدي الطباع الموجود في العاصمة المصرية منذ الاثنين الماضي قوله ان حجم المبادلات التجارية بين البلدين سيرتفع الى ٣٥٠ مليون دولار في العام الحالي . واشارت الصحيفة الى ان هذه المبادلات لم تتعد ١٨،٥ مليون دولار في السنوات الاربع الماضية .

مقتل فلسطيني

١٩٨٢ ـ رئيس الوزراء اسحق شامير لفشله في سحق الانتفاضة الفلسطينية . واقترح ان يستقيل وزير الدفاع اسحق رابين .

وابلغ شارون راديو اسرائيل قوله « يجب على اليهود ان يتوقفوا عن ان يكونوا ابرياء . ان منظمة التحرير الفلسطينية لها هدف واحد هو تدمير اسرائيل والقضاء على الشعب اليهودي » .

واضاف يقول « علينا ان نتذكر انه ما دام عرفات حيا فلن يكون هناك سلام ابدا . ولن يكون اي زعيم عربي مستعدا للجلوس معنا خوفا على حياته . ولن يكون اي فلسطيني مستعدا للتحدث لانه ما دام عرفات حيا فان مصيره محتوم » .

وفي غضون ذلك حث عيزر وايزمان وزير العلوم المعتدل ـ وهو ايضا وزير دفاع سابق ـ شامير على التحدث الى السيد عرفات مؤكدا انه الزعيم الفلسطيني الوحيد الذي له سلطة صنع سلام مع اسرائيل .

وقال وايزمان « ان تقييمي اليوم ـ وانا لست وحيدا في ذلك ـ هو ان الرجل الوحيد الذي نستطيع التحدث اليه هو زعامة منظمة التحرير الفلسطينية وعلى راسها عرفات . واذا كان شامير لا يجلس مع عرفات فان زعيما اخر يجب ان يجلس مع عرفات » .

وحذر شارون ـ وهو عضو في حزب « ليكود » اليمين الذي يتزعمه شامير ـ بان عجز الجيش في سحق الانتفاضة يمكن ان يؤدي الى اقامة دولة فلسطينية .

وقال انه على الرغم من استمرار الانتفاضة منذ ١٤ شهرا فانه « لم يستقل احد من منصبه ولم يعزل احد وليس هناك تحقيق في اي شيء » .

وسئل اذا كان يطالب باستقالة رابين ـ وهو من حزب العمل ـ فقال : انني لم اذكر احدا بالاسم لكن ... كل من لا ينجح في القيام بدوره عليه ان يستقيل .

من ناحية اخرى رفض كبير المدعين العسكريين للجيش عمنون ستراسنوف اتهامات لاعضاء يساريين بالبرلمان الاسرائيلي (الكنيست) بعدم قانونية الاوامر التي تخفف من القيود المفروضة على اطلاق الطلقات البلاستيكية .

وقال : ان الاوامر التي صدرت منذ بدء الانتفاضة قانونية وفي اطار القانون ... اننا نواجه استفزازا جماعيا ومظاهرات عنيفة ولا يمكنكم ان تقفوا بلا حراك واضعين ايديكم في جيوبكم دون رد .

ونفى ستراسنوف ان بامكان جنود الجيش الان ان يطلقوا النار على المحتجين الذين يفرون من اماكن المظاهرات .

وقد اعلنت وزارة الدفاع الاسرائيلية الاسبوع الماضي عن اجراءات قمع جديدة تسمح للجنود باطلاق الطلقات المطاطية على الفلسطينيين الذين يشتركون في احتجاجات عنيفة او يلوذون بالفرار بعد وقوعها .

وقال عضو البرلمان عمنون روبنشتاين ان الطلقات البلاستيكية ـ التي بدأ الجيش في استعمالها كوسيلة غير قاتلة لتفريق المتظاهرين ـ تسببت في مصرع ٤٨ فلسطينيا على الاقل .

القدس المحتلة ـ ر . ا ف ب

عبد المجيد :

فقال « لا اعرف اذا كان يمكننا لعب دور ، ولكننا لنا علاقات مع اسرائيل منذ فترة طويلة » .

واضاف قوله ان حزب العمال الذي ينتمي اليه قام « بدور وساطة متواضع للغاية » بين منظمة التحرير وجماعات اسرائيلية في مطلع الثمانينات ، وكان حزب العمال النروجي خارج السلطة في ذلك الوقت .

تصريح عبد المجيد

ومن جهة ثانية ، اعلن وزير الخارجية المصري في تصريح نشرته صحيفة « الاهرام » في عددها الصادر امس ان « مصر ستشترك في اي قمة عربية قادمة سواء كانت عادية او غير عادية » .

وقال عبد المجيد « هناك توافق في الاراء في هذا الشان » . وتابع « المسالة الان هي موعد انعقاد القمة » .

واكد وزير الخارجية المصري وجود جهود وساطة من اجل اقامة حوار بين مصر وسوريا . واوردت الصحيفة تصريحات ادلى بها عبد المجيد للاذاعة المصرية واعتبر فيها ان الهدف من هذه المساعي « ليس عقد لقاء بين القيادتين المصرية والسورية بقدر ما تهدف لتخفيف حدة التوتر بين البلدين » .

وكان السفير المصري في الكويت صرح امس ان العلاقات الديبلوماسية قد تستانف بين مصر وسوريا في الايام المقبلة .

القاهرة ـ ر ، ا ف ب

وفد سوداني رفيع يجري محادثات في بغداد

افادت « وكالة الانباء العراقية » ان المحادثات بين الوفدين العراقي والسوداني برئاسة كل من الرئيس العراقي صدام حسين ورئيس مجلس راس الدولة (رئاسة جماعية للجمهورية السودانية) احمد علي الميرغني بدأت مساء امس في بغداد .

واضافت الوكالة ان المحادثات اولت بشكل خاص سبل تعزيزالعلاقات بين البلدين « الشقيقين » والمشاكل العربية والمسائل ذات الاهتمام المشترك .

واشارت الى ان صدام حسين واحمد علي الميرغني عقدا في ختام المحادثات اجتماعا منفصلا . ولم توضح الوكالة مضمون هذا اللقاء . وكان الميرغني وصل في وقت سابق امس الى بغداد في زيارة الى العراق .

يذكر ان العلاقات بين العراق والسودان شهدت تحسنا في الاونة الاخيرة اثر فترة من التوتر بعد اتهام الخرطوم لديبلوماسي عراقي بالتورط في اغتيال معارض للحكومة العراقية هو مهدي الحكيم في كانون الثاني ١٩٨٨ في العاصمة السودانية . واحتج العراق في شدة على هذه الاتهامات واستدعى سفيره في السودان .

بغداد ـ ا ف ب

المغرب ينفي نبأ « جيروزالم بوست » ويهدد باجراء قضائي

نفى المغرب بشدة امس السبت نبا في صحيفة « جيروزالم بوست » الاسرائيلية بان الملك الحسن الثاني على وشك اعلان خطة سلام للشرق الاوسط ، وهدد باتخاذ اجراء قضائي ضد الاذاعات ومحطات التلفزيون التي اذاعت النبأ .

وقال بيان اصدرته « وكالة انباء المغرب العربي » « ان حكومة المملكة المغربية تنفي نفيا قاطعا هذه المزاعم التي لا اساس لها مطلقا » .

وكانت الصحيفة قد ذكرت ان الملك الحسن سيدعو قريبا الدول العربية الى الاعتراف باسرائيل في مقابل منح الفلسطينيين تقرير المصير .

والمعروف ان محطة اذاعة مغربية تتخذ من طنجة مركزا لها اذاعت النبأ .

الرباط ـ ر ، ا ف ب

رئيس الوزراء الجزائري وصل الى طرابلس

افادت « وكالة الانباء الليبية » ان رئيس الوزراء الجزائري قصدي مرباح وصل بعد ظهر امس السبت الى طرابلس حيث يرئس وفد بلاده الى اجتماع اللجنة التنفيذية العليا المشتركة العربية الليبية الجزائرية .

وكان في استقبال مرباح لدى وصوله الى مطار طرابلس نظيره الليبي عمر المنتصر . واضافت الوكالة ان من بين مرافقي رئيس الوزراء الجزائري وزراء التجارة مراد مدلسي والعمل والتشغيل والشؤون الاجتماعية محمد نابي والصناعات الثقيلة محمد غريب والنقل الهادي الخضيري

طرابلس ـ ا ف ب

وفيات

المحامي انطوان ساسين وعائلته
الدكتور فارس ساسين وعائلته
سامية زوجة كميل ديب
ميراي زوجة الدكتور فارس فضول
جوزفين زوجة جورج حكيم
وعائلة المرحوم جوزف حرب قادري
وعموم عائلات ساسين وحرب قادري وحكيم وشاوول وديب وفضول وابي عاد وجدعون ينعون اليكم بمزيد الاسف الوالدة والشقيقة
اغني خليل حرب قادري
ارملة المرحوم جوزف فارس ساسين رئيس بلدية زحلة ـ المعلقة سابقا

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر الاحد ٢٩ الجاري في كنيسة مار الياس الطوق ـ زحلة .

تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الدير ، ويومي الاثنين والثلاثاء ٣٠ و٣١ الجاري في منزل ولدها الدكتور فارس في جديتا ، وفي بيروت في منزلها عين الرمانة شارع وديع نعيم ـ ملك لويس شهاب

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
الياس مخول الحداد
زوجته هدى يوسف العشي
والد ، ميشال والدكتور انطوان وجورج ونهى زوجة المحامي الياس سمعان ، ومنى زوجة وليد الرفاعي .
شقيق ، فؤاد وادال ارملة المرحوم يوسف طعمه ونبيهة زوجة فؤاد الحداد ونجلا زوجة وديع المر ، وجمال زوجة وديع العشي .

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٩ / ٣٠ الجاري في منزله سن الفيل ـ جسر الواطي ملك بربر ابو انطون .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها
جوزفين اسعد طربيه
زوجة يوسف حبيب داغر
والدة سمير ونبيل وجورج وبيار وليلى زوجة جورج نصراوي
شقيقة منوال في المهجر وكلوفيس وشكيب والدكتور عباس والمحامي فيليب والدكتور فايز ورفعت والمحامي بشارة وعليا ارملة المرحوم الشيخ حليم طربيه وهند زوجةفيكتور غوش وليلى زوجة الدكتور رياض بدرو والمرحومين قزحيا وموريس .

تقبل التعازي اليوم الاحد ٢٩ كانون الثاني في منزل الفقيدة في جل الديب فوق كنيسة مار تقلا ملك الياس روفايل ابو مرعي .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
جورج انطوان خليفة
زوجته نهاد رؤوف القاعي
والد انطوان ووليد وادي وموريس
والدته ابيبة عواد
شقيق موريس وجوزف ونجوى ارملة المرحوم فؤاد الزغبي

تقبل التعازي في منزله في عجلتون ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ٢٩ و٣٠ و٣١ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
عفيف فارس رزق الله
المحتسب في وزارة الاقتصاد الوطني
زوجته ايفا جورج العازار
ولداه: بلانش وجهاد
اشقاؤه: طانيوس واميل ومنير ومراد وبدر زوجة فارس عيد .

تقبل التعازي يوم الاحد ٢٩ من الجاري في منزل الفقيد في العربانية ويومي الاثنين والثلاثاء ٣٠ و٣١ منه في منزل الفقيد في عين الرمانة ـ شارع مطر وبويز .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
ادمون فارس ساسين
زوجته سميرة يوسف زخيا
والد سامي وعائلته
ايلي وعائلته
ماري زوجة جوزف ثابت
نورما زوجة جبرائيل حاوي
ريتا زوجة الدكتور غسان سلوم في المهجر .
شقيق جورج والمرحومين جوزف وجان واليس ارملة جوزف شاوول وعموم عائلات ساسين وزخيا وجدعون ينعونه اليكم

يقام جناز لراحة نفسه اليوم الاحد ٢٩ منه في كنيسة مار فوقا ـ جونيه ـ غادير . وتم تقبل التعازي بمنزله في جونيه ، الساحة ، بناية شيحا ، ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ٢٩ و٣٠ و٣١ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى سنوية

تصادف اليوم الاحد في ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٩ الذكرى السنوية الثانية على غياب نائب رئيس مجلس النواب السابق المغفور له
منير ابو فاضل

وفي هذه المناسبة يقام قداس لراحة نفسه عند الساعة العاشرة والنصف في كنيسة سيدة النياح في شارع المكحول ـ راس بيروت .

قداس وجناز

لمناسبة مرور اسبوع عن انتقال الراحلة الماسوف على صباها
نهى مجيد نجار

يقام قداس وجناز في تمام الساعة التاسعة والنصف من قبل ظهر يوم الاحد ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٩ في كنيسة مار افرام السرياني للسريان الارثوذكس الكائنة في السيوفي شارع امين الجميل

تقبل التعازي بعد الصلاة في باحة الكنيسة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

في المرمى

ارفع هويتك عن الارض!

قبل ان يحرد اللاعب ، ويزعل ، ويبرطم ، ويتمتم بكلمات قاسية ومسموعة ، تعكس خبيئة صدره ، ويخرج من ميدان اللعبة ، ثم يخلع قميصه ويرميها باعصاب مهزوزة على الارض ، او في وجه اداري او زميل له في فريقه ، يفترض تذكيره ، انما يرمي بشعار النادي وشرفه وانه بالتالي يتحدى انصار الفريق وسائر العاملين في النادي بالذات!

وقبل اي كلام ، اعود بالذاكرة ، الى حادثة من هذا النوع ، وقعت في بلد اوروبي قبل عشر سنوات ، فخرج اللاعب غاضبا من المباراة لانه ابدل باخر ، ثم تقدم من المدرب ولاعبي الاحتياط الذين كانوا يجلسون على البنك ، فخلع قميصه ورماها في وجوههم ، وترك الملعب وعاد الى بيته ، ولا يزال فيه حتى الان!

ففي اعقاب المباراة مباشرة ، عقدت اللجنة الادارية للنادي جلسة طارئة ، قررت في نتيجتها شطب اللاعب المعروف من سجلاتها وتوقيفه مدى الحياة وابلغت ذلك الى الاتحاد الذي قرر بدوره معاقبته لمدة خمس سنوات ، ومنعه من الانضمام الى اي ناد اخر الا بعد انتهاء عقوبة التوقيف..

ولأن اللاعب كان عمره في حدود الثلاثين ، فقد ظل موقوفا الى الابد ، فخسر بذلك دخله الشهري ، واصبح عاطلا عن العمل ، لأن المؤسسات كانت ترفض انتسابه اليها، لأن الذي يرمي شرف النادي لن يردعه اي امر عن قذف «شرف» المؤسسة في الوحل!

وما حدث في اوروبا ، حدث مثله وافظع منه على الملاعب اللبنانية ، وفي خلال مباريات بعض الفرق ، او المنتخب الوطني ، خارج الحدود! ولكن لا الاندية هنا ، ولا الاتحادات السابقة تحركت لتعاقب وتقاصص ، وتدافع عن الشرف المهدور على الارض!

والغريب العجيب او الامران معا ، ان اللاعبين الذين اقدموا على هذه الفعلة ، ظلوا في فرقهم ، وفي المنتخب ، وحتى كتابة هذه السطور! من هنا نفهم ، لماذا يستمر اللاعب يعاند ويشاكس ويلكم ويركل وينشر الاعراض ويرمي قميصه على الارض ، لانه يعي جيدا انه لن يعاقب ولن يقاصص ، ولن يقال له تلت الثلاثة كم ، بل سيجد من يستجدي خاطره ، ويطيب مناقسه ، ويسترضيه حتى يعود ليلعب! والاكيد ،

عندما يلغى مبدأ العقاب ، فلا يعقل ان يتحول اللاعب المشاكس الى ملاك ، بل سيشاكس اكثر ، ويضرب اكثر وينشر الاعراض اكثر واكثر!

وعلى هذا الاساس ، فان الحصاد سيكون من هذا الزرع ، فلا تلوموا اللاعبين ، انما لوموا انفسكم ، وهذا الواقع المتردي لمساوىء اللعبة واخطاء ادارتها .

فريد خوري

روكيجياني يحافظ على لقبه العالمي بالملاكمة لفوق الوسط


روكيجياني يسدد لكمة الى وجه متحديه الافريقي الجنوبي تولان مالينغا (رويتر)

تمكن الالماني الغربي غراتشيانو روكيجياني من الاحتفاظ بسهولة بلقبه كبطل للعالم للوزن فوق الوسط (لائحة الاتحاد العالمي للملاكمة) عندما فاز على الجنوب افريقي تولان «شوغربوي» مالينغا بالنقاط في برلين الغربية .

وكان روكيجياني انتزع بطولة العالم من الاميركي فنسنت بولوور في اذار ١٩٨٨ . وقد دافع عن لقبه بنجاح حتى اليوم ثلاث مرات .

واثار وجود الملاكم الجنوب افريقي على حلبة «دويتشلندهاله» جدالا. اذ تجمع نحو مئة من المتظاهرين للاحتجاج من دون ان يسجل اي حادث .

وكان روكيجياني (٢٥ عاما) الذي لم يخسر في ٢٦ مباراة مرشحا للفوز . وحصل على مكافأة ٤٠٠ الف مارك الماني (١٫١ مليون فرنك فرنسي) للدفاع عن لقبه فسجل بذلك رقما قياسيا لملاكم الماني غربي .

وبالنسبة الى مالينغا (٢٩ عاما) فقد مني بخسارته الرابعة في ٢٩ مباراة .

لقطات

□ بلغ دخل مباراة امس بين نجمة الصحراء والتمثال زغرتا ١٠٨ الاف ليرة .

□ برز في النجمة غازي دلة ، مصطفى كريمة وجاك ديب .

□ وبرز في التمثال كميل القارح ، رياض غزاله ومحرز دحدح .

□ بسام ساروفيم محاسب نادي التمثال يكاد لا يغيب عن فريق النادي ورعاية شؤونه وتأمين متطلبات اللاعبين مع رفاقه في اللجنة الادارية .

□ طوني عازار كابتن نجمة الصحراء لم يشارك فريقه في مباراته امس كما غاب عن التمثال المهاجم جوزف ابي رعد بسبب مرضه .

□ بعد يقظة المديرية العامة للشباب والرياضة ، ونرجو ان تستمر والا تعود الى «نومة اهل الكهف» السابقة ، بات يفترض ان تستيقظ معها الجمعيات والاتحادات والهيئات لتصويب اوضاعها التي لا تركب على قوس قزح !

□ الملفت في مباريات الدوري الممتاز ان فريق الراسينغ هو الوحيد الذي لم يخسر ولا مرة وان فريق الهومنمن هو الوحيد الذي لم يفز ولا مرة !

□ على سيرة المديرية ، فمطلوب منها ان تبدأ بجهازها التعليمي وتراقبه وتقيم نتائجه ، لانه يقال ان ثلاثة ارباع المدرسين والمدربين لا يداومون ولا يعملون !

□ وقعت عدة اخطاء مطبعية في عجالة «في المرمى» امس وفي باب «لقطات» ، فكان لا بد من التوضيح والاعتذار ...

□ تبدأ في العاشر من شباط المقبل مباريات الادوار التمهيدية لكاس لبنان على ملعب برج حمود واولى المباريات بين فريقي الانتصار والجعيتاوي وذلك في الساعة الثالثة بعد الظهر .

□ في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الاحد يتقابل فريقا المطر والاشبال (شكا) على ملعب سيدة العمال وذلك في اطار الاستعداد لدورة كاس لبنان .

□ توما شربيني وفلنسان عطا الله لاعبا فريق ادونيس لكرة السلة غادرا الى الولايات المتحدة وفرنسا لاتمام دراستهما الجامعية .

ط . خ .

الدورات العالمية في كرة القدم
سوتون خرج من تصفيات كأس انكلترا وغرامة مالية قاسية على انتر الايطالي

اتسمت مباريات امس من تصفيات كاس انكلترا لكرة القدم بخروج فرق الدرجات الدنيا والتي حققت اكثر من مفاجأة في الدور السابق . وكان ابرز ما سجل خروج سوتون الذي سبق له ان اخرج كوفنتري ، بعد خسارته امام نوروبتش صفر/٨ .

اما فريق كيتربنغ الذي يتالف نصف عديده من المحترفين فقد خسر امام تشارلتون لكن بهدف لهدفين فقط .

وجاءت نتائج امس كما يلي: فاز ويمبلدون على استون فيلا ١/صفر ، وبلاكبورن على شيفيلد ونسداي ٢/١ ، وهال سيتي على برادفورد ٢/١ ، وبرنتفورد على مانشستر سيتي ٣/١ ، وتشارلتون على كيتربنغ ٢/١ ، ومانشستر يونايتد على اوكسفورد ٤/صفر ، ونوروبتش على سوتون ٨/صفر ، ونوتينغهام فورست على ليدز ٢/صفر ، وواتفورد على دربي ٢/١ وتعادل هارتلبول مع بورنماوث ١/١ ، وبلايموث مع ايفرتون ١/١ ، وشيفيلد يونايتد مع كولشستر ٣/٣ وستوك مع بارنسلي ٣/٣ ، وسويندون مع وستهام صفر/صفر .

دورة حلب الرباعية الدولية

وفي اطار دورة كرة القدم الرباعية الدولية التي تقام في حلب ضمن استعدادات سوريا لنهائيات بطولة العالم الخامسة للشباب وتصفيات كاس العالم ١٩٩٠ اقيمت مباراتان .

وفي المباراة الافتتاحية تعادل فريق الاتحاد الحلبي ومنتخب اليابان ١/١ . وبرزت افضلية للمنتخب الياباني خلال مجريات اللقاء لكن هجومه كان عقيما ومن دون فاعلية . سجل للضيوف بوشيدا في الدقيقة ٧٤ وعادل محمد جقلان للاتحاد بركلة جزاء في الدقيقة ٨٢ .

اما المباراة الثانية وكانت الاجمل اداء والاعلى نتيجة ففاز فيها منتخب شباب سوريا على سبارتاك بليفن البلغاري ٣/٢ مؤكدا من جديد ومن خلال عرضه الجيد انه يستحق ان يكون من بين المنتخبات الـ١٦ التي ستتنافس في السعودية . سجل لشباب سوريا كل من فواز مندو وعبد اللطيف الحلو ومحمد عفش وجاء هدفا بليفن من ركلتي جزاء .

نهائي كاس الكؤوس الاوروبية في لوزان

واختار الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ملعب بونتيز في مدينة لوزان السويسرية مقرا لاقامة المباراة النهائية لكاس الاندية الاوروبية الفائزة بالكؤوس في ١٠ ايار المقبل .

وعملا بانظمة الاتحاد الاوروبي للعبة والتي اقرت بعد حادثة ملعب هيسل البلجيكي عام ١٩٨٥ فان سعة ملعب بونتيز البالغة ٣٨ الف مقعد خفضت الى ٢٥ الف مقعد فقط . وهي المرة الاولى التي يقام فيها احد نهائيات كاس اوروبية على ملعب بهذا الحجم الصغير الامر الذي سيدفع المنظمين الى نقل المباراة مباشرة الى بلدي الفريقين المشاركين في المباراة النهائية بواسطة شاشات تلفزيونية عملاقة .

وحسب هوية الفريقين المشاركين في المباراة فان عدد المقاعد قد يزاد من ٣ الاف الى ٦ الاف مقعد . ويرى الاتحاد الاوروبي لكرة القدم انه اذا ما وصل فريق اف سي مالينوا البلجيكي مثلا الى هذه المباراة فان نحو ٢٠ الفا من انصاره سينتقلون الى لوزان .

فوز هامبورغ على منتخب كوستاريكا

وفاز هامبورغ الالماني الغربي على منتخب كوستاريكا لكرة القدم ١/٢ في مباراة ودية اقيمت في سان خوسيه . سجل للفائز فورتوك وباين في الدقيقتين ٦٨ و ٨٣ وسجل للخاسر ريفرز في الدقيقة ٧٨ بركلة جزاء .

ويلعب هامبورغ مباراتين اخريين في غواتيمالا والسلفادور قبل ان يعود الى بلاده .

الارجنتيني تعلن تشكيلة منتخب الشباب

اختار مدرب الارجنتين للشباب كارلوس بلشامي التشكيلة النهائية لمنتخبه المشارك في بطولة العالم للشباب التي ستنظمها المملكة العربية السعودية بين ١٦ شباط و ٣ اذار المقبلين .

ويتالف المنتخب من ١٨ لاعبا هم:

□ حارسا المرمى رولاندو بونانو ورولاندو كريسانتي .

□ المدافعون البرتو بوجيو وكارلوس غاستا لدى وغوستافو ملسات وفرناندو غامبوا وكلاوديو اوبيدا ومانويل اغويلار .

□ لاعبو الوسط خوسيه غالييغو وديبغو سيميوني وفرناندو باتيستا وسرجيو ستاشيوتي ومارشيلو كاراسيدو واليخاندرو روبيباز .

□ المهاجمون داريو سكوتو ومارتن اوبالدي وانطونيو محمد وفابيان بيازوت .

وكان المنتخب الارجنتيني فاز ببطولة العالم للشباب عام ١٩٧٩ في طوكيو عندما كان يضم دييغو مارادونا في صفوفه وحل ثانيا في بطولة ١٩٨٣ خلف البرازيل . وهو سيلعب في البطولة الخامسة ضمن المجموعة الرابعة التي تضم العراق واسبانيا والنروج .

غرامة ٢٢٥ الف فرنك على انترناسيونالي

وفرض الاتحاد الاوروبي لكرة القدم غرامة بقيمة ٢٢٥ الف فرنك سويسري على نادي انترناسيونالي الايطالي بسبب الاحداث التي شهدتها مباراته مع باين ميونيخ الالماني الغربي في ١٧ كانون الاول الماضي في ميلانو في اياب الدور الثالث لكاس الاتحاد الاوروبي .

وغرم باين ميونيخ ايضا بمبلغ ٣٠ الف فرنك .

وفرض الاتحاد الاوروبي غرامات اخرى تراوحت بين الفين و ١٢ الف فرنك سويسري على اتحادات هولندا وايطاليا والبرتغال وكذلك اندية نابولي وروما وجوفنتوس (ايطاليا) وهارتس (اسكتلندا) وفيليز موستار (يوغوسلافيا) ولياج (بلجيكا) وريال سوسييداد (اسبانيا) وغرونينغن (هولندا) .

وقرر الاتحاد الاوروبي ايضا ايقاف كل من الفرنسي جان كريستوف وتوفينيل (بوردو) والايطالي فرناندو دي نابولي (نابولي) واليوغوسلافي عصمت سيزيتش (فيليز موستار) ٣ مباريات والفرنسي الن روش (بوردو) مباراتين . واوقف ايضا مدرب ريال سوسييداد جون توشاك مباراة واحدة .

بطولة لبنان لكرة القدم

نجمة الصحراء واصل عروضه القوية وفاز على التمثال زغرتا ٣ - ١

كتب كميل انطكلي:

واصل فريق نجمة الصحراء عروضه القوية في بطولة لبنان بكرة القدم ففاز امس على فريق التمثال زغرتا ٣ - ١ (الشوط الاول ١ - ١) في المباراة التي اقيمت على ملعب بلدية برج حمود في الاسبوع العاشر .

كانت المباراة جيدة وسجل التمثال هدف السبق لكن نجمة الصحراء وجد نفسه وعرف كيف يقتنص نقطتي اللقاء .

قدم فريق نجمة الصحراء مباراة قوية وما زال يؤكد في كل لقاء ان مستواه يرتفع اكثر فاكثر وتلك بسبب الجهود التي تبذلها ادارة النادي والمدرب سمعان حطاب .

بدأ الفريق الشوط الاول بداية حذرة ورغم دخول مرماه اصابة مبكرة الا انه نظم صفوفه وشن هجمات متتالية واستطاع معادلة النتيجة في هذا الشوط ، وفي الشوط الاخر كانت بدايته مختلفة حيث تسلم زمام المبادرة باكرا وصمم على احراز المزيد من الاهداف حتى خرج من المباراة فائزا .

في المقابل لعب التمثال في الدقائق الاولى جيدا ثم تراجع مستواه دون سبب وحاول الاكثار من هجماته الا ان خط هجومه لم يحسن استغلال الفرص وتاثر الفريق بخروج توفيق اللبيان الذي كان مصدر الخطورة في البداية .

وكما اوردنا سابقا كانت الدقائق الاولى لمصلحة فريق التمثال زغرتا ففي الدقيقة ٩ دخل توفيق بالكرة بعد صراع مع طوني هاشم وكما افلت منه سدد كرة قوية صدها الحارس وفي الدقيقة ١٥ تمريرمن كميل القارح الى جوني القارح فمررها بدوره الى توفيق اللبيان ليرفعها عالية داخل منطقة الجزاء فحولها لكميل القارح براسه داخل المرمى .

وفي الدقيقة ١٨ رفعة من عماد حريز الى جاك ديب الذي لعبها «لوب» فوق الحارس وقرب القائم .

وفي الدقيقة ٣٠ رفعة من بشار عازار الى شفيق كلاس الذي مررها الى غازي دله ليعيدها عرضية قصيرة الى شفيق ليسجل هدف التعادل لفريقه .

وفي الدقيقة ٣٧ كرة راسية من كميل الى جوني فانفرد بالكرة وقبل ان يجتاز خط المربع الكبير اعاقه المدافع من الخلف فانبرى للضربة الحرة جوزف فنيانوس ليسدد الكرة بالسد منهيا الشوط الاول بالتعادل ١/١ .

الشوط الثاني

وفي الدقيقة ٥٦ رفعة من ايلي غزال الى جاك ديب فمرر الى دله ليعيدها خلفية الى ديب الذي سدد الكرة فصدها الحارس بقدمه وعلت فحاول قلب الدفاع رياض غزالة ابعادها براسه لكن كرته دخلت مرماه ليتقدم نجمة الصحراء ١/٢ .

وفي الدقيقة ٧٠ رمية ركنية رفعها مصطفى كريمة حولها ايلي غزال براسه الى غازي دله ليضع الكرة في الزاوية مسجلا الهدف الثالث لفريقه .

وفي الدقيقة ٨١ ضربة حرة سددها فكتور ابي رعد افلتت من الحارس وخرجت الى الاوت .

وفي الدقيقة ٨٨ تسديدة لجاك ديب وهو داخل المربع امسكها الحارس لتنتهي المباراة بفوز نجمة الصحراء على التمثال زغرتا ١/٣ .

□ قاد المباراة الحكم سركيس ثابت وعاونه موسى بوسي ومحمد عباس والحكم الرابع اوهانس ميراكيان .

تقام اليوم الاحد مباراتان على ملعب بلدية برج حمود في اطار الاسبوع العاشر من بطولة لبنان لكرة القدم ويتقابل الساعة العاشرة الاستقلال والهومنمن بينما يلعب الهومنتمن مع الرابطة الساعة الثالثة من بعد الظهر .

صراع الاشرعة في مرفأ سيدني


استضاف مرفأ سيدني الاوسترالي سباقا محدوداً واستعداديا لليخوت المشاركة بتصفيات كاس اميركا وكان لمسافة ١٦ ميلاً بحريا . اما الهدف منه فكان المنافسة الودية والاستعداد للسباق الهام في الايام المقبلة . (رويتر)

صيقلي اول لبناني يشارك بمباراة النجوم لكرة السلة

حصل اللاعبان مايكل جوردان وارفن ماجيك جونسون على اكبر عدد من الاصوات عندما اختار المدربون والجمهور والنقاد الاميركيون منتخبي المجموعتين الشرقية والغربية اللذين سيخوضان مباراة النجوم «اول ستار» السنوية التقليدية التاسعة والثلاثين لكرة السلة في ١٢ شباط المقبل على ملعب ادستروم في مدينة هيوستن .

وحصل جوردان الذي يلعب مع فريق شيكاغو بولز على مليون و٣ الاف و٦٢ صوتا مقابل ٨٥٦ الف و٧٥١ صوتا لماجيك صانع العاب لوس انجيلوس ليكرز علما ان جوردان تخطى الاربعاء الماضي حاجز الـ ١٠ الاف نقطة التي سجلها في مباريات الدوري الاميركي للمحترفين حتى اليوم. وحصل كارل مالون (اوتا جاز) على ٧٦٠١٦٨ صوتا .

وللمرة الاولى في مباراة النجوم سيشارك اللبناني روني صيقلي (ميامي هيت) مع منتخب المجموعة الغربية .

لاعبو المجموعة الشرقية

موزس مالون وبات اوينغ وبراد دوغرتي وروبرت باريش وبيل ليمبير وجك سيكما ومايك غمينسكي وبيل كارتر وترايت وستيف ستيبانوفيتش ودومينيك ويكلنز وتشارلز باركلي ولاري نانس وكيفن ملكيل وبلارنارد كينغ وتشارلز اوكلي ولاري بيرد ووايمان تيسدايل وروي هنسون وجون وليامز

ومايكل جوردان وايزيا توماس ومارك برايس ورون هاربر ومارك جاكسون وجف مالون ودينيس جونسون وهيرسي هاوكنز برسي وريكي بيرس .

لاعبو المجموعة الغربية

كريم عبد الجبار واكيم عليوان ومارك ايتون وكيفن داكوورث وتيم ماكورميك وبلير راسموسن ورالف

سمبسون وفرانك بريكوفسكي وجيمس دونالدسون وروني صيقلي وكارل مالون واليكس انغليش وجيمس وورثي

وكزامنييه ماكدانيل وجيروم كيرسي وستيف جونسون وداني مانينغ ومارك اغويروتيرل بايلي وداني مانينغ ومارك اغوير ويترل بايلي وداني شايز زملجيك جونسون ودايل ايلليس وجون

ستوكتون وكلايد دركسلر ولافاييت ليفر واريك فلويد وكريس مولين وتيري بورتر وادي جونسون ومايكل ادامس .

غراف هزمت سوكوفا واحتفظت ببطولة استراليا للتنس سنة جديدة واليوم ليندل وميتشير

غراف تصد الكرة (رويتر)

وسوكوفا ترد (رويتر)

فرحة الانتصار (رويتر)

غراف وكاس البطولة (رويتر)

احتفظت الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة اولى في العالم ببطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب للعام الثاني على التوالي بعد فوزها على التشيكية هيلينا سوكوفا ٤/٦ و ٤/٦ في المباراة النهائية التي اقيمت امس السبت في ملبورن واستغرقت ساعة و ١١ دقيقة .

وتبدو غراف «١٩ عاما» في طريقها الى احراز الرباعية الصعبة «غران شيليم» في بطولات استراليا وفرنسا وانكلترا والولايات المتحدة مرة جديدة . واذا ما تمكنت من ذلك فستدخل تاريخ اللعبة من اوسع ابوابه علما انها عندما حققت هذه الرباعية خلال العام الماضي باتت اللاعبة الثالثة في التاريخ التي تسجل هذا الانجاز بعد الاميركية مورين كونولي والاسترالية مارغريت كورت سميث .

والمباراة النهائية لبطولة استراليا ١٩٨٩ كانت الثامنة على التوالي لغراف في احدى البطولات الاربع المذكورة . وهذا وحده يسجل انجازا فريدا في عالم اللعبة . ومن اصل المباريات الـ ٨ فازت غراف في ٦ . اما نتائج هذه النهائيات فكانت كالاتي:

□ عام ١٩٨٧.. فازت غراف على مارتينا نافراتيلوفا ٤/٦ و ٤/٦ و ٦/٨ في فرنسا وخسرت امامها ٥/٧ و ٣/٦ في انكلترا وكذلك ٦/٧ و ١/٦ في الولايات المتحدة .

□ عام ١٩٨٨ فازت غراف على كريس ايفرت ١/٦ و ٧/٦ في استراليا وعلى ناتاليا زفيريفا ٦/صفر و ٦/صفر في فرنسا وعلى نافراتيلوفا ٥/٧ و ٢/٦ و ١/٦ في انكلترا وعلى غابرييلا ساباتيني ٣/٦ و ٣/٦ و ١/٦ في الولايات المتحدة .

□ عام ١٩٨٩ فازت غراف على هيلينا سوكوفا ٤/٦ و ٤/٦ في استراليا .

وقالت غراف بعد فوزها الجديد «من الممتع حقا ان ابدأ العام الحالي بهذا الانتصار . انه مهم للغاية لكن لا تسالوني ما اذا كنت اهدف الى احراز الغران شيليم مرة جديدة . والواقع ان لا مشاريع لدي وانا اكتفي بخوض الدورات واحدة بعد الاخرى» .

وعلى غرار مبارياتها الست السابقة في البطولة الاسترالية فازت غراف بالمباراة امام سوكوفا من دون ان تخسر اية مجموعة وهذا ما حققته ايضا العام الماضي . ورغم ان فوزها على سوكوفا لم يكن كاسحا فان سيطرتها كانت واضحة . ولم يشك اي من المتفرجين الذين بلغ عددهم نحو ١٦ الف في قدرتها على الفوز بالمباراة التي اقيمت في جو بلغت حرارته ٣٧ درجة وعلى الحصول على الجائزة الاولى البالغة قيمتها ١٣٥ الف دولار .

من جهتها لعبت سوكوفا «٢٣ عاما» مباراة ممتازة وبرزت بقوة ارسالها وبطلوعها المستمر نحو الشبكة وهما السلاحان اللذان اقصت بواسطتهما نافراتيلوفا المصنفة ثانية في الدور ربع النهائي . وذكرت سوكوفا انها استفادت كثيرا من المباراة مؤكدة ان غراف ارفع مستوى بكثير من نافراتيلوفا .

وامضت غراف في ملبورن ساعتين فقط قبل ان تغادر مع والدها بيتر الى المانيا الغربية حيث ستخضع لفحص طبي لاصابتها في ركبتها اليسرى في المباراة نصف النهائية لزوجي السيدات . لكن اثر الاصابة لم يظهر خلال مباراتها مع سوكوفا .

غراف في سطور

● من مواليد ١٩٦٩/٦/١٤ ، تقيم في بروهل المانيا الغربية وديليراي بيتشي الولايات المتحدة الطول ١٫٧٦ م والوزن ٦٣ كلغ .

● احترفت اللعبة عام ١٩٦٢ وبلغت ارباحها حتى اليوم ٣ ملايين و ٤٢٧ الفا و ٥٨٠ دولارا .

● صنفت في المرتبة الاولى عالميا في ١٦ اب ١٩٨٧ ويدربها التشيكي بافل شلوزل .

● احرزت ٦ بطولات كبرى حتى اليوم استراليا ٨٨ و ٨٩ وفرنسا ٨٧ و٨٨ وانكلترا ٨٨ والولايات المتحدة ٨٨ .

● في طريقها الى البطولة الاسترالية الاخيرة فازت على الاسترالية كيري ان غوز ١/٦ و ٦/صفر وعلى الكندية رينيه سمبسون ٦/صفر و ٦/صفر وعلى الاميركية ماريلن ويردل ٦/صفر و ١/٦ وعلى الاسترالية نيكول بروفيس ٤/٦ و ٦/صفر وعلى الالمانية الغربية كلاوديا كوده كيلش ٢/٦ و ٣/٦ وعلى الارجنتينية غابرييلا ساباتيني ٣/٦ و ٦/صفر واخيرا على التشيكية هيلينا سوكوفا ٤/٦ و ٤/٦ .

الزوجي للرجال ليتش وباف

واحرز الاميركيان جيم باف وريك ليتش بطولة الزوجي للرجال بعد فوزهما على الاستراليين مارك كراتزمان وداريل كاهيل ٤/٦ و ٤/٦ و ٤/٦ وحصلا على ٤٨٥٣٣ دولارا بينما حصل الخاسران على ٢٤٢٦٧ دولارا .

الزوجي المختلط باف ونوفاتنا

واحرز باف ايضا مع التشيكية يانا نوفاتنا بطولة الزوجي المختلط بعد فوزهما على الاميركي شيروود ستيوارت ومواطنته زينا غاريسون ٣/٦ و ٤/٦ . وسبق لباف ونوفاتنا ان احرزا اللقبين الاسترالي والاميركي العام الماضي .

ليندل والمركز الاول عالميا

وتقام اليوم الاحد المباراة النهائية لزوجي السيدات بين الاميركيتين مارتينا نافراتيلوفا وبام شرايفر وبين الكندية جيل هيرينغتون والاميركية بيتي فنداريك .

كذلك تقام المباراة النهائية لفردي الرجال بين التشيكيين ايفان ليندل المصنف ثانيا وميلوسلاف ميتشير المصنف تاسعا . ويسعى ليندل بالذات الى هدفين . الاول هو احراز البطولة للمرة الاولى في تاريخه علما انه سبق له وفاز ببطولة فرنسا ٣ مرات وببطولة الولايات المتحدة ٣ مرات ايضا . والثاني هو استعادة لقب اللاعب الرقم واحد في العالم والذي انتزعه منه العام الماضي السويدي ماتس فيلاندر .

قصة بطاقة صفراء

عقدت اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم جلسة استثنائية برئاسة رئيسها ادمون عساف وحضور الاعضاء هوسيب سامي الجمال ، عبدو خوري والامين العام ريمون سمعان وتغيب البلقون بعذر شرعي . وكان جدول اعمالها كتاب نادي الاستقلال الذي يعترض فيه على توقيف لاعبه فادي الشمس مدعيا ان الذي حصل على بطاقة صفراء هو اللاعب حسين جلول وليس فادي الشمس .

وبعد التداول بالموضوع ومشاهدة فيلم الفيديو للمباراة تبين ان اللاعب الذي حصل على البطاقة الصفراء هو حسين جلول لذلك قررت اللجنة العليا بالاجماع الغاء القرار الصادر بالجلسة تاريخ ٨٩/١/٢٤ بتوقيف اللاعب فادي الشمس مباراة واحدة وتسجيل بطاقة صفراء على اسم اللاعب حسين جلول .

الكهرباء بطل دورة المون لاسال بكرة السلة

احرز فريق الكهرباء كاس دورة المون لاسال بكرة السلة بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق الوردية ٩٩ - ٩٧ بعد تمديد الوقت علما ان الوقت الاصلي انتهى بالتعادل ٨٦ - ٨٦ .

وفي الختام وزعت الجوائز والكؤوس للفائزين كما وزعت كؤوس لافضل اللاعبين خلال الدورة التي اقيمت على ملعب المون لاسال في عين سعادة .

الدوري الاميركي لكرة السلة

في مباريات الدوري الاميركي لكرة السلة ، فاز فينيكس سانز على نيويورك كينكر بروكرز ١٣٢ - ١٣٠ ، وبوسطن سلتيك على ساكرامنتو كينغز ١٢٨ - ١١٦ ، وفيلادلفيا على غولدن ستايت واريورز ١١٣ - ١١٢ ، وكليفلاند كافالييرز على ديترويت بيستونز ٨٠ - ٧٩ ، ودالاس مافريكس على سان انطونيو سبورز ١٢٦ - ٨٢ وشيكاغو بولز على واشنطن بوليتس ١١٧ - ١٠٦ ، وسياتل سوبرسونيكس لوس انجيلوس كليبرز ١١٤ - ٩٧ .

وجهة نظر

خطوة تصحيحية ولو جاءت متأخرة !

الخطوة الايجابية التي قام بها رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون بصفته وزيرا للتربية الوطنية باصداره قرارين هامين اولهما يحل اللجنة الاولمبية اللبنانية والثاني باعطاء مهلة ٣ اشهر الى الجمعيات والاندية الرياضية لتصحيح اوضاعها، وذلك تطبيقا للتنظيم الرياضي الجديد، كانت في محلها، ولو جاءت متأخرة. لاننا مع جميع العاملين المخلصين في الحقل الرياضي كنا ننتظر هذه الخطوة منذ زمان، ايام عملية المسح الشاملة التي قامت بها اللجنة الخاصة والمكلفة من قبل المديرية العامة للشباب والرياضة وانتهى مسحها الى سلة المهملات، لان المتنفذين، حالوا دون تنفيذها. ومع ذلك نقول: ان الخير ولو تاخر بعض الوقت لكنه سياتي اخيرا ويحقق هدفه المنشود .

وعملية المسح الجديدة، لن تبدأ، كما هو الواقع، الا بعد ان تتقدم الجمعيات والاندية بمستنداتها الرسمية القانونية من المديرية العامة وبعد الكشف الحسي الملموس على الارض من حيث التاكد من صحة ما قدم للمديرية المذكورة من اوراق ثبوتية نص عليها التنظيم الجديد. وعند الانتهاء من تلك العملية، تعطى تلك الاندية الموافقة بانها شرعية ويحق لها مواصلة نشاطها والا تمنع من ذلك !

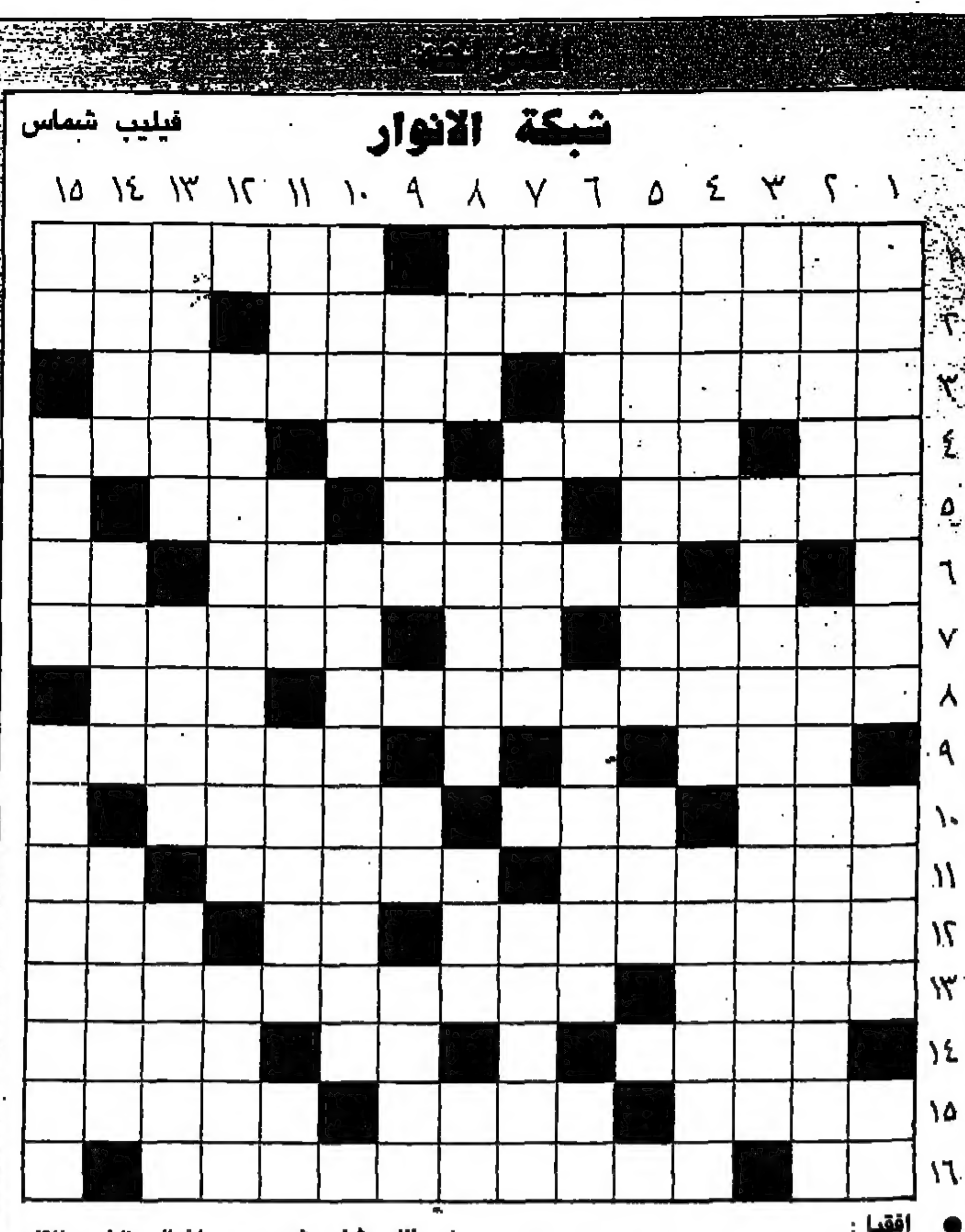
والحق يقال، ان «دكاكين» الاندية، وخصوصا في فترة الخمسة عشر عاما التي سبقت هذا القرار حفلت بالعجيب والغريب، وحملت تخمة في عدد الاندية، وعلى الاخص بلعبة كرة القدم، التي اصبحت مثل بائعي الفلافل، رغم انها ليست لديها المواصفات القانونية لانشائها، بل كانت صورية لاستعمالها في اجتماعات الجمعية العمومية لايجاد النصاب وترجيح هذا على ذاك .

وعسى ان تكون فترة الـ ٣ اشهر هذه، كافية لغربلة الوسط الرياضي عامة من جميع الادران العالقة به من جراء الجمعيات والاندية الوهمية، ليصبح بالامكان القول ان الرياضة في لبنان بدات تستعيد عافيتها السليمة عن طريق الاندية التي يحق لها فعلا حمل المسؤولية الرياضية في لبنان بدات تستعيد عافيتها السليمة عن طريق الاندية التي يحق لها فعلا حمل المسؤولية للنهوض بها .

جميل شلالي

شبكة الانوار

فيليب شماس



● افقيا :

١ - وزير خارجية دولة كبرى ، اسم حمله عدة ملوك
٢ - اديب وصحافي مصري راحل ، بركة
٣ - دولة افريقية ، اغنية لام كلثوم
٤ - زجر بالغنم ، احمق ، علا ، الاسم الثاني لممثل مصري
٥ - تغادر المكان ، سوء الحال وشدة العيش ، اقام بالمكان
٦ - ملحن مصري ، الاسم الثاني لممثلة اميركية
٧ - مصيف سوري ، صاح التيس ، الطريق
٨ - نائب لبناني سابق ، الاسم الثاني لعالم فلكي فرنسي راحل
٩ - مقر الرهبان ، اغنية شهيرة لهدى سلطان
١٠ - غزال ، كسب ، عدم بقاء المال
١١ - دولة في اميركا الجنوبية ، امبراطور روماني ، الإسم الثاني لعالم فيزيائي نمساوي نال جائزة نوبل
١٢ - نائب لبناني ، غير مطبوخ ، داخل الشيء
١٣ - جماعات ، وزير خارجية اميركي اسبق
١٤ - شجر كثير الاغصان ، بحر ، يباشر
١٥ - قطنا ، نبات تصنع من اليافه الانسجة ، سينما في بيروت
١٦ - سقي ، ولاية اميركية .

● عموديا :

١ - شاعر لبناني راحل ، نهر في اسبانيا ، نثر ورش
٢ - يداعب ويمازح ، رجل دولة بولوني اعتزل السياسة وانصرف الى الموسيقى
٣ - لفظة هجاء ، ممثلة ايطالية
٤ - ملك فارسي ، حرب بالاجنبية ، ماركة سيارات
٥ - ملحن عربي ، نهر اوروبي
٦ - يجد ويتعب في العمل ، عالم فلكي فرنسي راحل ، تعب
٧ - حرف نصب ، الاسم الثاني لوزير لبناني سابق ، شاعر ايطالي
٨ - نظر ، شارع في بيروت ، بلغ اليه الخبر ، للتذمر
٩ - يجالس على الشراب ، تفسيرية ، ماركة سيارات
١٠ - ادون ، رحالة اميركي
١١ - ذل ، مرتفع ، الفقر ، حرف نصب
١٢ - مخرج سينمائي عربي ، الاسم الثاني لممثلة ايطالية
١٣ - دولة أسيوية ، اسم حمله عدة باباوات ، قطعوا البلاد
١٤ - الباقي من العظام ، مدينة فرنسية ، ماركة سيارات
١٥ - وعاء للخمر ، مرشد ، وزير خارجية لبناني راحل .

الحل السابق :

● افقيا :

١ - نار ودخان ، شريهان - ٢ - كمال الشناوي ، مصر - ٣ - البيرينه ، اعترفت - ٤ - تحل ، كل ، ضمن ، اشهب - ٥ - بيهم ، مل ، سلط ، واه - ٦ - ها ، الطغم ، العلن - ٧ - متر ، برادلي ، يد - ٨ - يود ، امون ، ان ، سن - ٩ - تودن ، يكتسيونه - ١٠ - مدرار ، كنس ، تعادل - ١١ - انديانا ، تيرانا - ١٢ - ات ، المراحل ، ند - ١٣ - حتم ، ادمج ، نا - ١٤ - مق ، محمود اسماعيل - ١٥ - [illegible] ، نازيتا .

● عموديا :

١ - نكاتبهم ، عماد حمدي - ٢ - امل حياتي ، دن ، نقلا - ٣ - رابله ، روتردام ، يم - ٤ - ولي ، ما ، دوايت ، ملا - ٥ - دارك ، لب ، درا ، اخ - ٦ - خليل مطران ، نادموا - ٧ - اشن ، لغام ، كالوا - ٨ - تنهض ، مدريد ، مجدرة - ٩ - مس ، لنكستر ، اس - ١٠ - شوان لاي ، يانسون - ١١ - ريع ، طل ، استرحلم - ١٢ - تا ، عين بعل ، ادر - ١٣ - همرشولد ، وان ، ذعري - ١٤ - اصفهان ، سندان ، بيت - ١٥ - ترقبه ، منهل ، داليا .

الكلمة المفقودة

ت	و	ن	س	

● الكلمة المفقودة من ثلاثة حروف: موسيقي المغني .

● ٣ حروف
تين
دعا
رنا
لعل
ليث
متن
ناي
؟

● ٤ حروف
البر
بلور
بوسي
تونس
روما
رينو
غانا
كاتب
نجاح
واصا

● ٥ حروف
اثينا
اديان
السمك
راسين
ستراك
سلاحف
كاترو
كبريت
لوزان
وصايا

● ٧ حروف
الاحراش
انت الحب
رشيد صفر

● ٨ حروف
تمام سلام
كولوكولو
مارك توين
نبيل خوري
نجيب حنكش

● ٩ حروف
توني كيرتس
سليم الحلو.

الحل السابق: رين

لعبة الفوارق

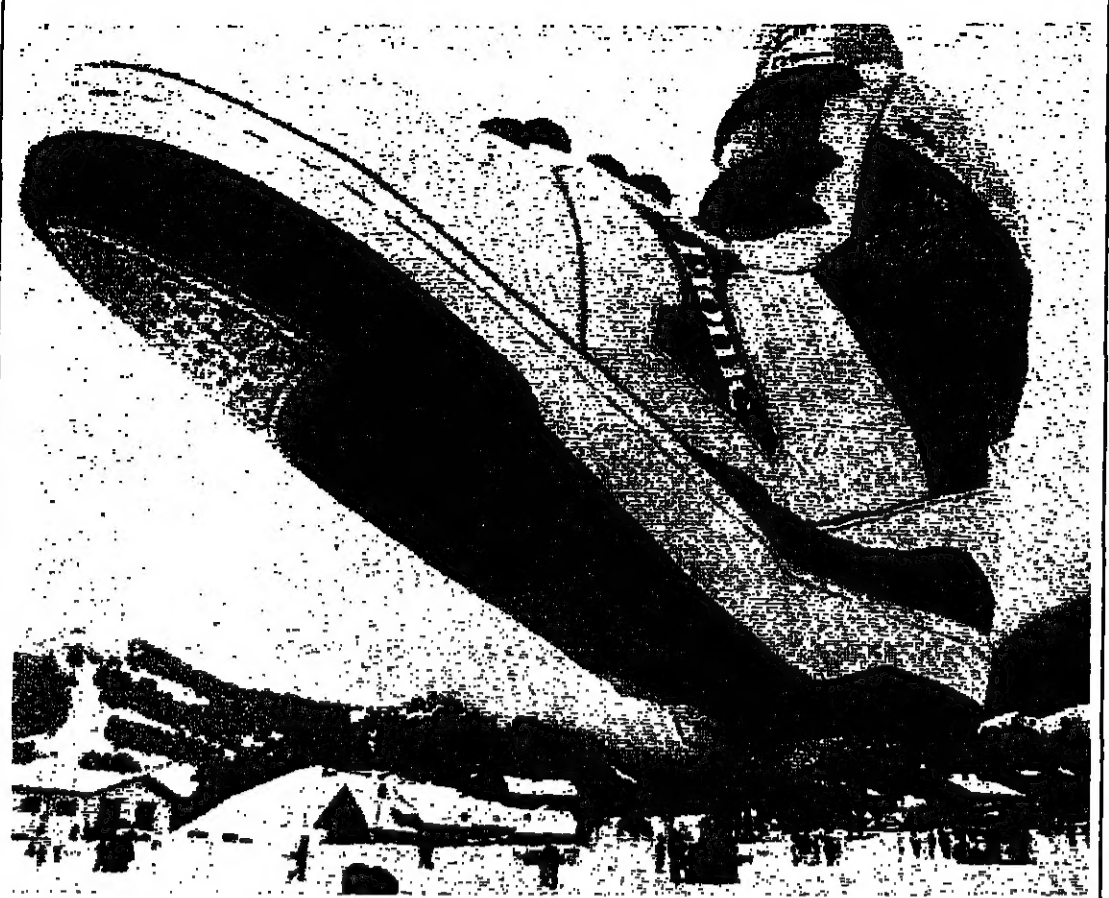






عشرة فوارق بين الرسمين الاول والثاني ، حاول ان تجدها في اقل وقت ممكن .

في حمى البالون !



المتنزهون فوق الارض المكسوة بالثلج بدوا كالدمى الصغيرة عندما مر فوقهم بالون يعمل بالهواء الساخن، بشكل حذاء رياضة ضخم. وكان ظهور هذا المنطاد ايذانا بانتهاء مهرجان المناطيد الدولي الحادي عشر الذي جرى في «شاتو دواكس» ودام اسبوعا كاملا .

شاتو دواكس (سويسرا) - ا ف ب

عجائز اميركا يشنون ثورة جنسية

توجهت سيدة في السابعة والسبعين من عمرها لقضاء بضعة ايام لدى ابنتها وبرفقتها صديقها البالغ من العمر خمسة وسبعين عاما. وعندما سألتها الابنة «اين سينام الصديق» اجابت السيدة بهدوء «معي». فما كان من الابنة التي تملكها الغضب سوى ان طردت الام وصديقها .

هذه القصة الطريفة تضمنتها دراسة اجراها طبيبان حول العلاقات الجنسية بين المسنين تظهر، ان المسنين الذين يتزايد عددهم في المجتمعات الغربية يشنون على طريقتهم ثورة جنسية. وذلك رغم معارضة الاجيال الشابة المعلنة او الخفية الذين تصدمهم رؤية الوالدة او الوالد يمارس تحررا في نهاية حياته .

ويقول الدكتور روبرت باتلر رئيس قسم امراض الشيخوخة في مستشفى ماونت سيناي في نيويورك في كتابه «الحب والجنس بعد الستين» ، ان ٩٥ في المئةمن ٤٠ مليون اميركي تجاوزوا الخامسة والستين، مندمجون تماما في المجتمع ويعيش ٨١ في المئةمنهم معتمدين على انفسهم بينما لا يزال ٣٠ في المئة منهم يعملون .

وفي حين ان متوسط العمر في مطلع القرن الحالي كان ٤٧ عاما، فقد تجاوز الان السبعين. ولم تعد الفترة التي تبدأ من الخامسة والستين الى الرابعة والسبعين تعتبر حقيقة «فترة شيخوخة» وباتت تعرف بانها «بداية العمر الثالث» .

ولزمن طويل كانت فكرة وجود علاقة جنسية بعد السبعين غير متصورة وخصوصا في ما يتعلق بالنساء، بينما كان ينظر الى الرجال الذين يمارسون هذه العلاقات على انهم «عجائز شهوانيين» .

ويشير خبير الشيخوخة الدكتور روث ويغ مؤلف كتاب «العلاقات الجنسية في سنوات الشيخوخة» الى ان «العلاقة الجنسية تعدارتباطا عاطفيا وثقافيا ونفسيا للانسان اكثر منه ارتباطا جسديا. فلماذا يحرم منها المسنون» .

وتشير الدراسة التي اجراها الطبيبان مارسيلا ويتر وبرنارد ستار حول الحياة الجنسية للمسنين الى «رغبة العديد من الاشخاص الذين شملتهم الدراسة في عيش قصص عاطفية بريئة» .

وفي لعبة الحب المتجددة هذه، يعد الرجال الذين تجاوزوا السبعين اكثر حظا في العثور على رفيقة حيث يحصى في الولايات المتحدة ست نساء مسنات مقابل رجل واحد مما ادى الى ظهور «نوادي للارامل» في جميع انحاء البلاد .

ويقول دكتور ويغ ان قصص الحب بين المسنات من الارامل اللواتي يردن الاستمتاع بما تبقى من حياتهن تلقى غالبا معارضة من اسرهن اذ ان المحرمات لا تزال قائمة، وكثير من المسنين لا يجرؤون على اجتياز هذه الخطوة لان المجتمع يفرض نوعا من الحظر الاخلاقي على هذا النوع من العلاقات .

ويرى دكتور باتلر ان «الجنس ياخذ مظهرا اخر مع التجربة، اذ يمكن ان تكون العلاقة بين المسنين علاقة رقيقة جدا بدون الكثير من الاتصالات الجسدية . وسياتي اليوم الذي يشعر فيه المسنون الذين يتزايد عددهم بانهم بالفعل اكثر حرية في عيش قصص حب كما يريدون .

البرازيل تستبق الكرنفال بالتحذير من الايدز

في الحقبة نفسها من كل سنة تتبادر الى الاذهان صور تترابط في ما بينها من حيث مأسويتها في ريو دي جانيرو .. فبالاضافة الى الكرنفال ومرض قصور المناعة المكتسبة (الايدز) شهدت البرازيل ليلة راس السنة كارثة جديدة هي كارثة مركب النزهة ، باتو موش رقم ٤ ، حيث لقي ٥٥ شخصا حتفهم غرقا ليلة راس السنة .

وفي حين توزع الاجهزة الصحية في ولاية ريو ديو جانيرو لدى اقتراب موعد الكرنفال مليون نسخة من المناشير تحذر فيها من الايدز في المطارات والمحطات و « السامبودروم » حيث تتم استعراضات مدارس السامبا (الرقصة البرازيلية الشهيرة) اخذ حاكم الولاية على عاتقه الشخصي قرار التحقق من توفر الشروط الامنية في جميع صالات العرض في المدينة .

واثر سلسلة مخالفات لاحظتها هيئة من رجال الاطفاء مكلفة القيام بعمليات تفتيش في هذا النوع ، تم اغلاق ثمانية من اكبر هذه الصالات يومي السبت والاحد الماضيين .

وحسب الكولونيل خليرو بيريرا دي سيلفا المسؤول عن هيئة رجال الاطفاء ، فان قرار الكشف على صالات العرض .. لتفادي كارثة اخرى خلال الكرنفال .. صدر اثر « كارثة باتو موش رقم ٤ » الذي كانت حمولته زائدة اضافة الى ان الظروف الملاحية ليلة رأس السنة كانت سيئة مما ادى الى غرقه في خليج ريو قرب كوباكابانا .

ورأى رجال الاطفاء ان وجود بعض المخالفات في اشهر الصالات في المنطقة الجنوبية من ريو دي جانيرو كصالة « كانيكاو » في بوتافوغو وصالة « سكالا » في ليبلون (مثل زيادة عدد الطاولات ونقص وسائل الاطفاء ووجود الزخرفات الخشبية ، تزيد من مخاطر نشوب الحرائق التي تشكل تهديدا حقيقيا لحياة المشاهدين .

والجديد هذه السنة في ما يتعلق بحملات الوقاية من الايدز ، يكمن في كون الدعاية تتوجه الى المدمنين على المخدرات وبالتالي كون الحكومة تقر بوجود استهلاك للمخدرات في البلاد ، كما صرح مسؤول محلي في الاجهزة الصحية .

وفي احد الاعلانات الدعائية التي تعرض على التلفزيون يشرح احد المدمنين على المخدرات بأن الايدز ، يدخل فجاة في حياتك عبر حقنة ملوثة استخدمت من ذراع الى اخرى » .

واحدى الصعوبات الرئيسية في الحملات الدعائية في البرازيل ، هي وجود ٦٥ مليون امي (من اصل ١٤٠ مليون نسمة) .

وحسب بعض المهتمين بالاعلانات ، فان الافضل هو استخدام الصور المتحركة كما هو الحال في السويد لابراز اشكال عدوى الايدز . الا ان القيم الاخلاقية السائدة في البرازيل تحول دون قبول هذا النمط من الاعلانات .

وفي سلفادور دي باهيا توزع على السكان اضافة الى المناشير الواضحة القائلة بأن « الايدز ينتقل بواسطة المني والدم الملوثين » علقت على الجدران في جميع شوارع العاصمة ملصقات تفتقر الى الجمال وتدمج بين الجنس والسحر .

ولا يخلو الامر في سلفادور ارض الطقوس الافريقية البرازيلية من نداء روحاني حيث نرى اعلانا يظهر رجلا وامرأة في لباس البحر وكتابة تقول « اغلق جسدك وافتح قلبك » يتبعها باحرف صغيرة « استعمل الواقي فهو افضل الطلاسم » .

وفي باهيا فان سبعين في المئة من حالات الايدز التي احصيت ناتجة عن العلاقات الجنسية .

ابناء نيكاراغوا يفرون من اقتصادهم المتداعي

انتشرت في الشوارع الخلفية في شتى انحاء العاصمة النيكاراغوية شركات سياحة تعرض رحلات ذهاب الى الشمال بلا عودة .

ويعرض واحد من اكثر من عشرة اعلانات متشابهة في صحيفة «لا برينسا» المعارضة « رحلات مباشرة الى المكسيك والولايات المتحدة دون عراقيل وكلها جوا » .

وينضم العمال في نيكاراغوا الى موجة نزوح لالوف المهنيين الذين تركوا وراءهم بالفعل الاقتصاد المتداعي للبلد اليساري .

ويسافر المهاجرون بالطائرة او الحافلة او الزورق او يشقون طريقهم عبر البلاد في عربات تجرها الثيران ، ويراوغون الشرطة واللصوص في طريقهم الى الولايات المتحدة او اي دولة اخرى في اميركا الوسطى .

ويقول اقتصاديون مؤيدون للحكومة ان الاقتصاد الذي يعاني بالفعل من كساد حاد تقلص بنسبة عشرة في المئة العام الماضي في حين قفز التضخم الى معدل قياسي يزيد عن ٢٠،٠٠٠ في المئة . وتراجع متوسط دخل الفرد الى مستويات الاربعينات والخمسينات .

وتظهر الارقام الرسمية ان حوالى ١٨٠،٠٠٠ شخص غادروا البلاد بشكل قانوني منذ اطاح الساندينيون بالدكتاتور اليميني اناستاسيو سوموزا في عام ١٩٧٩ . وتصل التقديرات غير الرسمية لعدد الذين رحلوا عن البلاد بمن فيهم المهاجرين غير الشرعيين الى ٥٠٠،٠٠٠ نيكاراغوي من اجمالي عدد السكان الذي يبلغ ٣،٥ مليون نسمة .

وفي الاعوام الاولى بعد الثورة فر كثير من المعارضين اليمينيين للحكومة والمهنيين مثل الاطباء والمحامين ، ولكن حتى ذوي المهارات الاقل يرحلون الآن ايضا عن البلاد .

ويقول خوليو منديز وهو عامل اصلاح سيارات « من المستحيل مواصلة العيش على هذا النحو » . ويشكو من انه لم يعد بوسعه كسب ما يكفي من المال لاطعام اسرته .

وقال السيد منديز انه باع منزله وسيرحل مع ابنه البالغ من العمر ١١ عاما الى غواتيمالا في رحلة بالحافلة تستغرق ٣٦ ساعة .

وذكر انه يعتزم التوجه من هناك الى المكسيك ثم الى ميامي حيث يود ان يكسب ما يكفي لارساله الى زوجته وابنته لكي تلحقا به في وقت لاحق .

ومضى قائلا ان المصاعب الاقتصادية وليست الحريات السياسية هي السبب الرئيسي في رحيله عن بلاده .

وتكلف الرحلة الى غواتيمالا نحو ١٢٠ دولارا . وتبلغ تكلفة الرحلات التي تنتهي في الولايات المتحدة حوالى ١٠،٠٠٠ دولار .

وقد اصبح رحيل المهنيين امرا شائعا حتى ان صحيفة « باريكادا » الرسمية نشرت في كانون الاول موضوعا في صفحتها الاولى تحت عنوان « جراح شهير يؤكد انه لن يغادر نيكاراغوا » .

وتقول الحكومة ان ما يدفع النيكاراغويين الى الرحيل هو الازمة الاقتصادية التي تلقي باللوم فيها على الحرب التي يشنها ثوار مدعومون من الولايات المتحدة منذ ثماني سنوات والتي قتل فيها نحو ٤٠،٠٠٠ شخص ، وايضا على حظر تجاري اميركي مفروض منذ عام ١٩٨٥ .

وتقول المعارضة الداخلية وثوار الكونترا ان النيكاراغويين يفرون من القمع السياسي فضلا عن الكساد الاقتصادي .

ويقول القائد العسكري للثوار انريك برموديز ان ٣٠٠،٠٠٠ شخص اخرين سيرحلون اذا فقد النيكاراغويون الامل في انتصار الثوار . وقد انهار المجهود الحربي لثوار الكونترا فعليا في العام الماضي .

وتحاول هندوراس وكوستاريكا المجاورتين صد المهاجرين النيكاراغويين . وتقولان ان لديهما بالفعل اكثر من اللازم من المهاجرين غير الشرعيين .

ولم تفعل الحكومة النيكاراغوية شيئا يذكر لوقف نزوح مواطنيها . بل ان الرئيس دانييل اورتيغا هدد في الاونة الاخيرة بتغييرات اقتصاديةلم يحددها قال انها لن تدع لمعارضي الحكومة « خيارا سوى الذهاب الى ميامي سعيا وراء الديمقراطية وسبل الثراء » .

ويقول المسؤولون انهم لا يريدون اعاقة حرية حركة الناس سواء الذين يزورون نيكاراغوا او يرحلون عنها .

وفي الولايات المتحدة يشعر الاميركيون من تكساس الى ميامي بالذعر من تدفق النيكاراغويين الذين يهددون الوظائف والإسكان ويستنزفون الخدمات العامة . ويطالب الاميركيون باتخاذ خطوات اشد صرامة لوقف تدفق النيكاراغويين .

اللعبة البديلة !

جورج شولتز ، وزير خارجية الولايات المتحدة السابق، وهو يمارس لعبة الغولف فوق تلة «[illegible]» في كاليفورنيا امس الاول .

كاليفورنيا - ر

ماتادور واربع اذان !

مصارع الثيران الاسباني ، توماس كامبوسانو، ينهي جولاته في معرض سان سيباستيان (فنزويلا) امس الاول. كامبوسانو حصل على مجموعة «٤ آذان» هي كناية عن جوائز مميزة في لعبة مصارعة الثيران

سان كريستوبال (فنزويلا) - ر

معرض المأكولات الدولي



يولاند (في الوسط) وجاكلين (فوق). فتاتان هولنديتان اثناء تقديم الجبنة الهولندية الى المواطنين البرلينيين امام كنيسة القيصر ويليام التذكارية في برلين الغربية. جاء هذا من ضمن الدعاية للمنتوجات الهولندية في معرض المأكولات الدولي الذي افتتح امس الاول .

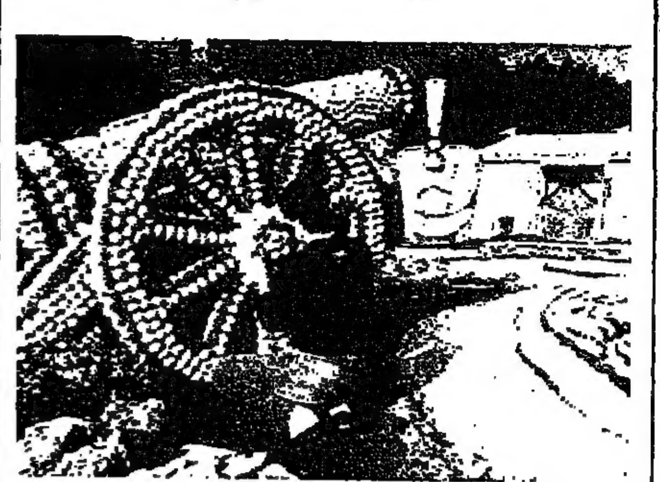
برلين الغربية - ر

الأنوار

المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري – ميشال رعد
مدير التحرير : فؤاد دعبول — المدير المسؤول : محمد مجذوب
تصدر عن دار الصياد تلفون : ٤٥٠٠٩٧/٤٥٠٥٦٣/٤٥٠٩٢٣/٤٥٠٤٢٧

انوار على العالم

« وصفة حكيم »



١٧٥٩٩ ساعة عمل
١٢٠ طنا من البرتقال
٢٠ الف وردة
.. كل هذا لاحياء تاريخ فرنسا وصنع المدفع « الطازج »، النابوليوني الطراز، البارز في الصورة اعلاه.
المناسبة هي عيد الليمون ...
ولمن يهمه الأمر نقول : الف صحتين سلفا.

(رويتر)

« حضارة الستربتيز »

شجب الرئيس الايراني علي خامنئي معاملة النساء في الغرب، بان قال انهن يعاملن على انهن أدوات للمتعة في حضارة للمجون والعري.

وقالت وكالة « انباء الجمهورية الاسلامية » الايرانية في نشرتها ان الرئيس خامنئي ادلى بملاحظته امس في بداية ندوة عن النساء.

وقال الرئيس الايراني ان النساء في المجتمع الغربي يعيشون في محنة مريعة وفي تناقض واضح مع التكريم والاحترام الذي يوليه الاسلام لهن.

واضاف قوله : ان المجتمع الغربي حط من قدرها (المرأة) الى ادنى مستوى، شاجبا « حضارة الاباحية والعري التي تطلق يد الرجل في استغلال واهانة شخصيتها ».

ومضى الرئيس الايراني يقول : في ظل الحكم الاسلامي وحده يمكن للمرء ان يجد حلولا واضحة للمشكلات التي لا تعد ولا تحصى التي تواجهها النساء في عالم اليوم.

نيقوسيا – ر

نابغة عصره في ... « عصرهن »

قالت الشرطة الاميركية امس الاول ان تيد بوندي، الذي اعدم الثلاثاء الماضي في سجن بفلوريدا بسبب اغتصابه فتاة في الثانية عشرة من العمر ثم قتلها والذي اعترف قبل موته انه قتل عشرين امرأة، ربما ارتكب منذ ١٩٦٩ مئة جريمة قتل !

فبعد ثلاثة ايام على اعدامه بواسطة الكرسي الكهربائي في سجن ستارك، اعتبر احد القضاة ان تيد بوندي « نابغة في الاجرام وقاتل مواظب لا مثيل له في عصره » وان شخصيته المعقدة التي فتنت العديد من الاميركيين لا تزال موضع حديث.

وكان مكتب التحقيق الفدرالي « اف.بي.اي » اعلن امس الاول عقد اجتماع قريب للعديد من رجاله من مختلف انحاء البلاد بهدف حل بعض القضايا التي لا تزال غامضة والتسوية حقا او باطلا الى بوندي.

واوضح تيري غرين احد مسؤولي الـ « اف.بي.اي » ان هذا الاجتماع قد يعقد في غضون ثلاثة اسابيع في كوانتيكو بولاية فرجينيا. واشار الى ان الامر يتعلق « بالرد على اسئلة » تطرح نفسها بعد اعترافات بوندي، الذي اكد قبل موته بقليل ارتكابه العديد من جرائم القتل. واضاف : من الاسهل توضيح هذه القضايا اذا كان كل محقق موجودا هناك لمناقشة تفاصيل الجرائم.

ويقول المحققون ان بوندي ربما كان متورطا في نحو مئة جريمة.

واشنطن – ا ف ب

حدث في مثل هذا اليوم

□ ١٩٠٩ – انتهاء العمل في اعلى ناطحة سحاب في العالم « متروبوليتان بلدينغ » في نيويورك التي يبلغ ارتفاعها خمسين طابقا.

* * *

□ ١٩٦٣ – وفاة الشاعر الاميركي روبرت فروست عن ٨٨ عاما.

متفرقات عربية ودولية

● دبلن – تعهد ثوار الجيش الجمهوري بانهم سيحاولون تخفيض الاصابات المدنية بعد مقتل ٢٣ شخصا بطريق الخطأ في سلسلة من الهجمات الخرقاء.

وقال ناطق باسم الجيش في مقابلة مع المجلة الوطنية الايرلندية « ريبابليكان نيوز » التابعة له « مات العديد من المدنيين في عمليات قوضت ثقة بعض مؤيدينا ».

● انقرة – يقول زعماء الديمقراطيين الاجتماعيين في تركيا انهم يأملون ان يستفيدوا من الاستياء من رئيس الوزراء المحافظ تورغوت اوزال لاجباره على التنحي عن منصبه.

● الجزائر – وصل الرئيس المالي موسى تراوري، الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية، الى الجزائر صباح امس، في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام بناء على دعوة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

● الرياض – ذكر مصدر رسمي سعودي ان رئيس جمهورية جيبوتي حسن غوليد ابتيدون وصل امس الى الرياض في زيارة رسمية الى المملكة العربية السعودية تستغرق بضعة ايام.

● بلغراد – اعرب رئيس الوزراء اليوغوسلافي الجديد انتيه ماركوفيتش امس عن تاييده لنموذج من الاشتراكية يرتكز على اقتصاد اكثر فاعلية وحياة سياسية تتمتع بديمقراطية تامة.

● ابو ظبي – قالت امس وكالة انباء دولة الامارات العربية المتحدة ان وزراء الصحة العرب سيجتمعون في ليبيا خلال اذار المقبل للبحث في سبل مكافحة مرض الايدز.

● ابيدجان – قال مسؤول في قسم الاطفاء ان ما لا يقل عن ٤٤ شخصا قتلوا كما اصيب ٧٧ بجروح عندما سقطت حافلة في واد في ساحل العاج امس.

● الكويت – ذكر امس مصدر كويتي حسن الاطلاع، ان وزير النفط السوفياتي فاسيلي الكسندروفيتش دينكوف سيقوم ما بين ١٢ و ١٦ شباط المقبل بزيارة رسمية الى الكويت تهدف الى تحسين التعاون والمبادلات بين البلدين في المجال النفطي.

● نيقوسيا – قالت ايران امس ان حملتها الواسعة على المخدرات – حيث تم اعدام ٧٤ تاجر مخدرات هذا الشهر – اخذت ترهب تجار المخدرات.

● ابو ظبي – شدد نائب رئيس الوزراء الصومالي احمد سليمان عبد الله امس على تصميم حكومته على اعادة الهدوء الى شمال البلاد حيث ينشط متمردو الحركة الوطنية الصومالية.

● كوتونو – علم مساء امس الاول من مصدر حسن الاطلاع في كوتونو ان وزيرين سابقين ومدع عام سابق اعتقلوا الخميس والجمعة الماضيين في عاصمة بنين بورتو نوفو. الا ان هذه الانباء لم تتأكد من مصادر رسمية.

● انقرة – افادت وكالة الانباء القبرصية التركية ان زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش صرح امس في الجزء التركي من نيقوسيا ان اقتراحات الرئيس القبرصي اليوناني جورج فاسيليو « لا تحمل اي امل » في تسوية المسألة القبرصية.

● اسلام اباد – علم من مصدر في الشرطة ان هذه الاخيرة استخدمت الغاز المسيل للدموع لوضع حد لاشتباكات بين مجموعتين متنافستين اندلعت امس في لاهور (شمال شرق باكستان) ابان انتخابات فرعية.

(ر – ا ف ب)

يازوف أكد ان الانسحاب السوفياتي سيتم في موعده المقرر

بوش : الشكوك وغموض الموقف وراء قرار اغلاق السفارة الاميركية في أفغانستان

اكد الرئيس الاميركي جورج بوش ان انعدام الوضوح بالنسبة الى الوضع في افغانستان دفع واشنطن الى اغلاق سفارتها في كابول في المرحلة النهائية من انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان. وهي خطوة قالت اربع بلدان غربية اخرى انها ستحذو حذوها.

وقد انتقدت حكومة افغانستان قرار الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا وبريطانيا واليابان اغلاق سفاراتها في كابول لاسباب امنية. وقالت وكالة « تاس » السوفياتية للانباء ان الامر محاولة للاساءة الى الثقة الدولية في الحكومة التي يدعمها السوفيات.

وقالت « تاس » ان الجيش الافغاني « يدافع بنجاح عن المدن والمقاطعات التي انسحبت منها القوات السوفياتية. ولذا فقرارات الدولة الغربية لا يمكن ان تعتبر الا محاولة لضرب ثقة الرأي العام العالمي في قدرة سلطات الدولة على الدفاع عن المدينة في وجه المتطرفين ».

الا ان الرئيس بوش قال امس الاول ان كل ما تقوم به الولايات المتحدة، وهي واحدة من عدة دول ضمنت اتفاق سلام قضى بان تكمل القوات السوفياتية انسحابها في مدة اقصاها ١٥ شباط المقبل، هو انها تتخذ خطوات « لحماية حياة الاميركيين » ازاء الشكوك وانعدام الوضوح بينما يقترب الموعد النهائي للانسحابات.

واضاف يقول : « ... اعتقد ان هناك الكثير من الغموض. هناك ما يكفي من الغموض الى درجة ان وزير الخارجية قام باتخاذ خطوة حكيمة في هذا المجال ».

ويعتقد كثير من المحللين ان الحكومة الافغانية ستنهار وان الثوار سيستولون على السلطة بعد انسحاب السوفيات من افغانستان.

وتزداد الضغوط التي تطالب بانسحاب سائر الديبلوماسيين لاسباب اهمها الخوف من الا يستطيع الجيش الافغاني منع الثوار من اغلاق مطار كابول بعد مغادرة السوفيات. والطريق البري الوحيد الذي لا يزال مفتوحا وهو طريق سالانغ الرئيسي الذي يربط العاصمة بالاتحاد السوفياتي يمر عبر جبال يسيطر عليها الثوار.

وبينما جرى اعلان الخروج الجماعي الاخير للديبلوماسيين، قالت مصادر عسكرية في العاصمة الافغانية ان ثمانية صواريخ اطلقها الثوار سقطت على كابول في اول هجوم صاروخي على العاصمة منذ عدة ايام.

وفي الامم المتحدة قال ناطق ان السيد خابيير – بيريس دي كويار الامين العام للمنظمة الدولية يدرس امر القيام بزيارة الى كابول تلبية لدعوة من الرئيس الافغاني نجيب الله، في ما اعتبره ديبلوماسيون غربيون محاولة من نجيب الله لتعزيز وضع حكومته المدعومة من السوفيات.

واضاف الناطق الدولي يقول انه جرى اتخاذ قرار باعتماد قوافل بري عوضا عن نقل المساعدات جوا الى المناطق الافغانية التي يسيطر عليها الثوار.

وفي كابول اشترى عدد كبير من السكان كميات كبيرة من المواد الغذائية خشية المستقبل غير الواضح. وقبل اسبوعين شهدت المدينة نقصا في الطحين ومواد غذائية اخرى.

وقد فرض الثوار طوقا حول كابول، حيث تملأ اصوات محركات الطائرات الجو الشديد البرودة ليلا ونهارا، مذكرة المواطنين بان القوات السوفياتية الباقية ستنسحب قريبا.

وفي كابول قالت مصادر عسكرية ان طفلا قتل عندما سقطت الصواريخ الثمانية على منطقة في غرب كابول.

هذا، وقد اختتم وزير الدفاع السوفياتي ديمتري يازوف امس محادثات استمرت يومين مع الرئيس نجيب الله، بينما وصلت قوافل تحمل اغذية وامدادات مهمة اخرى الى العاصمة الافغانية.

وكان السيد يازوف قد وصل الى كابول قبل اسبوعين ونصف الاسبوع من الموعد المقرر لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان لانهاء تدخل موسكو العسكري الذي بدأ في افغانستان منذ تسعة اعوام.

وقالت وكالة انباء « تاس » في نبأ من كابول، ان الرئيس نجيب الله والسيد يازوف اتفقا على ضرورة استكمال انسحاب القوات السوفياتية في موعده المقرر في ١٥ شباط المقبل.

وقال مسؤولون سوفيات ان المحادثات تناولت موضوعات منها المساعدات السوفياتية البعيدة المدى لافغانستان.

وكان احد زعماء الثوار قد قال في وقت سابق امس ان القصف العنيف الذي وجهته قوات الحكومة الافغانية والقوات السوفياتية الى طريق رئيسي لنقل الامدادات الى كابول قد حقق هدفه وان الطريق مفتوح الآن.

وقال السيد برهان الدين رباني للصحافيين في اسلام اباد ان الهجمات الجوية المدفعية التي كانت « اعنف هجمات شهدناها حتى الآن » قد اسفرت عن سقوط كثير من القتلى والجرحى معظمهم من المدنيين الذين عادوا الى افغانستان من مخيمات اللاجئين في باكستان في الاونة الاخيرة.



رباني يتحدث خلال مؤتمره الصحافي
(رويتر)

وطلب رباني من دي كويار ان يباشر شخصيا تحقيقا حول الغارات السوفياتية الجوية في افغانستان. ونفى ان يكون الثوار قد قطعوا في اي وقت من الاوقات ممر سالانغ الاستراتيجي. واتهم موسكو باستغلال قوافل المؤن لادخال صواريخ متطورة الى كابول، اضافة الى اسلحة اخرى.

وقالت صحيفة « سوفيتسكايا روسيا » الصادرة في موسكو امس ان الثوار المسلمين يسيطرون الآن على جزء كبير من افغانستان. لكنها اضافة تقول ان القوات الحكومية المدعومة من السوفيات لا تزال تسيطر على مراكز استراتيجية رئيسية.

● في باريس – ذكرت الاذاعة الايرانية الرسمية ان موسكو اختارت في ما يبدو « الحل العسكري » في افغانستان لبلوغ اهدافها الاستراتيجية.

واكدت الاذاعة ان « ازمة السفارات في كابول هدفها تمهيد الارض لمذبحة رهيبة لسكان كابول على ايدي المتطرفين الشيوعيين انصار الحل العسكري في افغانستان.

واوضحت الاذاعة ان « اخلاء السفارات » في كابول الذي نصحت به الولايات المتحدة هو في الواقع « مرحلة جديدة من الحرب النفسية » التي تشن ضد المجاهدين الافغان بهدف « القضاء على وحدتهم ». ونصحت الاذاعة المجاهدين التحلي باليقظة لتلافي حدوث اي خلاف.

واضافت ان المجاهدين يدركون ان « الشرق والغرب » توصلا الى وفاق « لالغاء استقلال وسيادة » افغانستان.

● وفي اسلام اباد – اعلن امس مصدر رسمي ان وزير الخارجية الباكستاني صاحبزاده يعقوب خان سيتوجه اليوم الى الرياض لاجراء مشاورات عاجلة مع المسؤولين السعوديين حول تطور الوضع في افغانستان.

واشنطن، موسكو، كابول – ر، ا ف ب

لأن استمرار اعتقالهما يخالف تقاليدها

هولندا أبعدت الى ألمانيا الغربية آخر مجرمين نازيين في سجونها



فرانز فيشر وفرديناند اوس درفوينتين بعد اطلاق سراحهما امس في هولندا
(رويتر)

سار نازيان مسنان ملتحفان بشالين الى الحرية، بعد ان اخرجتهما الحكومة الهولندية من السجن، حيث امضيا ٤٣ سنة، وابعدتهما الى المانيا الغربية وسط موجة احتجاجات.

وكان فرانز فيشر (٨٧ سنة) وفرديناند اوس درفوينتين (٧٩ سنة) قد دينا بارسال الوف من اليهود الى الموت. وقد خرج الاثنان من سجن بريدا كوبيل في سيارة اسعاف امس الاول بعد ساعات من موافقة البرلمان على الافراج عنهما.

وواجها جماعة من المتظاهرين عند ابواب سجنهما الرمادية. ورفس عدد من الاشخاص جانبي سيارة الاسعاف بينما كانت تنقلهما. وقال احد المتظاهرين احتجاجا « ليس هذان انسانين، انهما حيوانان ».

والاثنان هما آخر مجرمي حرب نازيين في السجون الهولندية. وكانت المحاولات الحكومية السابقة للافراج عنهما تثير ضجة لدى الرأي العام.

وبعد مناقشة اتسمت بسيطرة المشاعر عليها، قرر البرلمان بغالبية ٨٥ صوتا مقابل ٥٥ الافراج عن الرجلين على اساس ان مدة سجنهما، وهي اطول من مدة لاي مجرم حرب نازي، تخالف التقليد القانوني الهولندي الذي يحد من الاحكام بالسجن مدى الحياة ويجعلها تقتصر على ٢٠ سنة.

وكان فيشر، الذي تولى مسؤولية ضابط صف، قد دين بتسجيل ١٣٠٠٠ يهودي وابعادهم عن لاهاي خلال الاحتلال النازي. اما اوس درفوينتين، الذي كان برتبة كابتن، فقد تولى منذ ١٩٤١ ادارة كل عمليات اخراج اليهود من هولندا.

وخفف الحكمان اللذان صدرا على الرجلين بالاعدام الى السجن مدى الحياة في الخمسينات.

لاهاي – ر

بدء الانتخابات الفرعية في باكستان

موضوع امتلاك القنبلة النووية يهدد المساعدات الاميركية لاسلام اباد

بدأ الباكستانيون امس الاقتراع في انتخابات برلمانية فرعية بعد حملة انتخابية استمرت ثلاثة اسابيع في العهد الديمقراطي الجديد للبلاد.

ويحق لثلاثة ملايين شخص الاشتراك في انتخاب ١٣ مقعدا في الجمعية الوطنية وسبعة مقاعد اقليمية في هذه الانتخابات التي تأتي بعد شهرين من اجراء اول انتخابات باكستانية على اساس حزبي وعودة البلاد الى الحكم الديمقراطي بعد ١١ سنة في الحكم العسكري.

ومعظم التنافس هو منافسة مباشرة بين حزب الشعب الباكستاني الذي تتزعمه رئيسة الوزراء بنازير بوتو وبين التحالف الديمقراطي الاسلامي المعارض.

وليس من المتوقع ان تغير النتيجة ميزان القوى، اذ ان معظم الدوائر الانتخابية المتنافس عليها في الجمعية الوطنية تقع في اقليم البنجاب الذي يهيمن عليه التحالف الديمقراطي الاسلامي والذي يعتبر الاغنى والاكثر كثافة سكانية بين اقاليم باكستان الاربعة.

على صعيد اخر قالت امس صحيفة « الواشنطن بوست » ان المساعدة الاميركية لباكستان قد تقع لانه من غير المرجح ان تكون الولايات المتحدة قادرة على الشهادة بان باكستان لا تملك قنبلة نووية.

ومن دون مثل هذه الشهادة التي يتطلبها القانون سنويا فان باكستان لن تكون مؤهلة للحصول على مساعدات اميركية اقتصادية وعسكرية بعد انتهاء السنة المالية الحالية في ٣٠ ايلول المقبل.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر في الكونغرس والادارة ان ادارة ريغان السابقة ابلغت الكونغرس ان اعطاء مثل هذه الشهادة هو امر غير مرجح هذه السنة.

وذكرت الصحيفة ان باكستان جرى ابلاغها هذا الموقف لكن ليس من المعروف اذا كان الرئيس بوش سيتمسك به.

وتملك باكستان تسهيلات للابحاث النووية لكنها نفت تكرارا انها تعتزم انتاج اسلحة نووية.

وتتضمن ميزانية ادارة ريغان للسنة المقبلة ١٩٩٠ التي تبدأ في اول تشرين الاول المقبل طلبا بمبلغ ٦٢١ مليون دولار لمساعدة باكستان، وهو جزء من صفقة لستة اعوام بقيمة ٤٫٠٢ مليار دولار.

اسلام اباد – واشنطن – ر

فيما رحب الثوار بوساطة السلام الاميركية

الخرطوم تعترف بسقوط بلدة الناصر الجنوبية ووقوع أكثر من ٧٠٠ جندي بين قتيل وجريح

رحب امس ثوار الجيش الشعبي لتحرير السودان اليوم السبت باعلان واشنطن عن جهود وساطة لانهاء الحرب الاهلية في السودان، التي مضى عليها ستة اعوام.

وقال ناطق باسم الجيش الشعبي انه لم يتلق تفاصيل خطة السلام الاميركية، لكنه اضاف يقول « كل من يتمنى الخير للسودان يلقى الترحيب ».

وكان مسؤول اميركي كبير قد قال امس الاول ان الولايات المتحدة لا تزال مستعدة لان تقوم بدور في صنع السلام في شمال شرق افريقيا، لكن المحادثات مع الاتحاد السوفياتي لم تسفر حتى الآن عن مستوى التعاون نفسه الذي ظهر في انغولا وناميبيا.

وقال السيد تشستر كروكر مساعد وزير الخارجية الاميركية في مقابلة مع وكالة « رويتر » ان واشنطن تواصل اجراء محادثات منتظمة مع موسكو، كما تفعل منذ عدة سنوات، حول الحروب المندلعة في السودان واثيوبيا المجاورة.

وقال « هناك حوار مستمر. لكن لم يظهر حتى الآن ذلك النوع من التعاون العملي للبحث عن حلول مثل تلك التي تطورت في حالة انغولا – ناميبيا ».

وكانت انغولا وكوبا وجنوب افريقيا قد وقعت في ٢٢ كانون الاول الماضي اتفاق سلام توسط فيه السيد كروكر وينص على انسحاب القوات الكوبية من انغولا بحلول عام ١٩٩١ واستقلال ناميبيا.

وقد لعب الاتحاد السوفياتي، الذي يزود حكومة لواندا الماركسية بمساعدات عسكرية دورا مهما وراء الكواليس في تحقيق الاتفاق.

وقال السيد كروكر ان الاميركيين يثيرون عادة موضوع السودان واثيوبيا كملحق لمزيد من المحادثات الرسمية حول جنوب افريقيا.

وفي اثيوبيا يقاتل الثوار الحكومة الماركسية وتشكل المجاعة مشكلة مستعصية.

وقال السيد كروكر « لقد تحدثنا الى السوفيات حول قرن افريقيا، وطلبنا منهم الاعتراف بواقع ان صديقهم الرئيس الاثيوبي منغيستو وحكومته هما اساس المشكلات في المنطقة بصورة مباشرة او غير مباشرة ».

من جهته، قال السودان امس ان الثوار احتلوا بلدة الناصر الجنوبية بعد ان قتلوا اكثر من ١٠٠ جندي حكومي في حصار استمر سبعة اشهر.

وقال بيان من القيادة العامة للقوات المسلحة نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الجنود بدأوا الانسحاب امس الاول بسبب نفاد ذخيرتهم وموادهم الغذائية وعدم تمكن التعزيزات من الوصول.

واضاف البيان يقول ان ثوار الجيش الشعبي لتحرير السودان اصابوا حوالى ٦٠٠ جندي حكومي خلال حصارهم للبلدة القريبة من الحدود الاثيوبية، في حين لحقت بالثوار اكثر من ١٠٠٠ اصابة.

وسقوط بلدة الناصر هو الاخير في سلسلة نكسات عسكرية بدأت في شهر ايلول الماضي. ويعطي سقوطها الثوار موطىء قدم قريبا من ملكال عاصمة اقليم اعالي النيل.

اديس ابابا – ر، ا ف ب

بعد هدنة الشهر التي اعلنتها الجبهة

توقع محادثات ثانية قريبا بين المغرب والبوليساريو

يتوقع قريبا اجراء الجولة الثانية من الاتصالات المباشرة بين المغرب وجبهة بوليساريو حول النزاع في الصحراء الغربية بينما احدث الجهود لانهاء النزاع المستمر منذ ١٣ سنة تتسارع قبل اجتماع قمة مقرر عقده لبلدان افريقيا الشمالية.

وامس الاول اعلن ثوار بوليساريو الذين تدعمهم الجزائر هدنة لمدة شهر واحد في شباط المقبل في ما اسموه بادرة حسن نية لتشجيع الحوار والسعي الى السلام.

وقال السيد بشير مصطفى سايد الرجل الثاني في هرم الزعامة في بوليساريو في اسبانيا يوم الاربعاء الماضي انه من المتوقع عقد اجتماع اخر مع الملك الحسن عاهل المغرب في نهاية الشهر الحالي. ولزم المسؤولون المغاربة الصمت في شأن اجتماع المتابعة هذا الذي يأتي بعد اول اتصالات بين الطرفين في الرابع من كانون الثاني الحالي لكن محللين اعربوا عن اعتقادهم ان هناك مسودة اتفاق في الطريق الى الظهور بعد ثلاثة اسابيع من النشاط الديبلوماسي المكثف.

الا انهم قالوا ان هناك امورا عديدة لا تزال بحاجة الى حل واعربوا عن شكهم في امكان التوصل الى اتفاق في الوقت المناسب قبل قمة مراكش المقرر في شكل مبدئي ان تعقد في ١٥ شباط المقبل لكن لم يحدد الموعد في صورة اكيدة.

ولمحت مصادر حكومية الى ان الخطوة التالية في عملية السلام قد تكون اعلان زيارة رسمية للرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى المغرب قبل اجتماع القمة.

الرباط – ر، ا ف ب

الطاولة المستديرة في ٦ شباط المقبل

فاليسا يدعو الى القضاء على احتكار السلطة في بولندا

قال السيد ليخ فاليسا امس ان اتحادات نقابات العمال المستقلة « التضامن » تريد من محادثات الشهر المقبل مع الحكومة البدء بتفكيك احتكارات السلطة في بولندا التي يحكمها الشيوعيون.

وابلغ مؤتمرا صحافيا بعد يوم من موافقة السلطات على ان تبدأ المحادثات في السادس من شباط المقبل ان ازمات بولندا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، تجعله يخشى قيام اضرابات واحتجاجات.

وقال فاليسا، الذي يبلغ ٤٥ سنة من العمر « ليخ فاليسا خائف. الوضع في البلاد صعب جدا ... ولدى كل بولندي سبب يدفعه الى الاحتجاج والقول انه تحمل بما فيه الكفاية ».

ومضى يقول : لقد قلنا مرات عديدة ان الازمة نتجت عن الاحتكارات : احتكار الحزب (الشيوعي) احتكار الاتحاد (رسمي) الاحتكار الاقتصادي واحتكارات عديدة اخرى.

واردف قوله علينا تفكيك هذه الاحتكارات او تحطيمها.

وسئل زعيم التضامن عما يتوقع من المحادثات فرد بقوله « اتوقع ان تقوم في النهاية في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية بتفكيك الاحتكارات التي تقضي على جهودنا وتمنع تطوير » بولندا.

وقد وافق الحزب الشيوعي في الاسبوع الماضي – بعد مناقشات حامية – على ان عودة اتحادات التضامن الى العمل في صورة قانونية يمكن ان تناقش في المحادثات.

وافاد بيان رسمي اذاعته مساء امس الاول وكالة الانباء البولندية، اثر المناقشة التي دامت اكثر من عشر ساعات بين وزير الداخلية الجنرال شيسلاف كيشاك ورئيس نقابة التضامن ان « الطاولة المستديرة » بين الحكومة والمعارضة ستعقد في السادس من شباط المقبل.

وستبحث « الطاولة المستديرة » في ادخال التعددية النقابية وتشريع نقابة التضامن في بولندا و « مسائل اخرى » لم يذكرها البيان. وقد جاء فيه ان لجانا فرعية ستشكل لبحث المسائل الزراعية وتلك الخاصة بالمناجم والقضاء والجمعيات والاعلام والشبيبة.

واعلن فاليسا ردا على اسئلة الصحافيين اثر المناقشات انه « مرتاح للنتائج، ولكنه تعب جدا »، رافضا بالتالي الادلاء باي تعليق.

هذا ولم يشر البيان الى وجود اي مسؤول من النقابات الرسمية في عضوية الوفد الحكومي. وكان رئيس هذه النقابات اعلن مرارا معارضته التعدد النقابي.

فاليسا مبتسما خلال مؤتمره الصحافي
(رويتر)

وارسو – ر، ا ف ب

مطالبة افريقية بحظر شامل لتصدير النفايات السامة

اشارت دول افريقية الى انها لا ترغب في توقيع اتفاق دولي لمراقبة تصدير النفايات السامة، وقالت انها تريد حظرا تاما على شحن هذه المواد.

وفي نهاية اجتماع استغرق يومين في السنغال، تخلت بلدان من افريقيا الغربية وافريقيا الوسطى عن محاولة للاتفاق على اعلان دولي في موضوع النفايات السامة.

واصدرت الدول الافريقية، التي شكت من ان الدول الصناعية تعاملها وكأنها مكان لطرح قمامة العالم، دعوة شديدة الى فرض حظر على تصدير النفايات السامة.

داكار – ر

عيدي امين عاد الى جدة

علم من مصدر ديبلوماسي غربي في الخليج ان الديكتاتور السابق عيدي امين دادا عاد الى المملكة العربية السعودية، حيث ينزل منذ الثلاثاء الماضي في احد الفنادق الكبرى في مدينة جدة.

اضاف المصدر نفسه ان الرئيس الاوغندي السابق لم يعد الى الفندق الذي كان ينزل فيه قبل مغادرته جدة الى زائير.

وكانت السلطات الزائيرية قالت انها طردت في ١٨ كانون الثاني الجاري عيدي امين دادا نحو جدة. واوضح المصدر الديبلوماسي الغربي ان الرئيس السابق تمكن من التنقل بواسطة جواز سفر منحته اياه المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة.

يذكر ان عيدي امين دادا (٦١ سنة)، الذي كان يعيش منفيا في السعودية منذ الاطاحة به في ١٩٧٩، غادر بسرية كبيرة جدة في اول الشهر الجاري ووصل الى كينشاسا في الثالث منه عن طريق نيجيريا والغابون وهو يحمل جواز سفر زائيري. وما لبث ان غادر العاصمة الزائيرية في ١٢ الشهر نفسه متوجها الى السنغال، ليعود غداة ذلك الى كينشاسا قبل ان يطرد منها بعد خمسة ايام.

المنامة – ا ف ب

سيول : كوريا الشمالية احتجزت سفينتين جنوبيتين بشكل غير قانوني

اتهمت كوريا الجنوبية كوريا الشمالية بانها احتجزت في شكل غير قانوني سفينتي صيد كوريتين جنوبيتين في المياه الدولية امس. ودعت بيونغيانغ الى اعادتهما مع افراد طاقميهما وعددهم ٢١ شخصا.

وقالت الادارة الوطنية لصيد الاسماك والمسامك ان دورية حربية من البحرية الكورية الشمالية اقتربت من سفينتي الصيد الكوريتين الجنوبيتين، اللتين تزن كل منهما ١٠١ طن واللتين تعملان على مسافة ٥٠ كيلومترا الى الغرب من جزيرة بايغيونغ الجنوبية، وامرتهما بالتوجه شمالا.

تقرير لـ« لجنة مراقبة هلسنكي » :

اغتصاب واهمال واستعباد في سجون تشيكوسلوفاكيا

قالت مجموعة بارزة لحقوق الانسان في تقرير نشر امس الاول ان الاوضاع في السجون التشيكوسلوفاكية تشبه الكابوس وهي غير انسانية وان السجناء يخضعون لاوضاع العبيد.

وقالت لجنة مراقبة هلسنكي، التي تتخذ من نيويورك مقرا لها، « ان السجون اماكن تتسم بالبؤس، ولكن اولئك في تشيكوسلوفاكيا يبدون غير انسانيين بشكل غير عادي ». وقد اصدرت اللجنة تقريرا من ٢٠٧ صفحات استشهدت فيه بزيادة عدد المساجين والاساءة الجسدية والعقلية، بما في ذلك الاغتصاب والعزلة والعناية الصحية والغذاء « غير المناسبين الى حد كبير ».

واضافت تقول « انه في العديد من السجون يتفشى اللواط الرضائي والاغتصاب ويخضع السجناء لارهاب رفاقهم. وغالبا ما يتم ذلك بتشجيع من السلطات، التي تمنح اقسى المجرمين المسؤولية عن النظام ».

وقال التقرير « ان العقاب لمخالفة النظام غير عادل، وعادة تهمل التمارين والترويح عن النفس وتمنع العبادات الدينية من اي نوع ».

ومضى التقرير قائلا انه ربما يكون اكثر الامور المميزة في نظام السجون « الاستغلال الاقتصادي ».

وقال ان « تشيكوسلوفاكيا تعامل قوتها العاملة في السجون مثل العبيد وغالبا ما تفرض اوضاع عمل غير صحية وغير آمنة بشكل خطر وبادنى الاجور لانتاج بضائع للاستيراد والحصول على العملة الصعبة وللاستهلاك المحلي ».

نيويورك – ر